بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة السابعة والعشرون | الجمعة ١٤ جمادى الأولى ١٤١٧هـ – الموافق ٢٧ سبتمبر ١٩٩٦م | العدد ٧٨٨٠ | الثمن درهمان



انتفاضة الأقصى مستمرة: ٤٤ شهيداً فلسطينياً و ١٠٨٥ جريحاً في الضفة وغزة

عرفات ونتانياهو يلتقيان مبارك في القاهرة قريباً

مصرع ١١ جندياً إسرائيلياً وإصابة ٦٥ بينهم ١٢ في حالة الخطر في المواجهات

● المواجهة في بيت لحم بين العدو الاسرائيلي المتمترس وراء مصفحاته والشباب الفلسطيني المسلح بالارادة والحجارة (أ.ف.ب)

● فيصل الحسيني محمولاً بعد اصابته (رويتر)

كلينتون عرض التدخل شخصياً لتهدئة الموقف وطلب اغلاق النفق
أمريكا رفضت عقد اجتماع لمجلس الأمن دعت إليه السلطة الفلسطينية

واشنطن – هدى توفيق، القاهرة – الاتحاد، رام الله – سنان شقديح ووكالات الأنباء:

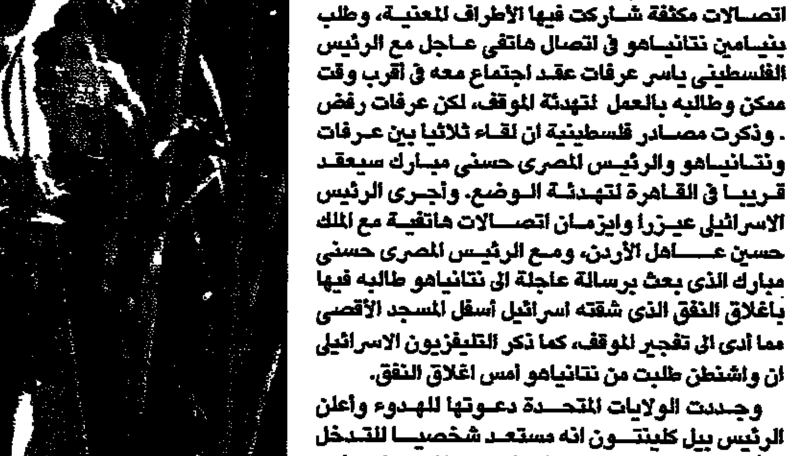
اشتدت حدة المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي أمس لليوم الثاني على التوالي، ودارت اشتباكات بين الطرفين وصفتها وكالة «رويتر» انها أعادت الى الأذهان معارك الميليشيات في بيروت. واستخدمت سلطات الاحتلال طائرات الهليكوبتر في نقل التعزيزات واطلاق النار على الشرطة والمتظاهرين الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة حيث أعلنت حالة الطوارىء، بينما تلقت القوات الفلسطينية أوامر بمنع القوات الاسرائيلية من دخول أراضي السلطة الفلسطينية.

(تقارير وصور عن انتفاضة الأقصى ص٣٦-٣٧-٢٨)

وقد استشهد خلال اشتباكات اليومين الماضيين ٤٤ فلسطينيا مدنيا وعسكريا واصيب حوالى ١٠٨٥ بجروح حسب بعض المصادر، وقال راديو اسرائيل ان ١١ جنديا اسرائيليا قتلوا واصيب ٦٥ جنديا بجروح بينهم ١٢ اصاباتهم خطرة. وقال ان القتال توقف الليلة الماضية في رام الله وبيت لحم لكن ٤٢ جنديا اسرائيليا لايزالون محاصرين في منطقة «قبر يوسف» في نابلس. وبينما شهدت الأراضي الفلسطينية أعنف يوم في تاريخها منذ عدوان ١٩٦٧ وخاصة مدخل قطاع غزة حيث حاولت الشرطة الفلسطينية منع الجنود الاسرائيليين من دخول المنطقة، كانت تجرى اتصالات مكثفة شاركت فيها الأطراف المعنية، وطلب بنيامين نتانياهو في اتصال هاتفي عاجل مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عقد اجتماع معه في أقرب وقت ممكن وطالبه بالعمل لتهدئة الموقف، لكن عرفات رفض. وذكرت مصادر فلسطينية ان لقاء ثلاثيا بين عرفات ونتانياهو والرئيس المصرى حسني مبارك سيعقد قريبا في القاهرة لتهدئة الوضع. وأجرى الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان اتصالات هاتفية مع الملك حسين عاهل الأردن، ومع الرئيس المصرى حسني مبارك الذى بعث برسالة عاجلة الى نتانياهو طالبه فيها باغلاق النفق الذى شقته اسرائيل أسفل المسجد الأقصى مما أدى الى تفجير الموقف، كما ذكر التليفزيون الاسرائيلي ان واشنطن طلبت من نتانياهو أمس اغلاق النفق.

وجددت الولايات المتحدة دعوتها للهدوء وأعلن الرئيس بيل كلينتون انه مستعد شخصيا للتدخل والقيام بأى اجراء يساهم في وضع حد لما حدث، وشدد على ضرورة وقف الاشتباكات «والعودة الى تنفيذ الاتفاقيات» بين السلطة الفلسطينية واسرائيل. وفي الوقت نفسه أعاقت واشنطن مجلس الأمن عن اتخاذ اجراء ضد اسرائيل.

● البقية ص ٣٠ عمود ٤ ●



● شبان فلسطينيون يحملون شرطياً استشهد في المواجهة مع العدو الاسرائيلي (أ.ف.ب)

كلمة الاتحاد

مائة يوم من الأخطاء.. والخطايا

يخطىء المسئولون الاسرائيليون كثيراً إذا اعتقدوا ان استخدام طيرانهم ودباباتهم وقواتهم الضاربة يمكن أن ينجح في اخماد انتفاضة الأقصى الجديدة، أو إذا تصوروا ان سياسة «القبضة الحديدية» يمكن أن تردع الأطفال الفلسطينيين عن رشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة والزجاجات الفارغة وقنابل «المولوتوف» البدائية وكل ما يصل الى أيديهم من سلاح.

مائة يوم كاملة أمضاها نتانياهو في الحكم، أمضى معظمها – إن لم يكن كلها – في ارتكاب سلسلة من الأخطاء، وصل بعضها الى درجة الخطايا، وأدت الى هدم كل ما بنته الحكومات الاسرائيلية السابقة، بدءاً بجسور «الثقة» التى شيدها الرئيس المصرى الراحل أنور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيجين، وانتهاء باتفاق الحكم الذاتي الذى أتاح قيام السلطة الوطنية الفلسطينية.

مائة يوم كاملة، تصرف خلالها نتانياهو وكأنه الحاكم بأمره في المنطقة، والوحيد الذى يملك اعادة رسم خارطتها، والسيد الذى يأمر، وما على الجميع إلا أن يطيع. وبدلاً من أن يتيح للاسرائيليين أول فرصة حقيقية لأن يعيشوا بسلام في قلب المحيط العربي الواسع، إذا به يوتر أجواء المنطقة، فيرفع لاءاته الثلاث، ويوجه التهديد تلو الآخر إلى سوريا ولبنان، ويلقى جانباً التزامات اسرائيل بموجب اتفاقات أوسلو والقاهرة وطابا، ويفرض حرب التجويع على الفلسطينيين، ويسيء الى العلاقات مع مصر، ويدق طبول الحرب، ثم يحفر النفق الذى يهدد بإنهيار أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. فماذا ينتظر نتانياهو من وراء كل هذه الأخطاء والخطايا؟

ربما ينجح اللقاء الثلاثي المقرر عقده في القاهرة اليوم – إذا نجحت المساعي لعقده – بين الرئيس المصرى حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في تهدئة الوضع المتفجر الذى أشعله زعيم «الليكود» بإعطائه الضوء الأخضر لشق نفق الأقصى، ولكن ليس بأى ثمن. وأقل ثمن، اغلاق النفق، وتنفيذ الاتفاقات المبرمة.

مجلس الجامعة: نفق الأقصى مؤامرة صهيونية لهدمه

غالي يندد بتصعيد العنف ومجلس الأمن يعبر عن قلقه
شيراك اتصل هاتفياً بعرفات وروسيا انتقدت اسرائيل

ندد مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الطارىء بالقاهرة أمس بالاجراءات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، واعتبر شق نفق تحت المسجد الأقصى في القدس مؤامرة صهيونية تستهدف هدمه (طالع ص ٢٩)

واثارت المواجهات ردود فعل في شتى عواصم العالم. فقد ندد الدكتور بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة بتصعيد العنف في الاراضي الفلسطينية المحتلة الذي ادى الى قتل العشرات واصابة مئات من الفلسطينيين، ودعا في بيان اصدره امس الى الالتزام بضبط النفس، وناشد قادة السلطة الفلسطينية واسرائيل ان يستأنفوا المفاوضات التي تفضي الى التنفيذ الكامل للاتفاقات التي توصل الجانبان اليها.

وقد أعرب مجلس الأمن الدولي عن قلقه ازاء المواجهات في الاراضي الفلسطينية المحتلة ودعا رئيس المجلس الفريدو لوبيز (من غانا) الجانبين الى استئناف العملية السلمية.

وتحدث الرئيس الفرنسي جاك شيراك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عبر الهاتف،

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

مع استمرار الحشود العسكرية الاسرائيلية

لبنان يتخوف من حرب استنزاف

بيروت – رفيق نصر الله:

تزايدت المخاوف اللبنانية من اقدام اسرائيل على تنفيذ عدوان واسع النطاق خلال الاسبوعين القادمين، وعززت هذه المخاوف المؤشرات التالية:

○ تدهور الموقف داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي بعض مناطق الحكم الذاتي حيث ستسعى اسرائيل للفت نظر الرأي العام الدولي والعربي عنها باتجاه عملية عسكرية كبيرة في جنوبي لبنان.

○ استمرار الحشود العسكرية الاسرائيلية، خاصة في القطاع الشرقي المحاذي لهضبة الجولان وسفوح جبل الشيخ حيث اخذت هذه الحشود منحىً جديداً مع فرض نوع من حظر التجول غير المعلن في انحاء من هذه المنطقة، وخاصة خلال ساعات الليل.

○ تزايد التهديدات الاسرائيلية العلنية التي تصب في خانة الاستعداد لشن هجمات واسعة النطاق.

وتوقف المراقبون في العاصمة اللبنانية امام الاسلوب الجديد لقوات الاحتلال في عملياتها العسكرية والتي اخذت شكل حرب استنزاف يومية مع تزايد في كثافة النيران والمشاركة اليومية للطائرات الحربية.

وكانت تصريحات اسرائيلية سجلت مؤخراً توحي بأن اسرائيل اعدت نمطاً جديداً لتحرك قواتها في الجنوب يستند على شن هجمات يومية تحت مظلة حرب استنزاف في قطاعات عدة. وتوقع المراقبون في العاصمة اللبنانية ان يشهد الشهران المقبلان حرب استنزاف حقيقية في ضوء التصعيد الاسرائيلي المتزايد الامر الذي قد يفتح المجال امام توسيع نطاق تبادل الهجمات ووضع تفاهم ابريل امام مصير مجهول.

● البقية ص ٣٠ عمود ٥ ●

حركة «ميرتس» الاسرائيلية تتضامن مع الفلسطينيين

غزة – أ ش أ: عقد وفد من حركة «ميرتس» اجتماعاً أمس مع مجلس الأوقاف الاسلامية في القدس الشرقية شارك فيه فيصل الحسيني مسئول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية. وتمت خلال الاجتماع مناقشة قضية شق النفق في القدس الشرقية.

وقال عضو الكنيست الاسرائيلي حاييم اورون عقب اللقاء ان الاجتماع يهدف الى استنكار هذه الخطوة التي جاءت في توقيت سيىء للغاية وأدت إلى إثارة الخواطر في الضفة الغربية وقطاع غزة.

من جهة اخرى اجتمع الحسيني مع صالح طريف رئيس لجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلي الذي وصف فتح نفق في القدس الشرقية بانه قرار سيىء واستفزازي من شأنه أن يؤدي الى تهييج الخواطر.

وقد أكد وفد «ميرتس» ان الحل السياسي هو الحل الأمثل وليس له بديل لاحلال السلام الدائم بين الفلسطينيين واسرائيل.

بينهم مدير مكتب «الاتحاد»

«قائمة سوداء» إسرائيلية تتضمن أسماء أعدائها في مصر

القاهرة – الاتحاد:

علمت «الاتحاد» من مصادر دبلوماسية مصرية مطلعة ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي سلم السفير محمد بسيوني سفير مصر في تل أبيب خلال لقائهما الساخن امس الاول في مكتب وزير الخارجية الاسرائيلي في القدس قائمة اعدتها اجهزة وزارته تتضمن اسماء ١٣ دبلوماسيا و٢٧ صحفيا مصريا ممن سمتهم المذكرة «باعداء اسرائيل في مصر».

وقالت الخارجية الاسرائيلية في مذكرتها ان هؤلاء الدبلوماسيين والصحفيين والكتاب المصريين ممنوعون من دخول اسرائيل او مناطق الحكم الذاتي.. وان تل ابيب سترفض اجراء اية اتصالات مع مصر يكون هؤلاء الدبلوماسيون طرفا فيها.. كما سترفض تعيين مصر لهم في سفارتها بتل ابيب. اضافة الى امتناع الدبلوماسيين عن المشاركة في اية مؤتمرات او منتديات دولية يشارك فيها هؤلاء الدبلوماسيون والكتاب والصحفيون.

وفي مقدمة الاسماء الذين تضمهم القائمة السفراء: عادل الصفتي وفتحي الشاذلي وقاسم المصرى ومحمود مرتضى مساعدو وزير الخارجية المصرى وابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير «الأهرام» ومحمد باشا نائب رئيس تحرير «الأهرام» واحسان بكر نائب رئيس تحرير «الأهرام» وسمير رجب رئيس مجلس ادارة دار التحرير ورئيس تحرير جريدة المساء، ومحفوظ الانصارى رئيس تحرير «الجمهورية» ومكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة «المصور» وسلامة احمد سلامة الكاتب الصحفي ورجب البنا رئيس تحرير مجلة «اكتوبر» ومرسي عطا الله رئيس تحرير «الأهرام المسائي» وصلاح حافظ المسئول عن الطبعة الدولية لـ «الأهرام» وعبد العظيم حماد نائب مدير تحرير «الأهرام» ومدير مكتب «الاتحاد» بالقاهرة وعادل حموده نائب رئيس تحرير «روز اليوسف» ومجدى احمد حسين رئيس تحرير جريدة «الشعب» المعارضة.

كما تضم القائمة من الدبلوماسيين السفراء نبيل العربي مندوب مصر لدى الأمم المتحدة ورءوف سعد نائب مساعد وزير الخارجية للشئون الاقتصادية ومصطفى الفقي سفير مصر لدى النمسا وعلي ماهر سفيرها في باريس.

ومن الصحفيين كلا من جلال دويدار رئيس تحرير «الأخبار» ومحمود التهامي رئيس مجلس ادارة وتحرير «روز اليوسف» وجمال بدوى رئيس تحرير «الوفد» ومحمود المراغي رئيس «العربي الناصرى» وأحمد حمروش وجلال عارف ومحمد سيد أحمد وعادل حسين.

وعلمت «الاتحاد» ان اسرائيل استندت في اعداد هذه القائمة على تقارير سفارتها في القاهرة التي تبعث بها إلى اسرائيل يومياً متضمنة كل المقالات والآراء المنشورة في الصحف المصرية، إضافة الى النصوص الأصلية لتصريحات الدبلوماسيين المصريين.



● صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقباله معالي وزير خارجية البحرين وسمو السفير السعودي لدى الولايات المتحدة (وام)

رئيس الدولة تلقى اتصالات هاتفية من ملك الأردن وأمير قطر
و٣ أمراء سعوديين واستقبل وزير خارجية البحرين وبندر بن سلطان

منيسوتا – وام: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالاً هاتفيا الليلة قبل الماضية من اخيه صاحب الجلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة بمقر اقامة سموه بالولايات المتحدة الامريكية.

وقد اطمأن العاهل الاردني على صحة صاحب السمو رئيس الدولة متمنيا لسموه دوام الصحة والعافية.

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة اتصالاً هاتفياً امس من صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر الشقيقة اطمأن خلاله على صحة صاحب السمو رئيس الدولة متمنياً له دوام العافية.

وتلقى صاحب السمو امس اتصالاً هاتفياً من اخيه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية.

وقد اطمأن ولي العهد السعودي خلال الاتصال على صحة صاحب السمو رئيس الدولة متمنيا لسموه دوام العافية.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة امس بمقر اقامته اتصالين هاتفيين من صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

اجتماع تنسيقي لوزراء خارجية التعاون على هامش اجتماعات الأمم المتحدة

نيويورك – وام: عقد الليلة قبل الماضية في نيويورك الاجتماع التنسيقي بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك على هامش اجتماعات الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة مجمل القضايا الاقليمية والدولية ودعم القضايا المدرجة على جدول الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحالية اضافة إلى مناقشة تنسيق مواقف دول المجلس اثناء لقاءات أصحاب المعالي وزراء خارجية دول المجلس بنظرائهم في المجموعات الاقليمية المختلفة المقرر ان تعقد على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

● البقية ص ٣٠ عمود ٣ ●

الجزائر تؤكد دعمها لجهود الامارات لاسترجاع الجزر المحتلة

الأمم المتحدة – «الاتحاد»:

أكدت الجزائر دعمها لجهود دولة الامارات العربية المتحدة من اجل استرجاع سيادتها الكاملة على جزر أبو موسى وطنب الكبرى والصغرى «التي مازالت تخضع لسيطرة اجنبية مرفوضة»، مشيرة الى الاحتلال الايراني للجزر الثلاث.

أعلن ذلك وزير خارجية الجزائر السيد أحمد عطاف أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة امس، وأكد دعم بلاده وتضامنها مع دولة البحرين في وجه التهديدات ومحاولات التدخل في شئونها، والرامية إلى النيل من أمنها واستقرارها.

أمطار غزيرة على المرتفعات الجبلية بالفجيرة ورأس الخيمة

الفجيرة – وام: هطلت على المرتفعات الجبلية بامارة الفجيرة مساء أمس أمطار غزيرة استمرت حوالى ساعتين وتركزت في مناطق السيجي ومريض ومساق والقرى الجبلية المجاورة.

وأدت هذه الأمطار المصحوبة ببرق ورعد ورياح شديدة الى جريان أودية السيجي ومريض والأودية المجاورة وامتلأ سد السيجي نتيجة لذلك.

كما هطلت على منطقة كدرة برأس الخيمة مساء أمس أمطار غزيرة استمرت عدة ساعات أدت الى جريان الأودية والشعاب.



منح كل مكتتب في الخزنة ٩٪ من إجمالي المبلغ المكتتب به

علمت «الاتحاد» من مصدر مطلع ان اللجنة التأسيسية لشركة الخزنة للتامين توصلت الى معادلة تخصيص جديدة لأسهم الشركة تقضي بمنح كل مكتتب نسبة ٩٪ من اجمالي المبلغ الذي اكتتب به وذلك بدلاً من الحد الأدنى الذي حدده المؤسسون عند طرح أسهم الشركة للتداول.

وأكد المصدر ان هذه المعادلة الجديدة ستعلنها اللجنة التأسيسية للشركة غداً كما ستعلن ايضا الإعلان عن الحصيلة النهائية للإكتتاب وعدد المكتتبين وموعد رد الأموال الفائضة لهم، اذ انه وفقا لقانون تأسيس الشركة يتعين ابلاغ المكتتبين بنتيجة عملية التخصيص ورد الأموال اليهم في موعد غايته ٣٠ سبتمبر الحالي. وأضاف المصدر ان الشركة ستقوم عقب اعلان نسبة التخصيص رسميا بإرسال دعوات الى المساهمين لحضور الاجتماع الأول لهيئة المساهمين والمؤسسين بغية اعلان الشركة بشكل نهائي. يذكر انه وفقا لقانون تأسيس الشركة يتعين انعقاد الجمعية العمومية التأسيسية لشركة الخزنة للتامين خلال ٣٠ يوما من اغلاق باب الاكتتاب للمصادقة على اجراءات التأسيس والنظام الأساسي وتعيين مجلس الادارة ومدققي الحسابات.

وفور الاعلان عن تأسيس الشركة ستتم عملية إصدار شهادات الأسهم وارسالها لأصحابها. تجدر الاشارة إلى أن عدد المكتتبين في «الخزنة» بلغ أكثر من ٥٢ الف مكتتب في حين بلغت الحصيلة النهائية للاكتتاب أكثر من مليارى درهم.

حزب البرزاني يشكل حكومة كردية جديدة

واشنطن: العقوبات والوجود الأمريكي بالخليج الوسيلة الوحيدة لاحتواء طموحات صدام

عواصم – وكالات الأنباء: أعلنت جماعة معارضة عراقية ان النظام العراقي يستعد لشن هجوم عسكري واسع النطاق على مناطق الأهوار جنوبي العراق خلال الأيام القليلة القادمة. وقال مدير المخابرات الأمريكية ان الابقاء على العقوبات الاقتصادية المفروضة على بغداد ونشر قوات دائمة في الخليج هما الوسيلتان الوحيدتان لاحتواء طموح الرئيس العراقي صدام حسين، وطالب مسئول عراقي الكويت بعدم الثقة في الضمانات التي تلقاها من أمريكا لأنها مرتبطة بالمصالح ولن تدوم.

وشكل الحزب الوطني الكردستاني حكومة محلية في شمال العراق ووصفها منافسه الاتحاد الوطني بأنها صورية، وشبهها بتعاون فيشي الفرنسي مع الألمان إبان الحرب العالمية الثانية.

فقد ذكر المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق ان النظام العراقي اكمل استعداداته لشن هجوم عسكري واسع النطاق على مناطق الأهوار جنوبي العراق خلال الأيام القليلة القادمة. ونسب المجلس الى مصادره في جنوب العراق قولها انها شاهدت في قاطع أهوار محافظة الناصرية حشودا

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

كابول مدينة أشباح

«طالبان» تتقدم نحو قصر الرئاسة

كابول – وكالات الانباء: احتدمت امس المعارك المصيرية في العاصمة الافغانية كابول بين القوات الحكومية ومقاتلي جماعة «طالبان» الذين واصلوا زحفهم نحو القصر الرئاسي. وقال شهود عيان ان القوات الافغانية الحكومية تنسحب فيما يبدو من كابول التي تحولت الى مدينة اشباح، وقالت الحكومة الافغانية ان قواتها صامدة.

وقد استمرت المعارك في كابول امس بين قوات «طالبان» وقوات الحكومة الافغانية، وقال مراسل «رويتر» ان القوات الحكومية تخلت عن نقاط التفتيش، وشوهدت شاحنات نقل ودبابات محملة بالقوات الحكومية متجهة شمالاً خارج العاصمة التي قد تسقط في أي لحظة في أيدي «طالبان».

واعلن متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر ان معارك مدفعية عنيفة دارت في كابول نفسها حيث استولت قوات حركة «طالبان» على موقعين استراتيجيين في الضواحي الشرقية للعاصمة الافغانية كابول وهما سجن بول – شرقي والاكاديمية العسكرية كما ذكر امس جنود حكوميون انسحبوا امام هجوم «طالبان». واستهدفت نيران مدفعية «طالبان» سيارات كانت خارجة من كابول في اتجاه الشرق بالقرب من مبنى الجمارك على بعد حوالي

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

بفضل توجيهات زايد
الامارات تحقق نهضة شاملة في التنمية البشرية وأعلى معدل للخدمات الصحية على مستوى العالم

أبوظبي - وام: أكد برنامج الأمم المتحدة الانمائي ان دولة الامارات حققت بفضل التوجيهات السامية والمتابعة الوثيقة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة نهضة شاملة في مجال التنمية البشرية.

وقال البرنامج في تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٦ ان دولة الامارات احتلت المركز الثاني والأربعين من أصل ١٧٤ دولة في الترتيب العام لدليل التنمية البشرية لهذا العام مقابل المرتبة السابعة والسبعين عام ١٩٩٠ والمركز الخامس والأربعين العام الماضي.

وأكد البرنامج ان دولة الامارات انتقلت حسب الأسس المتبعة في تقييم مستوى التنمية البشرية في تحقيق تنمية بشرية متوسطة الى تنمية بشرية عالية.

وأشار البرنامج في تقريره الذي وزعه مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي في أبوظبي امس إلى أن العمر المتوقع في دولة الامارات عند الولادة ارتفع من ٨ر٧٣ سنة الى ٩ر٧٣ سنة وارتفع معدل معرفة القراءة والكتابة عند البالغين عن ٧ر٧٧ في المائة الى ٢ر٧٨ في المائة فيما زاد القيد للتعليم من ٨٠ في المائة الى ٨١ في المائة.

وأضاف برنامج الأمم المتحدة الانمائي في تقريره ان دولة الامارات أصبحت من أولى الدول في العالم التي قامت بتخفيض معدل وفيات الرضع وذلك بمستوى يقل عن الهدف المنشود على المستوى العالمي وهو ٧٠ طفلا لكل الف طفل والمحدد له عام ١٩٩٠.

وأكد ان حصول سكان دولة الامارات على أعلى معدل للخدمات الصحية على مستوى العالم يرجع الى عدم انتشار أمراض العصر الفتاكة مثل أمراض نقص المناعة المكتسبة وغيرها يعود الى تمسك الدولة بالقيم والتقاليد الاسلامية.

وذكر البرنامج ان دولة الامارات حصلت على معدل عال من نصيب الفرد من امدادات السعرات الحرارية وأكد انه رغم ندرة المياه في الدولة فإن معدل الحصول على مياه صحية مأمونة فيها يعتبر من أعلى المعدلات في العالم.

وأكد ان المرأة في دولة الامارات كانت الأكثر تطوراً بين البلدان العربية وارتفع معدل معرفة المرأة بالقراءة والكتابة بنسبة ٨٦٩ في المائة بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٩٠.

وأشار سعادة عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي لدى الدولة ان تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٦ يستعرض العلاقة بين النمو الاقتصادي والتنمية البشرية ويتم تشكيلها بواسطة ادارة سليمة وفعالة للسياسات الحكومية.

وقال ان العقود الثلاثة الأخيرة قد شهدت نمواً اقتصادياً متسارعاً لبعض البلدان وتراجعاً اقتصادياً للبعض الآخر الأمر الذي خلق عالمين أحدهما غني والآخر فقير مع حدوث بعض التقدم فيما يتعلق بالتنمية البشرية.

ويؤكد التقرير ضرورة دعم النمو الاقتصادي والتنمية البشرية مع حتمية بلورة الدراسات اللازمة لتقوية الربط بين النمو الاقتصادي والتنمية البشرية وإحداث أنواع جديدة من النمو وذلك لمقابلة التحديات المتوقعة خلال القرن الحادي والعشرين.

وذكر سعادة عادل خليفة ان برنامج الأمم المتحدة الانمائي يقوم حالياً بتنفيذ مشروع مع جامعة الامارات العربية المتحدة بعنوان (استراتيجية التنمية البشرية المستدامة) ويهدف المشروع الى زيادة الوعي بعناصر استراتيجية التنمية البشرية مع تطوير قاعدة البيانات الاجتماعية والاقتصادية في الدولة، وبناء القدرات الوطنية اللازمة.

وأضاف ان هذا المشروع سيقوم بوضع أول تقرير وطني حول التنمية البشرية في الدولة وذلك وفقا للتوجيهات التي يتضمنها التقرير العالمي لبرنامج الأمم المتحدة حول التنمية البشرية.

● مدير عام دائرة الثقافة خلال استقباله الوفد الصحفي الامريكي.. «تصوير: عمر دراز»

مدير ثقافية الشارقة يجتمع بالوفد الصحفي الامريكي

الشارقة - الاتحاد: استقبل سعادة عبدالرحمن حسن عبيد مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة صباح امس الوفد الصحفي الامريكي الذي يزور البلاد حاليا بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني للدولة.

وقدم مدير عام دائرة الثقافة للوفد الصحفي والذي يضم الكاتب الصحفي الامريكي المعروف ايريك هوجلاند الوضع الثقافي بالدولة عامة ونشاط دائرة الثقافة والاعلام.

وقام الوفد بجولة في الشارقة شملت متاحف الشارقة للآثار والتراث والفنون، حيث أبدى اعجابه بالانجازات الحضارية التي تتم في اطار تأكيد الهوية الثقافية لشعب الامارات العربية المتحدة.

في الاحتفال بذكرى ثورتي سبتمبر واكتوبر
السفير اليمني يشيد بالمساعدات التي قدمتها الامارات لليمن وفي مقدمتها اعادة بناء سد مأرب

اشاد سعادة الدكتور عبدالله حسين بركات سفير الجمهورية اليمنية بالدولة بمواقف دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تجاه اليمن والمساعدات التي قدمتها في مختلف المجالات وفي مقدمتها اعادة بناء سد مأرب التاريخي الذي قال انه سيظل للابد رمزا للعلاقات اليمنية الاماراتية وقال ان هذه العلاقات تشهد تطورا مطردا في كافة المجالات بفضل الرعاية والتوجيهات السديدة لزعيمي البلدين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية. واشاد الدكتور عبدالله بركات في الكلمة التي القاها في الاحتفال الجماهيري الكبير الذي اقامته السفارة مساء امس بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لثورة ٢٦ سبتمبر والثالثة والثلاثين لثورة ١٤ اكتوبر بالنهضة الحضارية الشاملة التي حققتها دولة الامارات.

وحضر الاحتفال السيد يوسف المدفع الوزير المفوض بوزارة الخارجية وعدد من المسئولين في الوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية والسيد سعيد العكبري مستشار رئيس الجمهورية والعقيد محمد اسماعيل قائد المحور الشرقي في اليمن.

ونوه سعادة السفير اليمني في كلمته الى الاهمية التاريخية لثورتي سبتمبر واكتوبر والانجازات التي حققها الشعب اليمني على طريق تحقيق اهداف الثورة وفي مقدمتها انجاز الوحدة اليمنية.

وزارة الزراعة تؤكد حرص الدولة على تنمية الموارد المائية للنهضة الزراعية

دبي - وجدي راتب:

أكد عبدالله عبدالعزيز الشحي مدير الارشاد الزراعي بوزارة الزراعة والثروة السمكية اهتمام الامارات بالتنمية الزراعية ومشاريع التشجير والغابات والحرص على تطبيق الميكنة الزراعية للتغلب على مشكلة نقص القوى العاملة وتجميع الوحدات الانتاجية.

وأشار في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس على هامش معرض الزراعة العربي الذي يفتتح بمركز دبي التجاري العالمي ان الدولة عملت على انشاء السدود لتغذية المخزون الجوفي من مياه الري التي تعتبر العنصر الهام المحدد لاستمرارية الانتاج الزراعي حيث تم اقامة ٣٥ سدا في كافة ارجاء الدولة سعتها التخزينية الاجمالية تقدر بحوالي ٧٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا، كما شجعت الدولة على التوسع في اقامة محطات تحلية مياه البحر بكافة المناطق لتوفير مياه الشرب الصالحة حيث وصل اجمالي انتاجها إلى حوالي ٤٧٥ مليون متر مكعب من المياه سنويا اضافة إلى التوسع في انشاء محطات لتنقية ومعالجة مياه الصرف الصحي واعادة استخدامها لري المسطحات الخضراء وأشجار الحرجيات ويقدر اجمالي المنتج من هذه المياه بحوالي ٨٠ مليون متر مكعب سنويا.

وللتغلب على مشكلة ملوحة المياه فان الدولة تقوم الآن بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية لاجراء الدراسات والابحاث على زراعة المحاصيل التي تتحمل الملوحة.

وللحفاظ على مياه الري من الهدر واستغلالها الاستغلال الأمثل فان الدولة تشجع على استخدام تقنية شبكات الري الحديث وذلك بدعم المزارعين بنصف تكاليف هذه الشبكات والتي اصبحت تغطي اكثر من ٦١٪ من اجمالي المساحة المزروعة والمروية بالمزارع علاوة على تعميم هذه الشبكة في المساحات التي تشغلها الغابات بالدولة والبالغة أكثر من ٣٠٠ الف هكتار.

وتهيئة الاراضي للزراعة من حيث القيام بعمليات الخدمة اللازمة من تسوية وحراثة وتخطيط وذلك بدون مقابل مع دعم مستلزمات الانتاج الزراعي من تقاوي وأسمدة ومبيدات ومكائن ري ومكائن رش ومضخات.

أما بالنسبة للقطاع النباتي فقال الشحي انه من المعروف ان مساحة الدولة تصل إلى حوالي ٨ ملايين و٣٦٠ الف هكتار منها حوالي ٧٨٠٠ هكتار تمثل المساحة الكلية للمزارع اضافة إلى ما يزيد عن ٣٠٠ الف هكتار من أراضي الغابات واجمالي هذه المساحة يمثل نسبة حوالي ٥ر٤٪ من اجمالي مساحة الدولة، كما يبلغ اجمالي عدد المزارع بالدولة حوالي ٢١٧٠٠ مزرعة وبذا يبلغ متوسط مساحة المزرعة حوالي ٤٢ر٣ هكتار وتضم المساحات التي تشغلها المزارع العديد من كافة التراكيب الزراعية.

وأشار إلى ان اجمالي عدد أشجار النخيل بالدولة يفوق ٩٠ر٢٠ مليون نخلة وان عدد البيوت المحمية يصل إلى حوالي ٦٣١٣ بيتا تشغل مساحة قدرها حوالي ١٧١٤ دونما.

كما تقوم الدولة بمكافحة التصحر وذلك عن طريق مضاعفة المساحات الخضراء لدورها الجليل في الحفاظ على الصحة العامة للمواطنين اضافة إلى تأثير هذه المسطحات الخضراء على تقليل نسبة الأتربة والميكروبات ودرجة حرارة الجو ونسب الرطوبة على بيئة صحية نظيفة فنجد ان اجمالي مساحة الغابات في الدولة يزيد على ٣٠٠ الف هكتار تنتشر بين ربوعها العديد من أصناف الاشجار والشجيرات كذلك توجد بالدولة أكثر من ٢٠٠ جزيرة متباينة تتميز بخضرة اراضيها والكم الهائل من الحيوانات والطيور التي تم جلبها من شتى بقاع العالم والتي سنت لها القوانين التي تحرم صيدها محافظة عليها من الانقراض فمثلا يبلغ عدد قطيع الغزلان بجزيرة بني ياس وحدها ما بين ٢٠ الفا و٢٥ الف غزال تكيفت مع مناخ الجزيرة وتكاثرت بشكل جيد.

وقال ان الدولة تهتم بادخال المزيد من أصناف الهجن التي تتحمل الحرارة وقلة المياه والجفاف ومقاومة الأمراض واجراء التجارب على المبيدات والاسمدة لمعرفة اصلحها وادخال زراعة الانسجة في اكثار بعض النباتات مع نقل تلك البحوث إلى جهاز الارشاد الزراعي لارشاد المزارعين لاستخدامها في زراعاتهم، كذلك اهتمت الدولة باجراء البحوث الخاصة بمقاومة سوسة النخيل للمحافظة على هذه الثروة الطائلة ونظمت لجان لمتابعة مقاومة هذه الآفة في جميع مزارع الدولة اضافة إلى الدراسات والبحوث التي تمت لمقاومة مرض المكنسة الساحرة في الحمضيات، كما أنشات مراكز لتوزيع حبوب لقاح النخيل ومزرعة لتجميع الاصناف عالية الانتاج لتكون مصدرا لتحسين الصفات الوراثية للأصناف قليلة الانتاج.

تنظم غدا برنامجين
دائرة التنظيم والادارة تختتم برنامج التدقيق الداخلي والرقابة المالية

كتب - عبدالله الطنيجي:

تنظم ادارة التدريب والتطوير بدائرة التنظيم والادارة برنامجين لموظفي الدوائر الحكومية بادارة أبوظبي غدا السبت الأول حول المشتريات والمخازن لمستوى متقدم ويعقد في مركز التدريب بابوظبي أمام البرنامج الثاني عن اعداد وكتابة الرسائل والتقارير ويعقد في مدينة العين، وذلك ضمن خطة التدريب التي وضعتها الدائرة لتدريب الموظفين.

من جانب آخر اختتمت الدائرة برنامجين الأول عن التدقيق الداخلي والرقابة المالية.. والثاني عن كتابة الرسائل والتقارير بمدينة العين وشارك فيه ٢٩ موظفا.

في البرنامج الأول قام بعملية التدريب كل من الخبير الدكتور زكريا فريد أستاذ المحاسبة والمراجعة بجامعة عين شمس والاستاذ الخبير عبدالله الاحمدي المدير بديوان المحاسبة وعضو المعهد العربي للمحاسبة والتدقيق ببغداد وقد تناول البرنامج تعريف المتدربين باصول المراجعة والرقابة الداخلية ومنهاج المراجعة وحدد الخبير طبيعة مهنة المراجعة وقسم المراجعة إلى ثلاثة أنواع: المراجعة الخارجية والمراجعة الداخلية والمراجعة الحكومية وبين الفرق بين هذه الانواع من المراجعة واهمية كل نوع والجهة التي تقوم بها واهدافها كما تناول البرنامج ادلة الاثبات في المراجعة ومدى حجية كل دليل وايضا تناول البرنامج الرقابة على الايرادات والمقبوضات وبين اجراءات الرقابة عليها.

ونظرا لاستخدام الكمبيوتر في نظام الحسابات تناول البرنامج ايضا كيفية تقييم الرقابة الداخلية في ظل نظم التشغيل الالكتروني للبيانات.

وفي اليومين الرابع والخامس من البرنامج قام الخبير الاستاذ عبدالله الاحمدي بتدريب المتدربين على نظم واجراءات الرقابة المالية على نفقات الباب الاول من ابواب الميزانية العامة وقد استهل محاضرته بتعريف المتدربين بالنفقات العامة وأهميتها وخصائصها ومن ثم انتقل إلى بيان المراحل التي تمر بها النفقات العامة وكيفية التمييز بين تلك المراحل واجراءات الرقابة على كل مرحلة من هذه المراحل ومن ثم كيفية التحقق من كل مرحلة من تلك المراحل. وايضا تناول الاستاذ الاحمدي بشرح واقعة الارتباط بالنفقة واداة الارتباط وشرح كل أداة من أدوات الارتباط واهمية التحقق من سلامة ومشروعية تلك الاداة حسب كل نوع من انواع النفقات من الباب الاول سواء كانت نفقة راتب أو علاوة أو ترقية أو بدل انتداب أو بدل سفر في مهمة رسمية.

وفي اليوم الأخير من البرنامج بدأ المتدربون باشراف الخبير الأستاذ عبدالله الاحمدي بدراسة حالات تطبيقية حول كيفية مراقبة نفقات الباب الاول واجراءات الرقابة وكيفية اعداد تقرير الرقابة ومن ثم تناول المشاكل التطبيقية التي تواجه المتدربين أثناء اداء مهام وظائفهم وكيفية التغلب عليها.

هذا وقد اجمع المشاركون في هذا البرنامج على نجاحه وأهمية المعلومات التي حصلوا عليها في تطوير أدائهم الوظيفي وأكدوا على أهمية التطبيقات العملية والجانب التطبيقي في البرنامج حيث ربط البرنامج بين التدريب وعمل المتدربين وخاصة مناقشة المشاكل العملية. وفي ختام البرنامج قام محمد الرميثي مدير ادارة التدريب بدائرة التنظيم والادارة بتوزيع الشهادات على المتدربين وتمنى لهم التوفيق والمساهمة في تطوير الأداء في ادارتهم.

● المشاركون في ختام البرنامج

تعليمية الشارقة تناقش خطة التربية الفنية للعام الدراسي الجديد

تعقد ادارة منطقة الشارقة التعليمية اجتماعا لمدرسي التربية الفنية بمدرسة عبدالله سالم مساء يوم ٣٠ سبتمبر الحالي وذلك لمناقشة خطة المنطقة للعام الدراسي الحالي ١٩٩٧/٩٦ وسلبيات وايجابيات العام الدراسي الماضي بالاضافة إلى مسابقات عيد الاتحاد.

وتقرر عقد لقاءات بالتعاون مع ادارة المكتبات بالوزارة لامينات المكتبات بالمرحلة الابتدائية والتأسيسية ورياض الاطفال صباح يوم الاول من اكتوبر القادم بمدرسة النخيلات الابتدائية وللمرحلة الثانوية والاعدادية والمشتركة يوم ٣ اكتوبر بمدرسة الغبيبة الثانوية وذلك لمناقشة وعرض خطة العمل وبرمجة الأنشطة للعام الدراسي الحالي.

مدير تعليمية الغربية يلتقي بموجهي المنطقة بحث خطة المناهج الجديدة والحركة اليومية

مدينة زايد - عبدالله محمود:

عقد السيد سالم الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية امس الاجتماع الاول مع اعضاء هيئة التوجيه بالمنطقة بحضور بطي محمد القلاحي نائب المدير للشئون التعليمية والتربوية وعبدالماجد القبيسي نائب المدير لشئون الادارة والتخطيط تم خلال الاجتماع استعراض الخطة السنوية للمناهج الجديدة والحركة اليومية وفكرة المطالعة الليلية التي طرحها مدير المنطقة وامكانية تطبيقها في مدارس المنطقة هذا العام.

كما ناقش الاجتماع اهمية الابداع والتجديد في المسيرة التعليمية ومساعدة المعلمين على التنافس الشريف والتجديد والعمل على الاستفادة من الطاقات المبدعة واكتشاف القدرات والمواهب لدى المعلمين واتاحة الفرصة لها للظهور.

وأوصى الاجتماع على ألا تكون الزيارات الصفية تهدف إلى التنقيب عن الاخطاء وكتابة التقارير بل هي وسيلة للتعاون على خدمة الطالب عن طريق الاستفادة من خبرات الموجه وتجاربه الذي بدوره يساعد المعلم على تنمية مهاراته وكفاءاته الفردية.

ومحاولة ازالة الشك من اذهان المعلمين من قيمة الزيارات الصفية بسبب شعورهم بانها شكل من اشكال التقييم وان تكون زيارة المعلم الجديد المنقول للوقوف على مستواه الحقيقي ونقله بسرعة إلى الجو التربوي العام بالمنطقة والعمل من خلال الزيارات على توضيح برامج المدرسة والتعاون على حل المشكلات المتعلقة بالمعلم والطالب وتحسين ظروف المدرسة بتقوية روح العمل وتشجيع المعلمين على اعداد البحوث التربوية وخاصة الاجرائية منها للوقوف على كل ما يعترض طريق العمل التربوي والمساهمة في وضع الحلول المناسبة لها. كما اوصى الاجتماع ان يسود الأمان بين صفوف المعلمين والترفع عن الامور الشخصية. والعمل على تكافؤ الفرص دون استئثار فريق وحرمان آخر والتقدير لما يبذله المعلم من جهد والتقرب من المعلمين لمعرفة ظروفه ومراعاة العدالة في المعاملة للمعلمين.

تكريم المستشار القانوني بشرطة الشارقة

كرمت شرطة الشارقة الدكتور حسن محمد ربيع المستشار القانوني بمناسبة انتهاء فترة عمله بشرطة الشارقة.

وقام العقيد محمد عبيد الجروان مدير عام شرطة الشارقة بالانابة بتقديم شهادة تقدير وهدية رمزية للدكتور حسن محمد ربيع معربا عن شكر الادارة العامة لشرطة الشارقة وتقديرها للخدمات الجليلة التي قدمها المذكور خلال فترة عمله بشرطة الشارقة على الصعيدين المهني والعلمي.

اختتام دورة تدريبية ببلدية دبي

قام السيد ابراهيم القردان مدير ادارة شئون الموظفين ببلدية دبي أمس بتوزيع الشهادات على ١٨ موظفا من العاملين بالبلدية شاركوا في دورة تدريبية نظمتها البلدية في مكتبة الراشدية حول مبادىء الاشراف.

وقال القردان ان هذه الدورة تأتي ضمن سلسلة البرامج والدورات الداخلية التي تنظمها البلدية للعاملين بها في مجال أعمالهم بقصد تنمية مهاراتهم وخبراتهم كل في موقعه بما يرتقي بالخدمات النمطية التي تقدمها الدائرة لمراجعيها.

وقد دامت الدورة التدريبية خمسة أيام تناول المحاضر فيها العملية الادارية الاشرافية في حد ذاتها والمهام والمهارات الاشرافية ومفهوم مبادىء التخطيط وكيفية وضع الأهداف حسب النظريات الادارية المختلفة.

وكذلك مهام التنظيم والمبادىء العملية والهياكل والخرائط التنظيمية، كما تناولت الدورة أيضا الرقابة الادارية بأنواعها وكيفية وضع الرقابة الفعالة اضافة الى مبدأ التفويض في الاشراف والانضباط والارشاد التصحيحي مع ارشادات حول معالجة مشكلات الانضباط، كما تناول الدكتور المحاضر الدوافع والحوافز والنظريات الادارية التي تساعد على دفع الموظف للمزيد من العطاء وأهم العمليات الخاصة بالاتصال الفعال وكيفية التغلب على العوائق، بل وطريقة اتخاذ خطوات تحسينية بين الفئات المختلفة وكذلك أنماط الرئاسة والأساليب الشائعة منها في العالم العربي مع مقارنتها بالنظريات الغربية، وكيفية مواجهة التغيرات الطارئة لدى المجموعات العاملة وماذا يمكن للمشرف أن يفعل لتأمين ادخال التغيير.

وقد جمع المحاضر في تقديمه لهذه الدورة بين الوسائل السمعبصرية ومناقشة الحالات المختلفة بطريقة المجموعات.



رئيس جامعة جرش يصل إلى أبوظبي

أبوظبي - وام: وصل الى البلاد مساء أمس معالي الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم ووزير التعليم العالي بالاردن سابقا رئيس جامعة جرش الاردنية حاليا في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثمانية ايام.

وكان في استقبال معاليه بمطار أبوظبي الدولي سعادة عيسى خليفة السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية وعدد من المسئولين بالمنطقة.

وسيقوم معالي الدكتور العمري خلال هذه الزيارة بالاشراف على برنامج دورة تدريب الموجهين التربويين التي تنظمها المنطقة بنادي الجزيرة الرياضي الثقافي بابوظبي والتي ستفتتح صباح غد السبت وتستمر حتى يوم الخميس القادم.

سفير اندونيسيا الجديد يصل الى البلاد

ابوظبي - وام: وصل الى البلاد مساء أمس سعادة حسني ستكار سفير جمهورية اندونيسيا المعين لدى الدولة.

وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي عدد من المسئولين بوزارة الخارجية واعضاء السفارة.

ويخلف السفير الجديد سعادة عبدالله فؤاد رحمان السفير الاندونيسي السابق لدى الدولة.

وقد عمل السفير الجديد في البعثات الدبلوماسية لبلاده لدى كل من بيروت والقاهرة واسلام اباد واوتاوا وبانكوك وكان آخر منصب له قبل تعيينه سفيرا لبلاده لدى دولة الامارات رئيس مركز الوثائق بوزارة الخارجية الاندونيسية.

جمعة غريب وكيلا للتربية بالانابة

دبي - الاتحاد: اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة امس قرارا بتكليف سعادة جمعة غريب مبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم بالنيابة بالقيام باعمال سعادة سالم حميد الغماي وكيل الوزارة، وذلك اثناء مشاركة سعادته وفد الدولة الى اجتماعات الدورة العادية الخامسة والاربعين للمؤتمر الدولي للتربية والذي سيعقد خلال الفترة من ٢٩ سبتمبر الحالي وحتى السادس من شهر اكتوبر المقبل بمدينة جنيف بسويسرا.

مشروع قانون اتحادي للمحافظة على البيئة

تعد الهيئة الاتحادية للبيئة الصياغة النهائية لمشروع القانون الاتحادي بشأن المحافظة على البيئة وتنميتها في دولة الامارات العربية المتحدة حيث تم الانتهاء من وضع آراء وملاحظات وتعليقات الجهات المعنية بشئون البيئة والتنمية في الدولة.

نظمتها دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة
اختتام فعاليات ندوة «المرأة والثقافة.. تجربة الامارات» الأديبات والإعلاميات يتناولن جوانب العمل الابداعي بالدولة

تغطية: حليمة الملا
تصوير: منور جعفري

اختتمت أمس فعاليات ندوة «المرأة والثقافة - تجربة الامارات» والتي نظمتها دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة لمدة يومين وعلى ثلاث جلسات في المركز الثقافي بالشارقة.

شارك في الندوة مختصون من جامعة الامارات وعدد من الأديبات والاعلاميات في الدولة، حيث قدموا أوراق عمل تناولت كافة جوانب العمل الثقافي، والأثر الاجتماعي بما شهده من متغيرات على مراحل وعوامل الابداع لدى المرأة اضافة الى انعكاس ذلك على صورة المرأة بأجهزة الاعلام، كما تقدم بعض الأديبات شهادات من واقع تجربتهن.. وترأست الجلسة صباح أمس الاستاذة صالحة غابش.

○ الورقة الأولى في الجلسة قدمتها الاستاذة أمل بالهول وعنوانها «مراحل وعوامل الابداع لدى المرأة في الامارات»، وفيها أشارت الى مفهوم الابداع، وعوامل العملية الابداعية، وعمل مقارنات وتحليلات للنتاج الأدبي والفني لدى المبدعات من خلال أرقام واحصائيات وارتكز البحث المقدم على اجابات المبدعات انطلاقا من تجاربهن الذاتية على أسئلة تستقصي ما يحيط وما يتصل بالفعل الابداعي من حالات وعادات ومعايير، في سبيل اضاءة جوانب الابداع والتعرف على المصادر والعناصر المهمة في العملية.

○ أما الورقة الثانية فقدمتها الاستاذة مريم سالم تحت عنوان «انطباعات حول مساهمة المرأة الاماراتية في ساحة الابداع» وتناولت الورقة ثلاثة محاور رئيسية - إثر التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدها مجتمع الامارات في تقديم نخبة من المبدعات في مختلف الميادين التعبيرية الفنية من أدب وموسيقى وتشكيل وتمثيل وغيرها من الميادين - والمحور الثاني عن تقديم انطباعات عن التجربة الابداعية للمرأة الاماراتية بصورة عامة في مختلف ميادين الابداع وصولا الى النقطة الثالثة والأخيرة وهي الى أين تمضي مسيرة المرأة الاماراتية المبدعة في أواخر القرن العشرين.

○ الاستاذة بثينة خضر مكي قدمت ورقة بعنوان «الصوت الخفي في كتابات المرأة» في بداية حديثها تساءلت هل يمكن تصنيف الأدب من حيث الجنس وتقسيمه الى أدب رجالي وأدب نسائي وكيف يتم هذا التصنيف من حيث الشكل الفني من حيث اللغة واستخدام مفردات بعينها أم من خلال بعض المعاني الايحائية التي تتداخل في خصوصية أحاسيس المرأة.. وأشارت إلى أن الثقافة بمعنى من معانيها حالة جدل بحثا عن معرفة تؤدي الى افق من النور والجمال وحالة انطلاق دائم لاتركن الى قيد.

○ الاستاذة أسماء الزرعوني قدمت ورقة بعنوان «المرأة والابداع» وأشارت فيها الى أن المرأة في الامارات كانت ومازالت حاضرة بصورة طبيعية في الحياة الثقافية والابداعية للمجتمع وهذا الدور الطبيعي للمرأة يتوافق مع وظائفها الحيوية في حياة المجتمع بما انها أم وأخت وزوجة، مع كل هذه المستويات يكون للمرأة دورا خلاقا في الحياة الاجتماعية والثقافية في الامارات ومنذ بدايات القرن وقع على المرأة واجبات مزدوجة، واجبات بيتية تتعلق بتربية الأطفال والعناية بشئون المنزل وواجبات اجتماعية تتعلق بحضورها في الحياة العامة، ومن خلال حديثها أشارت الى صورة المرأة عبر المراحل التاريخية المختلفة من أيام الغوص الى الآن وكفاحها وعملها وكذلك في مجال الابداع ولكل مرحلة طبعا خصوصيتها نظرا للامكانيات المتاحة.

الخبرات العربية

تقول أسماء الزرعوني: أدى التفاعل الكبير مع العمق العربي لدولة الامارات الى انتشار الكثير من المدارس الأدبية والفنية في الدولة كفنون المسرح والتشكيل والأدب والغناء، وكان لهذا اثره الكبير في أن تشكل الفنون في الامارات رافدا كبيرا في المشروع الثقافي والفني العربي ومن هذا المشروع خرج الشعراء والأدباء والفنانون الذين أضحى حضورهم في المنطقة العربية بارزا وفي هذا الصدد كان للمرأة دورا ابداعيا ملحوظا وعلى وجه أخص الفنون الأدبية، فهناك مجموعة من الأديبات المعروفات اللاتي أسهمن بالمقالات والأبحاث والمؤلفات والدراسات في مختلف مجالات الحياة بل ان ما يلفت النظر اندفاع المرأة للتعليم الفني والتخصص، كما ان الجمعيات الحاضنة لهذه النشاطات تتزايد.. ثم استعرضت بعض المؤشرات التي تتضمن اشارة لبعض الاسهامات النسائية في مجال الموسيقى والغناء والشعر، وكذلك تطرقت أسماء الزرعوني الى وضع المرأة في بعض المجتمعات الخليجية.

شهادات

وفي ختام الجلسة قدمت الاستاذة عائشة البوسميط والاستاذة أمنيات سالم شهادات تحدثتا فيها عن تجاربهما العملية والاجتماعية.



● خلال الندوة



● أمل بالهول



● مريم سالم



● عائشة البوسميط



● د. آمنة خليفة











● بثينة مكي

● خيرية ربيع

حوادث وقضايا

وقعت في يد الشرطة
عصابة نصب افريقية تدعي القدرة على مضاعفة الاموال

تمكنت اجهزة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة من احباط مخطط للنصب والاحتيال شرعت عصابة افريقية في تنفيذه بين عدد من التجار بالدولة وكانت معلومات قد توفرت لمباحث شرطة الشارقة قد اشارت الى بعض الاشخاص من الجنسيات الافريقية يقومون بمحاولة النصب والاحتيال بين عدد من التجار بادعائهم القدرة على مضاعفة اموالهم الى ثلاثة او اربعة اضعاف فاكثر.

وبناء على ماتوفر من معلومات وضعت مباحث شرطة الشارقة خطة للايقاع بالمذكورين حيث تمكنت من ضبط كل من روجر. ك «كاميروني» وقوتي. ت «منغولي» وماكامبو. م «زائيري» وذلك بعد ان عرضوا على احد الاشخاص مضاعفة مبلغ «٣٠» الف دولار الى «٢٥٠» الف دولار.

واثناء قيامهم بتنفيذ العملية تمت مداهمتهم وضبطهم متلبسين وقد وضعوا المبلغ المراد مضاعفته في عدة مساحيق مضافة الى الماء وبعض المواد الاخرى التي قاموا بوضعها على اوراق بيضاء مدعين انها سوف تتحول الى نقود فيما بعد.. وبتفتيشهم وتفتيش مسكنهم تم العثور كذلك على بعض هذه المواد التي بحوزتهم وبمواجهتهم اعترفوا بانهم يقومون بعملية نصب واحتيال وانهم لايستطيعون بالفعل مضاعفة الاموال ولكنهم يقومون في بداية الامر بعمل تجربة امام ضحيتهم بمبلغ بسيط يتراوح بين المائة والمائتي دولار ومن خلال اخفائهم لورقة صحيحة من فئة المائة دولار في ملابسهم يقومون باستبدالها بخفة يد سريعة لايلاحظها الضحية حيث يوهمونه بانهم قاموا بمضاعفة المبلغ وفي المرة الثانية يطلبون مبلغا كبيرا بعد ان يقتنع الضحية بانهم قادرون على مضاعفته.

كما اعترفوا بانهم بدأوا نشاطهم بالفعل منذ عدة ايام وانهم كانوا ينوون الحصول على مبالغ من اكبر عدد من الاشخاص قبل هروبهم من الدولة.

وحذر مصدر مسئول بقسم التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة جميع افراد الجمهور من المواطنين والمقيمين من الانسياق وراء مثل هذه الادعاءات والاغراءات الاجرامية والتي تستهدف سرقة اموالهم وتقوم على النصب والاحتيال.. مشيرا الى ان شرطة الشارقة سبق وان كشفت عن عدة عصابات تقوم بمثل هذه العمليات وتحاول اختراق المجتمع بمخططاتها الاجرامية.

كما طلب المصدر من كل شخص تعرض للنصب والاحتيال من قبل هذه العصابة مراجعة قسم التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة.

انفجر الاطار.. فأنفجر رأسه

الفجيرة - الاتحاد: لقي امس الهندي بوج هاي ويعمل بمحل اطارات سيارت - بنشرجي - مصرعه بعد ان انفجر اطار احدى الشاحنات اثناء قيامه بتعبئته بالهواء مما ادى الى انفجار رأسه من شدة انفجار الاطار.

وتم نقله الى المستشفى وادخل العناية المركزة ولكنه فارق الحياة بسبب الاصابات الشديدة في رأسه.

القبض على سارق منازل تحت الانشاء

في ضوء عدد من البلاغات التي وردت الى شرطة الشارقة والتي تفيد بتعرض عدد من المنازل «تحت الانشاء» لعمليات سرقة محولات ومفاتيح كهربائية منها وضعت مباحث شرطة الشارقة خطة للايقاع بالجاني وراء هذه السرقات.. وبتاريخ ٩٦/٩/٢٢ تمكنت تحريات شرطة الشارقة من القبض على المدعو مونسب سلطان شاه «باكستاني» وتم العثور على بعض هذه المعدات بحوزته.. وبتفتيش منزله تم العثور على كمية اخرى من المعدات، وبمواجهته اعترف بقيامه بهذه السرقات كما قام بارشاد الشرطة الى عدد من المحال التجارية التي تمكن من بيعها الادوات المسروقة.. وبعرض المتهم على احد المشتكين والذي اشتبه بنوصافه تعرف عليه الشاكي وافاد بانه سبق ان شاهده يتجول حول منزله وقد تم توقيف المتهم تمهيدا لاحالته لنيابة الشارقة.

التوجيه الفني بالتربية يؤكد على ضرورة تعميق الخبرات الميدانية لكوادر الانشطة

دبي - ايهاب الخضرجي:

عقد جهاز التوجيه الفني للخدمة الاجتماعية اجتماعا امس بقاعة الاجتماعات بمكتبة الراشدية العامة برئاسة الآنسة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم.

وقد اكد الاجتماع على ضرورة تعميق الخبرات الميدانية والمهارات المهنية للكوادر البشرية الاشرافية المتخصصة في مجال الانشطة المدرسية والتربية الخاصة والصحة النفسية وبرامج العمل الاجتماعي بالاضافة الى تنمية البعد الادراكي للطلاب نحو البيئة ورفع الوعي البيئي لعناصر العملية التربوية وتاهيلها مع البيئة.

وطلبت الآنسة عائشة الجلاهمة من اعضاء التوجيه الفني ضرورة تنمية قدرات الاخصائي الاجتماعي وتفعيل دوره في الحقل المدرسي، مع ضرورة التركيز والاهتمام باساليب التخطيط والتنفيذ بجانب الاهتمام بالمشروعات التربوية التي تضمنتها خطة الادارة للعام الدراسي الحالي ٩٦/١٩٩٧، وخاصة مشروع تنمية مهارات وقدرات الطلاب الثقافية لاكساب الطلاب مهارات فنون الاعلام المقروء والمسموع والمرئي، وكذلك مشروع تطوير النشاط المدرسي بمختلف مدارس الدولة في كافة مجالات النشاط المدرسي الصباحية، وغير الصباحية والمستحدثة، وذلك تحقيقا للاهداف العامة للتربية وبما يتلاءم ومراحل الطلاب العمرية وتنمية التفكير العلمي لديهم.

وصرحت الآنسة عائشة الجلاهمة ان الاجتماع ناقش ايضا مشروع المعسكرات الطلابية التي تضم المعسكر الخليجي الاول لطلاب دول مجلس التعاون الخليجي الذي يتزامن العام الحالي مع الاحتفال باليوبيل الفضي لدولة الامارات في اوائل شهر ديسمبر المقبل. كذلك تمت مناقشة مشروع المعسكرين الخاصين باعداد القادة من طلبة وطالبات الدولة ومناقشة مشروع المسابقات العامة للنشاط المدرسي في مختلف مجالات الممارسات التربوية التي تقام العام الحالي تحت شعار «الاتحاد وربع قرن من العطاء» وذلك في اطار الحرص على الاستغلال الامثل لوقت الفراغ للطلاب بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع والفائدة وتحصين الشباب من الآثار السلبية للمشكلات الاجتماعية الناجمة عن اوقات الفراغ.

● عائشة الجلاهمة

واضافت ان المجتمعين اكدوا حرصهم على تشجيع ومشاركة الطلاب والطالبات في المسابقات العالمية والعربية والخليجية والمحلية بهدف تعزيز مجالات الاتصال العلمي والثقافي والاجتماعي بين الطالبات والطلبة المتفوقين والمتميزين بالانشطة بجانب تعزيز تعريفهم بمعالم وآثار ومؤسسات الدولة، الى جانب تعزيز انتمائهم لها، وكذلك تعريفهم بمعالم وآثار وحضارة عالمهم العربي والاسلامي، وتعريفهم بالشعائر والمناسك الاسلامية.

وقالت: انه تم الاتفاق على اهمية وضرورة تحقيق تكامل الادوار بين العاملين في الميدان التربوي وكذلك ضرورة اشراك مجالس الاباء في كل مايخص الابناء في الحقل التربوي مع ضرورة تهيئة جميع المنتمين الى الحقل التربوي لتحمل العبء مع الاخصائي الاجتماعي.

واضافت: انه تم الاتفاق على ضرورة وجود بصمات ميدانية للخدمة الاجتماعية في المناطق التعليمية بالامارات الشمالية لخدمة المعلمات الامهات كمشروع الحضانات المدرسية في منطقة ابوظبي التعليمية. الى جانب توسيع دائرة الممارسات الاجتماعية وتعميق المنحى التربوي التعليمي، وتهيئة الطلاب الانعزاليين وذوي الظروف الخاصة بالاندماج في المجتمع الطلابي المدرسي. كذلك اثراء البعد التراكمي في انماء الخبرات وتوعية الطلاب بالخدمات والبرامج التي تقدمها لجنة صندوق الزواج، وايضا ارشاد الطلاب والطالبات في مجال الدراسة الجامعية.

تشكيل لجان رفع مستوى الادارة المدرسية بابوظبي

كتب - جمال ابوطالب:

تلقت جميع مدارس ابوظبي امس توصيات الاجتماع الاول لمجلس المديرين الذي عقد بمدرسة خليفة بن زايد الثانوية برئاسة السيد صالح المرزوقي موجه الادارة المدرسية. وبحضور نائب رئيس المجلس السيد محمد الحوسني موجه الادارة المدرسية بالمنطقة. وعضوية السادة عبدالكريم الوادي مدير مدرسة الفاروق وحسين سيف مدير مدرسة خليفة بن زايد ومحمود قسايمة وابوبكر يسلم مدير مدرسة المعتصم وعبدالعزيز ابويوسف مدير مدرسة عبدالقادر الجزائري وشعبان هليل مدير مدرسة الفارابي.

وقد تضمنت التوصيات تشكيل اللجان على النحو التالي:

- رئاسة اللجان وتضم السادة صالح المرزوقي رئيسا ومحمد الحوسني نائبا للرئيس، وعبدالوهاب عبدالرب مدير مدرسة سعد بن معاذ امينا للسر.

- لجنة الخطة وتضم عبدالكريم الوادي رئيسا وعضوية ابوبكر يسلم ومحمود قسايمة وعبدالعزيز ابو يوسف.

وحددت مهام هذه اللجنة بعمل خطة جديدة بعد الاطلاع على خطة العام الماضي بحيث تشمل الخطة الجديدة مجالات الادارة المدرسية والمنطقة التعليمية بجانب مجالات الرياضة والثقافة وتسليم هذه الخطة الثلاثاء القادم اول اكتوبر.

- لجنة تحسين المستوى وتضم السادة حسين سيف رئيسا وعضوية عبدالله حطاب مدير ثانوية ابوظبي وقسيم الزعبي مدير مدرسة بن دريد ومحمود حروب مدير مدرسة عبدالله بن العتيبة.

- لجنة النشرة التربوية: وتضم السادة صالح المرزوقي رئيسا وعضوية اسماعيل الحوسني مدير مدرسة زايد الثاني وشعبان هليل مدير مدرسة الفارابي. وقد تقرر اعتماد النشرة التربوية السابقة واطلاق اسم التربوي عليها ويتم توزيعها على جميع المدارس والمناطق في ١٥ اكتوبر القادم.

- لجنة مجلس صندوق الزمالة لمديري المدارس تم الاتفاق على ان يبقى اعضاء هذه اللجنة كما هم. وتكليف صندوق الزمالة بتكريم المديرين اعضاء المجلس السابقين والجدد وعمل تقرير حول اعمال صندوق المجلس.

- لجنة القضايا الطلابية: وقد تم تاجيل تشكيل اللجنة لحين الرجوع لمدير المنطقة وتوجيه الخدمة الاجتماعية.

قصر طلبات التأشيرات الجديدة بالتربية على الخدمة المدنية

دبي - الاتحاد: قرر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة وقف اعتماد اية طلبات للحصول على تأشيرات جديدة او نقلها او الاضافة او ابقائها بالنسبة لكافة الفئات.

وقرر معاليه قصر اعتماد هذه الطلبات على ادارة الخدمة المدنية بديواني الوزارة بأبوظبي ودبي.

□□□

عودة وفد الداخلية من مؤتمر التخصص العالي لقوات الشرطة

عاد الى البلاد مساء الاربعاء وفد وزارة الداخلية المشارك بالمؤتمر الدولي الثامن عشر للتخصص العالي لقوات الشرطة الذي عقد بالعاصمة الفرنسية باريس خلال الفترة من ١٧ الى ٢٤ من الشهر الجاري برعاية وزارة الداخلية الفرنسية.

وقد رأس الوفد سعادة مدير عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا وضم في عضويته كلا من العقيد حسن ابراهيم العيسى مدير عام الامن الجنائي بوزارة الداخلية والمقدم سعيد عبيد المزروعي والمقدم بخيت محمد غنام الهاملي والمقدم عبيد سعيد البيهوني.

□□□

دورة تعريفية للموجهين الجدد

دبي - الاتحاد: اعتمدت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية امس قرارا تضمن عقد الدورة التعريفية للموجهين الجدد من معارين ومتعاقدين للعمل في العام الدراسي ٩٦ - ١٩٩٧ وذلك خلال الفترة من ٢٩ سبتمبر حتى يوم الاول من اكتوبر المقبل.

تهدف الدورة الى تمكين الموجهين الجدد من التعرف على النظام التعليمي في دولة الامارات وبعض اللوائح والنظم المعمول بها في الوزارة، الى جانب الادوار والمهام التي يقوم بها الموجه في دولة الامارات. وكذلك العلاقات التي تربطه بجهات العمل.

وتضمن القرار تكليف ادارة التدريب الفني والتاهيل التربوي بتنفيذ الدورة بالتنسيق مع المناطق التعليمية.

في محاضرة برواق عوشة بنت حسين
رئيس جمعية المقاولين يدعو لتوحيد تصنيف شركات المقاولات
«نؤيد اجراءات تعديل اوضاع العمالة الوافدة مع مراعاة الاحتياجات»



● خلال المحاضرة

الدعوة لانشاء معاهد فنية لتدريب العاملين في صناعة البناء والتشييد

تغطية: ابراهيم الدسوقي

دعا السيد احمد سيف بالحصا رئيس جمعية المقاولين بالدولة الى ضرورة ايجاد تصنيف موحد لشركات المقاولات على مستوى الدولة، وتوحيد التصنيف وشروط المناقصات وعقود المقاولات استنادا الى أسس ومعايير موحدة يتم عليها التصنيف، حيث ان عمل المقاولات واحد ولا توجد هناك تفاوتات في النمو تسمح بتعدد التصنيف.

وقال ان توحيدها سيقلل الكثير من المشاكل التي تنتج عن قيام بعض الدوائر والمؤسسات الحكومية وبعض الاستشاريين في القطاع الخاص بوضع شروط غير عادلة تميل الى صاحب المشروع ووضع المسئولية كاملة على المقاول الذي يضطر ان يقبل بذلك للحصول على المشروع. جاء ذلك في محاضرة القاها في بداية الموسم الثقافي لرواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي والذي سيخصص هذا العام لقضية الهوية حول شركات المقاولات الوطنية والمنافسة الاجنبية. كما دعا الى ضرورة انشاء معاهد فنية لتدريب العاملين في صناعة البناء والتشييد لخدمة قطاع المقاولات وضرورة رفع مستوى الكادر الوظيفي الاداري لدرجة المامه بالاساليب الادارية الحديثة التي من شانها تنمية وتطوير قطاع المقاولات ومستوى الانتاجية من خلال تدريب الكوادر الفنية على احدث الوسائل لتساهم في تحسين مستوى العامل الانتاجي.

وأكد ان وجود العمالة الآسيوية له مخاطره المتعددة وذلك من خلال دراسة اعدتها جمعية المقاولين حول الجنسيات العاملة في قطاع المقاولات وتاثيرها والتي شملت الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٩٠ واتضح منها الانخفاض النسبي للعمالة العربية بين فترتي السبعينات والتسعينات بمقدار ١٩٪ في الوقت الذي احتلت فيه العمالة الآسيوية مركز الصدارة في حجم العمالة بالقطاع وبزيادة نسبية تصل الى ٦ر٥٪ عن سنة الاساس القياسي، اما العمالة الاجنبية فلا تمثل الا وزنا نسبيا قليلا في كل من فترتي القياس.

واشارت الدراسة الى ان العمالة الآسيوية تتركز في قطاع المقاولات والتي يتمثل معظمها في عمالة غير ماهرة، لهذا كان القطاع يواجه بعضا من المشاكل سواء أكان ذلك في نشاط العامل او الانتاجية التي تعتبر قليلة اذا ما قورنت بالعمالة العربية او الاجنبية.

فعلى مستوى انتاجية العمالة فقد اوضحت الدراسة ان العمالة العربية حصلت على ٥٠٪ متوسطة و ٥٠٪ ممتازة بينما العمالة الآسيوية حصلت على ٢ر١٩٪ على درجة ضعيف و ٥ر٦١٪ متوسطة و ٢ر١٩٪ ممتازة، وبالنسبة للعمالة الاجنبية حصلت على ١٠٪ ضعيف و ٧٠٪ متوسطة و ٢٠٪ ممتازة وبالنسبة لمستوى المهارة فقد حصلت العمالة العربية على ٤٠٪ من مجموع العينة على انها تقع في فئة المتوسط وان ما نسبته ٣٠٪ من مجموع العينة اشاروا الى ان العمالة العربية تقع في الفئة الجيدة والممتازة.

اما العمالة الآسيوية فمن خلال تجربة قطاع المقاولات لهذه العمالة تم التاكيد على ان النسبة الكبرى تمثل ٦ر٣٤٪ اجمعت على انها تقع في الفئة المتوسطة وليست في مستوى العمالة الماهرة حتى يمكن الاستفادة من خبراتهم، وانما هم من الاقل مهارة، وهذا يسبب مشاكل لاصحاب العمل بقطاع المقاولات، حيث ان وجود الايدي العاملة الماهرة يساهم في انجاز وتنفيذ العمل باستعمال التقنية الحديثة، ونظرا لتلك العمالة العربية والاجنبية اصبحت شركات المقاولات مضطرة لان تقبل بمستوى مهارة هؤلاء العمال لتنفيذ المشاريع الملقاة على عاتقها.

اما العمالة الاجنبية فقد أكد ما نسبته ٥٠٪ من مجموع حجم العينة على ان العمالة الاجنبية تتحلى بالمهارة وتقع في مستوى مهارة جيدة، بينما بين ما نسبته ٤٠٪ من مجموع العينة ان العمالة الاجنبية تقع في مستوى الفئة الممتازة، وهناك مجموعة اخرى تبلغ نسبتها ١٠٪ من مجموع العينة تقع في فئة المهارة المتوسطة.

وحول مدى تاثير العمالة الوافدة على التركيبة السكانية فقد اظهرت الدراسة على انه بالنسبة للعمالة العربية اكد ٨ر٥٣٪ من مجموع العينة ان تاثير العمالة العربية على التركيبة السكانية قليل في حين ذكر ما نسبته ٣ر٤٢٪ ان التاثير متوسط وليس عاليا، فهذا الامر قد يعود الى ان السكان المحليين والعمالة العربية يتحلون بنفس العادات والتقاليد التي لا اختلاف فيها الا الشيء البسيط بخلاف العمالة الآسيوية والاجنبية التي تختلف عاداتها وتقاليدها كليا. اما العمالة الآسيوية فقد اجمع العديد من شركات المقاولات على ان تاثير العمالة الآسيوية على التركيبة السكانية عال جدا وتصل النسبة الى ٥ر٨٨٪ فهذا ما يواجهه اصحاب شركات المقاولات من العمالة الآسيوية في العديد من المجالات، والتي قد تخلق نوعا من المشاكل والصعوبات في داخل قطاع المقاولات وبالنسبة للعمالة الاجنبية فقد بينت العينة ان تاثيرهم قليل بنسبة ٩ر٦١٪ من مجموع العينة في حين بين ما نسبته ٣ر٣٣٪ ان التاثير متوسط وليس عاليا.

وفيما يتعلق بتاثير العمالة الوافدة على الوضع الامني اكدت الدراسة انه بالنسبة للعمالة العربية فقد اجمع ما نسبته ٣٢٪ من مجموع حجم العينة ان العمالة العربية تاثيرها على الوضع الامني معدوم، في حين بين ما نسبته ٥٦٪ ان التاثير للعمالة العربية بمثابة تاثير ضعيف، في حين ان نسبة ٤٪ بينوا ان التاثير كبير ولكن ما نسبة ٨٪ ذكروا التاثير متوسط. اما العمالة الآسيوية فقد اجمعت نسبة ٧٥٪ ان تاثيرهم على الوضع الامني في الدولة كبير في حين بين ما نسبته ٨ر٢٠٪ ان التاثير متوسط.

وبالنسبة للعمالة الاجنبية فقد أكد ما نسبة ٢٤٪ من مجموع حجم العينة ان التاثير معدوم، في حين بين ما نسبته ٢٨٪ ان التاثير ضعيف وكذلك ما نسبته ٤٤٪ ان التاثير متوسط ولكن ٤٪ ذكروا ان التاثير كبير. وقال ان هذا التحليل يؤكد ان العمالة العربية والاجنبية افضل من العمالة الآسيوية في جميع المجالات، ولكن نظرا لعدم توافر العمالة الكافية العربية والاجنبية مع ارتفاع تكلفتها مقارنة بتكلفة العمالة الآسيوية يلجأ قطاع المقاولات الى توظيف العمالة الآسيوية التي قد تسبب بعض المشاكل.

وتناول بالحصا الاجراءات التي تتخذها الدولة لتصحيح الاوضاع وخاصة بالنسبة للعمالة الهاربة من كفلائها وقال اننا مع هذه الاجراءات بشدة لتصحيح الاوضاع في سوق العمل حيث ان هروب العمال من الشركات يسبب مشاكل عديدة للشركات الامر الذي يؤثر على انتاجية القطاع باكمله ولكنه في الوقت نفسه شدد على ضرورة ان تراعي وزارة العمل والشئون الاجتماعية احتياجات قطاع المقاولات الحقيقية حتى لا يتسبب الامر في ارباك العمل بالقطاع.

وانحى باللائمة على طبيعة التفتيش على المواقع الفنية وقال انه لا يتم بالطريقة الصحيحة التي تراعي احتياجات الشركات. وأبدى استعداد الجمعية للتعاون مع الوزارة باعتبار الجمعية اقدر على تحديد الاحتياجات الفنية ومنها العمالة لأي مشروع وبالتالي فان هناك ضرورة للتعاون لتحديد حجم العمالة المقررة لكل مشروع بشكل يحقق انسيابية في العمل وفي الوقت نفسه ولا يسمح باستخدام عمالة هاربة من كفلائها او تسريح عمالة زائدة عن الحاجة.

وتناول بالحصا في محاضرته معايير المنافسة بين الشركات الوطنية في قطاع المقاولات وقال ان الشركات الوطنية قد وصلت الى مستوى كبير في الاداء ولكن الشركات الاجنبية تحاول ان تسيطر على السوق بامكانيات عالية مستغلة بذلك بعض الاشخاص الذين لا يهمهم سوى التوقيع على اوراق تؤكد انهم اصحاب القرار بنسبة ٥١٪ وهذا وان كان يستكمل الاجراء الشكلي للشركات ولكن الواقع الفعلي ان هذه الشركة اجنبية بالكامل تساءل كيف يكون احد الاشخاص وهو موظف في الحكومة ان يكفل مائة شركة في وقت واحد، كيف يديرها، كما في احد الحالات.

واشار بالحصا الى ان عدد الشركات في قطاع المقاولات قد زاد بشكل كبير عن حجم سوق العمل الامر الذي اثر سلبا على القطاع. وأكد على ضرورة اعادة النظر في صياغة القانون الخاص بالترخيص حتى يتلاءم وطبيعة العمل خاصة شركات المقاولات حيث ان القانون يتعامل مع مختلف القطاعات بنفس المواد والنصوص دون وجود ملاحق تختص بطريقة ترخيص شركات المقاولات.

ودعا للاهتمام برفع مستوى الشكل التنظيمي لقطاع المقاولات لرفع مستواه حتى يتماشى ومستوى الجهات ذات الصلة به وبمستوى القطاعات الاقتصادية الاخرى.

ودعا بالحصا الى الاعتماد على منتجات مواد البناء المحلية قدر الامكان والتقليل من الاستيراد الخارجي وكذلك وضع نظام موحد لمواصفات ومقاييس مواد البناء المنتجة محليا والمستخدمة في البناء، واعتمادها من قبل الاستشاريين وشركات المقاولات لتحسين نوعية المواد المستخدمة والمحافظة على الجودة.

وطالب بمساندة الشركات الوطنية وتشجيعها على العمل في الخارج من خلال اسناد المشاريع التي تحولها لمساعدتها على الخروج للعالم لتساهم بقسط اكبر في تنمية الاقتصاد الوطني مشيرا الى ان شركات المقاولات الوطنية اجمعت على مستوى من الكفاءة والقدرة على تنفيذ مشاريع كبيرة الحجم والعمل في الخارج.

من الأعماق

لا حيلة لنا يا اعزائي في تقلص مساحة رأي الناس احيانا رغم طوفان الرسائل الهائل .... ونعلم انكم تقدرون ذلك وان حبكم لرأي الناس يقوي صبركم عليها ويزيد تمسككم بها.

يحز في نفسي جدا ان يتصل بي بعض الاخوة والاخوات ليقولوا اننا نهمل رسائلهم او أنها غير جديرة بالنشر وخاصة اذا كان هؤلاء القراء من اصدقائنا القدامى الذين لا يختلف اثنان على براعة اقلامهم.

لقد جف مداد قلمي وانا اقول ليست هناك رسالة غير جديرة بالنشر واقل ما يمكن تقديمه لقارىء وقارئة جلسا على المكتب وكتبا وارسلا الينا ان نضع رسائلها فوق رؤوسنا وفي قلب رأي الناس.

تقطع يد من يهمل رسالة قارىء ومن يلقيها جانبا ومن يسخر من فكر قارىء او يحجبه لانه يخالف فكره ورأيه... فان الامانة والخلق والنزاهة تأبى ذلك ... لكن الاعلانات تهاجمنا بلا رحمة وهي من اهم موارد الصحف وتحكم علينا ونحن في غاية الحزن أن نؤجل وأقول الف مرة نؤجل بعض الرسائل... لكن والله لا اهمال ولا تسفيه افكار ولا ما يتصور بعض الاعزاء.

ادهشتني رسالة من القارئة المتميزة ذات القلم الرشيق والرصين بنت الذهلي تشكو فيها من اهمال بعض رسائل القراء وتطلب أن تقول لهم بصراحة انها لا تصلح للنشر.

وبنت الذهلي بالاضافة لرصانة الاسلوب فهي غزيرة الانتاج ولدينا منها عشرات المساهمات التي لم تنشر بعد ... وهي تعلم قبل غيرها تقديرنا الشديد لها وهي قارئة قديمة متجددة عرفتنا وعرفناها وما كان ينبغي ان تتهمنا وهي تعلم سياستنا وخطنا الواضح.

اما اخونا العزيز الذي لا يبخل علينا بملاحظاته واعني به خالد - العين فله منا كل التقدير والاحترام ونتمنى أن يعذرنا ايضا عندما نتأخر في نشر مساهماته وهو في الحقيقة يلتمس لنا العذر دائما.

يا اعزائي جميعا انتم لسرتنا الكبيرة لا فرق الا بالقلم والورق والاسلوب ... واحمد الله انكم جميعا تتمتعون بقدرات واعدة مما يبشر بمستقبل مشرق لهذا الوطن وهذه الامة العربية التي تحتاج الى جيل جديد من المبدعين. فصبرا في مجال الحرف صبرا فما نيل المجد بيسير ولا طريقه مفروش بالزهور... لا بد ان تعانوا معنا وتتعبوا معنا .... ولكن ابدا لا تيأسوا كما قالت بنت الذهلي ولا تتركوا القلم والورق واجعلوا الكرة دائما في ملعبنا فالافضل ان نعتذر لكم عن تأخر النشر بدلا من أن تعتذروا لنا عن عدم وجود أفكار للكتابة.

كل الرسائل تصل وهي على العين والرأس وستجد الطريق الى النشر ووعدنا وعهدنا ... لا اهمال ... لا سلة مهملات ... لاحجر على رأي حتى اذا اختلف معنا... فانتم تملكون رأي الناس... ونحن مجرد حراس ونواطير على بابها.

غواص

الكتابة بفلوس

لماذا لا تكون الكتابة في صفحة رأي الناس وفق اشتراك شهري او نصف سنوي او سنوي بمبلغ رمزي يحدده المسئولون عن الصفحة، على ان تكون الاموال المقبوضة في النهاية لصالح تلك الحالات المحتاجة التي يتم الاعلان عنها بين الفينة والفينة من خلال الصفحة....

نجمة سهيل – العين

● رأي الناس:

رأي الناس مدرسة وجامعة مجانية لتخريج مبدعين ومفكرين لهذا الوطن وللامة.. ومن غير المعقول ان يكتب الاخوة والاخوات فيها بأجر او بمقابل يدفعونه هم او ندفعه نحن.. كما ان الفلوس اذا دخلت من الباب خرج الابداع من الشباك... ولابد ان تكون المفاضلة بين المساهمات على اساس من يكتب افضل لا من يدفع اكثر... اما التبرعات للحالات الانسانية فهي اختيارية ولانريد ان تكون اجبارية.. مع خالص الشكر لك

ايدينا على قلوبنا

لا ادرى لماذا لا تتقيد بعض المدارس الخاصة بحركة «الباصات» التى تنقل الطلاب والطالبات، وهذا ما يثير القلق للآباء والامهات.

سجلت ابني فى الصف الاول الابتدائى باحدى المدارس الخاصة، ورغم مرور ايام على بدء الدراسة الا ان الحافلات المخصصة لنقل التلاميذ لم تنتظم مما يترتب عليه تأخر التلاميذ لساعات وسط قلق الاهالى من حدوث مكروه لا قدر الله.

ورغم ان مواعيد رجوع التلاميذ هو الساعة ١٢,٤٥ ظهراء الا ان الحافلة «الباص» تجيء فى حدود الساعة الثالثة، وليس هناك موعد ثابت لرجوعها او مشرف او اتصال تليفونى بالاهالى لطمانتهم على ابنائهم.

اننا نخشى ان تتواصل هذه المشكلة وتقضى العام الدراسى الجديد ونحن نضع ايدينا على قلوبنا كل يوم وتتعطل اعمالنا ومصالحنا نتيجة اللامبالاة.

اننا نطالب وزارة التربية والتعليم مساعدتنا بحل تلك المشكلة ونامل الا يطول انتظارنا

ولى امر احد الطلاب – ابوظبى

لا تصلح للاستخدام الآدمي

ساتحدث اليوم عن فئة من البشر، يميزها انها ذات لسان سليط نوعا ما... كيف؟.. انها الالفاظ التى يستخدمونها ولا ادرى كيف يستطيعون ان ينظروا فى عيون الناس وهم يتلفظون بتلك الالفاظ «الثقيلة على الاذن» كأن يقول احدهم لطفل بريء «يا ملعون» لمجرد ان الطفل قام بحركة ذكية بالنسبة لسنه. او استخدام كلمات وجمل سيئة وفاسدة او «لا تصلح للاستخدام الآدمي» ورغم ذلك فانهم يرددونها وكانهم لم يقولوا شيئا او ان الامر يجلب لهم سعادة معينة. وان تجرأت ودخلت الى اسوار شخصيتهم، وسألتهم لماذا هذا الاستخدام العشوائى لتلك الالفاظ.. سقطت مغشيا عليك من اجابتهم... «انني اقولها بحسن نية ولا اعنيها»... بالله عليكم تصوروا لو كان يعنى ما يقوله وبسوء نية ما الذى سيتلفظ به؟!.

كل ما احاول ان اقوله ان يتدبر الانسان ما تعنيه كلماته بالنسبة للاخرين. ربما نطق احدنا كلمة يريد بها اصلاحا وانقلبت معولا.. رغم انها كلمة فيها خير.. فما بالكم لو تلفظ احدهم بكلمة معروف انها سب؟ فما الذى نتوقع حدوثه للمستمع؟.. والذى ارجوه ان يفطن المتكلم لكلامه ووقعه على اذن المتلقى ولاشيء احسن من انتقائنا لكلمات لطيفة تؤدى الغرض واخيرا...

رعد:- ابتعد عن مايريبك الى ما لا يريبك..

برق:- لماذا نختار الاسوء وبايدينا الاحسن!!

المطر:- قال حكيم: (حظى من الصمت لى، ونفعه مقصور على. وحظى من الكلام لغيرى ووباله راجع على).

بنت الذهلى

أقبل ثرى بلدي

حين سافرت للخارج للعلاج والترفيه عن نفسي... اعتقدت انني سأرتاح حين اغير الجو وان همومي ستنزاح عن كاهلي..

احسست هناك بضيق شديد.... فالمستشفى ملل... تعب وازعاج...

الغربة صعبة حقا ... واصعب منها ان تكون في بلد عجيب غريب شكلا وقالبا عن بلدك...

لم استطع الضغط على نفسي ولم استطع الاحتمال اكثر من ذلك.. فحملت حقائبي وعدت سريعا ... اقبل ثرى اماراتي الحبيبة.

تعجبت كيف يستطيع الناس ان يسافروا ويهاجروا ..؟؟!!

كيف يستطيعون ان يغتربوا عن بلادهم؟ ... كيف يستطيعون احتمال قسوة الظروف... واختلاف الطقس..؟؟!!

واختلاف العادات والتقاليد والوقوف مدة طويلة على ارض غير ارضهم.

حقا انني متعجبة فكيف يستطيعون التاقلم معهم والتطبع باطباعهم والعيش مثلهم!!!

عودة حميدة للاقلام التي عادت ... فبعودتها لبست الصفحة عقدا فريدا مرصعا بالجواهر الثمينة من اللؤلؤ والماس والياقوت... فهيا بنا يا قراء نواصل مسيرتنا ... ونترك اقلامنا تعبر عما يجول في خاطرنا...

صافية سهيل / العين

■ رأي الناس

سلامات ... وعلى الرحب والسعة وتحييك نيابة عن كل القراء الذين اشتاقوا الى قلمك

شكرا تليفزيون دبي

بينما كنت اجلس وحيدا في غرفتي اصارع وحش الملل في ساعة كنت فيها بأمس الحاجة الى من يؤنس وحدتي واذا بتلفزيون دبي يفاجئني ببرنامج اغاني زمان حيث كان الحديث عن صاحبة الصوت الساحر والفاتن، الصوت الذي وصفه النقاد بانه يجمع ما بين صوت المرأة القوي والناي والكمان والحمامة الطروب فنسيت نفسي وانا استمع الى صوتها العذب في اغنيتها الرائحة «ليالي الانس في فيينا» ثم ظهرت مقدمة البرنامج واخذت المشاهدين في رحلة الى امواج الموسيقي والطرب الاصيل، فمن اسمهان الى فريد الاطرش الى محمد عبد الوهاب الى ام كلثوم الى فيروز الى نصري شمس الدين الى وديع الصافي فعبد الحليم ... ساعة كاملة عشتها مع هؤلاء الفنانين عباقرة الموسيقي والطرب ... كانت ساعة مليئة بالشجون والاحاسيس المرهفة والابداع.

يروي عن الشيخ زكريا احمد انه دعي ذات يوم لاحياء سهرة رمضانية في البلد الذي تقطن فيه ام كلثوم حيث كانت صغيرة بعد، فطلب ان يسمع صوتها الذي طالما سمع عن سحره وجماله، وبالفعل احضروها وغنت امامه ومنذ ذلك الوقت فتن بذلك الصوت الجبار وقال : منذ ان سمعت صوت ام كلثوم وانا كالاصم لا اسمع الا صوتها وكالابكم لا اتكلم الا باسمها، كل من يتذوق الفن يعرف ان تلك الاصوات كانت وستبقى من الكنوز والثروات العربية التي نفخر ونعتز بها.

قال احد الفلاسفة العرب القدماء من لم يطرب للعود واوتاره وللربيع وازهاره فهو فاسد المزاج وليس له علاج.

الموسيقى «لغة الشعوب» التي لا يمكن للبشر الاستغناء عنها ابدا فاثبت عمليا بان الموسيقي تساعد في شفاء بعض الامراض وفي الدول المتقدمة بدأوا يستعملونها في هذا المجال بالفعل. فالموسيقى تهدىء الاعصاب وتصفي المزاج، وتطرب العقول والقلوب.

وفي حديث آخر للمرحوم للموسيقار محمد عبد الوهاب عبر جهاز التلفاز ايضا قال: انه في احدى زيارات الرئيس المصري حسني مبارك الى المانيا احب الرئيس الالماني ان يقدم لضيفه رئيس مصر هدية، وكم كانت دهشة الرئيس مبارك كبيرة حينما وجد ان هديته عبارة عن اسطوانة مسجل عليها موسيقي «بيتهوفن» الشهيرة وهذا دليل على ان العالم يعتز بعباقرته في كافة المجالات وان الشعوب تفخر بتراثها الموسيقي، فهو دليل على حضارتها ورقيها.

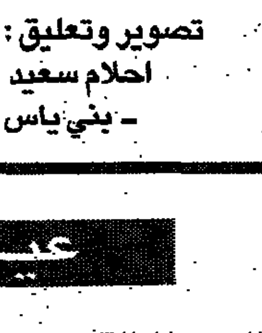
فشكرا تليفزيون دبي لانك نجحت في اخراجي من عزلتي، ونقلتني الى عالم آخر يفيض بالمشاعر والاحاسيس المرهفة وبالشجون والفرح، انه عالم ساحر جميل يعجز اللسان عن وصفه، انه عالم الموسيقي والطرب الاصيل، وشكرا اختنا ميسا محمود على ادائك المتميز والممتع ومزيدا من هذه الينابيع العذبة.

معن حمد عريج / ابوظبي

وقت مستقطع

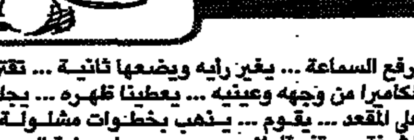
حديث الكاميرا

أسرار البحر



للبحر سحره ورهبته قف امامه تراه يصفو ويتلألأ، فيأخذ بالألباب ويثور فيبعث الرعب في القلوب. هذا البحر بجماله وجلاله، وديع حتى ليلعب به طفل، جبار حتى ليرتعد منه اسطول، صبور لا ييأس، يحارب الصخور الصماء، فيحطمها بصبره .. مثابر لا يمل...

تصوير وتعليق : احلام سعيد - بني ياس



عيـــون

للجيوب لا للقلوب

ما رأيكم فيمن لا يحترمكم ...؟ ما قولكم فيمن يخدعكم ويضحك عليكم ويستهين بعقولكم؟ هل تبقون على علاقتكم به؟ هل تصرون على صحبته؟ من قال لا فهو السوي من قال نعم فهو المصاب بالماسوشية... اي التلذذ بتعذيب الآخرين له ... واضطهادهم له ... التلذذ بالجلد وبضربات السياط على رأسه.

ولا اظن ان احدا منا مصاب بهذا المرض النفسي الخطير... ربما هناك مصابون به لا نشعر بهم ولا يشعرون.

ان لم يكن ذلك مرضا نفسيا فما سر اقبال الجماهير العربية على الدراما التليفزيونية وخصوصا المسلسلات؟

ما سر المتابعة اليومية باصرار ودون تردد لهذه الدراما؟ ما سر مصاحبتي لصديق لا يحترمني... ويحتقر عقلي ويلعب برأسي ويسفه فكري ويصيبني بالسكري وبضغط الدم وهبوط الدورة الدموية والتخلف العقلي؟

لا شيء سوى المرض النفسي... فالدراما العربية من المحيط الى الخليج الا فيما ندر ويكاد ينعدم... لديها وبين اصحابها اتفاق غير مكتوب على تسطيح المواطن العربي والسخرية من عقله وتشويه مخه والتشويش عليه وضربه في مقتل.

الدراما العربية كلها اتفقت على ذلك حتى ما نطلق عليه خطأ الدراما الدينية التي هي اكثر انواع الدراما سماجة وثقلا على النفس والقلب... واكثر انواع الدراما تخلفا وسطحية.

كل شيء من حولنا يجري... العالم كله يركض... كل شيء... حتى العمر يلهث راكضا نحو النهاية ... الا الدراما العربية فهي مميتة في بطئها وقاتلة في تفاهتها.

ليتها بطيئة لتعملنا قيمة ولترسخ في اذهاننا فكرة ذات معنى وهدف... لكنها بطيئة في التفاهة ... في جلوس البطل والبطلة ... وقيامهما وقعودهما واكلهما وشربهما ... والكلمات الخارجة من الافواه ... ونظرات العيون ... والتنهدات واللفتات والهمس واللمس والصمت الرهيب.

مشهد في احدى الحلقات ليس فيه كلمة واحدة .... وانما البطل يتمشى في الغرفة .... يقترب من الهاتف ... يرفع السماعة ... يغير رأيه ويضعها ثانية ... تقترب الكاميرا من وجهه وعينيه ... يعطينا ظهره ... يجلس على المقعد ... يقوم ... يذهب بخطوات مشلولة الى الشرفة ... يقف قليلا... يعود ... يمسك بعلبة السجائر ثم يلقيها بعصبية... ويضع يديه على وجهه ... يبكي في صمت ... وينتهي المشهد.

ربما انا متخلفة ولم افهم المغزى الخطير لهذا المشهد الصامت وربما يتطوع احد اسرى الدراما العربية وخبراء متابعتها ليشرح لي... ويقول ان هذا المشهد كما يقول خبراء التحذلق واللعب بالالفاظ هو جزء اصيل من النسيج الدرامي او الحبكة الدرامية.

وأنا ازعم انني افهم في السيناريو والنسيج الدرامي وأسأل هنا سؤالا ساذجا، أين النسيج الدرامي حتى يكون ذلك المشهد جزءاً أصيلاً منه؟ وأسأل سؤالا أكثر سذاجة: وهل النسيج الدرامي، إن وجد فعلاً متشابه في كافة المسلسلات العربية حتى يتكرر نفس المشهد في عشرات المسلسلات وبشكل يومي في كل القنوات التي تبث بالعربية؟

وهناك خبير آخر من خبراء التحذلق واللعب بالكلمات ومن اساتذة التبرير - تبرير اي شيء حتى الجرائم والذنوب يقول: ان البطء في الدراما العربية موظف توظيفا دقيقا ومقصودا لخدمة العمل الدرامي ... لان البطل يعيش حالة من الملل والفشل واليأس ... والبطء ينقل اليك كمشاهد نفس الحالة التي يعيشها البطل لتتعاطف معه.

تبرير عجيب ... ولكن يا استاذ الحالة التي تنتقل الى هي حالة ملل واكتئاب من المسلسل نفسه تنقلب الى حالة كراهية للبطل الى حالة تعاطف معه.

يقول الاستاذ: ولماذا انت بالذات - كل المشاهدين والمشاهدات متعاطفون مع البطل والبطلة الا انت ... هذا خلل في بنائك العقلي.

ربما هو خلل في النسيج العقلي لي ... لذلك الجأ الى زملائي وزميلاتي القراء ليشخصوا حالتي او يشاطروني الاحزان.

خبراء التبرير والضحك على عقول الناس يلفون ويدورون ولا يقتربون من السبب الحقيقي للبطء والملل والسأمة والسماجة في الدراما العربية.

والسبب الحقيقي والوحيد في رأيي الذي اظن انه صواب ان البطء في الدراما العربية موظف فعلا لكن وظيفته ليست خدمة المشاهد او النسيج الدرامي وانما خدمة المؤلف والسيناريست والمخرج والابطال والمنتج ... موظف لخدمة الجيوب لا القلوب.

كل اطراف العمل الدرامي خاصة الممثلين يقبضون اجورهم عن الحلقة الواحدة .

هناك البطل النجم الذي يقبض ما يوازي خمسة وعشرين الف درهم او اكثر في الحلقة الواحدة ... وهذا للنجم المتوسط الشهرة ... اما العالي الشهرة فله فئة من السعر أعلى.

اذا ... من مصلحة هؤلاء جميعا ان يطول المسلسل .... فكلما طال وامتد استمر عداد الفلوس... بمعنى ان النجم يمكن ان يحصل على نصف مليون درهم في مسلسل طوله عشرون حلقة ... ومليون درهم في مسلسل يمتد اربعين حلقة.

المسالة تجارية بحتة وتعيدنا الى ما قلناه سابقا من ان العامل الاقتصادي صار هو العامل الحاكم والسيد في كل امور الحياة.

لا تسالوا بعد ذلك عن قيمة العمل الدرامي وهدفه ومغزاه والرسالة التي يود نقلها للمشاهدين ... والمبادىء التي يزرعها في العقول والقلوب فكلها اسئلة لا جواب لها سوى التلاعب بالكلمات من جانب خبراء التبرير .

ولا تأملوا في القضاء على ظاهرة الهبوط الفني والتدني الدرامي في عالمنا العربي... لان الوضع السيىء لا يستمر الا اذا كان وراءه مستفيدون ... وهناك اصحاب مصالح وحسابات يتمسكون باستمرار باوضاع كثيرة سيئة.

هناك كوارث لا يختلف عليها اثنان ... هناك مصائب لا نقاش حول وجودها لكنها مستمرة وتنمو او ثابت ويزيد على رأي الشاعر جميل بن معمر... لماذا؟ لان هناك مستفيدين من هذه الكوارث... هناك من سيتضرر من اعتدال الميزان واستقامة الامور . هذا ليس في الفن فقط... وانما في كل مجالات الحياة ... وخصوصا اذا كان المستفيدون واصحاب المصلحة من استمرار السوء... هم اصحاب القرار ايضا.

○ نظرة:

وان قلت ما بي يا بثينة قاتلي ..
من الحب قالت: وثابت ويزيد
وان قلت ردي بعض قلبي اعش به ..
مع الناس قالت: ذاك منك بعيد

نور / العين

انـــا اكتب وغـــيري يكـــتم

اتقدم بمقالي هذا او بالاحرى هذه الشكوى لعل وعسى ان اجد عذرا شافيا او مبررا مقنعا او على الاقل يكون لها صدى لمن يهمه الامر لما حصل لي وللاسف من مستشفى المفرق.

فقصتي هي انني اراجع مستشفى المفرق لابنتي التي لم يتجاوز عمرها الثانية عشرة وبسبب مرض الم بها منذ سنة ونصف تقريبا، ومنذ ثلاثة اشهر قمت بمراجعة دائمة لابنتي بهذا المستشفى علما بانني مقيم في احدى الامارات الشمالية مما سبب لي المتاعب حيث تقوم ادارة المستشفى باعطائي مواعيد ونحضر في الموعد المحدد ويتم حجز ابنتي بالمستشفى ولكن في كل مرة لا تقوم ادارة المستشفى باتخاذ الاجراء اللازم حيث نفاجأ عند زيارتنا للبنت في المستشفى بان تطلب منا الادارة باخذ البنت واخراجها من المستشفى بسبب عدم وجود الطبيب المختص او عدم تقبل جسمها للدواء او عدم صلاحية الجهاز الخاص بالفحص ... الخ.

ومن هذه الاعذار والحجج التي تكون بسببهم وليست بسببنا.

للاسف الادارة في المستشفى او الطبيب المختص بحالة البنت لا يقدرون ظروفي او ظروف المريضة مع علمهم بمقر اقامتي.

فلماذا لا يتم التاكد من استعدادهم قبل اعطاء الموعد، ليس سهلا ان احضر البنت الى المستشفى وبعد بضع ساعات يقوم المستشفى بالاتصال بي لاخذ البنت مرة اخرى، عندها اكون قد رجعت الى منزلي طبعا ، والمسافة بين بيتي والمستشفى تقريبا ٢٧٠ كم الامر الذي سبب لي عناء ومشقة من طول الطريق.

لقد اثر هذا الموضوع على عملي وعلى نفسية ابنتي والحالة الصحية لها الى أن اصاب البنت الضجر والملل... فلماذا كل هذا «يا مستشفى المفرق؟» فانني لم اعرف عن هذا المستشفى قلة الكفاءة او النقص والقصور مثل الذي اراه الآن..

لقد مر على هذا الموضوع ثلاثة اشهر كما ذكرت وفي المرة الأخيرة راجعت المستشفى بتاريخ ١٩٩٦/٩/٩ وهو الموعد المفروض علينا احضار البنت فيه الى المستشفى للاقامة فيه ولاخذ عينة منها بحد قولهم ويهدف المراحل الاولى للعلاج ولكن فوجئت باعتذارهم لعدم توفر غرفة في الوقت الحاضر... فبالله عليكم هل هذا ذنبي او ذنب ابنتي؟!

وعندما شعرت بانه لا يوجد اهتمام بالموضوع طلبت ملف ابنتي لعرض حالتها على مستشفى آخر وقام المسئول باعطائي الملف وبسرعة ودون تردد وكانه يقول «عملت خيرا هاك الملف!!». فاخذت الملف وابنتي وغادرت المستشفى الذي ضيع وقتي دون فائدة.

واخيرا اناشد الاخوة المسئولين في مستشفى المفرق النظر في مثل هذه المواضيع التي ان تطورت فان لها نتائج سلبية وعكسية خطيرة «عافانا الله واياكم» .

فانا كتبت واعلنت ولكن ربما هناك الف غيري ينظر ويكتم!!

مواطن

بيـــوت بـــلا خـــدم

أن الحياة العصرية بمتطلباتها ومستلزماتها، تتطلب عمل المرأة خارج البيت، و بالتالي يصعب تحمل عبء الاعمال المنزلية على المرأة، مما يضطرها الى البحث عن خادمة تهتم بامور المنزل.

لكن مع الايام تتحول وظيفة هذه الخادمة من القيام بالاعمال المنزلية الى تدبير امور المنزل بشكل عام، مما يعود المرأة على الكسل والتخاذل عن اشياء مهمة لا يجب ان تترك لتقوم بها الخادمة.

وان وجود الخادمة يساعد على تفكك الاسرة وفقد المحبة بين افرادها، لان الانسان بطبيعته يميل الى من يقدم له الخدمات باستمرار دون تضجر او تأفف وهو الذي يجده افراد الاسرة في الخادمة، وهذا بالاضافة الى ان الخادمة تعلم الاعتماد على الآخرين وتمحو فكرة الاعتماد على النفس ولكن بطريقة غير مباشرة.

هناك مشكلة اكبر واهم من جميع المشكلات التي ذكرتها سابقا، الا وهي تربية الاطفال على يد الخادمة.

للاسف هناك الكثير من الامهات يعتمدن على الخادمة في تربية اطفالهن، ان هذا الخطأ جسيم ترتكبه الامهات، لان الخادمة بدرجة اولى لا تحن على الاطفال ولا تقدم لهم الحب والرعاية والعطف والحنان كما تقدم الام لاطفالها، وهذا ما يسبب الجرائم التي نسمع عنها، او نقرأ عنها في وسائل الاعلام المختلفة.

وايضا للخادمة عادات وتقاليد ليست كعاداتنا وتقاليدنا العربية، فبالتالي ينشأ الطفل على هذه العادات الغربية عنا، مما يؤثر على المجتمع لان الاطفال هم شباب الغد الذين يؤمنون المستقبل لهذه الامة.

فلماذا لا نوفر على انفسنا تحمل كل هذه المشاكل او مجرد التفكير بها؟ وذلك بعدم احضار خادمة لتعمل لدينا.

في البداية قد يكون الامر صعبا، ولكننا في هذا الامر نقارن بين ان نتعب قليلا في العمل في المنزل، ولكننا نكون قد كونا اسرا مثالية وربينا رجالا يفخر بهم الوطن، وبين ان نرتاح نحن من الاعمال الشاقة والهروب من مشاكل الاطفال ومشاق تربيتهم، وبالتالي نكون قد كونا اسرة متفككة وانجبنا رجالا يحتاجون الى اعادة تربية لعقولهم التي تربت ونشأت على اسس مختلفة عن تعاليم ديننا الحنيف وعن عاداتنا وتقاليدنا كعرب مسلمين نخاف على الديار ونكرم الضيف.

من الحلول لهذه المشكلة ادخال الاطفال الى حضانة، اذا وجب عمل الام خارج المنزل، ليحظى الطفل بالرعاية الكاملة، التي تنشئه نشأة صحيحة، والحل البديل هو ان نوفر رعاية أكثر للاطفال ومراقبة الخدم الذين يهتمون بهم.

بهذا نرى ان مضار الخدم اكثر من منافعهم، لانهم يؤثرون على المجتمع بطريقة غير مباشرة، وهم يربون لنا اطفالنا وسياتي يوم ويكونون رجال ونساء المجتمع، وبالتالي سيكون مجتمعهم مثل البيئة التي نشأوا وترعرعوا فيها ولا يجب علينا ان ننسى قول الشاعر:

إنما الامم الاخلاق ما بقيت فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

مما يعني اننا اذا واصلنا ترك اطفالنا للخدم فسوف تتغير عاداتنا وتقاليدنا تدريجيا مما يغير اخلاقنا.

ناهد ناصر

الواعدون

مهما بعدنا ومهما طال الفراق فلابد أن نعود إلى واحة رأي الناس التي نبتنا عليها وعلى أرضها سننمو ونكبر وتخضر أوراقنا.

قرأت في «رأي الناس» بعض الكتابات لاصحاب الاقلام الواعدة مثل نور العين وبنت الذهلي وقاطمة الشامسي وقطرة ندى وبنت الوطن وعبير حسين وجواهر واحلام سعيد وبنت الجبل وعائشة – العين وبنت العين وأمل العوضي وهاجر وعائشة عبدالله وسعادة وعايدة محمد بدان وايضا عائشة المهيري وحمد الشامسي وابو ليث وصالح اليعربي وعلي مبارك وخالد الغافري وابوشهرة الغفيلي والدكتور يوسف الحوسني وابوياسر ومعن حمد عريج وخليفة المحرزي ومحمد صالح بداه وعيسى الطنيجي وبوهزاع ومؤمن عز واحمد الشامسي. فكانت خواطرهم ومساهماتهم جميلة وكلماتهم رقيقة ومحاولاتهم جادة حيث يعبرون عما في خواطرهم من مشاعر واحاسيس واتمنى لو تستمر تلك الكتابات ليستفيد منها الجميع.

وفي الحقيقة فان بعضها يستحق الحفظ والاهتمام فهناك بعض العناوين الجيدة التي قرأتها وقمت بالاحتفاظ بها مثل ما كتبته بعض الاخوات من الامارات فكل من كتب في هذه الصفحة «رأي الناس» يستحق الاهتمام والتشجيع على الكتابة بما يفيد ويستفيد منه الجميع ولهم جزيل الشكر على مجهوداتهم ولصفحة «رأي الناس» والقائمين عليها الشكر والتقدير وخاصة الاستاذ العزيز غواص واتمنى من اصدقاء راي الناس ان ابقى دائما صديقة لهم.

همسة: وعلى صفحة الخير نلتقي وتلتقي كلماتنا وتتعانق حروفنا رغم الخلافات ونظل سعداء في بستان «رأي الناس».

أمل مجروح
مدينة زايد

نقاط ساخنة

● بعض شوارع مدينة الذيد بحاجة الى ترميم.

● معظم المسابقات التي تنشر في الصحف في فصل الصيف جوائزها وهمية «إسأل مجرب».

● شهور قليلة وتبدأ بطولة أمم آسيا التي تقام في دولتنا الحبيبة ولم نسمع اي اعلان عن هذه البطولة.

● شارع الشيخ زايد الذي يقع بين ميدان الكويت ودوار الساعة في امارة الشارقة بحاجة الى اصلاح أيضا.

● ثلاجات المشروبات الغازية والمياه لا تقبل الدراهم الصغيرة «الجديدة» وكذلك الحال مع الهواتف العمومية فعلى كل عطشان الاحتفاظ بالدراهم الكبيرة «القديمة» ليروي عطشه.

● ميدان دار الحكومة في الشارقة بحاجة الى تنظيم «أعني زياد تواجد رجال المرور».

● فرقة الانجاد بحاجة الى زيادة الخبرة قليلا.

● نرجو من بلدية دبي عمل مظلات واقية من الشمس او رصف اماكن وقوف السيارات في كلية دبي للطلاب، حيث ان الشتاء قادم بأمطاره.

● تنزيلات لغاية ٦٠٪ اعدنا سماع هذه العبارة ولكن لا نعلم هل هي حقيقية ام خيال بدأت الدراسة، نتمنى من وزارة التربية والتعليم ان تكون قد قامت باصلاح ما يجب اصلاحه قبل بدء الدراسة وليس اثناءها.

● رجل مسن يعبر الشارع ولكن كيف له ذلك وعشاق السرعة الجنونية له بالمرصاد «الرحمة ياناس».

● فيديو كليب يسبب صداعا للرأس ومطرب شاب يقفز ويتحرك يمينا ويسارا ويغني كلاما لا معنى له والنتيجة هي المستشفى.

● شبح وقناص وبليب والبقية تأتي «طبعا البنوك ما تقصر».

● قانون الاقامة الجديد بحاجة الى تمديد لفترة ثلاثة اشهر او اكثر لان الكفيل قد يكون في اجازة!

● ازدحام صفحة رأي الناس بالاعلانات، وبعد سنة ستشاهدون صفحة رأي الناس وقد تحولت الى باب للاعلانات التجارية.

● كلمة اخيرة اقولها وهي «سامحوني».

خالد أحمد سلطان ـ الشارقة

■■ رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على
هاتف ٤٥٥٨٨٨
فاكس ٤٥٠٠٧٠

المسافر

سافرت فى ليلة ظلمة
سافرت بلا ميعاد
سافرت بلا سابق خبر
سافرت ومعها حلم العمر
سافرت ومعها احلى الذكريات
سافرت وانا واقف على شاطىء البحر
سافرت ومركبي بلا شراع
سافرت واطفأت معها شمعة أمل
سافرت وما عشنا ليلة فرح

عبد الرب فهيد الحارثي

الطيور تعود

○ مهما ابتعدت الطيور ومهما تغربت فلا بد ان تعود الطيور المهاجرة الى اوطانها ... والى اعشاشها وها أنا ذا أعود الى موطني الحبيب... والى عش الأمن رأي الناس.

○ صفحة رأي الناس كالبدر تتالق يوما بعد يوم في سماء الادب... وذلك بتالق نجومها البارزين على هذه الصفحة.... وكذلك باشراف العاملين عليها.

فاتمنى ان يستمر هذا التعاون وهذا التكاتف من أجل مستقبل افضل لاقلامنا الواعدة.

كما اتمنى ان يبتعد التعصب قليلا عن بعض القراء وأن يكتبوا بروح المحبة والنفوس الصافية وأن يكونوا امناء على الكلمة صادقين في بنائها قولا وفعلا.

○ نور... سعدنا بعودتك وسعدنا بشمسك التي اشرقت على الصفحة من جديد فانارتها ... فاستمري في شروقك..

وسعدنا كذلك بعودة نجوم ونجمات الصفحة وتألقهم فيها.

ولا استطيع ذكر اسماءهم لان لكل منهم مكانه الخاص في قلب الصفحة.

واقول لهم نحن في انتظار المزيد من عطاء اقلامكم وافكاركم...

نسمات / العين

■ رأي الناس:

سعدنا بعودتك الينا فرأي الناس في حاجة الى نسمات لتخفيف حرارة الجو والحوار.

زي كل العرب

هذه أول مرة اكتب لكم كما احب ان اعرفكم بانني من اصدقاء هذا المنبر الرائع رأي الناس ومن المتابعين له بشكل يكاد يكون منتظما ومن خلال متابعتي لرأي الناس لفت انتباهي مقالان منفصلان للاختين «سلمة العين» و «عائشة النهضة العسكرية الوثبة» بتاريخ ٩٦/٩/١٦ تحت عنوان « أساءوا لزينا» «وللمواطن فقط»

والمقالان يطالبان بمنع الغترة والعقال والدشداشة على الوافدين، وقد ظننت في البداية بان المقصود هو الوافد من غير العرب حتى اتضح لي الأمر بانه العربي اولا وغيره ثانيا .

حاولت ان أجد مبررا او افهم السبب فلم أجد وقررت أن اكتب لكم وأطلب من خلالكم من الاختين بان تفسرا لنا ما القصد وما الأسباب التي ادت لهذا الطلب الغريب القاسي على العرب الذين يعيشون بيننا ويعتبرون انفسهم في وطنهم الثاني بين اهلهم واخوانهم وضيوفا على اخوانهم أهل الامارات اهل الكرم والحشمة والطيبة والاصالة والمحبة.

ما هذا الطلب الذي فيه دعوة للتفرقة بين ابناء الامة العربية الواحدة ذات الصلة والنسب واللغة والدم والدين الواحد والمصير المشترك؟

والجانب الثاني لماذا تطلبان بان يسن قانون يمنع ارتداء الغترة والعقال والدشداشة «العربية» على العربي الذي هو زي الآباء والاجداد الاصلي في معظم الوطن العربي وان وجد زي غيره فهو دخيل .

ثم ماذا تريدان بعد ذلك؟

هل تريدان ان يفرض على الوافدات العربيات بعد الرجال قانون مماثل يمنع الشيلة والعباءة عليهن .

المرسل ع. ع. ع

«على الدرب - مختارات قصصية» باتحاد الأدباء - في أبوظبي يوم الاثنين القادم

ينظم اتحاد كُتّاب وادباء الامارات – فرع ابوظبي، امسية ثقافية حول المجموعة القصصية: «على الدرب – مختارات قصصية» التي صدرت عن مؤسسة «الاتحاد» هذا الشهر.

يشارك في الأمسية التي ستتخذ طابع النقد والمتابعة عدد من الأدباء، كما يقدم الأديب جمعة اللامي اضاءات حول هذه المجموعة القصصية الجديدة.

ندعو زميلاتنا وزملاءنا من أسرة «على الدرب» وكذلك الاصدقاء، لحضور هذه الامسية، التي ستعقد بمقر الفرع بالخالدية، في الساعة الثامنة من مساء يوم الاثنين المقبل الموافق ٣٠ سبتمبر الجاري.

نصـــوص جديـــدة

(١) اعدام في ولاعة
أمسك بيدي
ضع عوراتك
أنفجر، وقل
ياصاحبي..
النخيل
عمر مصلوب / شق ظلام
رغبه لصدر بحجم الوطن
بكاء لطفل مشكوك به
حديقة أنبياء
تحرق أصابعها بقنبلة يدوية
كانت تقف حيث أنا
أوزع لحوما وتحفا
آه
منذ البداية رأيته يناديك
قفز من سرواله
تصرف كمدفعية ساقطة
لم يجد متسعا للانفجار
إلاّ في أمعائي
أني أخرج من عيني
أعصر ثمة ميتا
أدمنته عقول خرجت من
جواربها
لتعدم
في
ولاعة

(٢) بشاعة أبدو هكذا..
في المساءات الاصطناعية، أنقع
اغنيات شعبية في جيبي،
وأصنع ربابة تمزق المقام
الفرعوني..
آه
جميعهم أصدقائي
على مناضد من شحم
سقطوا دون أسماء
كما صديقي ينتف شواربه
ويذهب برأسه للصلاة على
حبله السري المدفون دون
رخصة تحت أصابع سكّير
مائع..
ويأتي حينا.. يلملم قفصه
الصدري ببشاعة، يثرثر
حبتين يعطس فئران سياميين
بيض وبلا ضحجة يسد أذنيه
بهما كي لايشبه القمح..
هكذا دائما
ليكن في البال
لا أحد سيبيع حاجته في
المقاهي
جنون
أنت
أقوى
من

محمد حسن أحمد
رأس الخيمة

أنت
مع ذلك عمرك ثانية...
ابعثوا لي بغراب أسد به
قشعريرتي، ففي ذاكرتي
عجوز تنسف أصابعها وتؤشر
عليّ بأني الخطيئة
أني مغلق
لا أحد في المرير معي
حقا
سأعود
لي
لو كنت أكثر من أنا
لفصلت المرأة من الثدي،ليجوع
الطفل والرجل.
(٣) أشياء تحتضر
«١»
ما أجمل لو أسرق
هيكل الشرق...
وأنتحر؟!
«٢»
نذرا
سأصنع طاولة قمار
وشاعرا يأكل أوراقا مصابة
بالسل
«٣»
أبدا.. المساء صبي يلعب
بالشوكولاتة
«٤»
ليس جنونا أن أكون أنثى
انها
ممارسات
الصحف
«٥»
دون
ذكر
السبب
أمي تحبك في هيكلي ذئبا
لأكون غابة
«٦»
سأدعي بأن جسدي فاكهة
يصيح صباحا
اقطفوني..
اقطفوني..

تعنى بشئون الابداع .. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٦٣ السنة السادسة

من المحرر
حمدة

تربطني بها – منذ سنتين تقريباً – معرفة أخوة لوجه الله تعالى.

وعندما أختلف الى مقر اتحاد كتاب وأدباء الامارات في أبوظبي، في يوم الاثنين من كل اسبوع، حيث موعد النشاط الاسبوعي لهذه المؤسسة الوطنية التي نرجو لها كل الخير والتقدم، أجدها تجلس هناك، وبجوارها زميلتنا الفاضلة الاديبة الشابة فاطمة حمد.

وبعد النهاية «الرسمية» للنشاط الثقافي المعني، يحدث أن نسلم على بعضنا، ليبدأ بعد ذلك حديث ما، غالباً ما يتناول هموماً عامة، مع هذه السيدة الفاضلة.

انني أتحدث عن السيدة حمدة غالب، المربية والتربوية، الانسانة والمثقفة.

انها معروفة على صعيد أولئك الذين يختلفون الى مقر اتحاد الكتاب والأدباء في أبوظبي، وأحسب أيضا أنها معروفة على صعيد عملها في المجال التربوي.

لكن حمدة غالب تبدو غير معروفة، ثقافياً، على صعيد الساحة المحلية، مع أنها تعرف أدباء ومثقفي هذه الساحة، بأسمائهم وبانجازاتهم أيضا.

يوم الاثنين الماضي، في مقر اتحاد كتاب وأدباء الامارات في أبوظبي، وبعد انتهاء أمسية الشاعرات من فتيات الامارات الشمالية، جلست الى حمدة غالب لأسمع شيئاً من كتاباتها.

حدث الأمر صدفة.

كان الشاعر سالم ابوجمهور، والشاعر كريم معتوق، يجلسان على مسافة ليست بعيدة منا. وكان ثمة نقاش حول الشعر والثقافة بتعريفها العام.

خرج معظم الجمهور من المقر العتيد، وبقينا ضمن مجموعة من مرتادي هذا المقر نحن الأربعة، حمدة، سالم، كريم.. والعبد الفقير لله كاتب هذه السطور. قرأ أبوجمهور بعضاً من قصيده الممتع، خصوصاً ذلك الطراز الذي يتناول هموم الأمة.

ثم غادرنا كريم، وبقينا نتحدث ونتناقش في أمور ثقافية وفكرية.

بعد ذلك، ونحن في غمرة السجال، اكتشفنا ان «فراش» المقر قد غادرنا أيضا، ولكن بعد أن أمدنا بآخر «استكان» شاي.

الوقت يمضي بسرعة، بينما كانت حمدة غالب في حالة سجال ثقافي مع سالم أبوجمهور، حول قضايا وشخصيات عربية واسلامية. وفي كل مرة كانت هذه السيدة الفاضلة تطرح حججها في النقاش، استناداً الى مصادر مكتوبة لايستهان بها، بينما كان سالم أبوجمهور من جانبه يستل من ذاكرته أيضاً المصادر التاريخية التي تؤيد وجهة نظره.

كنت أتدخل، بين الفينة والفينة، في حوار حمدة وسالم، لكن الذي لفت انتباهي هو قدرة حمدة على الحوار الرصين والعلمي. لم تنفعل على الاطلاق كانت تحترم محاورها، سالم ابوجمهور، رغم أنهما اختلفا في أكثر من نكتة ومسألة.

في النهاية، وبعد ساعات طويلة من الحوار، قلت لنفسي: حمداً لله على هذه النعمة، فلقد أنعم عليّ المولى بواحدة من تجلياته الكريمة كما تعبر عنها السيدة حمدة غالب.

بعد ذلك، وقبل ان نودع حمدة غالب، سمعت الشاعر سالم أبوجمهور القبيسي يقول لي: حتى عندما يكون في الأمر اختلاف في وجهات النظر مع السيدة حمدة غالب، فانك تحترمها، لأنها تعرف جيداً عمّ تتحدث.

يهمني أن أتحدث في حمدة غالب، في سطور قد تبدو شخصية للوهلة الأولى، لكنني أرنو الى جيل من شباب وشابات هذه الأرض الطيبة، تمثل حمدة غالب أحد رموزه بالتأكيد.

إنها تقوم بواجبها التربوي بكفاءة واقتدار. هذا صحيح تماما. لكنني أدعو المعنيين بالشئون الثقافية في ساحتنا المحلية، الى الافادة من التميز الثقافي للسيدة حمدة غالب في مجالات عديدة.

● اضاءة:

في مقال الاسبوع الماضي: نساء بلزاك، تسلل فلوبير من حيث لم أحتسب، فكانت اشارة الى «مدام بوفاري». أرجو من القراء الكرام قبول اعتذاري.

جمعة اللامي

أين أنت يا قيس؟

ها أنا يا قيس... مفتونة بك.. عاشقة لك.. شغوفة بك الى حد الجنون..
ها أنا يا قيس.. أول شهيدة في قصص الحب التي لم تضمها دفتي كتاب.
ها أنا يا قيس.. أعيش روعة الحب العذري.. الذي لم تزيفه المدنية..
ها أنا يا قيس.. أعيش بقلب ليلى العامرية.. وارتدي عباءتها.. واتتبع خطاها.
ها أنا يا قيس.. أحمل ذخيرة هائلة من الحب الذي نما عبر الأجيال
ها أنا يا قيس.. اهيم بك حبا... أشتاق قربك.. أنشد وصلك
ها أنا يا قيس... ليلاك... يؤرقها هواك.. يعذبها جفاك..
فاين أنت يا قيس من قيس بن الملوح؟

عفراء السويدي – الشارقة

موجة فيروزية

بصمتك ودعتني.. وبصمتي ودعتك..
لوّعتني.. ولوعتك..
وضاع قلبي ووقتك في ضباب الأيام..

سرت في الطريق وانا اسمع صوت فيروز.. صوتها ياتي من كل مكان.. كل الاشياء من حولي.. بدا لها فم.. ظهر لها فم.. ظهر لنا شفتان تتحركان.. وكل الاشياء سرقت صوت فيروز..

بدأ الطنين في اذني ينبئني بان الاصوات تتعالى.. اغمضت عيوني..

صوت فيروز —— بايام البرد.. وايام الشتي.. نطرت الحزينة.. والشارع غريق.. بتجي البنت هيك.. من بيتنا العتيق.. ويعلا انطريني وتنطر ع الطريق.. وروح وينساها.. وتديل بالشتي....)

فتحت عيوني..

لا.. ياسمينا زهر متميزة.. لاتذبل.. لاتذبل.. لاتذبل..

○ ياسمينا؟!

— نعم!

○ ماذا بك؟

— أرى كل الاشياء تنظم اشعارا.. وتغني وقد سرقت صوت فيروز..

○ وأنت؟

— أنا.. أنا.. أنا ياسمينا..

○ والليل؟

— غنى معهم.. سرق معهم.. و....

○ ولكن الليل صديقك..

(يعود صوت فيروز.. وتعود اغنيتها..)

— ارجوك.. انني احاول ان انسى..

○ تنسين ماذا؟

— انسى سؤالي لها..

○ وماذا كان سؤالك لها؟!

— ان بحر الكبرياء؟!

○ البحر يهيمن عليك بطريقة جنونية..

— ان للبحر فلسفة خاصة.. قد تكون احيانا غامضة..

○ ان المد بدأ يمتد.. هيا لنرحل.. فقد طغت مياهه المالحة على اقدامنا.. والليل انتصف..

مشينا.. كانت (مجد) بجواري تضع راسها الى النجوم..

— مجد.. اشعر ان البحر يناديني.. دعينا نعود..

○ لا.. لم يناديك.. انا لم اسمعه

كان دربنا مليئا بالاوراق.. ترى هل هو فصل الخريف؟؟؟ اخذت اتناول الاوراق.. واحدة تلو الاخرى.. وكلها كان مكتوب عليها تاريخ..

○ ما هذه يا ياسمينا؟!

— انها أيامي الجميلة.. يا اميرة.. ايامي الجميلة.

○ ولماذا احتفظت بهذه الورقة من دون كل تلك الاوراق؟؟

— لانه ورقة كهذه.. وسقطت..

اجتمعت الايام.. اجتمعت الشهور.. اجتمعت السنوات.. تقلصت.. تركزت.. وعلى ورقة خريف اجتمعت الذكريات وازدحمت.. الورقة.. دودة الماضي اكلتها.. وكبرت.. نسجت الحرير حولها ونامت.. وعندما تذكرت.. افاقت فراشة مليئة بالحياة والحذر..

ورقة وسقطت..

عامت قليلا على سطح البحر.. ثم الى قاعه غرقت.. انت سمكة حمراء صغيرة.. ابتلعتها وكبرت.. ثم سافرت عبر المحيط.. وبالانهار ابحرت.. الى حيث بموتها تمنح الحياة لطفلة اسمها ياسمينا..

ورقة وسقطت.. كالمرآة تكسرت.. لم تسقط في سلة المهملات بل في سلة الذكريات.. والدفتر مليء بالاوراق وهو ورقة منه.. وسقطت..

○ هل ماتت هذه الورقة؟؟

— نعم ياغالية.. ماتت.

○ وانت؟

— لازلت زهرة متفتحة مليئة برحيق الحياة على الشجرة الكبيرة..

○ وفيروز؟

— فيروز دائمة الغناء.. صوتها يرن في اذني حينا.. ثم لايلبث ان ينتهي.. ويعود الصوت الى حنجرة فيروز.. ويعود كل شيء بلا فم.. وبلا شفاه.. وتعود الموجة الى البحر.. والمد.. مع طلوع الشمس يصبح جزرا.. والشطآن.. تداعب النسيم.. وتتخذ من الزبد وشاحا تتزين به..

انها موجة.. لا اكثر، ياغالية.. لا اكثر..

نسرين الشايب — العين

الحب الذي ينضب

كنت أحسب انك ذلك النبض البريء الذي يلامس نبض قلبي.

كنت أظن ان ذلك الحب الذي رويته لروحي طوال تلك السنين، حب لايمكن أن ينضب، حب تستحيل ايام الدهر ان تضعف نبضه.

كنت أحسب انني العاطفة التي لن يتوقف اشتعال لهيبها في قلبك حتى ولو حملتنا الايام الى ابعد حدود الافتراق..

كنت أظن وأحسب الكثير الكثير من الظنون التي ما كنت أعلم انها في لحظة ما سوف تنكشف بانها ليست إلا ظنونا وهمية عاشتها روحي وهي تستقي من نبضات أوهام حبك.

لم أكن أدرك ان كل عقائدي معك والتي كانت ترتوي من فراسة الحب الذي بيننا ليست إلا حلماً كبيراً كان قلبي المرتجف يعيش في أحضانه فأوهمته أنا بدوري انك دفأه الحاني..

ليتك تدرك بأن الدروب – ليست افتراق أقدام وأجساد وانما هي افتراق أرواح وقلوب..

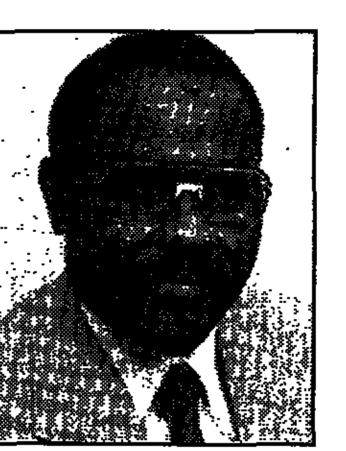
وليتك تعلم بأن الحب ليس ما روته الأيام باعدادها لتصل الى تعداد السنين وانما الحب ما روته الارواح بنبضاتها لتصل الى اعماق الدهر الخالدة..

وليتك تعي بأن الحب الذي ينضب لايمكن أن يكون حباً.

صرخة صامتة
جامعة الإمارات

سراب

من وهج الشمس المنسية
اطرز عباءات المساء بالوان
الفنون...
وأهمس في سمع الصبايا
يا بقايا حكاياتي القديمة..
واسوق الصبح نحو حدائق
الابداع ومغرب الحب القديم
والعاشقون الراقصون
يقهقهون
كيف انتحار المسافات في مدار
العشق ومناجات الصابئين
والعاشقون يقهقهون...
وينقرون دفوف اللاشعور
ويدندنون..
وأدفق على رصيف الحب رصيد
الغمر واعتصر الجفون
وليكن ما يكون..
واعزف للفراشات لحنا موشى
بالخرافات واكاليل الظنون
وتستاء مني كل الزنابق
وبهرجة المدن الحبلى
بالحصافات
والف لون...
ومن خلف المرايا اطاول ابعاد



عبد القادر عبد السيد
أبوظبي

عرضي
لتكتحل العيون
وارتل في حضرة الازمان ترانيم
الموالد وملحمة الشجون
واعتلي صهوة الموجات
وللحيتان
بيارق ترنو لموقعه الافول
واعانق روعه الاشراق في عينيك
واعبر الوان البنفسج وابعاد
العيون
لاحظ في خديك تواريخ الهوى
اني احبك حبا خراق الروا
عبقري الجنون...

على ملعبي يدرج الليل

على ملعبي يدرج الليل بصمته
اوقد عيني بجرأة لاستقباله
فانا انثى ممزوج لحمي بالتراب
أعلق جرحي
منتشية لذلك القادم
أشهر اسلحتي بلا خوف
واقف في وجه الريح كنخلة
ولكني استسلم للمستحب
وارتعش لكل وخزة مهما
صغرت
لو اصابت وطني
فكيف وحمامات الدم باتت
تتقصد آهات..
تحرق أرض وطني، وتصادر مني
زمني الراحل فيه
دماء الشهداء زنابق
تعلن ميلاد فجر جديد
وزغاريد ام الشهيد
تزرع نجوما جديدة في علم بلادي
* * *
وجهي مغمس بالوجع
المم اصابعي كوشم من جدار
الماضي الجميل
وأبحث في مكان عن وجهي
فيبتلعني الظلام
ويحملني الالم على جناحه
والمتفجر دما ودموعا
فالعدوان في كل مكان
وهناك فائض من القذائف
تكفي الجميع... ولا امان
ويحمي الصمود ارادة الانسان
ويبقى الأرز صامدا
مؤكدا ان لا استسلام
فلبنان سيبقى شامخا
في وجه الطغيان

ليلى الزين ضاهر – الشارقة

الاغتراب الأدبي

وصلنا من الدكتور صلاح نيازي رئيس تحرير مجلة «الاغتراب الأدبي» العدد الرابع والثلاثون – السنة الحادية عشرة (١٩٩٦) من هذه المجلة الفصلية التي تعني بأدب المغتربين خاصة.

اشتمل العدد الجديد من «الاغتراب الأدبي» على الموضوعات والقصائد والقصص التالية: مهمات المثقف العربي في المرحلة الراهنة – إميل حبيبي، الموضوعية – د. حنظل الشيخ خزعل، نجمة الراعي – زهور ونيسي، المنفى كالحب – مظفر النواب، قصيدة من العراق وحنين الى معيد عشتروت – حسن سليمان، الوصول الى اسبانيا – سميرة المانع، عن الارض «سيرة ليست شخصية» – وسام هاشم، سام تاتي – عصام الباشا، سنة واحدة فقط – عبد الاله عبدالقادر، قلادة القداح (زهر الليمون) – لميعة عباس عمارة، هل ثمة علاقة بين الشك الديكارتي والشك عند طه حسين – خلدون الشمعة، لن أجد مدينة أخرى – هاجر القحطاني، تحت مطر خفيض – كريم عبد، هلا.. فاطمة يوسف الغلي، نصوص الأنا: طائر تعلم ريش الجناح – كريم جواد، العقيد لم يغادر البيت الأخضر بعد – سلام عبود، جاء البحر – جمال مصطفى، كان الهواء ياتي متاخرا، قصي الشيخ عسكر، يوليسيس – جيمس جويس.

تصدر «الاغتراب الأدبي» من لندن، رئيس التحرير: د. صلاح نيازي – سكرتير التحرير: سميرة المانع.

● الغلاف

أجنحة

لا تستمري في تعذيبي

أيتها الأحزان..
ابتعدي عني..
غادري غرفات قلبي..
فلم يعد لك متسع..
أيتها الأحزان..
لقد تعبت من قوتك..
تعبت من عذابك..
مللت من ظلمك
* * *
ماذا تريدين مني؟
لماذا تلازميني.. وتابين فراقي؟
رجاء ابتعدي
لا تستمري..
في هدم جدران أحلامي..
غادريني..
فلم يعد لك متسع
في قلبي...

عائشة سيف – العين

لا تبتعد...

أيها الحلم..
لا تهرب مني..
لا تبتعد عني..
لا تتركني أضيع..
مع ليل الضياع..
وابحر مع تيار الشقاء..
خذني معك..
اتركني اتجه صوبك
واسير في مسارك..
وأدور في فلك احلامك..
فأنا لا أبالي بما يحدث لي..
المهم أن أكون معك...
* * *
أيها الحلم
لا تبتعد كثيرا
فأنا أدمنت أحلامك
وأنوارك..
أدمنت..
السهر في أحضانك
والنوم في عيونك
والشروق على أرضك
فلا تترك الفراق
يخطفك من عيني

صافية سهيل – العين

رسالة من أرض الساحل

من فوق أرض الساحل
اكتب اليك رسالتي
بكلمات متناثرة
مع قطرات البحر
وقلبي المتلهف عليك
يحمل اليك
سلامات غير منتهية
تلامس شفتيك المرتعشتين
تحتضن يديك الراكدتين فوق صدرك
لتعترف إليك باني احبك
أنت الآن حبيبتي
ومع غروب الشمس
وبين ضحكات الأمواج
اكتب بقلبي
كلمات شعري
تتساقط كالندى
فوق السطور
تبلل مشاعري المحترقة
فتعود باشواق ملتهبة
تصرخ
ارحمي خفقان قلبي
شهقات روحي
فاني لا ارضى
بطرقاتك الملتوية
أنت الآن حبيبتي
اسبح في ذكرياتك
فانك تعتريني بضحكاتك
بكلماتك الرقيقة فوق صدري
وآه لو تعلمين
كم أنا أشتاق اليك
لتغيرت ملامح العشق فينا
وأصبح الحب فقط أنا وأنت
وآه حبيبتي
ما أجملك
حينما تتسلل اصابعك
خلف خصيلات شعرك
تلملم ذلك الفجرى
المنطور فوق ظهرك
تنظرين من خلف اجفانك
فيغار البدر
من شهد حسنك
وتشرق الشمس
باشراقة محياك
وينبض قلبي من روعتك
ويقسم باني أهواك

حسين عبدالرحمن حافظ

تبدأ في واشنطن الأحد

الطاير يرأس وفد الدولة للاجتماعات السنوية لمجلس محافظي صندوق النقد والبنك الدوليين

كتب ـ حسن شرف:

يرأس معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة وفد دولة الامارات في الاجتماعات السنوية المشتركة لمجلس محافظي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانماء والتعمير والمؤسسات التابعة لها والتي تبدأ بعد غد الاحد وتستمر حتى الرابع من اكتوبر المقبل.

ويضم الوفد معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي وناصر السويسي وكيل وزارة المالية والصناعة وسعادة الدكتور محمد خلفان خرباش وكيل الوزارة المساعد لشئون الموارد والميزانية ومحمد المزروعي مدير العمليات في صندوق ابوظبي للتنمية وعددا من المسئولين في وزارة المالية والمصرف المركزي وصندوق ابوظبي للتنمية.

وتناقش الاجتماعات التقارير السنوية للمؤسسات الدولية المشار اليها فضلا عن ادائها خلال العام المالي الماضي وأهم برامج التمويل والاقتراض والآفاق الاقليمية وبرامج التعاون الفني التي قدمتها هذه المؤسسات بالاضافة الى البيانات المالية لتلك المؤسسات خلال العام المالي الماضي كما سيتم خلال الاجتماعات المشتركة لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي للانشاء والتعمير اقرار ميزانيات هذه المؤسسات والاطلاع على اقرارات المراجعين المعتمدين عن مواقفها المالية بالاضافة الى اجراء الانتخابات العادية لاختيار المديرين التنفيذيين لتلك المؤسسات.

وسيسبق هذه الاجتماعات المشتركة اجتماعات ثلاث لجان تشمل لجنة التنمية للبنك الدولي للانشاء والتعمير واللجنة الانتقالية لصندوق النقد الدولي ولجنة الاجراءات لاقرار الاجراءات الجديدة. يذكر ان اجتماعات صندوق النقد الدولي ستعقد بمشاركة كافة الدول الاعضاء البالغ عددها ١٧٤ دولة.

● معالي أحمد حميد الطاير

ويوضح التقرير السنوي السابق للبنك الدولي للانشاء والتعمير ان اجمالي دخل البنك بلغ في نهاية شهر يونيو من العام الماضي ٩ر٣٧٢ مليار دولار امريكي مقابل ٨ر٦ مليار دولار في نهاية شهر يونيو عام ١٩٩٤ بزيادة مقدارها ٧٧٢ مليون دولار فيما بلغ اجمالي مصروفات البنك في نهاية شهر يونيو من العام الماضي ٧ر٨٩٩ مليار دولار مقابل ٧ر٥٤٩ مليار دولار في نهاية شهر يونيو عام ١٩٩٤ بزيادة مقدارها ٣٥٠ مليون دولار.

وبلغ صافي دخل البنك الدولي للانشاء والتعمير في نهاية شهر يونيو من العام الماضي ١ر٣٥٤ مليار دولار مقابل ١ر٠٥١ مليار دولار في نهاية يونيو ١٩٩٤ بزيادة مقدارها ٣٠٣ ملايين دولار وبلغت قيمة حقوق المساهمين ٣٠ر٤٦١ مليار دولار مقابل ٢٦ر٩٤٦ مليار دولار بزيادة مقدارها ٣ر٥١٥ مليار دولار.

وارتفع مجموع المطلوبات الى ١٣٨ر٢٣٣ مليار دولار مقابل ١١٥ر٥٦٢ مليار دولار بزيادة مقدارها ٢٢ر٦٧١ مليار دولار فيما انخفضت قيمة الودائع بالبنوك الى ٥٨٩ مليون دولار مقابل ٧٦٠ مليون دولار بانخفاض مقداره ١٧١ مليون دولار.

كما انخفضت الاستثمارات الى ٢١ر١٣٩ مليار دولار مقابل ٢١ر٣٢٥ مليار دولار بانخفاض مقداره ١٨٦ مليون دولار.

وتبلغ مساهمة دولة الامارات في صندوق النقد الدولي ٣٩٢ مليون وحدة حقوق سحب خاصة تمثل حصتها في حساب ادارة الموارد العامة.

النابودة في ندوة بأوسلو:

اتجاه لفتح مكتب للترويج التجاري في الدول الاسكندنافية

دبي ـ وام: قال سعادة سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي في «ندوة دبي» التي عقدت امس في العاصمة النرويجية اوسلو في نطاق جولة وفد الغرفة الى عدد من الدول الاوروبية ان دبي فتحت عشرة مكاتب للترويج التجاري والسياحي كما ان النية تتجه لافتتاح مكتب في الدول الاسكندنافية في وقت قريب. واشار الى التسهيلات التي تقدمها دبي لزوارها من رجال الأعمال فذكر ان ذلك يشمل تفويض الفنادق في دبي باستصدار تاشيرات الدخول دون أية معوقات ودبي ترحب باستقبال رجال الأعمال النرويجيين في زياراتهم سواء كافراد او كوفود لاستكشاف فرص التعاون المتاحة كما ان غرفة دبي على استعداد دائم للتعاون مع الوفود والشخصيات الزائرة وتقديم كل ما يحتاجون اليه من معلومات للتاسيس في الامارات أو لإقامة علاقات التعاون مع رجال الأعمال المواطنين.

كما تحدث عن دور دبي التجاري وقال ان دولة الامارات عامة ودبي خاصة عرفت منذ قديم الزمان كمركز للتجارة في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي. واشار الى علاقات العمل المتبادلة مع النرويج فذكر ان موانيء الامارات تستقبل سنويا حوالي الف باخرة نرويجية وبلغ حجم التجارة مع النرويج في العام الماضي حوالي ٢٩ مليون دولار مما يكشف عن ان التعامل التجاري بين البلدين مازال في بدايته ويشير الى الامكانيات الكبيرة المتاحة لزيادة حصة النرويج في تجارة الامارات. وقال ان الحاجة تدعو الى زيادة زيارات الوفود التجارية والمشاركة في المعارض المقامة في دبي لتنمية تجارة النرويج مع منطقة الخليج العربي كما ان الحاجة تدعو الى تعزيز التعاون الصناعي وإقامة مشاريع صناعية مشتركة في الإمارات كوسيلة لتخفيض كلفة المنتجات ومواجهة المنافسة العالمية المتزايدة بين الموردين الى منطقة الخليج.

وتم خلال الندوة تقديم عرض بالشرائح الضوئية وفيلمين عن امكانيات دبي التجارية والاقليمية والمرافق التجارية والصناعية وحوافز الاستثمار القائمة فيها وكذلك التسهيلات الحياتية والسياحية.

كما تحدث في الندوة مدير مجلس التجارة النرويجي حيث ذكر ان بلاده تنظر الى دبي على انها المركز التجاري الاقليمي في منطقة الخليج العربي وانه من المنطلق تنمية التجارة والعلاقات الاقتصادية مع هذه المنطقة وقال ان المصالح الاقتصادية المشتركة بين النرويج والامارات تتطلب تنمية التعاون ليس في مجال النفط فحسب بل ينبغي ان يمتد كذلك الى التجارة والتكنولوجيا واشار مدير مجلس التجارة النرويجي الى ان هناك ٢٢ مؤسسة نرويجية تعمل في دبي غير ان ذلك يعتبر مؤشرا متواضعا ومشجعا في نفس الوقت نظرا للامكانيات والفرص المتوفرة للعمل المشترك.

في لقاء بين النومان ورئيس غرفة عُمان

الدعوة للاسراع بتنفيذ بقية أحكام الاتفاقية الاقتصادية الخليجية الموحدة

دعا اتحاد غرف التجارة والصناعة فى الدولة وغرفة تجارة وصناعة سلطنة عمان الى الاسراع فى تنفيذ ماتبقى من احكام الاتفاقية الاقتصادية الخليجية الموحدة بما يسهم فى تعزيز دور القطاع الخاص وفى تحقيق السوق الخليجية المشتركة واهدافها المأمولة، جاء ذلك اللقاء الذى عقد بين سعادة حسن عبدالله النومان رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة فى الامارات ورئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة وسعادة سالم بن هلال الخليلى رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان بمقر غرفة الشارقة.

وتناول اللقاء استعراض آفاق التعاون بين الاتحاد والغرفة العمانية من جهة وغرفتى الشارقة وعمان من جهة اخرى وانعكاساتها الايجابية على خدمة انشطة واعمال الاعضاء المنتسبين فى غرف التجارة وتنمية العلاقات التجارية بين البلدين الشقيقين، وتطرق اللقاء الى بحث نتائج جلسة المحادثات المشتركة التى عقدت بين معالى احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة فى الامارات ومعالى مقبول على سلطان وزير التجارة والصناعة العمانى حيث اكد الجانبان نجاح هذه المحادثات فى تهيئة المزيد من السبل والفرص لتعزيز مسيرة التعاون الخليجى المشترك عامة وبين الامارات وعمان خاصة واشادا بالجهود المبذولة للعمل على تسهيل انسياب السلع الوطنية وتحرير التجارة والاستثمار بين دول مجلس التعاون، وطالبا بضرورة الاستفادة من التجربة الناجحة لتاسيس شركة الامارات ـ عمان وافساح المجال لانشاء المزيد من المشروعات المشتركة سواء داخل دول المجلس او فى الدول الاخرى الصديقة التى تقدم الضمانات والحوافز لانجاح مثل هذه المشروعات.

من جانب اخر استقبل سعادة حسن عبدالله النومان رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة فى الدولة ورئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة سعادة محمد عبدالله الملا الامين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجى وحضر الاجتماع سعادة سلطان احمد الخادم امين الصندوق الفخرى بغرفة الشارقة والسيد احمد جامع القيزى نائب مدير الدائرة الاقتصادية باتحاد غرف الدولة، حيث جرى استعراض أبرز انشطة وخدمات الاتحادين فى المرحلة المقبلة كما تم تبادل وجهات النظر والتشاور حول سبل تعزيز التنسيق والتعاون بين الاتحادين.



● سعادة حسن النومان

دعوة الشركات والمؤسسات المحلية للمشاركة في مؤتمر للاستثمار بمصر

دعت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية ورجال الاعمال والمستثمرين في ابوظبي للمشاركة في مؤتمر الاستثمار في مصر الذي يقام تحت عنوان: «الفرص الواعدة للاستثمار في مصر» والذي تنظمه الهيئة العامة للاستثمار بجمهورية مصر العربية بالاشتراك مع وزارة الخارجية المصرية وشركة سي جي انترناشيونال بالقاهرة خلال الفترة من الثالث والرابع من ديسمبر ١٩٩٦.

وسوف يتحدث الى المؤتمر عدد من كبار المسئولين في مصر وعلى رأسهم كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري الذي يفتتح اعمال المؤتمر والدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار في مصر.

نائب رئيس غرفة التجارة التشيكية العربية للاتحاد:

منطقة السعديات الحرة ستخدم أسواقا ضخمة في أوروبا وآسيا

توقع ارتفاع قيمة التبادل التجاري بين الامارات والتشيك الى ٨٠ مليون دولار

حوار:
د. جمال المجايدة

أعلن نائب رئيس غرفة التجارة التشيكية ـ العربية جوزيف ريغنر أن وفدا من الغرفة يضم نخبة من رجال الأعمال التشيك سيقوم بجولة خليجية تشمل الامارات والسعودية والكويت وقطر، وقال في حديث لـ«الاتحاد» بمقر الغرفة في «براغ» إن الهدف من هذه الجولة التي ستتم في الربيع المقبل هو التعرف على الامكانات المتاحة لدى القطاع الخاص وتكثيف الاتصالات من أجل تعزيز التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين الجانبين.

وقال ريغنر وهو رئيس مجلس ادارة شركة «ستروجيكس بورت» التشيكية إن الشركات التشيكية تتطلع لتوسيع عملياتها في قطاع البناء والانشاءات والطاقة في الامارات. وأشار الى ان ستة شركات تشيكية كبيرة افتتحت مقار اقليمية لها في ابوظبي ودبي مؤخرا نظرا لزيادة حجم اعمالها في منطقة الخليج.

وتوقع ان تستفيد بلاده بقوة من العمل في المنطقة الحرة الجديدة التي سيتم اقامتها في جزيرة السعديات بابوظبي عام ١٩٩٨ نظرا لأن هذه المنطقة تقع وسط أسواق تجارية عملاقة. كما أنها ستخدم اسواقا ضخمة في اوروبا وآسيا.. وفيما يلي نص الحوار:

■ متى تأسست غرفة التجارة التشيكية العربية وماهي أهدافها؟

□□ تأسست الغرفة في يونيو ١٩٩٤ في «براغ» بمبادرة من مدراء أكثر من ٨٠ شركة ومصرف تشيكي، وقد حازت الغرفة فور تأسيسها على اعتراف وتأييد كاملين من مجلس السفراء العرب المعتمدين في براغ، ووقعت ٣٠ شركة وصندوق استثمار ومصرف على الوثيقة الخاصة بتأسيس الغرفة.

ويأتي في مقدمة الأسباب التي دعت لتاسيس غرفة التجارة التشيكية ـ العربية تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري المتبادل بين الشركات والمؤسسات التشيكية.

■ ماهي الأنشطة التي تقوم بها الغرفة التجارية التشيكية ـ العربية بالتحديد؟

□□ تقوم الغرفة بالتوسط لاقامة الصلات والعلاقات بين الجانبين في القطاع الخاص التشيكي والعربي وتعزيز الأنشطة الاعلامية والنشر بهدف توفير معلومات حول الجهات الاقتصادية المختلفة وقضايا الطلب والعرض في مجال التجارة والانتاج والتعاون المشترك، كما تساعد الغرفة في توفير معلومات قانونية حول شروط وظروف النشاط الاستثماري في الجمهورية التشيكية والبلدان العربية.

وتساهم كذلك في تنظيم المعارض والاسواق التجارية والتعريف المتبادل للثقافات والحضارات وتنظيم رحلات لرجال الأعمال لدى الجانبين. وبهدف تطوير انشطتها قامت الغرفة العربية ـ التشيكية بتأسيس اقسام لها في مصر عام ١٩٩٤ وفي الامارات عام ١٩٩٥ وفي مدينة برنو التشيكية عام ١٩٩٥.

والغرفة تضم الشركات التي تجمعها مجالات نشاط مشتركة، وعضوية الغرفة مفتوحة لكافة الشركات في الجمهورية التشيكية والبلدان العربية.

وقد نظمت الغرفة رحلات عمل للعديد من الفعاليات الاقتصادية التشيكية خلال العام الحالي ١٩٩٦ الى لبنان وسوريا ومصر، وتعتزم تنظيم رحلة لوفد كبير من رجال الأعمال الى بعض دول مجلس التعاون الخليجي خلال العام الحالي ومطلع العام المقبل.

● جون ريغنر

■ ماهي خطتكم لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية مع دولة الامارات؟

□□ دولة الامارات تعتبر من الدول المهمة التي كانت تسعى لتعزيز العلاقات معها نظرا لتوافر العديد من المزايا والامكانيات الاقتصادية لديها وتطور مرافق البنية الاساسية اللازمة لتدفق التجارة الحرة.

ويمكن القول إنه نتيجة لاهتمام القطاعين الحكومي والخاص لدى البلدين نمت التجارة بين الامارات والجمهورية التشيكية التي كان حجمها السنوي يتراوح بين ٢٠ ـ ٥٠ مليون دولار سنويا الى ٧٠ و ٨٠ مليون دولار خلال العام الحالي.

وتقوم الشركات التشيكية بتنفيذ العديد من المشروعات في الامارات مثل الطرق والجسور والمباني وغيرها.

كما تقوم بتصدير الآلات ومعدات البناء وسقوف القرميد والزجاج المسطح ومعدات التركيب الى الاسواق الاماراتية، وهذا يجيء في الوقت الذي تم فيه افتتاح خط أنابيب انغلوستاد في المانيا وهي المسألة التي قد تؤدي الى امكانية زيادة الواردات النفطية من دولة الامارات العربية المتحدة.

كما ان الصادرات التشيكية ازدادت الى دول المنطقة بفضل اعادة التصدير عن طريق المنطقة الحرة في جبل علي بدبي.

■ ماهو تقييمكم لأداء الاقتصاد التشيكي حتى النصف الأول من هذا العام؟

□□ يعتمد الاقتصاد التشيكي بالدرجة الاولى على التصدير بسبب قاعدته الصناعية القوية التي لاتتسع السوق المحلية في بلد صغير مثل التشيك لاستيعاب منتجاتها (مساحتها ٧٨٨٦٤ كم٢).

تراجع أسعار الخضروات والفواكه بسوق الحمرية بدبي بنسبة ١٠٪

دبي - وجدي راتب:

تراجعت اسعار الخضروات والفواكه بسوق الحمرية بدبي بنسبة ١٠٪ بسبب وفرة المعروض وتراجع الطلب.

وصرح سالم بن زايد مسئول السوق بان حركة اعادة تصدير الخضروات والفواكه الى كل من الاردن والسعودية والبحرين وقطر والكويت شهدت تحسنا ملحوظا حيث ارتفعت اعداد البرادات الصادرة الى ١١٥ برادا بينما بلغ عدد البرادات الواردة ٢٧٠ برادا منها ٩٦ من الاردن و ٨٢ من لبنان و ٥٦ من سوريا و ٣٠ من تركيا و ٤ من السعودية و ٢ من مصر.

واضاف ان اجور البرادات الواردة استقرت عند ١٤ الف درهم من مصر و ١٣ الفا من تركيا و ٥ر١٢ الف من لبنان و ١ر١٢ الف من سوريا و ٦٧٥٠ درهما من الاردن و ٤٠٠٠ من السعودية.

وقال ان اسعار الخضروات والفواكه الواردة بالبواخر سجلت ٣٩ درهما للبرتقال الافريقي (١٥ كيلوجراما) و ٤١ درهما للبرتقال البرازيلي (١٥ كيلوجراما) و ٧٦ درهما للتفاح التشيلي (١٨ كيلوجراما) و ٦٢ درهما للتفاح الاخضر التشيلي (١٨ كيلوجراما) و ٣٣ درهما للكيوي النيوزيلندي (٥ كيلوجرامات) و ٥٦ درهما للزنجبيل الاندونيسي (٩ كيلوجرامات) و ٣٥ درهما للثوم الصيني (١٠ كيلوجرامات) و ١٨ درهما للموز الفلبيني (١٢ كيلوجراما).

كما سجلت اسعار الخضروات والفواكه الواردة باللنشات من ايران ٨ دراهم للكمثرى (٦ كيلوجرامات) ومن ٧ الى ١٠ دراهم للتفاح (٦ كيلوجرامات) و ١٠ دراهم للكاكا (كيلوجرامات) و ١٥ درهما للزهرة (١٥ كيلوجراما) ومن الهند ٧ دراهم للبصل (٣ كيلوجرامات) و ٢٥ درهما للفلفل الحار (٨ كيلوجرامات) و ١٥ درهما للفلفل الحلو (٨ كيلوجرامات) و ١٥ درهما للملفوف (٢٥ كيلوجراما) و ١٠ دراهم للباذنجان (٧ كيلوجرامات) و ١٢ درهما للشلغم (١٠ كيلوجرامات).

كما سجلت اسعار الخضروات والفواكه الواردة بالبرادات من لبنان ٢٨ درهما للزهرة (١٥ كيلوجراما) و ٤٠ درهما للخس (١٥ كيلوجراما) و ٨ دراهم للبطاطا (٦ كيلوجرامات) و ١٥ درهما ليمون (١٠ كيلوجرامات) و ٢٠ درهما للفلفل الحلو (٧ كيلوجرامات) و ٢٥ درهما للتفاح (١٠ كيلوجرامات) و ٨ دراهم للعنب (٣ كيلوجرامات) و ١٤ درهما للشمام (١٠ كيلوجرامات) و ١٨ درهما للملفوف (١٠ كيلوجرامات) و ٥ر٧ درهم للعنب الابيض (٣ كيلوجرامات) و ١٠ دراهم للكمثرى (٤ كيلوجرامات) و ١٠ دراهم للدراق (٣ كيلوجرامات) و ٣٢ درهما البرتقال الفلنسيا (١٠ كيلوجرامات) و ١٥ درهما الرمان (١٠ كيلوجرامات) و ١٢ درهما للتين الشوكي (٣ كيلوجرامات) والواردة من الاردن ١٦ درهما للطماطم (١٠ كيلوجرامات) و ١٠ دراهم للخيار (٧ كيلوجرامات) و ١٨ درهما للفلفل الحلو (٧ كيلوجرامات) و ٨ دراهم للفلفل الحار (٧ كيلوجرامات و ١١ درهما للكوسا (٧ كيلوجرامات) و ١٥ درهما للملفوف (١٠ كيلوجرامات) و ١٣ درهما للشمام (١٠ كيلوجرامات) و ١٧ درهما للفاصوليا (٧ كيلوجرامات) و ١٢ درهما للرمان (١٠ كيلوجرامات) و ٥ دراهم للباذنجان (٧ كيلوجرامات) و ٣٠ درهما للخس (١٥ كيلوجراما).

وسجلت اسعار الواردات السورية ٧ دراهم للباذنجان (٥ كيلوجرامات) و ٨ دراهم للطماطم (٤ كيلوجرامات) و ١٠ دراهم للكمثرى (٣ كيلوجرامات) و ٥ر٧ للبطاطا (٦ كيلوجرامات) و ٢٥ درهما للخس (١٥ كيلوجراما) و ٧ دراهم للعنب (٣ كيلوجرامات) و ١٢ درهما للشمام (١٠ كيلوجرامات) و ١٥ درهما للملفوف (٧ كيلوجرامات).

كما سجلت الواردات التركية ٢٠ درهما للجزر (١٠ كيلوجرامات) و ١٨ درهما للدراق (٨ كيلوجرامات) و ٢٠ درهما للكمثرى (٨ كيلوجرامات) و ٢٥ درهما للبصل (٢٠ كيلوجراما).

اختتام اجتماعات وكلاء وزارات التجارة بمجلس التعاون في الرياض


● عبدالرؤوف المبارك

ابوظبي - وام: عاد الى البلاد امس سعادة عبدالرؤوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة والوفد المرافق له بعد ان شارك في اجتماعات وكلاء وزارات التجارة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اختتم اعماله بالرياض امس الأول.

وقام وكلاء وزارات التجارة بدول المجلس بالاعداد والتحضير للاجتماع الثالث والعشرين للجنة التعاون التجاري التي تعقد على مستوى وزراء الاقتصاد والتجارة بدول المجلس يوم التاسع من اكتوبر القادم في الرياض. وناقش الوكلاء في اجتماعاتهم التي استمرت يومين عددا من الموضوعات الاقتصادية والتجارية التي تعزز التعاون التجاري بين دول المجلس ومن اهمها تسهيل حركة التبادل التجاري واجراءات انتقال السلع لتحقيق عملية التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون.

بمشاركة ١٥٠ شركة عالمية متخصصة
الرقباني يفتتح معرض الزراعة العربي بمركز دبي التجاري

دبي - الاتحاد: يفتتح معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية يرافقه سعادة محمد بن سالم وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي غدا السبت معرض الزراعة للعربي ٩٦.

يستمر المعرض في القاعة ١ بمركز دبي التجاري العالمي حتى اول اكتوبر بمشاركة الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين ودائرة الغابات بالعين وبلدية أبوظبي وبلدية دبي وأكثر من ١٥٠ شركة من الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان وفرنسا وهولندا ودول الشرق الأوسط واسبانيا والمانيا والنمسا ودول مجلس التعاون الخليجي والهند وسريلانكا.

يضم المعرض الجديد في عالم البذور والأسمدة الهرمونات والمبيدات والأجهزة البيطرية واللقاحات كما سيتم عرض أحدث المعدات الزراعية ومعدات تسوية الأراضي ومكائن تعبئة التمور ومختلف الأغذية كما يضم المعرض خزانات للمياه والشباك ومستلزمات المشاتل وحماية النبات ومصدات الرياح والمباني وتعبئة الخضروات والفواكه.


● معالي سعيد الرقباني

٩ر١ مليون درهم دخل مزرعة الاعلاف بالعوير سنويا

دبي - الاتحاد: توقع محمد عبيد الملا مدير قسم الزراعة والحدائق ببلدية دبي ان يحقق مشروع مزرعة الأعلاف بالعوير دخلا سنويا يتراوح بين ٧ر١ الى ٩ر١ مليون درهم [illegible]

اختتام مؤتمر التخزين ٩٦ بدبي

دبي - الاتحاد: اختتم في دبي امس «اسبوع التخزين ٩٦» الذي يعتبر اكبر مؤتمر دولي حول ادارة المخزون والشئون اللوجستية تستضيفه منطقة الشرق الاوسط، وذلك بحضور اكثر من ٨٠ مديرا ومسئولا في كبري الشركات الاماراتية والخليجية.

نظمت المؤتمر مؤسسة الأبحاث الدولية «آي آي آر» للسنة الثالثة على التوالي، وتحدث فيه خبراء من سبع دول، كما أقيمت على هامش جلساته الرئيسية ست ورش عمل تطبيقية. وقال رئيس المؤتمر بالمشاركة سعدي العامري، رئيس قسم مراقبة المخزون في شركة أبوظبي لصناعات الغاز، ان مستقبل الإدارة اللوجستية في الشرق الأوسط يعتمد بشكل أساسي على بناء علاقات شراكة مع الموردين وتعزيز العمل الجماعي والاتصالات.

.. وتوقع عقد صفقات كبيرة خلال معرض العقارات الهندي الثاني

دبي - الاتحاد: توقع منظمو المعرض الثاني للاستثمارات والعقارات الهندية الذي يقام بدبي من ١٧ الى ٢٠ ديسمبر بمركز دبي التجاري العالمي عقد عدد كبير من الصفقات خلال ايام المعرض. وتشهد سوق العقارات الهندية طلبا كبيرا على العقارات والأراضي في المدن الكبرى والتي يتراوح سعرها بين ٨ر٠ الى ٥ر١ مليون روبية وكان اكثر من ٨ الاف هندي قد زاروا المعرض العام الماضي وقد حجزت ٥٠ شركة حتى الآن اماكن لها في المعرض.

تعديل سعر صرف الليرة السورية

دمشق - ا ف ب: أصدر المصرف التجاري السوري بالتنسيق مع مصرف سوريا المركزي امس قرارا بتعديل سعر صرف الدولار الأمريكي من ٤٢ ليرة سورية الى ٥ر٤٣ ليرة للشراء و٤٤ ليرة للبيع. وأوضح المصرف التجاري ان هذا الأجراء يشمل تعديل كافة العملات القابلة للتحويل بالليرة السورية.

ولوحظ ان المصرف قلص الفارق بين سعر البيع والشراء بمعدل نصف ليرة بدلا من ليرة لزيادة الاستفادة من سعر الصرف.

وكان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد العمادي أصدر امس الاول قرارا حدد فيه التعليمات التنفيذية الخاصة بالحسابات بالعملة الأجنبية التي بات بمقدور السوريين ان يفتحوها لدى المصارف السورية «دون السؤال عن مصدرها ومهما كانت طبيعة نشاطاتهم الاقتصادية والتجارية».

وفد غرفة دبي يبدأ زيارته لايرلندا

دبي - الاتحاد: بدأ وفد غرفة تجارة وصناعة دبي زيارته للجمهورية الايرلندية الالتقاء برجال الاعمال فيها.

وكان الوفد قد اقام ندوة امس الاول في اوسلو عاصمة النرويج، واعلن سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي خلالها ان دبي قامت بفتح ١٠ مكاتب للترويج التجاري والسياحي في انحاء العالم ومكتب في موسكو كما تنوي فتح مكتب في الدول الاسكندنافية.

واشار النابودة الى التسهيلات التي تقدمها دبي لزوارها ورجال الاعمال وابدى ترحيبه باستقبال رجال الاعمال النرويجيين في زياراتهم كافراد او وجود لاستكشاف فرص التعاون المتاحة كما قدمت الغرفة خلال الندوة عرضا بالشرائح الضوئية عن امكانيات دبي.

من جهة اخرى اقامت الخارجية النرويجية مأدبة غداء على شرف وفد دبي حضرتها وزيرة التجارة النرويجية جريتي كنودسن وممثلون لوزارة التجارة ومجلس التجارة النرويجي.

٤ شركات سياحية فرنسية جديدة تروج لتمضية الاجازات في دبي

دبي - الاتحاد: اعلن خالد احمد بن سليم الرئيس التنفيذي لمجلس ترويج التجارة والسياحة بدبي اعلن ان ٤ من منظمي الرحلات السياحية الجدد في فرنسا سيقومون بالترويج لتمضية اجازات في دبي خلال الموسم السياحي ٩٧/٩٦.

واضاف ان هؤلاء المنظمين هم انكو تورز وسفاري وورلد ايميدج وترويبك فوياجز وفواياجور دوموند وانه بانضمام هذه المؤسسات الجديدة يصبح اجمالي عدد منظمي الجولات السياحية في فرنسا التي تسوق دبي كوجهة سياحية مقصودة ٢٤ مؤسسة مما يجعل فرنسا احد أكثر الاسواق الاوروبية نموا في القطاع السياحي في دبي.

المعرض الخليجي المشترك في المنامة ديسمبر المقبل

المنامة - واس: اعلن عبدالرحيم حسن نقي نائب المدير العام لغرفة تجارة وصناعة البحرين ان المعرض الخليجي المشترك سيقام في البحرين خلال شهر ديسمبر المقبل.

وقال نقي ان المعرض يقام لاول مرة تحت مظلة غرف دول مجلس التعاون الخليجي مشيرا الى ان المعارض السابقة كانت تقام بتنظيم واشراف وزارة التجارة.

المركزي المصري يعرض إعادة شراء أذونات خزانة بقيمة ٥٠٠ مليون جنيه

القاهرة - رويتر: قال مصرفيون امس ان البنك المركزي المصري عرض على البنوك اعادة شراء أذون خزانة منها بما قيمته ٥٠٠ مليون جنيه لمدة اسبوعين. وقال المصرفيون ان البنوك التي تريد اقراض أي أذون لم تستحق بعد للبنك المركزي لمدة اسبوعين يجب ان تقدم عروضها في موعد أقصاه العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي يوم الثلاثاء المقبل.

وسيقبل البنك أعلى الأسعار ويعلن التخصيص في اليوم نفسه.

وقال المصرفيون ان الهدف هو التيسير على البنوك التي تريد الاكتتاب في سندات خزانة مدتها سبع سنوات.

وآخر موعد للاكتتاب في السندات التي يبلغ عائدها ١١٪ هو يوم الاثنين المقبل، لكن ربما تتمكن البنوك من اقتراض أموال قصيرة الأجل من بنوك القطاع العام لإدراكها ان أموال إعادة شراء الأوراق المالية ستتوفر لها في اليوم التالي.

ويسري عرض أموال الريبو على أذون الخزانة من فئتي ٩١ يوما و١٨٢ يوما على السواء.

ووصف المصرفيون المبلغ المعروض بأنه صغير نسبيا حيث ان القيمة الاجمالية للأذون التي لم يحن أجلها بعد تبلغ ٢٨ مليار جنيه.

استثمار وأعمال

■ **أحمد ميرزا آل رحمة** الوكيل المساعد للشئون المالية والإدارية بوزارة النفط والثروة المعدنية توجه امس الى القاهرة للمشاركة في الاجتماع التسعين لمجلس ادارة الشركة العربية البحرية لنقل البترول الذي يعقد بالقاهرة غدا السبت.

يبحث المجلس في اجتماعه الذي يستمر يوما واحدا برئاسة سعادة احمد ميرزا تقارير عن نشاط الشركة في الفترة من يناير حتى نهاية اغسطس الماضيين.

(وام)

■ **غرفة تجارة وصناعة أبوظبي** اختتمت مساء امس اعمال البرنامج التدريبي حول تنمية مهارات السكرتارية وادارة المكاتب الذي نظمته ادارة الدراسات والتدريس بالغرفة وقام سعادة احمد غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة الغرفة بتوزيع الشهادات على المشاركين الذين تجاوز عددهم ٢٥ موظفا يمثلون عددا من شركات القطاع الخاص والجهات الحكومية.

وقد اشرف على تنفيذ هذا البرنامج الخبير العربي سيد حجاج، حيث تضمنت موضوعات البرنامج ندوات ومحاضرات حول مفهوم السكرتارية وأهميتها وانواعها وعلاقتها بالادارات الأخرى وكيفية معالجة المكالمات الهاتفية الصادرة والواردة.

(خاص)

■ **معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة** اختتم امس البرنامج التدريبي حول الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان وتمويل التجارة الدولية والذي شارك فيه ٢٥ متدربا ومتدربة ينتمون الى ١٧ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة، بالاضافة الى مشاركين من القطاع الخاص استهدف البرنامج تزويد المشاركين بمعلومات عن الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان وطرق استخدامها وعرض للأدوات المستخدمة في تمويل التجارة الدولية.

ومن أبرز الموضوعات التي طرحها البرنامج: أنواع الاعتمادات المستندية، المستندات المالية والتجارية والمعايير المستخدمة في تحديد الأسعار وسائر الشروط المتفق عليها، مستندات الشحن، مستندات التأمين، فحص المستندات، وفي ختام البرنامج التقت ادارة المعهد المشاركين وتم توزيع شهادات المشاركة على المتدربين.

(خاص)

■ **ألمانيا** أعلنت انها تحرص على تسوية المشاكل المالية لأفقر دول العالم لكنها مازالت تصر على ان بيع جزء من ذهب صندوق النقد الدولي ليس هو السبيل الصحيح لتمويل اجراءات تخفيف أعباء الديون.

وصرح تيو فايجل وزير المالية الألماني بأن «الحكومة الاتحادية مازالت تعترض على بيع ذهب صندوق النقد».

وقال مسئول كبير للصحفيين في بون قبل اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين التي تجرى في واشنطن خلال الأيام القليلة المقبلة ان ألمانيا مازالت مقتنعة بأن هناك بدائل أفضل للمساعدة في تخفيف أعباء ديون الدولة الفقيرة.

(رويتر)

■ **شركة توروس التركية** لتجارة السلع وخدمات الموانيء قالت مصادر صحفية عراقية انها ستبيع للعراق اربعة عشر الف طن من القمح المستورد «بموجب برنامج المساعدات التابع للأمم المتحدة». ونسبت صحيفة بابل في عددها الصادر امس للسيد يافوز كوران نائب رئيس الشركة التركية قوله «بأن القمح في طريقه الى العراق حاليا مشيرا الى انه يجرى ارساله في شاحنات خاصة بطاقة نقل يومية تبلغ سبعمائة طن.

تجدر الإشارة الى ان العراق كان أكبر مشتر للدقيق من تركيا في العام الماضي وبلغ حجم مشترياته ٣٨٢٦٢١ طنا كما كانت بغداد أكبر شريك تجاري لتركيا قبل فرض الحظر على العراق وبلغ حجم التجارة المتبادلة مع انقرة عام ١٩٨٩ قرابة ثلاثة مليارات دولار.

(أ ش أ)

بورصة عُمان تحقق مزيدا من الارتفاع الشهور المقبلة

مسقط - رويتر: توقع المحللون امس ان تحقق سوق الأوراق المالية العمانية مزيدا من المكاسب في الاشهر القليلة المقبلة لتضاف إلى ما حققته من مكاسب كبيرة هذا العام بفضل ما اعلنت عنه الشركات من نتائج طيبة في النصف الاول من العام ودخول جيل جديد من المستثمرين الاثرياء الى السوق. وقالوا ان تعديلا وشيكا لقانون الضرائب وسلسلة متوقعة من الاصدارات الجديدة من شأنها ان تسهم هي الاخرى في تعزيز نشاط اكثر بورصات الخليج انفتاحا وخاصة فيما يتعلق بقواعد الاستثمارات الاجنبية. وقال وليد ناصر مدير عام شركة الخدمات المالية «نتوقع استمرار الارتفاع لان نتائج النصف الاول بشكل عام كانت مشجعة». وقال مستشار استثماري ان المجموعة الجديدة من المستثمرين بما فيها المؤسسات ستكون مفيدة للسوق. وكان مؤشر البورصة قد ارتفع بشدة هذا العام ليبلغ ٣٦ر١٨٥ نقطة في ختام معاملات الاسبوع يوم اول امس الاربعاء مقارنة مع ١٣ر١٥٨ نقطة في نهاية ديسمبر. اي بنسبة ١٧ في المائة.

مجموعة شركات دولية تطور حقل نفط «بولترن» ببحر الشمال

لندن - ق.ن.أ: حصلت شركات كونوكو ولاسمو وبريتش بورنيو للنفط والغاز على اذن للبدء بتطوير حقل نفط بولتون في بحر الشمال.

وقالت وكالة انباء الدول المصدرة للبترول (أوبيكنا) ان حقل بولتون الواقع في القطعة رقم ١٤/١٢١أ وعلى بعد ١٧٠ كيلومترا من مدينة ثيدلثروب في لينكولنشاير هو حقل بحري يتوقع ان يبدأ الانتاج فيه خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨. وأوضحت الوكالة ان الاحتياطيات المثبتة في الحقل تصل إلى ١٦٥ مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي وان من المتوقع ان يصل انتاجه اليومي إلى ٩٠ مليون قدم مكعب.

واضافت انه سيتم تطوير الحقل باستخدام منصة وبئري انتاج وسيربط بمنشآت للانتاج والنقل تابعة لحقل كايستر الذي تديره شركة كونوكو حيث سيتدفق الغاز المنتج من حقل بولتون إلى منصة مردوخ ومن ثم سيضغط لنقله من خلال خط انابيب إلى محطة ثيدلثروب للغاز.

ونقلت الوكالة عن مدير شركة كونوكو القول انه على الرغم من المحدودية النسبية لحقل بولتون الا انه يشكل اضافة هامة لاحتياطيات الغاز في المملكة المتحدة.

تراجع الطلب على السلع المعمرة في أمريكا

واشنطن - رويتر: أعلنت وزارة التجارة الأمريكية امس ان طلبيات السلع المعمرة انخفضت بنسبة ٣,١٪ في شهر اغسطس الماضي بعد زيادتها بنسبة ١,٤٪ في يوليو، وبلغ حجم الطلبيات في اغسطس ١٦٧ مليار دولار.

وبلغت نسبة الانخفاض في اغسطس باستبعاد طلبيات الطائرات ومكوناتها ٥٪ بعد نموها بنسبة ٣,٩٪ في يوليو.

وكان الاقتصاديون قد توقعوا انخفاض الرقم العام للطلبيات بنسبة ١,٠٪ في اغسطس وبنسبة ٠,٧٪ باستبعاد الطائرات.

وقالت الوزارة ان الانخفاض المسجل في اغسطس هو أكبر انخفاض منذ ان تراجعت الطلبيات بنسبة ٣,٤٪ في ابريل من علم ١٩٩٥.

في تقريره نصف السنوي:
صندوق النقد متفائل بشأن النمو الاقتصادي العالمي
توقع ارتفاع معدل النمو العالمي الى ٤,١٪ في ١٩٩٧

واشنطن - رويتر: يري صندوق النقد الدولي ان الاقتصاد العالمي نفض عن نفسه آثار الضعف في اوروبا الغربية وفي طريقه لتحقيق نمو قوي خلال العام المقبل.

وفي تقريره نصف السنوي عن حالة الاقتصاد العالمي اعطى صندوق النقد درجات جيدة لدول الأسواق الصاعدة قائلا انها تجني ثمار اصلاحات جوهرية اضطلعت بها في السنوات الأخيرة وغالبا ما كانت مؤلمة.

وقال الصندوق «ينتظر ان يستمر نمو الاقتصاد العالمي بسرعة مرضية في ٩٦ - ١٩٩٧ وعلى المدى المتوسط».

وفي مناقشة مع الصحفيين حول التقرير قال مايكل موسى كبير الاقتصاديين في الصندوق «نتوقع تحسناً معتدلاً واستمرار الأداء الجيد على صعيد التضخم».

وقدر التقرير نمو الاقتصاد العالمي بنسبة ٣,٨٪ هذا العام وبنسبة ٤,١٪ في عام ١٩٩٧ بعد نموه بنسبة ٣,٥٪ عام ١٩٩٥.

وينتظر ان تنمو الدول الصناعية بنسبة ٢,٣٪ هذا العام وبنسبة ٢,٥٪ في ١٩٩٧ مقارنة مع ٢,١٪ العام الماضي.

كما شهدت الدول النامية نشاطا قويا وحققت نموا بنسبة ٦,٣٪ هذا العام مقارنة مع ٥,٩٪ في ١٩٩٥. بيد ان النمو سيتباطأ قليلا العام المقبل الى ٦,٢٪.

وقال التقرير ان أداء الدول الصناعية جاء متباينا فبينما حققت الولايات المتحدة نموا قويا ومعدل بطالة منخفضا تختلف ألمانيا وفرنسا عن الركب.

إلا ان صندوق النقد قال ان الصورة العامة في اوروبا تحسنت مع عودة الانضباط الى أسعار الصرف مما يمهد الساحة لتحسن النشاط الاقتصادي.

وقال انه رغم ان الاقتصاد الياباني استجاب بصورة جيدة لجهود تحفيزه التي بذلتها الحكومة وحقق نمواً يقدر بنسبة ٣,٥٪ هذا العام مقارنة مع ٠,٩٪ فقط في ١٩٩٥ فان من السابق لأوانه فيما يبدو رفع أسعار الفائدة.

لكن الصندوق اضاف في تقريره قائلا «من الواضح انه سيتعين تعديل أسعار الفائدة الرسمية صعودا مع استمرار الانتعاش الاقتصادي».

وأوضح التقرير ان ما يوصف بالاقتصاديات الانتقالية لشرق اوروبا والاتحاد السوفييتي سابقا ربما تكون قد تجاوزت المنعطف.

وقدر الصندوق نمو هذه الاقتصاديات بنسبة ٠,٤٪ هذا العام وبنسبة ٤٪ في ١٩٩٧ بعد خمسة أعوام من التراجع المستمر.

تراجع الحركة السياحية في لبنان بنسبة ٢٢٪ خلال اغسطس

بيروت - الاتحاد: تراجع عدد السياح الوافدين الى لبنان في شهر اغسطس الماضي، اذ بلغ ٥١ الفا و ٩٩٦ سائحا باستثناء اللبنانيين البالغ عددهم ١٣٤ الفا و ٥٥٤ والسوريين (١٨٠ الفا و ٦٦٧) في مقابل ٦٧ الفا و ١٩٧ سائحا في يوليو الماضي، اي بتراجع نسبته ٦ر٢٢٪ كما تراجع عدد السياح في اغسطس مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، وبنسبة ٢ر١١٪ وقد بلغ عدد السياح الوافدين من الامارات ١١٥٤ سائحا في اغسطس. وفي الاشهر الثمانية من هذا العام بلغ مجموع عدد السياح ٢٨٨ الفا و ٨٠٢ في مقابل ٢٩٣ الفا و ٨٩٤ سائحا في الفترة نفسها في عام ١٩٩٥ وبتراجع ٧ر١٪.

وفي خلال الاشهر الثمانية من عام ٩٦ بلغت نسبة الوافدين من الدول العربية ٣٤٪ ومن القارة الافريقية ٨٪ ومن القارة الامريكية ٢٢٪ ومن اوقيانيا ٥٪ ومن اوروبا حوالي ٣٢٪.

وفي شهر اغسطس احتلت السعودية المرتبة الاولى في لائحة الدول العربية المصدرة للسياح (٨٨٣٦ سائحا) تلتها الاردن (٥٨٢٧ سائحا).

الحكومة الفرنسية تتدخل لإنقاذ بنك كريدي ليونيه استعداداً لتخصيصه

باريس - رويتر: قالت الحكومة الفرنسية انها ستقوم بعملية ثالثة لإنقاذ بنك كريدي ليونيه التابع للدولة وأعلنت انها مستعدة لقبول عروض لتخصيص البنك المتعثر.

وقالت وزارة المالية التي كانت تعتزم أصلاً طرح البنك للبيع عام ٢٠٠٠ «أصبحت الحكومة الآن على استعداد للنظر في أي مقترحات من المستثمرين لشراء حصة أقلية او حصة أغلبية» في البنك.

وقال جان ارتوي وزير المالية في مؤتمر صحفي ان عملية الإنقاذ الجديدة ستهيىء البنك لعملية تخصيصه بعد ان فشلت العمليتان السابقتان عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ في إقالة البنك من عثرته.

وستضاف خطة الإنقاذ الأخيرة الى ٣,٩ مليار فرنك «٧٦٤,٥ مليون دولار» من المساعدات الفرنسية الطارئة التي أقرها الاتحاد الاوروبي امس الاول وتتولى الدولة بموجبها مسئولية التكاليف التي فرضت على البنك في إطار خطة الإنقاذ التي نفذت العام الماضي.

وجاءت الموافقة الأوروبية بعد عام من إقرارها خطة إنقاذ حكومية حجمها ٤٥ مليار فرنك للبنك الذي اعتبر اقترابه من حافة الانهيار اكبر فضيحة في تاريخ البنوك الفرنسية.

وترجع مشاكل البنك الى موجة توسع جعلته لفترة وجيزة اكبر بنوك العالم خارج اليابان. وبلغت خسائره بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤ نحو ٢١ مليار فرنك.

وقال ارتوي ان الحكومة مستعدة لقبول عروض مشترين من خارج فرنسا لشراء البنك الذي أممه الرئيس الراحل شارل ديجول في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

مجلس الحبوب العالمي يتوقع تراجع أسعار القمح بسبب تحسن الإنتاج

لندن - رويتر: أعلن مجلس الحبوب العالمي امس ان أسعار القمح العالمية قد تتعرض لضغوط قريبا نتيجة تحسن المحاصيل الذي دفعها بالفعل الى النزول عن المستويات القياسية التي سجلتها مؤخرا.

وأورد تقرير شهري لمجلس الحبوب تقديرات أعلى لمحاصيل الحبوب في الاتحاد الاوروبي والأرجنتين واستراليا.

وتغير الاتجاهات الحالية المسار الصعودي للأسعار الذي بدأ عندما أدت موجات جفاف في عدة مناطق الى تناقض مخزونات الحبوب العالمية الى أدنى مستوى لها منذ السبعينات.

إلا ان تحسن المحاصيل خفف بالفعل بعض الضغط عن الأسواق. ويبلغ سعر القمح في بورصة شيكاجو للمعاملات السلعية الآجلة حوالي ٤,٣٠ دولار للبوشل بعد ان ظل فوق مستوى خمسة دولارات طوال معظم العام وقفز الى أعلى مستوى له على الاطلاق في مارس الماضي مسجلا ٧,٥٠ دولار.

وانقلب الحال فأصبح البائعون هم الذين يشعرون بالقلق الآن وليس المشترين في العالم الثالث. واستأنف الاتحاد الاوروبي صادراته المدعومة لمساعدة مزارعيه.

ولكن أياً كانت اتجاهات السوق فقد ذكر البنك الدولي هذا الاسبوع ان ٨٠٠ مليون طفل في شتى انحاء العالم سيظلون يعانون من سوء التغذية بسبب الفقر في المناطق الريفية.

توقع ارتفاع أسعار الذهب بسبب تعثر انتاج جنوب افريقيا

[illegible] - رويتر: قال بنك فست [illegible] في تقرير عن سوق الذهب امس الخميس ان اسعار الذهب الضعيفة حاليا قد تتحرك قريبا باتجاه الصعود مع تراجع انتاج جنوب افريقيا من المعدن النفيس. وتعاني صناعة تعدين الذهب في جنوب افريقيا من ارتفاع التكلفة وتراجع خامات الذهب كما تعطل العمل عدة مرات بسبب الخلافات العمالية واعمال عنف طائفي. وقال التقرير ان مستوى الدعم الحالي في سوق الذهب هو ٣٨٠ دولارا للأوقية وان نطاقا سعريا بين ٣٧٨ و٣٨٢ دولارا سيجتذب طلبات من الشرق الأقصى.

وبلغ سعر القطع الصباحي للذهب في لندن امس ٣٨٢,٠٠ دولار للأوقية.

كما ذكر تقرير البنك ان البلاتين يباع حاليا باقل من قيمته الحقيقية وقد يتحرك هو الآخر ارتفاعا على المدى القريب.

نادى باريس يعيد جدولة ديون اليمن

باريس - (ا ف ب): اعلنت الخزانة الفرنسية ان نادى باريس قرر امس الاول الاربعاء اعادة جدولة ديون اليمن مع احتمال الغاء ٦٧٪ من ديونه المستحقة لاعضاء هذا النادى، يستفيد اليمن بالتالى من «شروط نابولى» التى اعتمدتها الدول الصناعية فى ديسمبر ١٩٩٤ لمعالجة مسألة ديون اكثر الدول فقرا ومديونية.

ويشمل الاتفاق الديون المستحقة خلال الفترة التى يغطيها الاتفاق المبرم مع صندوق النقد الدولى الذى منح اليمن فى مارس الماضى قرضا احتياطيا بقيمة ١٩٣ مليون دولار لدعم برامج الاصلاح الاقتصادى والمالى خلال ١٩٩٦ - ١٩٩٧.

ولم تحدد قيمة الديون التى اعيدت جدولتها لكن الاتفاق يشمل «القسم الاكبر من الدين الخارجى» المستحق للدول الاعضاء فى نادى باريس.

وقد يقرر ممثلو الدول الدائنة الغاء ٦٧٪ من الديون المستحقة فيما يتعلق بالقروض والسلف التى تشملها اعادة الجدولة مع تسديد بقية الديون المستحقة على ٢٣ عاما. واعتبر نادى باريس ان مستوى الدخل الفردى المتدنى جدا فى اليمن وعبء الديون الكبير يبرران هذه الجهود والاجراءات.

اندونيسيا تبحث الاستثمار في قطاع النفط بالشرق الأوسط

جاكرتا - د ب ا: تبحث اندونيسيا وهي الدولة الأسيوية الوحيدة العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» امكانية القيام باستثمارات في انتاج النفط في الشرق الاوسط لتأمين حصولها على الإمدادات على المدى البعيد.

وذكرت صحيفة «اوبزروفر» الاندونيسية نقلا عن وزير الطاقة ايدا باقاجوس سودجانا قوله انه بالاضافة الى منطقة الشرق الاوسط فان شركة برتامينا المملوكة للدولة تبحث ايضا الاستثمار في انتاج النفط في فيتنام.

وتشير احصاءات الشركة الى ان اندونيسيا لديها مخزون نفطي يصل الى عشرة مليارات برميل او ما يعادل انتاج ٢٥ عاما.

غير ان المحللين الاقتصاديين حذروا من انه بحلول عام ٢٠٠٥ قد تصبح اندونيسيا نفسها دولة مستوردة للنفط لتغطية احتياجاتها المتنامية من الطاقة.

المهدي: مشكلات السودان الاقتصادية جذورها سياسية

الخرطوم - الاتحاد:

قال الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني السابق ان مشكلات السودان الاقتصادية اسبابها سياسية، واشار الى ان تلك المشكلات يستحيل علاجها اقتصاديا في الوقت الراهن.

واوضح المهدي في تصريحات صحفية ان اختلال التوازن في الميزان الداخلي والخارجي وتقليص الانتاج الصناعي وفرص التنمية وعزل السودان عن الاقتصاد العالمي تنجم في مجملها عن اسباب سياسية ويستحيل علاجها اقتصاديا في الوقت الراهن.

وقال ان احتواء هذا العجز بزيادة الضرائب وطبع الاموال يعتبر منهجا خاطئا ولا يجدي، واضاف ان مواجهة هذا العجز تتطلب اعادة النظر والغاء السياسات مبينا ان سياسة د. عبدالوهاب عثمان وزير المالية الرامية لزيادة الضرائب لن تنجح في تخفيف هذا العبء.

بتكلفة تفوق المليار ريال:
هيئة الاستثمار اليمنية توافق على ١٤ مشروعا خلال اغسطس الماضي

صنعاء - أحمد الجبلي

بلغ عدد المشروعات الاستثمارية التي وافقت عليها الهيئة العامة اليمنية للاستثمار خلال شهر اغسطس الماضي ١٤ مشروعا بتكلفة اجمالية قدرها ١٠ مليارات و ١٠٦ ملايين ريال يمني وسوف تستوعب هذه المشاريع ٦٤٠ عاملا.

واشارت احصاءات الهيئة العامة للاستثمار الى ان اجمالي المشروعات التي وافقت عليها الهيئة منذ انشائها في مارس ٩٢ وحتى اغسطس الماضي بلغ ٨٤٠ مشروعا تكلفتها ١٨٠ مليارا و ١٦١ مليون ريال يمني ويستفيد منها نحو ٤٣ الفا و ٥٠٠ عامل.

وقالت الاحصاءات ان المشروعات التي تم الموافقة عليها خلال شهر اغسطس تشمل ٥ مشروعات صناعية و ٧ مشروعات خدمية ومشروع زراعي واحد وآخر سياحي.

المحلات الكبرى تطرح عطر «جميلات ريتشي» احدث عطور نيناريتشي بأسواق الامارات



طرحت المحلات الكبرى كبرى شركات العطور و وكيل اشهر العطور ومستحضرات التجميل العالمية في دولة الامارات العربية المتحدة احدث عطور بيت الازياء الفرنسي العالمي نيناريتشي عطر «جميلات ريتشي» «LES BELLES DE RICCI» خلال مؤتمر صحفي عقدته مؤخرا بنادى النصر ليجرلاند بدبي بحضور لفيف من المسئولين من المحلات الكبرى وشركة بروموبوب وممثلي الصحافة المحلية العربية والاجنبية. «جميلات ريتشي» عطر جديد من ابتكار جان غيشار احد كبار صانعي العطور ومبتكر عطر «دسيدلا» يعتمد عطر «لي بيلا دي ريتشي» على النضارة تلك النضارة الفرحة النقية الصاعدة من الجداول يقول مبتكر العطر فكرت بورقة الطماطم لانها لم تستعمل بشكل اساسي في العطور الرفيعة الى جانب ان هذا العطر هو عطر منطقة البرونانس المميز عطر ملون مشمس ملء بالنور بالاضافة الى انه مبلل ورائع بتداوته بعد ذلك اخترنا ان توالف الطماطم مع ثمار حمراء كتوت العليق وخشب التين لاعطائها لمسة توحي بلذة الحواس مع زوايا من الظلال المريحة واخيرا اغنينا الاريج بالزهور بدقة رهيفة. انه مراد جميلات ريتشي حيث يكمن في بساطة اسلوبه حيث تم الحصول على العطر بفضل مئات من العناصر التي تكونه فهو ماء تواليت يوحي بزهرة في اول تفتحها يأتي في زجاجة مميزة تفسح المجال واسعا لكل انواع الخيال.

«باتمان فور إيفر» شعار الحملة الترويجية الجديدة للروابي



طرحت «الروابي» برنامجا ترويجيا جديدا يستمر حتى ٣١ ديسمبر القادم يحمل اسم العاب «باتمان فور ايفر» يتيح للمشاركين الحصول على جوائز ثمينة والعاب عند جمع نقاط باتمان من عبوات جبنة الروابي بجميع انواعها. وتتطلب المسابقة جمع ملصقات النقاط والاحتفاظ بها اضافة الى عبوات الجبنة حيث يجب ارفاق اغطية كاسات الجبنة بالملصقات وعند جمع «٦٠ نقطة» يتم استبدالها بالعاب باتمان فو ايفر كما يجب الحصول على سيارات باتمان الصغيرة بجمع «١٥٠ نقطة» ومركب باتمان «٢٥٠ نقطة» وباتموبيل «٣٠٠ نقطة».ايفر كما يجب الحصول على سيارات باتمان الصغيرة بجمع «١٥٠ نقطة» ومركب باتمان «٢٥٠ نقطة» وباتموبيل «٣٠٠ نقطة».

يفتتح في ابوظبي الاسبوع المقبل
مجمع «الأول في الأثاث» ينشيء ١٨ فرعا في الشرق الاوسط



كشفت المؤسسة المالكة لأكبر مجمع مفروشات في الامارات، وهو مجمع «الاول في الاثاث» الذى سيتم افتتاحه في ابوظبي الاسبوع المقبل، انها تخطط لانشاء ١٨ مستودعا آخر في منطقة الشرق الاوسط. المدير العام لمجمع «الاول» توماس لوندغرين، قال ان المؤسسة ستفتتح المستودعات الجديدة ابتداء من عام ١٩٩٨ بواقع مستودعين كل سنة تقريبا. وابرز الدول المستهدفة في الخطة التوسعية المملكة العربية السعودية ـ بكافة مدنها الرئيسية ـ والكويت ولبنان ومصر وقطر وسلطنة عمان. وفي الامارات، حظي مجمع «الاول في الاثاث» باهتمام بالغ من الجمهور منذ اعلن عن توفيره ستة الاف سلعة من المفروشات تتمتع بجودة عالية وتتراوح تشكيلة المجمع بين الاسرة ومفروشات غرف الجلوس من جهة وادوات المائدة والمنسوجات والألعاب من الجهة الاخرى. هذا واكد لوندغرين ان الفرع الثاني للمجمع سيفتتح في دبي العام المقبل، وقال انه سيكون بحجم مستودع ابوظبي البالغة مساحته ستة الاف متر مربع والذى سيفتح ابوابه للزبائن يوم الاربعاء «٢٥ سبتمبر». واضاف: سيكون لمجمع «الاول في الاثاث» فرعان فقط في العام المقبل، لكن مع حلول عام ٢٠٠٥، سوف يكون له ١٨ فرعا على الاقل. واكد راشد محمد المزروعي، الشريك في مجمع «الاول في الاثاث»: «نحن نعتمد اسلوبا متفوقا في المجمع، حيث نوفر للمتسوقين المتعة والراحة، اضافة الى القيمة العالية للمال. ونستعد حاليا لتعميم هذه التجربة الفريدة على سائر دول الخليج والشرق الاوسط»..

حفل أعياد ميلاد بفندق شاطيء الجزيرة

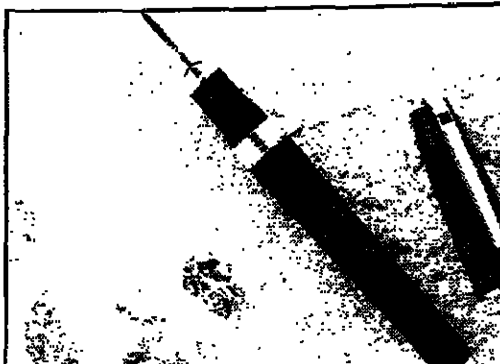


نظمت هوليداي مكيرز في فندق ومنتجع شاطيء الجزيرة وفندق قصر الشاطيء ـ غنتوت حفلا لعدد من الموظفين بمناسبة عيد ميلادهم الخمسين.. وتبدو في الصورة مديرة مبيعات السفر والسياحة بالفندق مع المحتفلين بعيدهم.

فريق هوليداي مكيرز يزور فندق الخليج ابوظبي

قام فريق هوليداي مكيرز مؤخرا بزيارة لفندق الخليج ابوظبي، وقد نظمت الزيارة شركة «صن شاين تورز».. وكان في استقبال الفريق مدير عام الفندق عادل حلابة وبندالي خليفة مدير مكتب الاستقبال.

«اوليمبيو» الخط الجديد من ادوات الكتابة في S. T. DUPONT



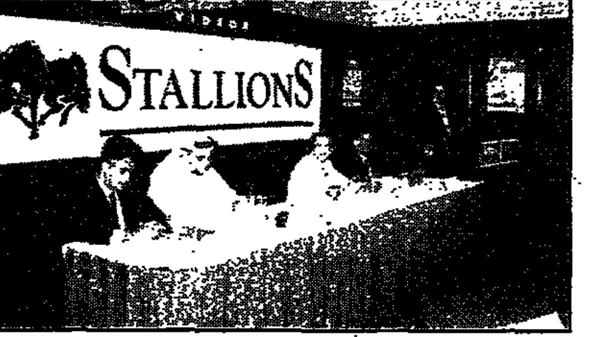
طرح في الاسواق مؤخرا احدث منتجات S. T. DUPONT وهو قلم «اوليمبيو» الخط الجديد من ادوات الكتابة من «ديبون». حكم ذو اصالة مترفة، مزيج من من الفخامة والجمال على الرغم من بساطته فهو في الوقت نفسه يظل معبرا بامانة عن النمو الكلاسيكي الفاخر الذى تميزت به S. T. DUPONT. ويتوفر قلم «OLYMPIO» في صيغ قلم حبر سائل «متوفر بحجمين كبير ومتوسط»، قلم حبر جاف، قلم جاف، قلم رصاص. كما ويتوفر ايضا في ٦ اشكال ٢ مصاغان بالذهب والفضة و ٤ ـ؟ «اسود، درع السلحفاة، رخامي ودوراني». والمعروف ان ـ؟ الصيني الاصلي هو ـ؟ يصعب اعادة تطويعه فهو يتطلب عناية كبيرة ومهارات خاصة جدا.

احتفالا بمرور عشر سنوات على تأسيس جمعية محبي فن الخزف الصيني «لادرو» تقدم تحفة فنية جديدة



احتفلت شركة المشاريع المتضامنة «آلايد» موزعو منتجات «لادرو» في الامارات العربية المتحدة بمرور عشر سنوات على تاسيس جمعية محبي فن الخزف الصيني «لادرو» الذى حقق شهرة عالمية واسعة، باقامة حفل استقبال كبير بفندق انتركونتننتال دبي بحضور سانشيز مدير «لادرو» الذى اعلن عن تقديم تمثال جديد يمثل تحفة فنية فريدة من «لادرو» تم تصنيع مجموعة محدودة فقط من هذا التمثال الترويجي الخاص في العالم لاتتعدى الاربعة الاف قطعة تم تخصيص ٣٠ قطعة منها لدولة الامارات العربية المتحدة. حضر الحفل لفيف من كبار رجال الاعمال في مقدمتهم ميشيل شلهوب وروسي ماتويلا وبيير سويد وممثلو الصحافة المحلية.

فواقي التجارية تطرح مستحضرات رويال افيم العالمية



نتيجة للتطور والبحث عن الافضل الذي شهدته مؤسسة فواقي التجارية في الاعوام القليلة الماضية حيث اثبتت وجودها كواحدة من الشركات الرائدة في عالم تجارة العطور في دولة الامارات وتعزيزا لهذا الوجود طرحت مؤخرا مستحضرات التجميل الشهيرة رويال افيم والتي سجلت خلال الاعوام الاخيرة اعلى المبيعات في اوروبا وامريكا ولاقت نجاحا كبيرا في الدول العربية.. وتتميز مستحضرات التجميل رويال بجمعها مابين الجودة المتناهية والوان الطبيعة والاسعار المناسبة اضافة الى التشكيلة الواسعة جدا من الالوان التي تتناسب مع كافة الانواق اضافة الى كافة انواع البشرة.

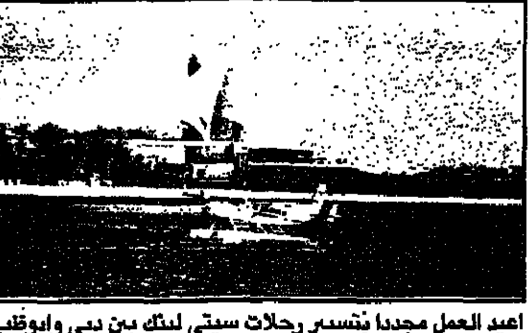
أجمل روائع ديزني في الخليج «بوكاهونتاس» على اشرطة فيديو بالعربية والانجليزية في الاسواق

اعلن في مؤتمر صحفي عقد في دبي مؤخرا عن طرح اشرطة فيديو لفيلم بوكاهونتاس باللغتين الانجليزية والعربية في الاسواق الخليجية.. والجدير بالذكر ان نسخة الفيديو المدبلجة الى العربية ستطلق للمرة الاولى في العالم قصة بوكاهونتاس، وهي قصة شجاعة وصداقة تصدرت لائحة افضل الافلام السينمائية المرسومة من حيث جمالية المشهد وروعة المضمون.. وقد علق اريج العريضي من شركة ستاليونز هوم فيديو،وهم موزعو الفيلم في الخليج، على الموضوع بقوله: «هذه المغامرة الرائعة من ديزني تعرف الاطفال على الطبيعة وتساعدهم على معايشة وفهم تقاليد الآخرين»، ويقول شهاب قرقاش من تريد بيس الموزعون العاملون لستاليونز هوم فيديو في دبي: «لقد وضعنا خطة ترويجية لدعم طرح بوكاهونتاس في الاسواق المحلية وتشمل الخطة توزيع صور لاصقة من بانيني داخل كل نسخة اصلية من اشرطة الفيديو.. كما ان هناك مسابقة مع جوائز رائعة هي عبارة عن جهاز موسيقي رائع CDFW330 من فيليبس ومجموعة بوكاهونتاس للعب من ماتل، وكل هذا من ضمن جهودنا المستمرة لتقديم ما يسر زبائننا الدائمين وفي هذا السياق نجري حاليا مفاوضات مع ديزني لاند باريس والخطوط الجوية البريطانية للتنسيق معها».. وفي صدد مشروع تعريب جميع افلام ديزني السينمائية المرسومة تتوقع ماجي اليسون، المديرة الاقليمية للترفيه المنزلي في شركة CTC في دبي ان يضرب الفيديو المنزلي رقما قياسيا من حيث الاهمية في السوق، مما يعزز من وجود شركات انتاج الافلام العالمية في الاسواق الخليجية.

سافر الى المستقبل مع الفطيم للسفريات

اعلنت الفطيم للسفريات عن طرحها لبرنامج «سافر الى المستقبل» مضيفة بعدا جديدا لنشاطات الشركة وموفرة للمسافرين داخل وخارج الامارات خيارات اوسع لعطلات رائعة. يقول انيل كومار المدير الجديد للفطيم للسيارات «انه سيعمل على جنب طالبي العطلات من خارج الدولة عن طريقاعدادخطط وبرامج تلبى تطلعاتهم خاصة وان حكومة دبي تعمل على تشجيع السياحة مما جعل منها مدينة مقصودة ومرغوبة للكثير من السياح في شتى الاقطار ومن جهة اخرى سيتم ادخال فرع منطقة جبل علي الحرة التابعة للشركة في سياق برنامج «سافر الى المستقبل» واضاف كومار بان هناك زيادة في عدد الموظفين المؤهلين لتنفيذ البرامج الجديدة.

اعادة تسيير رحلات سيتي لينك بين ابوظبي ودبي



اعيد العمل مجددا بتسيير رحلات سيتي لينك بين دبي وابوظبي مطلع الاسبوع الحالي وذلك خلال فترة النهار من الساعة السابعة صباحا وحتى السادسة مساء خلال كل ايام الاسبوع بما فيه يوم الجمعة. كما ستبدأ سيتي لينك برنامج رحلاتها الكامل خلال شهر اكتوبر القادم بمعدل ٢٢ رحلة يوميا «رحلة كل ساعة» بين ابوظبي ودبي اضافة الى رحلات الطيران الخاصة التى تؤمنها سيتي لينك بين الامارات ودول مجلس التعاون وكذلك الرحلات السياحية والسفر الى الجزر او الى اى جهة ممكنة.

٥٠ سيارة «نيسان صني» من «المسعود للسيارات» لتعزيز اسطول «فاست لتأجير السيارات»



قامت شركة «المسعود للسيارات» الموزع المعتمد لسيارات «نيسان» اليابانية في ابوظبي والعين، مؤخرا بتسليم الدفعة الاولى من ٥٠ سيارة من طراز «صني» تم التعاقد بخصوصها مع «فاست لتاجير السيارات» اسرع شركات التاجير نموا في ابوظبي. وقد تولى روبرت حنا اعرج مدير معارض الخالدية لدى «المسعود للسيارات»، تسليم مفاتيح الدفعة الاولى من السيارات الى مسئولي «فاست لتاجير السيارات» وقد صرح اثناء ذلك قائلا: «ان قيام شركة رائدة للتاجير باختيار سيارات «نيسان» ماهو إلا تاكيد جديد على الجودة التى تتمتع بها سياراتنا». الجدير بالذكر ان «فاست لتاجير السيارات» هى اول عميل من عملاء «المسعود للسيارات» يستلم سيارات «نيسان صني» من طراز ١٩٩٧. وفيما كان يستلم مفاتيح السيارات الجديدة في مقر الشركة الفخم الواقع على كورنيش ابوظبي، صرح مدير «فاست» احمد عبود قائلا: «ان هدفنا هو ان نكون الشركة الرائدة في مجالنا دون منازع، وتدعيم اسطولنا بخمسين سيارة من طراز (صني) يعتبر خطوة قوية في هذا الاتجاه». اما كاتيا اولنبرج ، مديرة المبيعات لدى «فاست» فقد علقت قائلة: «ان سيارات نيسان عموما، ولاسيما «صني» التى تعتبر من سيارات الفئة «ج» تحظى باقبال كبير لدى زبائننا على مستوى الشركات والأفراد على السواء».

عمير للسفريات تكرم موظفيها المميزين لشهر اغسطس ٩٦



اقامت وكالة عمير بن يوسف للسفريات حفل تكريم لعدد من موظفيها المميزين بحضور مدير عام الوكالة فتحي علوان وابراهام مامن مدير المبيعات بالوكالة.. وجرى خلال الحفل تكريم علي ابوعلي مساعد مدير المبيعات لاختياره افضل موظف لشهر اغسطس الماضي حيث منح مكافأة مالية مخصصة لهذه الجائزة شهريا.. يذكر ان وكالة عمير للسفريات تعتبر من كبرى وكالات السفر والسياحة بالامارات ووكلاء لعدد كبير من الخطوط الجوية العالمية.

جديد «نيناريتشي» رموش ريتشي ماسكارا بألوان متعددة تواكب الموضة



طرحت نيناريتشي حديثا احدث مبتكرات «لوتان ريتشي» في مجال المستحضرات «رموش ريتشي» وهي نوعان جديدان في الماسكارا بالوان متعددة تواكب الموضة «السوداء الملونة» ذات الانعكاسات البنية او الزرقاء الغامضة بالاضافة الى لون أسود ـ اسود المتالق. وتوفر الماسكارا نيناريتشي كل مايلزم الجمال وصحة العينين لغناها بالبروفيتامين B5 الذى يجعل منها مستحضرات واقية ومرطبة ومجددة للرموش كما تزود هذه المستحضرات بفرشاة خاصة بنينا ريتشي ذات دقة متناهية لاستعمال سهل وسريع في زوايا العين الداخلية والخارجية.

الهوشان عبر الخليج تطرح اقلام «لكنوكو من يونى بول ميتسوبيشى بأسواق الامارات والخليج



طرحت شركة الهوشان عبر الخليج مؤخرا باسواق الامارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج العربى احدث اقلام يوني بول ميتسوبيشي اليابان اقلام لكنوك المتميزة ذات الرأس المرتد والسن الفولاذى والمقبض المكسو بالمطاط ذو الحبر الازرق والاسود الجاف التي تمثل قفزة نوعية في عالم اقلام الكتابة

النجم الأخضر التجارية توقع عددا من العقود مع شركات عالمية

قام علي محمد عابد المنصوري صاحب مؤسسة النجم الاخضر التجارية والدكتور / عبدالغني ابراهيم المدير العام للمؤسسة بزيارة ناجحة لعدد من الدول الاوروبية ومصر وتم خلال هذه الزيارة التوقيع على عدد من الاتفاقيات لتمثيل عدد من الشركات العالمية بدول مجلس التعاون ومصر ومن هذه الشركات: شركة سيفو ـ جرين ـ أجرى فلور ـ ليبرا ـ بالابلاست ـ ماك ـ جيوتيرميكي ـ فارما ـ أجريميك ـ باباايكنومو أجروكميكال أورفيتال ـ يوروم. وستقوم المؤسسة بالاشتراك في المعرض الزراعي الدولي والذي سيقام بمركز دبي التجاري

حركة الموانى

ميناء زايد ت ٧٣٠٦٠٠

السفينة	الوكيل الملاحي
جولي بيانكو	ستالكو
ليلاك ايس	كانو
ريميز	اس ام
يترن	كانو
تيوفو انتياليان	ستالكو
الأحمدية	الملاحة العربية
ابن رشد	الملاحة العربية

سفن متوقعة

السفينة	الوكيل الملاحي
بكير كلكفان	الملاحة الوطنية
مهوس إل	ميكو
تلاهاسي	خالدية

ميناء الفجيرة ت ٢٢٩٩٩٩

السفينة	الوكيل الملاحي
بيرل اوف دبي	FNSA
فارو	RHS
ايجل دون	FNSA
ايجل بريز	FNSA
كاليفورنيا	SRF
ايزنهاور	FNSA
كومتمنت	FNSA

ميناء راشد ت ٨١٥٠٠٠

السفينة	الوكيل الملاحي
الهفوف	الملاحة الوطنية
ايران شجاعات	الواحة
هاي مينج	الخليج
اول فيفوريتا	كانو
بكير كالكافان	الخليج
عفراء	الملاحة التجارية
القرين	انشكيب
ويف ١	رئيس
ايران سعيدي	الواحة
بونتلاند٢	الامارات
ريف مسقط	ميجا ماريتايم
ايران مطهري	الواحة
كاغان	رئيس حسن
رئيس علي	الواحة

ميناء صقر ت ٦٦٨٤٤٤

السفينة	الوكيل الملاحي
جلفار	رأس الخيمة
ليبرا	الخليج
فينتشر	الخليج

ميناء جبل علي ت ٤٥١٥٤٥

السفينة	الوكيل الملاحي
جاك كانتي	الملاحة الوطنية
شيري	جلاكسي
ميرسك آسيا	كانو
ميدال	باربر
اليكسا	الميناء الحر
سي لاندفيكتوري	ارض البحر
نوراسيا اريبيا	نوراسيا
حميدان	البحار الداخلية
بارس	ترانس لاند
ليتا	بولاريس
ارتسيموفيتش	باربر
بوفلجوس	شرف
اسيان مون	دوجاس
مارلين	نجم البحر

سفن متوقعة

السفينة	الوكيل الملاحي
تلاهاسي	باربر
سرابائد	جلاكسي
سيتمامونا	الخليج
ويسترن بورت	انشكيب
دمام	انشكيب
سنتاروس	الهلال
بيزوتون	الملاحة الوطنية
ساريسكا	الميناء الحر
ارزانه	الامارات

تقرير لميد يحذر من أضرار لبعض الدول الخليجية على المدى الطويل

أكدت مجلة «ميد» الاقتصادية العالمية ان اقتصاد الامارات من اقوى الاقتصادات الخليجية واكثرها انتعاشا وازدهارا، مشيرا الى انه اقتصاد يستند الى اسس وقواعد ثابتة ومتينة ويعتمد على تنويع مصادر الدخل بعيدا عن النفط مما يبعده عن التأثر بالعوامل الخارجية الطارئة.

واوضحت «ميد» في تقرير لها عن تاثير الارتفاع الاخير في اسعار النفط على الاصلاحات الاقتصادية في الدول الخليجية ان اقتصاد الامارات سيتاثر ايجابيا بهذا الارتفاع على المدى القصير والطويل باعتبار ان ذلك لن يمثل اغراءً بارجاء او ابطاء بعض الاصلاحات الاقتصادية مثلما حدث بالنسبة لدول خليجية اخرى.

واشارت «ميد» الى ان الارتفاع غير المتوقع في اسعار النفط قد يلحق اضرارا بالغة في نهاية الامر لبعض الاقتصاديات الخليجية الاخرى في حالة ما اذا ادت الطفرة الكبيرة في ايراداتها النفطية الى اغرائها بابطاء خطى اصلاحاتها الاقتصادية التي تنتهجها حاليا والتي تحتاجها هذه الدول لمواجهة المنافسة الشديدة وانخفاض الاسعار المتوقع خلال الاعوام القادمة.

وذكرت «ميد» ان هذا الارتفاع غير المتوقع في اسعار النفط في ١٩٩٦ ادى الى حصول الدول الخليجية الرئيسية الاعضاء في اوبك وهي الامارات والسعودية والكويت على مكاسب نقدية غير متوقعة تقدر بمليارات الدولارات، كما حققت دول خليجية اخرى اصغر مكاسب اخرى وهي سلطنة عمان والبحرين وقطر.. غير ان مؤيدي الاصلاحات الاقتصادية في بعض هذه الدول قد يعتبرون ذلك انباءً سيئة نظرا لانه قد يمثل اغراءً لحكومات هذه الدول لتجنب اتخاذ قرارات مؤلمة حول خفض الانفاق والخصخصة والحصول على مزيد من الايرادات من خلال فرض رسوم جديدة على الخدمات فضلا عن فرض ضرائب جديدة.

وتعد السعودية المستفيد الرئيسي من ارتفاع الاسعار، ويفترض ان الميزانية السعودية لعام ١٩٩٦ تستند الى متوسط اسعار النفط خلال العام يقدر بـ ١٤ دولارا لبرميل النفط السعودي.

وفي الواقع ارتفع متوسط سعر النفط السعودي عن ١٤ دولارا للبرميل، واذا بلغ متوسط سعر الخام السعودي ١٩ دولارا في ١٩٩٦ فانه بوسع السعودية تحقيق اول فائض في الحساب الجاري بها منذ الثمانينات حتى مع افتراض تسجيل زيادة في الواردات، واذا بلغ المتوسط ١٤ دولارا للبرميل فان المملكة ستعاني من عجز في الحساب الجاري يبلغ نحو ١١ مليار دولار تقريبا.. سوف تتيح هذه المكاسب خيارات امام الحكومة السعودية تتمثل في سداد بعض متاخراتها لدى الموردين وشركات المقاولات، الامر الذي يزيد من عمليات الانفاق على مجالات مهمة في الميزانية ويزيد ايضا من دخول العاملين في الدولة.

غير ان احتمال تحقيق فائض في الحساب الجاري والميزانية قد يغري الحكومة السعودية على ابطاء الخطى في عمليات الاصلاح الهيكلية التي يدعمها صندوق النقد الدولي والتي جرى البدء فيها خلال العامين الماضيين وعلى افتراض ان التوقعات المستقبلية لاسعار البترول لم تكن مبشرة فان مثل هذا الابطاء سيترك آثارا سلبية على المدى الطويل.

اما الاقتصاد في دولة الامارات، وهو واحد من اقوى الاقتصادات الخليجية، فيزخر بالمزيد من العائدات والارباح والايرادات نتيجة للانتعاش والازدهار الذي حققته مختلف المجالات الاقتصادية في الامارات، وفي الوقت نفسه

ترجمة: حسن شرف
عن «ميد»

يستند النظام المصرفي الى قواعد قوية وسلسة وشهد تطورا ايجابيا كبيرا، كما تمتلك ابوظبي احتياطيات نقدية كبيرة.

وفيما يتعلق بالكويت فان هذه الايرادات ستساعدها في تحقيق هدفها المتمثل في القضاء على العجز في الميزانية خلال خمس سنوات على الرغم من اثارة بعض الاسئلة حول الكيفية التي يؤثر بها الارتفاع في اسعار النفط في عزم الحكومة الكويتية على المضي قدما في تنفيذ اصلاحات لا تحظى بالشعبية.

وبالنسبة لايران فقد وافق البرلمان الايراني الاسبوع الماضي على قانون يطالب الحكومة بوضع نصف دخل وعائدات النفط الزائدة عن المعدل المتوقع داخل المبالغ المخصصة لاحتياطيات النقد الاجنبي في الوقت الذي يتم فيه استغلال النصف الآخر في تسديد الديون الخارجية لايران.

الامارات استفادت ايجابيا من ارتفاع أسعار النفط

وفي الواقع فقد قفزت اسعار النفط بشكل فاق جميع التوقعات خلال هذا العام حيث كان المحللون يتوقعون بانه عاجلا ام آجلا ستنخفض الاسعار عن مستوى ٢٠ دولارا للبرميل الواحد في عام ١٩٩٦ وهو المستوى الذي وصلت اليه الاسعار في الربع الاول من هذا العام، ولكن ووسط دهشة الجميع لم يحدث ذلك.

فقد ادى انخفاض مخزون منتجات النفط في الاقتصاديات الغربية والتصعيد المفاجيء للاحداث في الخليج بين العراق والولايات المتحدة الى تفنيد هذه التنبؤات المتشائمة اذ تجاوز سعر سلة اوبك في سبتمبر الحالي ٢١ دولارا للبرميل الواحد، وهو المستوى المستهدف لاوبك والذي تجاوزته في اواخر مارس الماضي.

وحتى الان لا يكاد كبار منتجي النفط في الشرق الاوسط يصدقون ما حدث، وعلى الرغم من انهم احتفظوا الى حد ما بحصصهم النفطية داخل اوبك الا ان دولا اخرى اعضاء في اوبك، مثل فنزويلا ونيجيريا لم تلتزم بذلك.

وفي بداية العام الحالي كان من المتوقع ان يشكل نفط الدول غير الاعضاء في اوبك نسبة متزايدة من السوق العالمي بالمقارنة بنفط اوبك.

ومع ذلك وبسبب سلسلة من عوامل متلاحقة لم تكن منظورة لدى المراقبين استوعب السوق كل كميات نفط اوبك وظلت الاسعار مرتفعة، وبغض النظر عما سيحدث في العام القادم فانه بوسع اعضاء اوبك ان يعولوا على عائدات ضخمة تقدر بعشرات المليارات.

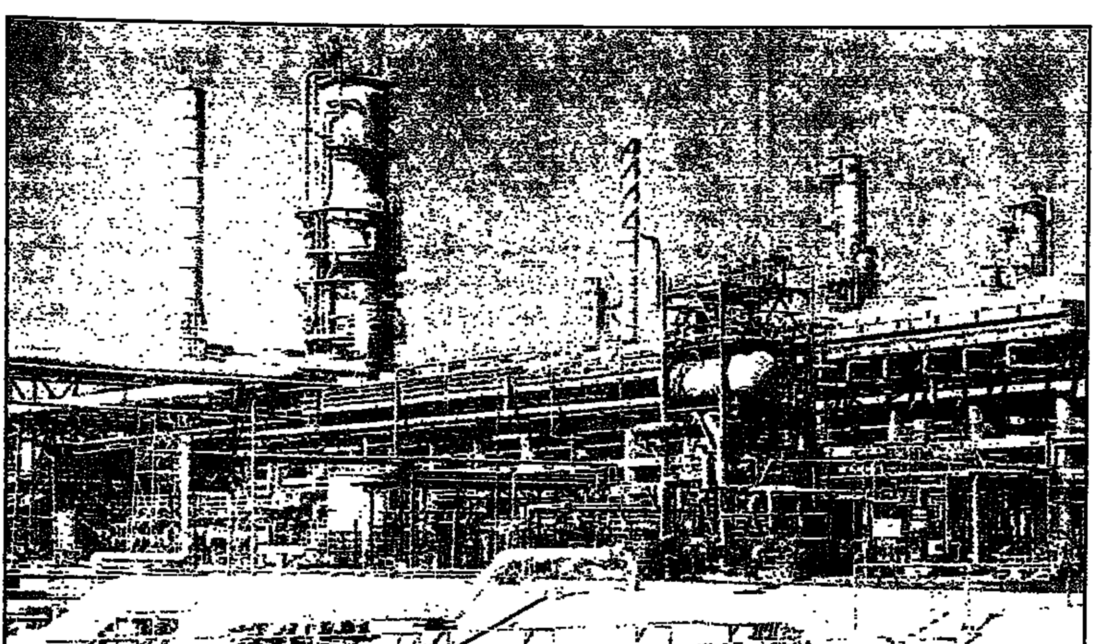
وهناك اسباب عديدة تفسر ما حدث. فقد كان متوقعا ان تبدأ العراق هذا العام في اعادة تصدير النفط بعد ان تعرضت لحظر دام ست سنوات، ذلك بمقتضى صفقة ابرمتها مع الامم المتحدة تتيح لها بيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ثلاثة اشهر، ولكن الاحداث الاخيرة في العراق اجلت تنفيذ الصفقة، ولم تتضح حتى الآن نتيجة الازمة، ولكن مهما حدث فان التجارب الماضية تثبت ان واشنطن ستحاول جاهدة منع اتمام الصفقة.

ويقول فاهان زلونويان بشركة التمويل البترولية في واشنطن «هناك شكوك حول اتمام الصفقة غير ان المتعاملين يتوقعون تصدير الشحنة الاولى من النفط العراقي بحلول سبتمبر او اكتوبر».. في الوقت نفسه انخفض مخزون وقود التدفئة هذا العام بالمقارنة بالعام الماضي في الولايات المتحدة وعدد من الدول المستهلكة الاخرى مثل المانيا، ويقول معهد البترول الامريكي انه في الاسبوع الاول من سبتمبر جرى تخزين ٦ر٢١ مليون برميل من وقود التدفئة في المنطقة الشمالية الشرقية بالولايات المتحدة والتي تستهلك معظمه.

في الوقت نفسه قامت الدول غير الاعضاء في اوبك بضخ كميات اقل من المتوقع من النفط في الاسواق العالمية، وفي نشرتها الشهرية لشهر اغسطس خفضت وكالة الطاقة الدولية توقعاتها بالنسبة لكميات النفط التي تطرحها الدول غير الاعضاء في اوبك في الاسواق في النصف الاول من ١٩٩٦ بنحو ٣٥٠ الف برميل يوميا.. وسوف تتمكن اوبك من بيع نفطها لسد هذه الفجوة والتي تشمل الغاز الطبيعي فضلا عن الخام.

وتتوقع وكالة الطاقة الدولية الآن ان يبلغ متوسط امدادات الدول غير الاعضاء في اوبك خلال عام ١٩٩٦ باكمله ٩ر٤٣ مليون برميل يوميا وهو اقل بنحو ٢٠٠ الف برميل يوميا عن توقعاتها السابقة.

ولاشك ان دول الخليج الاعضاء في اوبك استفادت من ارتفاع اسعار النفط العالمية، غير ان هذه الايرادات الزائدة المفاجئة قد تلحق اضرارا في نهاية الامر اذا ادى ذلك الى الغاء او ابطاء الاصلاحات الاقتصادية التي تحتاجها لمواجهة المنافسة الشديدة وانخفاض الاسعار خلال الاعوام القادمة.



زيادة كبيرة في واردات النفط اليابانية خلال اغسطس

طوكيو - رويتر: اوضحت بيانات وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية امس ان واردات اليابان من النفط الخام زادت بنسبة ٤ر٣٩ في المائة في اغسطس مقارنة مع يوليو وبنسبة ١٩ في المائة مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي.. وبلغ اجمالي واردات اليابان من الخام في اغسطس ٢٥٦ر١٥٨ مليون برميل.

ومن منطقة الخليج جاءت اكبر زيادة في واردات النفط اليابانية من ايران اذ بلغت الواردات منها ٤٧٣ر١٣ مليون برميل في اغسطس بزيادة ٦ر١٣٧ في المائة عن يوليو يليها سلطنة عمان التي صدرت لليابان ٣٤٧ر١٠ مليون برميل بزيادة ٥ر٧٦ في المائة عن الشهر السابق.

وزادت صادرات النفط القطرية لليابان بنسبة ٣ر٤٨ في المائة في اغسطس وبلغت ١٤٠ر١١ مليون برميل بينما زادت صادرات الخام السعودي بنسبة ٨ر٤٧ في المائة وبلغت ٦٩٥ر٣١ مليون برميل خلال اغسطس.

اما من خارج منطقة الخليج فكانت اكبر زيادة في واردات النفط اليابانية من ماليزيا التي صدرت لليابان ٩١٩ر٣ مليون برميل في اغسطس بزيادة ١٦٣ في المائة عن يوليو.

الجيوش وظاهرة الانقلابات من عصر نابليون الى مشارف القرن الجديد (الحلقة الثانية)

استعرضنا في الحلقة الاولى نماذج من التجارب المتوسطة التي لعبت فيها بعض الجيوش دورا سلبيا في سياق العمل من اجل تحقيق استقرار الشعوب التي «شكلت الجيوش» من اجل الدفاع عنها والذود عن حقوقها وارساء الاستقرار فيها...

وفي سياق هذا التحليل نشير الى النموذج البوليفي حيث عرفت بوليفيا بكثرة انقلاباتها.



بدر عبد الملك
كاتب بحريني

فالبرغم من استقلال بوليفيا في ثلاثينات القرن التاسع عشر فانها لم تفعل الدستور الا عام ١٨٨٠ حتى ١٩٣٨ فقد كانت رغبة المجموعة العسكرية المتصارعة في الجيش في هذه الحقبة تركيز جميع السلطات والمؤسسات بيدها على غرار النموذج البونابرتي بل بنسخة بوليفية سيئة مثل حدوث الانقلاب العسكري عام ١٩٦٤ ضد الرئيس باز استنسورو بينما في الفترة الواقعة ما بين ١٩٣٦ - ١٩٣٩ وهيمنة الجيش على النظام السياسي جاء نظام ديفيد تورو وجيرمان بوش حتى عام ١٩٤٣ اذ قفز للحكم وامسك بقبضته كوالبرتو بايار روئيل مع فتح باب مشاركة الساسة المدنيين في الحكم. وبذلك تكون بوليفيا اما ان يحكمها نظام سياسي بواسطة الجيش منفردا بالسلطة او بالشراكة السياسية او يكون خلف النظام يحكم مفاتيحه وتترك الشرعية والدستور تتحركان بعض الوقت. وما ان يحدث صدام اجتماعي بين اطراف النزاع في المناجم او غيرها حتى يتدخل الجيش ويحسم الصراع ويغتصب السلطة بحجة مصلحة الوطن العليا فتنمو صفوة عسكرية بوليفية دكتاتورية تبيع كل ثروة بوليفيا الوطنية بالمجان للشركات الاجنبية.

"اما الاوراغواي فحتى عام ١٩٦٠ كانت من اكثر الانظمة الانتخابية اللاتينية استقرارا منذ عام ١٩٠٠م. وتم التركيز على التعليم. ولا يعني استقرار النظام السياسي ان البلاد لا تمر بمراحل من الازمات الاقتصادية والمجتمعية وانما تحل عبر قنوات النظام السياسي ومؤسساته الدستورية والشرعية. في عام ١٩٥٠ ظهرت حركات عنيفة وتضخمت في عام ١٩٦٠ مثل حركة التوپاماروس (ظاهرة ظهور الحركات العنيفة في الريف بسبب التفاوت بين الريف والمدينة في كثير من الحركات المتمردة في قارة امريكا اللاتينية). ففي فنزويلا تم تجنب الثورة الاجتماعية الى حد ما بسبب وجود ثقافتين معتدلة في علاقاتها (ثقافة تهتم بالحفاظ على التقاليد وثقافة تدعو للتحررية والليبرالية متاصلة في الريف و المدينة) وفي بيرو وشيلي لم تستطيعا حتى عام ١٩٦٠ تجنب الصدامات الاجتماعية بين المجتمع التقليد والمحدث، بين الريف والمدينة، بين المركز والاطراف كونها متعارضة في القيم والمفاهيم والتباينات الثقافية والمعيشية. ففي شيلي منذ عام ١٩٢٤م دخل الجيش الشيلي الحياة السياسية بشكل سافر ومباشر، بحدوث الانقلاب ضد الرئيس المدني. ظل النظام لثلاث سنوات معلقا الدستور والحياة المدنية تحت قبضة الكولونيل كارلوس ابيانيز دل كامبو. وعلقت حياة دستورية دخلته شيلي منذ عام ١٨٣٠م مع استقلالها الحقيقي. في عام ١٨٩١ حدثت ثورة سياسية كانت تقف بجانبها القوى المدنية بينما كانت تنمو قوة العسكرتاريا بالتدريج (فالعسكر اطاحوا بحكم السنترى بالما عام ١٩٢٤م. تنامت الازمة العالمية عام ١٩٢٩م وكان تاثيرها واضحا على الاوضاع في شيلي. تمت الاطاحة بالدكتاتور وتم ترحيله الى المنفى. في عام ١٩٣١ وحدث تغيير بتدخل الجيش واشرافه على الحياة الانتخابية ما بين ١٩٣١ - ١٩٣٢ وتسوية الخلافات والغاء اوضاع وتشكيل اوضاع معينة وتركيب حكومات مشكلة بتسويات يرضى عنها العسكر والمدنيين. في عام ١٩٧٠م وصل للحكم سلفادور الليندي تحت مظلة الشرعية والانتخابات الحرة والديمقراطية غير ان الجنرال بينوشيت اطاح بالحكومة في سبتمبر عام ١٩٧٣ اثر انقلاب عسكري تم تنظيمه مع اشعال فوضى سياسية منظمة يقف الجيش وكارتيلات النحاس والمؤسسات الاجنبية وراءها. ظل الجنرال بينوشيت يحكم شيلي بالحديد والنار منذ ذلك التاريخ حتى عامي ١٩٩٠ - ١٩٩١م الى ان جاءت حكومة جديدة يعتمد نظامها السياسي على الشرعية الانتخابية واحترام الدستور. وما بين اعوام ١٩٥٠ - ١٩٦٠ الى ١٩٧٠ تراوحت الصراعات السياسية بين اليسار واليمين حسمها العسكر في شيلي بانقلاب بينوشيه حينما اعلن الليندي توجهاته الصريحة نحو معسكر الاشتراكية والماركسية بينما في بيرو نرى لوحة عام ١٩٣٠ عبر حكم العسكري لويس سانشس الذي جاء عبر الانقلاب. تم اغتياله عام ١٩٣٣. منذ الاغتيال جاء لسدة الحكم ولمدة ست سنوات اوسكار بيناقيدس كعسكري من العائلات الارستقراطية (وبذلك يمثل نموذجا عن التدخل المباشر لاصحاب الاراضي التقليديين في جسم الجيش). وفي ١٩٤٥-١٩٤٨م حكم البيرو هيا دى لا توري حكما مدنيا مع هيمنة العسكر من وراء الدهاليز. واتهموه بالشذوذ الجنسي ثم جاء العسكر الى الحكم والسيطرة السياسية واعتلوا سدة الحكم منذ ١٩٤٨ - ١٩٥٦م وكان هناك حكم دكتاتورية العسكر يحكمها مانويل اودريا (رتبته بريغادير - جنرال). وتم انهاء الحكم العسكري عام ١٩٥٦ عن طريق الانتخابات بعد ان سادت احتجاجات شديدة في البلاد فجاء الى الحكم مانويل برادو كرئيس دستوري. وبعد مدة قصيرة سقط برادو عام ١٩٦٢. وظلت تتوالى حالة التبادل بين شكل الانتخابات وصعود العسكر الى ان جاء الرئيس الاخير من الاصل الياباني وفي الارجنتين فاز هيبوليتويريكون في الانتخابات الرئاسية عام ١٩١٦م. ما بين اعوام ١٩٢٢ - ١٩٢٨م خدم في الرئاسة ماسيلو دى القير. ثم جاء العسكر منذ ١٩٥٠ - ١٩٦٠ من خلال الانقلاب لانهاء الحياة الدستورية بحجة حل الازمات والصراعات والمشاكل (منذ عام ١٩٣٠ حتى الانقلاب كانت القوى المدنية تحكم في ظل نظام بيرون (خوان دومينكو بيرون) وتراوحت حركة المجتمع بين العسكر والمدنيين منذ الستينات وانتهت في اواخر الثمانينات حيث شن الجنرالات ضد القوى المعارضة ما يسمى بالحرب القذرة اذ قاموا بتصفية ما يقارب ٣٥ الف ارجنتيني معارضا، وكانوا يقذفون المعارضين من الطائرات في مياه المحيط. ومازالت لجنة حقوق الانسان الارجنتينية تحقق في هذه المسالة وتشدد على محاكمة المتورطين فيها. وتميزت كولومبيا بخصوصية العلاقة بين الكنيسة والجيش تميزا ملحوظا في السيطرة على انظمة الحكم الاوليغارشية منذ عام ١٨٨٠ فقد تدخل الجيش في اسقاط الانظمة التي لا تناسبه للرؤساء الذين يطلقون عليهم في امريكا اللاتينية BOSSES - CAUDILLOS وهي حكومات تعتمد على حكم الفرد او الشخص الواحد حتى وان كانت هناك صيغ انتخابية. وفي ابريل عام ١٩٤٨ تم اغتيال خورخي اوليثر غايتان (زعيم الحزب الليبرالي الكولومبي) وصعد حزب المحافظين عام١٩٤٦ برئاسة ماريونو اوسبينا بيريز وحكم الدكتاتور العسكري غوستاف روخس الحكومة الكولومبية منذ اعوام ١٩٥٣ - ١٩٥٧. وتم تداول السلطة بين حزبين منذ عام ١٩٥٨ - ١٩٧٤ وهما الحزبان اللذان اطاحا بحكومة غوستاف روخاس بدعم من الجيش. وجاء الطاغية جيراردو ماتشادو الى الحكم في جزيرة كوبا غير انه سقط عام ١٩٣٣. وجاء على انقاض الثورات الاجتماعية السابقة فلجانسيو باتيستا كرئيس للنظام السابق في كوبا. وبين ليلة وضحاها منح نفسه رتبة عسكرية اذ تحول من رتبة رقيب الى كولونيل. ولكنه جاء الى مكتب الرئاسة من الناحية العملية منذ عام ١٩٤٠م. وكان له فضل التخلص من مظاهر الثورة نهائيا عام ١٩٣٥. (جاء باتيستا من عائلة من المراتب الدنيا من شريحة الطبقة الوسطى الكوبية). كان رئيس كوبا ما بين ١٩٤٤ - ١٩٤٨ هو رامون كراو مارتين وكان نموذجا للكوبي الفاسد والذي حول المجتمع والنظام الى عالم موبوء بالرشوة والفساد. وشهدت كوبا في هذه الفترة مزيدا من الاغتيالات السياسية حيث انتزع باتيستا في مثل هذه الاجواء السلطة والرئاسة رسميا او نهائيا عام ١٩٥٢ (خلال السبع سنوات من سلطته الخ). ثم انهى كاسترو حكم باتيستا عام ١٩٥٨ عن طريق الكفاح المسلح كقوة مضادة للجيش الرسمي. وفي عام ١٩٧٠ جحصل ٦٥٠ الف كوبي على اللجوء في الولايات المتحدة، اصبح ٩٥ الفا مواطنين امريكيين. ومنذ تلك الفترة تحول الجيش الكوبي الى اداة لحماية النظام الاشتراكي في كوبا باعتباره جيشا لنظام الحزب الواحد او التوتاليتارية. ولم تفلح اية قوة عسكرية جديدة من الاطاحة بالحكم عن طريق الانقلابات التقليدية في قارة امريكا اللاتينية كما هو مستمر في دول امريكا الوسطى كنموذج بناما وهايتي والسلفادور ونيكاراغوا وهندوراس وغواتيمالاوجامايكا والدومنيكان والمارتينيك والبربادوس الخ. ونتيجة لتوازن القوى بين الانظمة العسكرية الدكتاتورية والقوى المعارضة فقد استمرت الحروب الاهلية فيها لما يقارب ثلاثة عقود كمثال السلفادور والهندرواس وغواتيمالا. ومع انهيار الصراع بين القطبين ضغطت الولايات المتحدة على الاطراف بالجلوس والحوار والتوجه نحو الحياة الديمقراطية وتكريس الشرعية واحترام الدستور وايقاف حالة العنف. ولكن مازالت تلك البلدان تعاني من هيمنة النزعة البوليسية والعسكرية بالرغم من الزلزال الذي حدث في العالم وتوجه الانظمة نحو صناديق الاقتراع في مجمل القارة ماعدا النظام الكوبي. ولا تختلف البرازيل او البراغواي او الاكوادور عن مثيلاتها الاخرى الا بدرجات نسبية غير ان تعاقب المدنيين والعسكر في تداول السلطة تارة عن طريق الانقلابات العسكرية وتارة عن طريق الانتخابات ليست الا ظاهرة متماثلة ومتكررة في كل جغرافية القارة التي قدمت لنا ادبا زاخرا عن دكتاتورية العسكر وخريفهم المحتضر. وبذلك تدخل اليوم بلدان امريكا اللاتينية مرحلة الديمقراطية حتى وان كانت ظواهر الفقر والبؤس عميقة اجتماعيا فالخيار السلمي لحل المشاكل والتنمية بين قوى المجتمع يتم عبر المؤسسات الشرعية والنزاع المشروع بين كل الاطراف دون اللجوء الى العنف كوسيلة لحل المشاكل والخلافات.

فيقول في مثل دول اوروبا العريقة في الديمقراطية كان المراقبون السياسيون يراهنون على بقاء البرلمانات طويلا بالرغم من نمو التيارات الفاشية قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية. وسرعان ما اكدت الحرب العالمية الثانية صعود العسكر ومدنيين معهم في بزات عسكرية كما هو مع ادولف هتلر وموسوليني وحكومة فيشي الفرنسية في المنفى. فعندما وصل هتلر وحزبه الى سدة الحكم والرايخ في انتخابات عام ١٩٣٤ كان يعني موت الديمقراطية الالمانية العريقة. وتحول فلسفة نتشة «فلسفة القوة» الى حقيقة يمارسها هتلر. بل واعتمد هتلر على نظام صارم وانضباط شديد بخلق الروح العسكرية لذى الشبيبة الالمانية بحيث اصبحت الميليشيا قوة موازية وهامة للجيش الالماني الذي غزا كل اوروبا من اجل تحقيق احلام الوهم وبناء امبراطورية المانية نقية تحكم العالم. ومع سقوط جنون العظمة وعبادة الفرد والايقونات كانت البدلة العسكرية مشهدا عاديا رأيناه لدى نماذج مدنية سياسية مثل ستالين حيث كان في كل مفاوضاته يرتدي البدلة العسكرية كرجل حرب اكثر منه رجل سياسة مما يؤكد النزعة العسكرية والانضباط النظامي للجيش الاحمر بينما لم يرتد رؤساء الدول الاخرى بدلات عسكرية طالما انهم ساسة وليسوا جنرالات حرب ميدانيين وانما يقررون سياسة الحرب. وكان طبيعة الانظمة في اوروبا مقسمة الى نظامين خلال الحرب العالمية الثانية واتضحت اكثر مع هزيمة النازية وانقسام الدول الى معسكرين توجهت بلدان المعسكر الاشتراكي الى نظام الحزب الواحد دون وجود انتخابات برلمانية وتعددية حزبية وتحول الجيش الى قوة واداة في يد الحزب الواحد. بينما توجهت الدول في المعسكر الاخر الى شكلين من الانظمة السياسية ففي الوقت الذي تمت مواصلة الديمقراطية لسنوات عديدة في بعض البلدان حدثت انتكاسة في بعضها اذ صعدت الدكتاتوريات العسكرية في جنوب اوروبا الى سدة الحكم كنموذج البرتغال (سالازار) ونموذج اسبانيا (فرانكو) والعقداء السود في اليونان وكذلك العسكر في تركيا وخصوصا الانقلاب العسكري التركي في عام ١٩٦٠ والذي قام به ضباط الجيش التركي الصغار. بينما شقت ايطاليا وفرنسا طريق الديمقراطية مع الدول الاخرى في شمال اوروبا. قدمت لنا اوروبا نماذج سيئة للطغمة العسكرية التي ظلت لاربعة عقود في بعض البلدان وزجت بالعشرات في السجون كما حدث في اليونان وتركيا واسبانيا والبرتغال. ومع ربيع عام ١٩٧٤ كانت تتساقط اوراق الخريف في الحلقات الاوروبية وتنهار الدكتاتوريات العسكرية فيما عدا الحلقة الضعيفة في اوروبا الا وهي تركيا التي زجت بجيشها نحو جزيرة قبرص واحتلتها. بل ورتبت مع اعضاء الناتو العقداء السود انقلابا عسكريا في نيقوسيا يقوم به جنرالات قبارصة ويونانيون موعز لهم من ادارة البنتاغون باعتبارهم اعضاء في حلف الناتو. ومن الضرورة السيطرة على الجزيرة قبل سقوطها في براثن السوفييت وتحويلها الى جزيرة كوبا في الشرق الاوسط. فاذا نجح الاتراك في غزو الجزيرة فان التزامن مع الانقلاب لم ينجح في اسقاط مكاريوس وكان ذلك في عام ١٩٧٤م بل سقط العسكر في اليونان وتوالت الحلقات في الانخراط من عقد السلسلة حتى اصبحت اوروبا الغربية جميعها تعتمد الانتخابات الديمقراطية غير انه ظل للجيش التركي نفوذه الواسع والقوي في الساحة التركية حتى الان وترفع عقيرتها بين الفينة والفينة بتلك العصا حيث مازالت قوى عديدة تتصارع في النظام السياسي التركي، بل وتراهن القوى الاخرى على المؤسسة العسكرية في دعمها. ولم تحسم الدولة ولا المؤسسات الشرعية الاخرى قدرتها على لجم القوة الثالثة الا وهي الجيش. ومع انهيار النظام الاشتراكي فقد الجيش هيبته وتفتت قواه المعنوية وكانت آخر المحاولات اليائسة محاولة الانقلاب في روسيا قبل عامين ١٩٩٤ ضد البرلمان ويلتسين، غير ان الشرعية الدستورية والجمهور رفضا التدخل من قبل الجيش لحسم الخلافات وتركها للصيغة الديمقراطية. غير ان بقايا الروح التوتاليتارية الموجودة في الجيش الروسي مازالت جذوتها باقية باعتماد يلتسين على الجنرال الكسندر ليبيد كنموذج عسكري صعد الى السلطة من خلال الانتخابات ولكن عبر بدلته العسكرية وهيبة الروح العسكرية عند المواطن الروسي الذي مازال يرى في الجيش ورموزه رمز العزة وروح الامة وهيبتها ووقارها وسيادتها. وبالرغم من التفكك المستمر سياسيا ومعنويا داخل بنية الجيش كقوة ثالثة قادرة على التدخل او الانقلاب العسكري واستلام السلطة فان اصوات التمردات في الثكنات العسكرية مازالت قائمة ومحتملة غير ان حظها من النجاح في استلام السلطة ضعيفا للغاية لاسباب تقنية وجغرافية تتعلق في بنية الجيش الموزع كاقسام ومناطق ووحدات مختلفة. وبذلك الانهيار تتحول كل اوروبا نحو صناديق الاقتراع دون استثناء بما فيها البانيا التي كانت ذات يوم عاملا مغلقا وغريبا الى درجة الدهشة. فهل تتحول العربة الاوروبية بعجلاتها الديمقراطية الى قارات اخرى بالتدريج وتصبح الاشكال والصيغ الديمقراطية سمة من سمات النظام العالمي الجديد؟ الرياح وتوجهاتها ومظاهرها المحسوسة تقول نعم وان كانت بعض الدول تزحف بخطوات السلحفاة غير ان لا احد يستطيع اغلاق نوافذه وابوابه كما فعل يوما ما الاشقاء الالبان فوجدوا انفسهم اليوم في عزلة وزمن غير زمانهم كما حدث لاصحاب الكهف حين استيقظوا من نومتهم الطويلة.

الجيش والايديولوجية والديمقراطية الآسيوية

في الرقعة الجغرافية الآسيوية لدينا تركيبة جيوش في اربعة انظمة متباينة، الاول جيش لنظام الحزب الواحد وهو جيش معبا بايديولوجية حديدية كما هو في كوريا الجنوبية وفيتنام ولاوس وكمبوديا وجمهورية الصين الشعبية، وعلى استعداد ان يتواجه مع جماهيره حتى وان حدثت اشتباكات دموية. مثل هذا الجيش في بلد يحكمها نظام الحزب الواحد لا تسمح باية صيغة برلمانية، ويتحول فيها الجيش الى اداة قمع بيد السلطة وقوة دفاعية للنظام، غير انها تسمي جيشها «جيش الشعب» كما حدث للجيش السوفييتي الذي كان يوما ما جيشا امميا وجيشا للشعوب السوفييتية واليوم على استعداد تام ان يدمر مدنا بكاملها كما حدث في جورجيا واذربيجان ويحدث الان في الشيشان الخ. اما النموذج الثاني فهو نظام دكتاتوري ويحكمه العسكر كما هو نموذج اندونيسيا وبورما حيث يعيش العسكر لحظاتهم الاخيرة بعد ان تشبثوا في انظمة الحكم لما يقارب اربعين عاما او اكثر اما النموذج الثالث فهو نظام يعتمد التعددية ولدينا في هذا النموذج شكلان مختلفان من حيث انتماء الاول للعالم الثالث وهو النموذج الهندي بينما ينتمي الشكل الثاني للعالم الصناعي المتقدم وهو اليابان. ومن المعروف ان الطغمة العسكرية اليابانية تم تهشيمها في الحرب العالمية الثانية وفرضت قوات الحلفاء على اليابانين منع تشكيل قوتها العسكرية بينما تحول الجيش الهندي الى قوة ثالثة كثيرا ما تدخل في الصدامات الاجتماعية وفرض حالة الطوارىء غير ان الجيش لم يقم باية محاولة انقلاب للاستيلاء على السلطة وانتهاك الدستور والشرعية. اما النموذج الرابع فهي انظمة توالت عليها انظمة حكم سياسية مدنية تتعاقبها انقلابات عسكرية وهكذا دواليك مثلما هو في تايلند والفليبين وماليزيا والباكستان. والباكستان كانت نموذجا للانقلابات العسكرية المتعددة منذ ايوب خان حتى ضياء الحق تشاطرها تايلند وبنغلادش (يواجه اربعة من العسكر برتب عالية تهمة اغتيال مجيب الرحمن) بدرجة اقل في حجم الانقلابات، بينما انظمة مثل سنغافورة واستراليا ونيوزيلندا ظلت متوازنة ومستقرة بسبب احترام الشرعية والدستور والحياة البرلمانية وتلك البلدان لم تكن الا نماذج اوروبية في تربة آسيوية.

اما كوريا الجنوبية فقد شهدت مجموعة من الانقلابات حتى استقرت في اواخر الثمانينات نتيجة تدخل الرأسمال العالمي بايقاف الفظاظة المباشرة للمخابرات الامريكية بتنصيب جنرالاتهم بصورة مكشوفة تظل افغانستان بفرادتها والتي شهدت فترة السيطرة السوفييتية عدة انقلابات عسكرية اذ جاء حافظ امين على اعقاب داود شاه وجاء بابراك كارمال مع الدبابة السوفييتية وازاح حافظ امين ثم دخلت افغانستان الدوامة اللامتناهية وهي دوامة الحرب الاهلية، الاولى كانت ضد قوى الالحاد والثانية ضد الذات الافغانية العصوبية والطائفية والقبلية. حيث نسي العالم مع الوقت مفردات المجاهدين واحالها الى مفردات الاصولية ثم تحولت الى الارهابيين بين عشية وضحاها تتنقل الرياح. ويموت ماركوس الفليبيني بعد ان جلس طويلا على العرش، ثم حاول العسكر اعادة دورة الحياة الى الخلف غير ان عقارب الزمن ابت الرجوع للوراء. تبقى لنا نموذج هام لسقوط انظمة استبدادية لمدنيين ارتدوا بدلات عسكرية ونياشين، انه نظام الشاه الذي عاد للحكم بعد ان اخفق انقلاب مصدق ١٩٥٢ و بالرغم من مكوثه مدة على دفة الحكم فان الجماهير الغاضبة ازاحت عرشه، ومع موت الشاه انبثق «جيش الجمهورية الاسلامي» مع وجود قوة عسكرية موازية وداعمة هي قوة الحرس الثوري وهي على غرار الحرس الجمهوري والملكي والاميري والوطني والشعبي، كلها قوات رادعة وحامية.. للمجتمع والشعب.... وقد ابتدعت الانظمة الاشتراكية وهتلر ايضا قوات «المليشيات الشعبية». ومثل تلك الفصائل العسكرية لا توجد في البلدان الديمقراطية كاوروبا والهند والولايات المتحدة وغيرها. وبالرغم من سطوة النساء في آسيا ووصولهن الى دفة الحكم غير اننا لا نتوقع للجنرالات في مجتمعات محافظة ان يقبلوا النساء ويرضخوا لحكمهن تحت مظلة الشرعية والدستور، لذا يتآمر جنرالات الجيش من الفاسدين بعفونة الرشوة من خلف الشرعية فان لم تنجح الانقلابات فلا باس بالاغتيالات وخلق مناخات الفوضى ففيها يعمر نماذج الجنرالات الذين يعقدون الصفقات المربحة من وراء بيع الاسلحة في خضم الحروب الاهلية كما فعل الجنرالات الروس الذين نهبوا ميراث الدولة العظيمة، ميراث دولتهم وهي تتهاوى امامهم دون ان يرف لهم جفن او حتى ان يفكروا ماذا يعني لهم الوطن والذي اقسموا على صيانته من الاعداء. غير ان للخيانة الوانا متعددة تنهار مع رنين الذهب.

الجيش والايديولوجية والتنظيرات السوفييتية.

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وتقاسم الحلفاء ميراث الدول المنهزمة كانت حركات التحرر تدخل مرحلة جديدة من النضالات العنيدة من اجل الاستقلال. ومع انقلابات جيوش بلدان من حركات التحرر الوطني كانت فلسفة الايديولوجية والنظامين المتصارعين يدخلان في صلب موضوع الجيش وفلسفته. فكانت للانقلابات العسكرية توجهات ليبرالية ووطنية في عملية التنمية والاصلاحات. ومع توجه اى انقلاب عسكري نحو المعسكر الاشتراكي ويعلن صداقته مع الاتحاد السوفييتي يجد في الحال دعما سياسيا وعسكريا وترسل كوادره للمدارس العسكرية هناك. ومع نمو ذاك الصراع انبثقت مدرستان عسكريتان للجيش ونوعية الاسلحة وطرق التدريب وفن الحروب والاستراتيجيات. بل حتى قطع الغيار تحولت الى مسالة محصورة في احتكارات المؤسسة العسكرية وصناعاتها. وبين «جيوش » يعدها المعسكر «الاشتراكي» وجيوش يعدها المعسكر «الرأسمالي» في بلدان العالم الثالث كما نجد ظاهرة تستفحل وهو خلق الطرفين لقوة ثالثة وصفوة جديدة ستلعب دورا لا يتفق مع سياسة الانظمة المؤيدة بل تتجه «الصفوة» الى الانفراد بطريقها الثالث ولعبها بين حبال الاطراف الكبرى وخصوصا حينما انبثق عالم ثالث وبلدان عدم الانحياز!! فولدت فلسفة «الدولة الصديقة» لتحسين مفردة الدول المهيمنة او الدول التابعة بين قطبين غير متكافئين ويقعان تحت تاثيرات الصراع بين الدول العظمى. في مثل تلك الظروف التاريخية ولدت المدرسة السوفييتية التي نظرت لدور الجيش «الوطني» المعادى للامبريالية، بل وورطت احزاب شيوعية كنموذج الحزب الشيوعي العراقي والسوادني والاندونيسي وغيرها من الاحزاب بقبول دور الجيش الريادي كشريحة طفيلية تنمو في اتجاه القمع والتفرد بينما لم ير السوفييت في تلك الاداة الا موقفا واحدا خارجيا هو الموقف من «الامبريالية والاستعمار» وهذا ما لم يتفق حوله الباحثون السوفييت لاحقا حول ما نظر له السياسيون في الحزب حين ذكر بعضهم يقول «ينشأ في وسط الانتلجنسيا العسكرية الوطنية اعتقاد بان الجيش هو المدافع الوحيد عن المنطلقات الديمقراطية والوطنية العامة المثبتة في دستور البلاد». ويعتقد كثير من المثقفين العسكريين انه تقع على كاهل القوات المسلحة مهمة «انقاذ الامة» من الاعيب وثارات الساسة ومهمة ضمان سيرورة التقدم الاجتماعي. غير اننا لم نجد لا واقع للتقدم الاجتماعي ولا «منطلقات ديمقراطية». هذا المنظور الناقص للمنظرين السوفييت والطاعة العمياء للاحزاب وللرفاق «الكبار» والدولة العظمى دفعت ثمنها الاحزاب غاليا بما فيها خسارتهم استلام السلطة عبر الجيش او مهاجمتهم الجيش كمؤسسة قمعية. ولم تستيقظ الاحزاب للاخطاء الفادحة الا عندما وقع الفاس في الرأس. والرجوع الى دراسة حجم خسارة الكادر العسكري للاحزاب الشيوعية في مصر وايران والسودان او العراق يعرفنا حجم «الجريمة» التي ارتكبها الساسة والمنظرون السوفييت بتدخلهم في الشئون الداخلية للاحزاب بهدف ارضاء الانظمة الجديدة والدفع في التعاون معها وتمتين اوضاعها وتسليمها اسلحة سياسية تكتيكية استخدمتها لاحقا ضد الساحر نفسه (الم ينقلب السحر على الساحر بطرد السادات للخبراء السوفييت). فقد وافق الحزب الشيوعي العراقي في اطار الجبهة الوطنية مع حزب البعث برئاسة صدام على عدم التدخل في الجيش وممارسة النشاط السياسي بداخله. وبذلك قطعت السلطة اهم واقصر طريق للوصول للسلطة في مجتمع كل طبقاته الاجتماعية ضعيفة من حيث التنظيم والوعي والانضباط. وقدم الحزب عددا من كوادره العسكرية قربانا على مذبحة «الجبهة الوطنية» فكانت المقصلة بانتظارهم. يبقى سؤال مهم لو وصل الشيوعيون العراقيون الى السلطة عبر الجيش في دولة كالعراق هل ستكون العراق في وضع افضل؟ ام ان النتائج - كما اخبرتنا معطيات التاريخ - ستكون مماثلة ان لم تكن سيئة فنحن لم نجد التجربة في اليمن الجنوبي او اثيوبيا كدول عالم ثالث بنماذج افضل من غيرها من الانظمة الليبرالية والاستبدادية وغيرها من المصطلحات الا بمقدار نسبي سواء في مناحيها الايجابية او السلبية. ومع انهيار الاتحاد السوفييتي تسقط المؤثرات الايديولوجية على توجهات الجيش والمراهنة عليه او اصباغه بهوية «تقدمية» كما حدث سابقا، غير ان السلاح والصناعة الحربية تبقى قائمة في مؤسسات الجيش وان وجدنا اليوم ان الجيوش برمتها تعتمد فلسفة «تنوع مصادر السلاح» بحيث لا تسقط في براثن «التبعية العسكرية» ومن ثمة تسقط في براثن اخرى اكثر ابتزازا. لذا نرى اليوم معارض دولية لبيع السلاح لجميع البلدان دون استثناء كاعلان حقيقي لموت الايديولوجية في مؤسسة الجيش والسلاح وبقاء المنافسة الحربية لبيع الاسلحة في السوق العالمية كسوق ابوابها مشرعة للجميع. وسبحان من غير الاحوال!!.

افريقيا الجائعة يمزقها الجيش والحرب.

مر على قارة افريقيا ما يقارب اربعمائة عام منذ هبط الاستعمار على اليابسة غير ان شعوبها وبلدانها لم تنل الاستقلال الوطني الا في الستينات (نستثني هنا الحديث عن البلدان العربية كالسودان وشمال افريقيا باعتبارها ستدخل في موضوع الوطن العربي) وكان اخر شكل من اشكال الكولونيالية القديمة النظام العنصري (الابارتهيد) في جنوب افريقيا والذي انهار مع موجة الانهيار الاخير للاتحاد السوفييتي عام ١٩٩٠. وبذلك تنتهي مرحلة مروعة من تاريخ افريقيا ذهبت في الحال الى بداية تدشين التجربة الديمقراطية واحترام الدستور والشرعية. بينما دول افريقية سبقتها في الاستقلال مازالت في دوامة الانقلابات العسكرية، وهيمنة دكتاتوريات عسكرية في انظمة مازالت تمارس الاعدام كما فعلته حكومة ثاني اباشي تحت نظام تحكمه سياسة الطوارىء. وفي بوروندى يغتصب الكولونيل بيير بويويا السلطة بحجة انه ينوى حل مشكلة الصراع بين «الشعب» والقضاء على النزعات القبلية مفتشا عن بلد واحد في افريقيا يمنحه اعترافه. وقد عرفت افريقيا نماذج سيئة من العسكر الذين ادخلوا البلدا في غياهب الظلام والوحشية كما هو موبوتو في الكونغو ومذابح ماسياس في غينيا الاستوائية ومذابح عيدى امين في اوغندا وبربرية بوكاسا في افريقيا الوسطى. كل هؤلاء لم يكونوا الا النماذج الاكثر وحشية في افريقيا في مرحلة الستينات والسبعينات، فاذا كانت زائير بالامس نظاما فاسدا وعسكريا ومستبدا فان جنرالات منورقيا في ليبريا ليسوا بافضل من الاخرين الا ببعض المكاييل، فالايادى كلها ملطخة بالدماء. ولم يكن نموذج هيلا مريام الماركسي في اثيوبيا والذي اعدم هيلاسي لاسي ناصعا بنوازعه الانسانية وانما كان عسكريا ودمويا الى ابعد حدود البطش. بل ولم يكن يتوانا عن تصفية اصدقائه المقربين. غير ان افريقيا قدمت لنا توجهات وطنية وثورات زراعية خضراء في ظل انظمة توتاليتارية شابها تحكم الفرد والصفوة العسكرية والمدنية والتي كانت تقضم تفاح الرفاهية في المدن على حساب الريف البائس. فالتاريخ المعاصر في افريقيا يتذكر نماذج من نوع جوليوس نايريري في تانزانيا وكينيث كاوندا الملقب «بالمعلم» في زامبيا. وسنغور في السنغال ونكروما في غانا وسيكوتوري في غينيا وموديبوكيتا في مالي وغيرهم في المستعمرات البرتغالية. كل هؤلاء ظلوا في الحكم بطرق مختلفة، بل كان البعض منهم يحكم النظام بالاغتيالات والتعذيب كما هو نظام سيكوتوري «الوطني»!! ولم تكن تنزانيا ولا حكومة زامبيا (التي دفعت بالجيش لكي يسهم في التنمية الريفية فمنحوه في عام ١٩٧٥ قروضا كي ينشىء في كل منطقة من مناطق البلاد الثلاث والخمسين، خمسة مراكز لتجديد الريف غير انه استنزف الجزء الاساسي منها لصالح الصفوة العسكرية حيث السيارات الفارهة والفلل الرغيدة والارصدة والامتيازات الاخرى - كما ذكره رينيه دومون في كتابه «افريقيا تختنق». ولم تهدأ تشاد عن انقلابات العسكر ولا هدا خوض العسكر من الصراعات والحروب الاهلية كما هو في انغولا وبوتسوانا وموزمبيق وزيمبابوى وناميبيا والكاميرون والغابون. كل تلك الانظمة التي اختارت طريق الغرب لتنميتها او الانظمة التي اختارت طريق ما سمي انذلك «الاشتراكية الافريقية» جميعهم اخفقوا في تنمية افريقيا حقيقية طوال تلك العقود. ان معضلة افريقيا هو التخلف والبيروقراطية ونشوء برجوازية الدولة التي استنزفت كل طاقة البلاد وثروتها وكان العسكر على قمة الدولة شريكا مع برجوازية الدولة اما ببزته العسكرية او ببدلته المدنية. وقد ذكر رينيه دومون عن موت الايديولوجيات قائلا: «لقد اعتقد الثوار الافارقة» طويلا ان الثورة ستحل جميع مشاكلهم، وقد اعلنوا لي ذلك عاليا في اكتوبر ١٩٦٢. ولكن الثورة ليست في الغالب سوى فئة جديدة حاكمة. فمعجزة ساحل العاج في الزراعات التصديرية ليست الا تدميرا آخر للتنمية الزراعية الاساسية. كما ان زامبيا لم تكن الا «التاريخ النموذجي الاكثر كآبة لصفوة غير مهياة اخذت بشكل ذليل بالنموذج الاستعماري الغربي المؤدى الى تنمية كاذبة والذي يبقي زامبيا في ظل التبعية». اما الاخرون من دول ادعت نهجا اخر وثورات زراعية خضراء (مثل زامبيا، تنزانيا، وغيرها) فقد سقطت في رذيلة الفساد وسوء الادارة والتخطيط ونمو صفوة عسكرية ومدنية ارتدت مسوح الشعارات «الشعبية» و «بالممارسة - كما يشير رينيه دومون - لم يتكشف رجال» «الصفوة» الاشتراكيون عن انهم افضل. بصورة عامة، من غيرهم. لقد كانت لديهم نزعة اكبر الى استخدام اساليب استبدادية لفرض «حقائقهم» غير الملائمة في معظم الاحيان. وحتي ولو كانت هناك بعض الانجازات التي لا تنكر، فان الكلام الثوري يخفي في احيان كثيرة جدا دكتاتورية غير قادرة على تنظيم التنمية بدءا من القاعدة». وقبل ما يزيد على عقد ونصف عقد مؤتمر الوحدة الافريقية في مونروفيا في عام ١٩٧٩ لمناقشة مشاكل القارة الحادة بما فيها مشكلة الامية وكان تقرير المؤتمر مرعبا اذ يصل معدل الامية في القارة ٨٤٪ مما اقلق الخبراء والمهتمين، بل وان شعار المؤتمر الطموح «اي نوع من افريقيا للعام ٢٠٠٠» لم يتحرك قيد انملة في الاتجاه الايجابي الا في بعض الجوانب وفي الوقت الذي نودع قرننا بعد سنوات تشهد القارة ازمات ومشاكل حادة وجوهرية كالماء والتعليم والغذاء والصحة والاسكان والامراض والوفيات والتلوث والتصحر بالاضافة الى الطامة الكبرى الحروب الاهلية والاثنية والقبلية والتي يقف العسكر «فرسانا» في قيادتها وتاجيجها مع ابناء قبيلتهم من الساسة الذين يرتدون خلافا عنهم بدلاتهم المدنية. لذا كانت الحكمة الكبرى لمنظمة الوحدة الافريقية دعوة اعضائها للاجتماع ورفض الاعتراف بانقلاب بوروندى بقيادة الكولونيل بيير بويويا لتقطع الطريق على نهج الانقلابات القادم كاسلوب لحل المشاكل واعتباره نهجا معاديا للدستور والشرعية.

مستشار النمسا فى حديث شامل

نيتانياهو أبلغني بأنه من الصعب عليه أن يعمل وفق مبدأ الأرض مقابل السلام

أجرى الحديث في فيينا
ابراهيم نافع
رئيس تحرير «الاهرام»

جو سبتمبر في فيينا يميل الى البرودة. ولكن القضايا التي ذهبت للحديث فيها مع مستشار النمسا وزعيم حزبها الاشتراكي الديمقراطي السيد فرانس فرانتسكي ساخنة جدا. وهل هناك قضية اليوم أسخن من قضية السلام في الشرق الأوسط بعد أن صارت في مفترق طرق وعر بسبب تغير الحكم في اسرائيل ومجيء حكومة تريد قلب كل شيء رأسا على عقب برغم ما بذله العالم من جهد مثابر من اجل ان يلتقي فرقاء الخمسين عاما الماضية ـ في هذه المنطقة الحيوية من العالم ـ على أرضية واحدة نحو السلام والتعاون والتعايش؟

لقد كانت قضية السلام محورا رئيسيا في حديثي مع المستشار فرانتسكي الذي كانت بلاده واحدة من أولى الدول التي بذلت جهدا مضنيا طوال سنوات عديدة للتقريب بين العرب والاسرائيليين بصفة عامة، وبين الفلسطينيين والاسرائيليين بصفة خاصة. ولعلنا لا ننسى المحاولات الكبيرة التي بذلها مستشار النمسا الراحل برونو كرايسكي في هذا الاتجاه، وهي المحاولات التي تبقى علامة مضيئة في تاريخه.

وكانت في ذهني وأنا أتأهب للقاء المستشار فرانتسكي أيضا قضايا الارهاب الدولي، والتسلح النووي، والوضع في الخليج العربي، وكذلك قضايا الوضع الاوروبي الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية، ودور الاشتراكية الديمقراطية الاوروبية في عالم اليوم.

وكان في مقدمة تفكيري: كيف يمكن اعطاء دفعة للعلاقات التاريخية الطيبة بين مصر والنمسا؟

جميع هذه القضايا تحدث عنها المستشار فرانتسكي بصراحة ووضوح كاملين أثارا في نفسي مزيدا من الاعجاب بهذه الشخصية السياسية الاوروبية البارزة، ومزيدا من التقدير لها.

وقد دار حوارنا على النحو التالي:

○ في الزيارة الأخيرة لكم للشرق الأوسط قابلتم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو وغيره من المسئولين الاسرائيليين، كما اجتمعتم مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. فماذا كانت نتائج المباحثات؟

■■ المستشار فرانتسكي: الشيء الاساسي الذي جعلني أذهب الى اسرائيل هو البرنامج الذي كنت قد نظمته لعقد لقاءات للشباب صغير السن من أبناء المنطقة ومعهم شباب من النمسا، ويتمثل هدف هذا البرنامج في التغلب على الحواجز التي لاتزال قائمة بين الشعوب في المنطقة. انهم في الاساس مجموعة من الشباب النمساوي والفلسطيني والاسرائيلي.

بدأنا هذا البرنامج في عام ١٩٩٤ هنا في فيينا، وفي هذا الشهر ـ سبتمبر ١٩٩٦ ـ خرجنا للمرة الاولى من النمسا تجاه الشرق الاوسط. لقد بدأنا في ايلات وذهبنا الى العقبة ثم الى بيت لحم. وقد ضم البرنامج ايضا شبابا صغيرا من الاردن، ودعونا شبابا مصريا ايضا، ولكنهم في اللحظة الاخيرة لم يأتوا. وأعتقد ان حكومتكم اتخذت قرارا بذلك، ولكني لا أعرف الأسباب الحقيقية لهذا القرار، وأشعر بأسف كبير لذلك.

كان هذا البرنامج هو الهدف الأول لسفري الى الشرق الأوسط، ولكن أحيانا يصبح الهدف الأول هدفا ثانيا. فقد اجتمعت مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو، وأجريت أيضا محادثات مع الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان، ورئيس الوزراء السابق شيمون بيريز، ولم تكن الرسالة التي وجهتها الى نيتانياهو في المباحثات بيننا من وجهة النظر النمساوية فقط بل من وجهة نظر الاتحاد الاوروبي ايضا. قلت: ان أملنا كبير جدا في ان تستمر عملية السلام في ظل الظروف الجديدة في اسرائيل، وبالرغم من وجود ما يبدو انه عدد من الصعوبات.

وقال نيتانياهو انه أيضا مع عملية السلام، ولكن بعد ادخال تعديل معين، وتغييرات بالمقارنة ببرنامج رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين.

وأيا كان الحال، فقد قال نيتانياهو انه يشعر بأنه ملتزم بعملية السلام، وقد دار الحديث بيننا على أساس اتفاقات اوسلو ومدريد. وقال انه سوف يعيد التفكير في بعض الأجزاء، لأنه من الصعب عليه ان يسير وفق مبدأ الارض مقابل السلام فيما يتصل بسوريا ولبنان، ويبدو لي أيضا انه ـ بدرجة ما ـ متردد في المضي على خط سلفه اسحق رابين فيما يتصل بالمستوطنات.

ومع ذلك، وبالرغم من ان بعض الناس غير راضين عما قاله فانه كان من المهم في اعتقادي انه لم ينكر عملية السلام ككل.

ومن هناك ذهبت الى غزة، ووقعت ـ نيابة عن الحكومة النمساوية ـ اتفاقا مع الرئيس عرفات بخصوص بعض المساعدات المالية النمساوية، ويتصل الاتفاق بتمويل مشروعات في مجالات الاسكان وبناء المدارس والتعليم واقامة نظم تعليم وغير ذلك.

ولكم أن تتصوروا ان حديثا طويلا دار بيني وبين عرفات، وقد قال عرفات ايضا انه ليس لديه فكرة محددة في الوقت الحاضر اكثر من المضي قدما في عملية السلام. وقال لي ان الشعب الفلسطيني يعاني اقتصاديا، وليست امامه فرصة إلا في الحد الادنى فيما يتصل بطرح منتجاته في السوق الاسرائيلية. وقال ان المرور موقوف بين غزة والضفة الغربية.

وقد أجريت مع نيتانياهو وعرفات عدة اتصالات هاتفية بعد هذه المباحثات، وأشعر بالسعادة لأنني رأيت انهما التقيا وتحدثا بعد ذلك بأيام قلائل.

○ ما الدور الذي يمكن ان يقوم به الاتحاد الاوروبي في مجال تشجيع اسرائيل على اتخاذ موقف اكثر ايجابية تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط؟

■■ المستشار فرانتسكي: لقد أعلنا اهتمامنا، ليس فقط بعملية السلام الجارية الآن وانما باقامة السلام الفعلي أيضا بين العرب واسرائيل، ونريد التعاون اقتصاديا وسياسيا ودبلوماسيا مع جميع أطراف عملية السلام. ونحن نعتقد أن علينا ان نؤيد المفاوضات والمساعدة الاقتصادية، خصوصا في المناطق الفلسطينية.

○ أكدت النمسا مرارا وتكرارا اهمية احترام الالتزامات المقطوعة في اتفاقيات مدريد وأوسلو. ولكن ما الذي سوف يحدث ـ في اعتقادكم ـ لو أصرت حكومة نيتانياهو على اعادة التفاوض حول بنود هذه الاتفاقيات. أنتم تعلمون ان العرب يعترضون بشدة على اعادة التفاوض حول هذه البنود؟

■■ المستشار فرانتسكي: من وجهة نظري ومن وجهة نظر حكومتي، ان اتفاقيات مدريد وأوسلو ظهرت الى النور بمساندة دولية وأوروبية، وبالتالي سوف يكون غريبا بالنسبة لنا ان يكون هناك انحراف عن المبدأ من جانبنا، ولهذا مازلت أرى ان على المسئولين السياسيين الاسرائيليين الا يركزوا كثيرا على اعادة النظر واعادة التفاوض. وأعتقد أنه لابد أن تكون هناك نقطة سابقة للانطلاق منها. ولو كانت عملية السلام سوف تتقدم من خلال أي نوع من التعديل في موقفنا فان علينا أن نتوقف ثم نرى نوع هذا التعديل.

○ بعض الدول الغربية ـ بما فيها النمسا ـ تقول ان التعنت الراهن في الموقف الاسرائيلي مؤقت، ليس إلا. هل تعتقدون في ذلك؟

■■ المستشار فرانتسكي: لايمكنني ـ باعتباري رئيسا لحكومة ـ أن أمضي في التكهن بالوقت الذي سوف تظل فيه حكومة دولة اخرى في السلطة. انني ـ بخلاف ذلك ـ اعتقد أننا يجب الا نركز على التكهن فيما يتصل بالسياسة الداخلية الاسرائيلية في الفترة القادمة.

○ هل تعتقدون أن موقف نيتانياهو سوف يؤدي بالحكومات العربية الى اعادة النظر في علاقاتها الاقتصادية مع تل أبيب؟

■■ المستشار فرانتسكي: اعتقد ان ذلك سوف يعتمد على ما اذا كان هناك استعداد واضح من جانب حكومة نيتانياهو للمضي في عملية السلام، والى أي مدى سوف تظل حكومته تقف في صف هذه العملية.

وأعتقد انه ليس سرا أن أقول إن بعض أعضاء حكومة نيتانياهو يقفون بشدة ضد عملية السلام، ويأخذون في اعتبارهم أنهم ـ في حملاتهم الانتخابية ـ تحدثوا بصوت عال ضد مبادىء عملية السلام. وبالتالي فأنا أعرف تماما ان الظروف السياسية ككل في اسرائيل أثارت كثيرا من علامات الاستفهام حول فرص وامكانات المضي في عملية السلام.

وأعتقد انه في فترة معينة من الوقت سوف يكون العالم كله، وليس العرب وحدهم، اكثر قدرة على الوصول الى حكم اكثر دقة على مدى التزام حكومة نيتانياهو بمبادىء عملية السلام وقدرتها على المضي في المفاوضات.

○ هل تقصدون بما تقولون الفترة التي سوف تتلو انتخابات الرئاسة الامريكية؟

■■ المستشار فرانتسكي: أنا أقصد الوقت بمعناه الحرفي وليس بمعناه السياسي.

○ في الوقت نفسه، ليس هناك تدفق في المساعدات الاقتصادية للسلطة الوطنية الفلسطينية، الا تعتقدون أن هذا لن يؤدي الا إلى اضعاف موقف الرئيس ياسر عرفات في معركته مع معارضيه الذين لايقرون التسويات السياسية التي تم التوصل اليها؟

■■ المستشار فرانتسكي: من هذا الناحية استطيع فقط الحديث عن بلادي، وأن أضف ـ الى حد ما ـ الروح التي يتصرف بها الاتحاد الاوروبي.

فيما يتصل بنا في اوروبا، نحن مهتمون كثيرا جدا بتنمية تعاون أكبر مع دول حوض البحر المتوسط. إننا مهتمون أيضا بمؤتمر الدار البيضاء الذي عقد في الشتاء الماضي، ولدينا الرغبة ايضا في ان نمضي قدما في اطار مؤتمر برشلونة الذي شاركت فيه بعض الدول مثل سوريا. وأعتقد انه سوف تكون أمامنا الفرصة في مؤتمر قمتنا القادم في دبلن في الخامس من اكتوبر لبحث التطورات في الشرق الاوسط، وربما يكون ذلك متاحا ايضا في مؤتمر القاهرة.

> **يجب ألا يكون هناك عمل ضد العراق خارج نطاق قرارات مجلس الأمن**

انني في هذه التجمعات سوف اكون من المؤيدين لتقديم المساعدة الاقتصادية الغربية للسلطة الفلسطينية على النحو المطلوب. وأعتقد ـ لمجرد أن أكون صريحا ـ انه ربما يكون هناك موقف ترقب وانتظار لبعض الوقت في بعض الدول، وأعتقد أننا يجب، بل نستطيع، ان نتغلب على هذا الوضع قبل نهاية العام الحالي.

○ الآن وقد تحدثتم عن مؤتمر القاهرة، أريد أن أذكركم بأن الرئيس حسني مبارك صنع نوعا من المزج بين مطلبين.. قال الرئيس ان مصر مصممة على عقد المؤتمر بشرط ان يتخذ الامريكيون والاسرائيليون بعض الترتيبات او الخطوات تجاه عملية السلام. ألا تعتقدون ان هذا المزج يجب ان يتحقق من اجل الحيلولة دون فشل هذا المؤتمر الذي لن ينجح بدون هذا المزج؟

■■ المستشار فرانتسكي: نعم، اعتقد ان الرئيس مبارك وضع صيغة حكيمة جدا للمؤتمر، وأنها ربما كانت في مصلحة المؤتمر. ومن وجهة نظري ان الرئيس ارسى قاعدة ليست فقط لانقاذ المؤتمر بل انقاذ نتائجه ايضا، ولايمكنني الا ان اتفق مع هذه الصيغة.

○ هناك انقسام واضح بين الدول الغربية حول الصيغة الملائمة لمواجهة الارهاب. ماهو موقف النمسا من هذه القضية؟

■■ المستشار فرانتسكي: لدينا خبرة طيبة في هذا النوع من القضايا من خلال أننا نحافظ على الاقل على قناة للحديث مع أكبر عدد ممكن من دول العالم، والأمر مع ذلك ليس خاليا دائما من التعقيدات، ولكنني أعتقد انه في حالة ان هناك دولة لاتتفق مع سياسات دول اخرى إلا في حالات استثنائية جدا فان العزلة سوف تكون هي الحل. وفي الحالة التي نتناولها سوف ينطبق الأمر بالطبع على العراق على سبيل المثال.

ولقد ووجهت في الوقت نفسه بقضية انتهاك حقوق الانسان في دول اخرى، وفي بعض الحالات قلت لا صريحة للعلاقات، ولكن في حالات أخرى كثيرة اعتقدت انه ربما كان من الافضل، او انه من الأصوب ـ اخذا في الاعتبار بالمستقبل ـ ان يكون هناك منتدى دائما للحوار، لأننا اذا لم نستطع ان نتحدث الى بعضنا البعض لن تكون امامنا طريقة لتحسين الموقف، لأننا لن نستطيع ان نتناقش مع الطرف المقابل، ولذلك لانتفق مع الذين يختارون قطع جميع العلاقات مع هذه الدول التي نتحدث عنها.

○ الارهاب ظاهرة عالمية، فما الذي يمكن فعله على المستوى العالمي للتصدي لهذه الظاهرة؟

■■ المستشار فرانتسكي: من المحتمل الا يكون ممكنا توافر جميع وسائل مقاومة الارهاب.

○ عفوا، فهناك قرارات قمة الدول السبع الصناعية في هذا الخصوص، وهناك مناقشاتها حول هذه الظاهرة في الاجتماعات التي عقدتها في سان فرانسيسكو وأماكن اخرى؟

■■ المستشار فرانتسكي: عندما نأتي للتطبيق لايكون هناك غالبا اتفاق على كل حالة، وبالطبع تثار مناقشات حول صيغ لعزل ايران. أنا لم أقل نعم لذلك مع اننا ليس لدينا أي نوع من العلاقات المكثفة مع ايران، ولكنني قلت لكم من قبل ان علينا ان نحافظ على منتدى للحوار، وبعيدا عن ايران، فانه عندما زار رئيس وزراء الصين النمسا كانت هناك احتجاجات كثيرة لأن النمساويين يعتقدون أن علينا ألا نتعاون مع الصين مادامت لديها أوضاع مثلما حدث في ميدان السلام السماوي (قمع المظاهرات الطلابية التي طالبت بالديمقراطية). وحينئذ قلت لو اننا نعزل أنفسنا أو نعزل الصين عنا لن تكون هناك الفرصة للنقاش معهم. وفي اثناء الاجتماع الاوروبي ـ الآسيوي في بانكوك في مارس من هذا العام، صممنا على دعوة الصين، لمجرد أن نظهر أننا لانتفق معهم حول كل شيء، ولكننا نريد أن يكون هناك منتدى للحوار والمناقشة.

> **أطالب المسئولين الاسرائيليين بألا يركزوا على إعادة التفاوض في بنود الاتفاقيات ■■■ من الأفضل أن يكون هناك دائما مجال للحوار بين الدول من أجل مكافحة الإرهاب**

○○ العراق ايضا موضوع خلاف في الغرب. لقد تعرضت الهجمات الاخيرة ضد العراق للانتقاد من جانب الدول الاوروبية، وفي الوقت نفسه يواجه الشعب العراقي التجويع، ويواجه الاكراد انتهاكا خطيرا لحقوق الانسان. ما الصيغة العملية التي تعتقدون أنها الحل لهذه المعضلة، بدون ان يكون هناك تعد على كامل السيادة العراقية على الاراضي العراقية؟

■■ المستشار فرانتسكي: أعتقد انه عندما لايتفق المجتمع الدولي مع ما تفعله حكومة ما فانه يجب ان تكون هناك ـ في أس الأمر وأساسه ـ اتفاقيات دولية فيما يتصل بالعمل المشترك الذي يمكن اتخاذه ضد مثل هذه الحكومة. ولهذا أقول انه يجب التصرف على أساس قرارات مجلس الامن، ويجب الا يكون هناك نوع آخر من الانشطة الا في الحالات الاستثنائية فقط.

○ تبدو الولايات المتحدة عازمة على أن ترى الآلة النووية العراقية وقد تفككت تماما. وفي الوقت نفسه تعطي اسرائيل يدا مطلقة في مجال توسيع ترسانتها النووية. الا تعتقدون أن هناك صعوبة كبيرة بالنسبة للعرب في أن يقبلوا هذا الموقف؟

■■ المستشار فرانتسكي: لقد كنت من أوائل الذين تحدثوا بصوت عال، وبصورة مباشرة، ضد حيازة أي نوع من الاسلحة النووية. ولدينا تعهدات كثيرة فيما يتصل بضبط التسلح النووي، وفيما يتصل بالصفقات النووية غير المشروعة من دول الاتحاد السوفييتي السابق. وقد طرحت النمسا نقطة قوية للغاية في سياستها الخارجية في هذا الشأن، ليس فقط ان تصبح عضوا في معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، ولكن ايضا ان تكون فيينا مقرا للمعاهدة، ونأمل في ان توافق الامم المتحدة على ذلك.

○ هل صحيح أن النمسا تتخذ بعض الخطوات الجادة نحو الانضمام الى حلف شمال الاطلنطي، واذا كان ذلك صحيحا فالى اي مدى سوف يؤثر هذا على ظاهرة الحياد بالمفهوم الاوروبي؟

■■ المستشار فرانتسكي: هذا غير صحيح. الصحيح ان هناك أصواتا قليلة هنا في النمسا توصي بشيء من هذا، ولكن هذا ليس من النهج السياسي للحكومة النمساوية، وليس على الاطلاق، الخط السياسي للحزب الاشتراكي الديمقراطي، وهو اكبر قوة سياسية في بلدنا. والسبب انه فيما يتصل بالمخاطر الامنية فان علينا في اوروبا ـ لسوء الحظ ـ ان نتعامل مع مخاطر امنية مثل الجريمة الدولية المنظمة، والمخدرات والتهريب، وكذلك العمليات التي يقوم بها أفراد وغير ذلك.

وكثير من هذه المخاطر لايمكن محاربته بالقوات المسلحة او التحالف العسكري، ومن الناحية الاخرى هناك محادثات في الاتحاد الاوروبي لتنمية نظام أمني مشترك، وبالتالي فإنني أقف حقيقة مع هؤلاء الذين يريدون وضع النظام الامني المشترك على أسس عريضة من التعاون، وليس فقط التركيز على التحالف العسكري. ولو استطعت أن أذكركم بأن جميع هذه المخاطر التي ذكرتها لايمكن محاربتها بالتحالفات العسكرية لقلت ان عليك ان تتخذ المزيد من الخطوات لكي تحصل على الأمن.

○ هناك محاولات من جانب بعض الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي لاحتكار أسواق دول الكتلة الشرقية السابقة. هل تمثل هذه المحاولات تهديدا للنمسا التي كانت ذات وقت بوابة الكتلة الغربية الى هذه الدول؟ وماذا تستطيع فيينا ان تفعل لمواجهة هذا الموقف بدون ان يكون في ذلك أي تقويض لمصالحها السياسية؟

■■ المستشار فرانتسكي: ان من اهداف السياسة الخارجية للنمسا ان تحتفظ بعلاقات قوية مع دول الكتلة الشرقية السابقة. وقد أقمنا ـ لتوثيق العلاقات الاقتصادية والتجارية مع هذه الدول ـ ألوف المشروعات المشتركة فيها. وأخذنا على عاتقنا مسئولية بعض البرامج المتصلة بالتعاون في مجال الممارسة الديمقراطية وإقامة النظم السياسية. ولقد مددنا يد التعاون الى كثير من هذه النظم لتدريب الناس على مزيد من المهارات في مجالات العمل، وكذلك الأداء السياسي، وبالتالي، حتى لو لم نكن نستطيع ان نتنافس مع الدول الكبيرة بمقاييس رأس المال والتمويل فانني أعتقد اننا نستطيع المنافسة، ونحن نتنافس معهم بنجاح في المجالات الاقتصادية والتجارية، ولست أخشى شيئا من ناحية ان النمسا قادرة على تقوية موقفها في هذه الناحية.

○ هل هناك انعكاسات سلبية على الاقتصاد النمساوي من عضوية بلادكم في الاتحاد الاوروبي؟

■■ المستشار فرانتسكي: ليس صحيحا على الاطلاق ان هناك مثل هذه الانعكاسات السلبية. بل العكس هو الصحيح. فالارقام النمساوية في اطار الاتحاد الاوروبي تبدو طيبة للغاية. اننا ننتمي في اطار هذا الاتحاد الى الدول التي لديها اكثر العملات استقرارا. وسوف يكون معدل التضخم لدينا اقل من ٢٪. ونحن الدولة الثانية في مجال تشغيل طالبي العمل، فمعدل البطالة في النمسا اعلى فقط من مثيله في لوكسمبورج، وجميع الدول الاخرى في الاتحاد لديها معدلات بطالة أعلى. وسوف تحقق ازدهارا في الاستثمارات الصناعية في عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧. وهكذا فان عضويتنا في الاتحاد الاوروبي لاتجعلنا نعاني من أي شيء، بل تعطينا كثيرا من الامكانات للتوسع. ومن الناحية الاخرى سوف يكون الأمر أسوأ، او غير طيب، ما لم تكن عضوا في الاتحاد الاوروبي لأن كثيرا من المستثمرين جاءوا الى النمسا بعد ان اصبحت عضوا في الاتحاد.

○ باعتباركم زعيما للحزب الاشتراكي الديمقراطي في النمسا، ماهو الدور الذي تعتقدون ان مبادىء الاشتراكية الاوروبية يمكن ان تلعبه على الساحة السياسية العالمية اليوم؟

■■ المستشار فرانتسكي: تم اختبار الافكار الاشتراكية الديمقراطية في معظم دول القارة الاوروبية لأكثر من مائة عام الى الآن.. وقد دعيت من جانب رفاقنا في الدانمرك للاحتفال معهم بالذكرى المائة والخمسة والعشرين لوجودهم على الساحة السياسية.. ويقول بعض علماء السياسة ان المائة عام الماضية كانت قرن الديمقراطية الاشتراكية الذي عمل فيه الاشتراكيون الديمقراطيون بجد وحققوا قدرا كبيرا من النجاح، ولكنهم يقولون ايضا ان الوقت قد حان لانتهاء القرن الاشتراكي الديمقراطي، لان الاشتراكيين الديمقراطيين حققوا الكثير.

وردي عليهم هو: اننا فخورون جدا بالنجاح الذي حققناه، ولكننا سوف نرتكب خطأ القرن الواحد والعشرين لو آمنا بما يقوله هؤلاء العلماء السياسيون، لانه بسبب الظروف والشروط التي يفرضها الاتجاه الى العالمية فان على الاشتراكيين الديمقراطيين ان يركزوا اكثر على من هم اقل حظا من بني البشر، وان يركزوا اكثر على اعادة توزيع الثروة. انك حين تنظر الى سوق العمل في الاتحاد الاوروبي سوف تجد ان هناك معدل بطالة يقترب من ١١٪ وانظر الى الدول الواقعة فيما وراء البحار او الدول النامية فسوف تجد المشكلة اكبر.

اعتقد ان الافكار الاشتراكية الوطنية فقدت جزءا من اهميتها في اوروبا، ولكن على المستوى العالمي والكوني، تواجه الاوضاع الاجتماعية تحديا لايمكن ان تتصدى له مجموعات مفردة بل أجيال بكاملها.

○ في مسعى يهدف الى دعم العلاقات الثنائية بين مصر والنمسا، وقع البلدان في الاسبوع الماضي (١٣ سبتمبر في القاهرة) اتفاقا جديدا للتعاون الثنائي، فماهو المغزى الحقيقي لهذا الاتفاق وتوقيته؟

■■ المستشار فرانتسكي: المغزى الحقيقي لهذا الاتفاق هو انه يوفر الخطوة التالية لدعم العلاقات عن طريق الشركات في البلدين، وسوف تكون هناك مصادر قوة جديدة للعلاقات الراسخة بين البلدين. فهذه العلاقات القديمة يجب ان تأخذ منحى جديدا.

○ الميزان التجاري بين مصر والنمسا يظهر عجزا خطيرا في مصلحة النمسا، فكيف يمكن علاج هذا الوضع؟

■■ المستشار فرانتسكي: يمكن علاجه لو ان كلا منا يطرح كثيرا من المشروعات المثيرة للاهتمام من اجل تمويلها.

○ تبذل مصر جهودا مخلصة لتبني اجراءات الاصلاح الاقتصادي فماهو الدور الذي يمكن ان تلعبه المشاركة الاقتصادية المصرية ـ الاوروبية في دعم هذه الاجراءات الاصلاحية؟

■■ المستشار فرانتسكي: من المصلحة المشتركة للاتحاد الاوروبي ان يستثمر الكثير من رأس المال في دول حوض البحر المتوسط وأن يكون مساهما في عملية التنمية فيها. ان دول شمال افريقيا تقع في اهم جزء من حوض البحر المتوسط، ومصر كذلك تنتمي الى هذه العملية.

○ ماالذي يجب عمله لتشجيع الاستثمار النمساوي في مصر من ناحية، وتصدير القوى العاملة المصرية الى النمسا من الناحية الاخرى؟

■■ المستشار فرانتسكي: افضل طريقة لنفعل ذلك هي اقامة خط جديد ومستوى جديد من الزيارات الدبلوماسية، وان نجعل اكبر عدد ممكن من رجال الاعمال النمساويين يتوجه الى مصر، وأن نجعلهم يتوافقون مع مايرونه على الطبيعة (أي يدرسون مشروعاتهم الاستثمارية على أرض الواقع).

○ شكرا لكم.

■■ المستشار فرانتسكي: شكرا جزيلا.

(بترتيب خاص مع وكالة الاهرام للصحافة)

■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■

برنامج اذاعة القرآن الكريم

٤,٢ القرآن الكريم ٤,٣٢ الحديث الديني ٥,٠٠ برنامج العقيدة الاسلامية للدكتور محمد سليمان فرج ٥,١١ المصحف المرتل ٥,٢٥ برنامج من بيوت الله للشيخ محمد متولي الشعراوي ٥,٥٦ القرآن الكريم ٦,٢٥ قراءات من صحيح البخاري للدكتور محمد أبوشهبة ٦,٤٦ القرآن الكريم ٦,٥٨ الختام بالسلام الوطني.

موجات اذاعة القرآن الكريم ـ ابوظبي F.M ٩٨ ميجاهرتز ـ العين ٦ر٨٨ ميجاهرتز ـ الشارقة ٩٩,٥ ميجاهرتز ـ الفجيرة ٦ر٩٥ ميجاهرتز ـ رأس الخيمة ٢٠ر١٠٥ ميجاهرتز

مواقيت الصلاة

فجر	٤ر٤٧
شروق	٦ر١٢
ظهر	١٢ر١٣
عصر	٣ر٤٣
مغرب	٦ر١٤
عشاء	٧ر٤٤

تشاهدون الليلة

البريء.. في سهرة تليفزيون أبوظبي

سهرة تليفزيون ابوظبي الليلة تبدأ ٢٠ر١٢ مساءً ونشاهد خلالها احداث الفيلم العربي «البريء» بطولة أحمد زكي والهام شاهين وممدوح عبدالعليم.

الشمس تشرق دائما في تليفزيون دبي

سهرة تليفزيون الامارات من دبي تبدأ ٠٥ر٢ ظهرا ونشاهد خلالها اولى حلقات المسلسل العربي «الشمس تشرق دائما» بطولة محمود ياسين وبوسي وجيهان سلامة ورشوان توفيق.

الناس مقامات والندم في دبي الفضائية

يسهر مشاهدو قناة دبي الفضائية في الساعة ٥٠ر١١ مساءً مع الفيلم العربي (الناس مقامات) بطولة: شكري سرحان وحسن فايق، ودرية احمد، وفي الساعة ٢٨ر٧ صباحا نلتقي مع الفيلم العربي (الندم) بطولة: نورا وفريد شوقي واسامة عباس.

ومن برامج قناة دبي الفضائية في الساعة ١٤ر١٠ صباحا نلتقي مع برنامج (البيت العربي) وتتضمن الحلقة مجموعة فقرات من بينها البيت والعمارة في الامارات ولقاء مع الاديبة حياة الحويك وحوار مع عبدالكريم الكابلي.





● نيللي ● الهام شاهين ● حنان سليمان

وبرنامج (الموسوعة العلمية في القرآن الكريم) يبث في الساعة ٣٨ر١١ صباحا والحلقة بعنوان (الأسرة والطفل الأول).

الغجرية العاشقة في ام. بي. سي

تقدم محطة ام. بي. سي الليلة احداث الفيلم العربي «الغجرية العاشقة».. ويعرض ٥٠ر١٠ مساءً.

٣ أفلام في المصرية

الفضائية المصرية اختارت ٣ افلام عربية لتقدمها للمشاهدين اليوم وهي:

□ حلال عليك.. بطولة ثريا حلمي واسماعيل ياسين ويعرض ٠٠ر٤ عصرا.

□ العميل ١٣.. بطولة ايمان ومحمد صبحي ويعرض ٠٠ر١٠ مساءً.

□ الاشقياء الثلاثة.. بطولة سعاد حسني وشكري سرحان ويعرض ١٥ر٣ فجرا.

٥ أفلام في A. R. T

اختارت قناة الافلام A. R. T اليوم مجموعة من الأفلام لتقدمها للمشاهدين اخترنا لكم منها خمسة افلام لتشاهدها اليوم:

□ غرام في الكرنك.. بطولة فريد فهمي ومحمود رضا.. ويعرض ٣٠ر١٠ صباحا.

□ شيء من الخوف.. بطولة شادية ومحمود مرسي ويعرض ٠٠ر٥ مساءً.

□ القصر الملعون.. بطولة مريم فخر الدين وصلاح ذو الفقار ويعرض ٠٠ر٩ مساءً.

□ عفريتة هانم.. بطولة سامية جمال وفريد الاطرش ويعرض ٠٠ر١١ مساءً.

□ الست الناظرة.. بطولة سعاد حسني وشكري سرحان ويعرض ٠٠ر١ بعد منتصف الليل.

مهرجان أفلام أوربت

قناة «أوربت» اختارت مجموعة من الأفلام لتقدمها للمشاهدين اليوم وذلك على النحو التالي:

□ الهاربات.. بطولة الهام شاهين وحنان سليمان ويعرض ٠٠ر١٠ صباحا.

□ يارب.. بطولة نور الشريف واحمد بدير.. ويعرض ١٥ر١٢ ظهرا.

□ عيب يالولو.. بطولة نيللي وعزت العلايلي ويعرض ٠٠ر٢ مساءً.

□ المساجين الثلاثة.. بطولة رشدي اباظة وشمس البارودي ويعرض ٠٠ر٤ عصرا.

□ باب الحديد.. بطولة يوسف شاهين وهند رستم ويعرض ٠٠ر٦ مساءً.

□ عاشق الروح.. بطولة تحية كاريوكا وكمال الشناوي ويعرض ٠٠ر٨ مساءً.

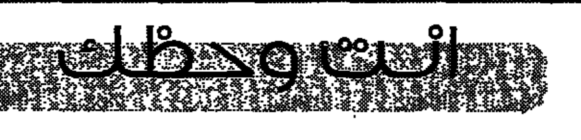
ابوظبي



دبي



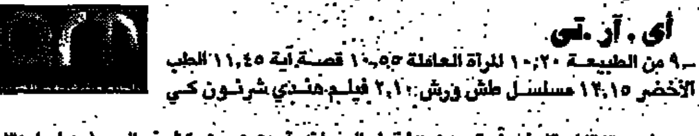
الشارقة



عجمان

ام. بي. سي

المصرية



الأردنية

المغربية

السورية



أي. آر. تي

السعودية

اللبنانية

أنت وحظك

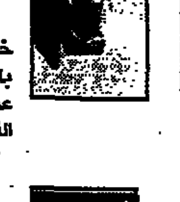
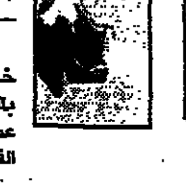
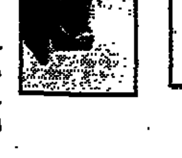
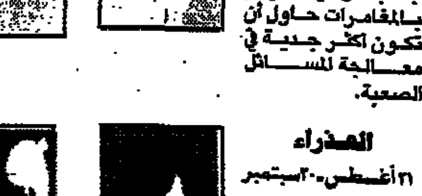
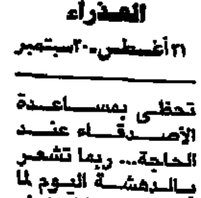
الحمل ٢١ مارس - ٢٠ ابريل — الثور ٢١ ابريل - ٢٠ مايو — الجوزاء ٢١ مايو - ٢٠ يونيو — السرطان ٢١ يونيو - ٢٠ يوليو — الأسد ٢١ يوليو - ٢٠ أغسطس — العذراء ٢١ أغسطس - ٢٠ سبتمبر — الميزان ٢١ سبتمبر - ٢٠ أكتوبر — العقرب ٢١ أكتوبر - ٢٠ نوفمبر — القوس ٢١ نوفمبر - ٢٠ ديسمبر — الجدي ٢١ ديسمبر - ٢٠ يناير — الدلو ٢١ يناير - ٢٠ فبراير — الحوت ٢١ فبراير - ٢٠ مارس

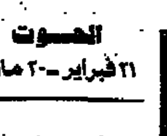
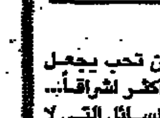
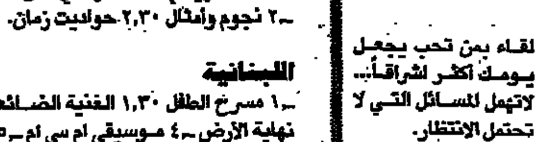




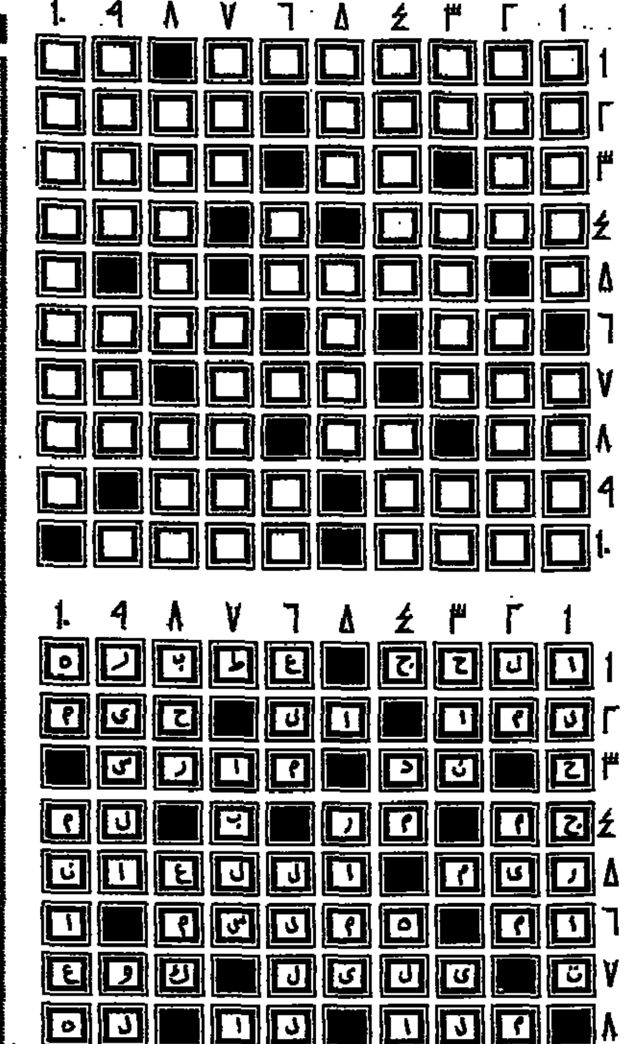




الكلمات المتقاطعة



أفقياً:

١ ـ مدينة أندلسية ـ من العملات

٢ ـ فقر ـ زعيم هندي راحل

٣ ـ نصف راية ـ ظلم ـ خراب

٤ ـ يتطور ويزداد ـ أحصى «م»

٥ ـ مدينة تونسية «م»

٦ ـ حرف جر ـ من أنواع اللحوم «م»

٧ ـ معبود ـ حرف جر «م» ـ احسان

٨ ـ للنفي ـ جمع ولم «م» ـ يخطط «م»

٩ ـ ذبحة ـ مدينة سورية ١٠ ـ توابل ـ ثروتي.

عمودياً:

١ ـ عاصمة غربية ـ ألهو

٢ ـ من الفواكه ـ صلة ورابطة

٣ ـ شركة بترول عالمية ـ حرفه ـ ثلثا رأس

٤ ـ عاصمة نيجيريا سابقاً ـ صداق

٥ ـ حفظ وصان ـ بريق ولمعان

٦ ـ جنون ـ في البيض «م»

٧ ـ علم مؤنث ـ جعل الله منه كل شيء حي «م»

٨ ـ أفنية «م» ـ طرق

٩ ـ قلم ـ شعر الجمل

١٠ ـ ممثل مصري

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٩٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الحرثة	٠٢	السفحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مريح	٠٩
البدية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مساق	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	التيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة دلس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	السباد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبرج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

شخصيات صنعت تاريخاً

يحققها: سامي الفقي

الحسن رضي الله عنه

هو الحسن بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهما، ابو محمد، سبط الرسول (ﷺ)، وريحانته وآخر الخلفاء بنصه، فقد تولى الخلافة ستة أشهر وأتمت الخلافة به ثلاثين عاماً بعد الرسول (ﷺ). من ٢٠ رمضان سنة ٤٠هـ ـ صفر سنة ٤١ هـ. ولد الحسن في ١٥ رمضان سنة ٣ هـ وتوفي ٤ ربيع الأول سنة ٥٠ هـ. أخرج ابن سعد، قال: الحسن والحسين اسمان من أسماء أهل الجنة. ما سمت العرب بهما في الجاهلية. كان شبيهاً بالنبي (صلعم)، سماه الحسن، وعق عنه يوم السابع من مولده، وحلق شعره، وأمر بأن يتصدق بزنة شعره فضة. حين ضرب ابن ملجم علياً قالوا له: استخلف يا أمير المؤمنين فقال لا ولكن ادعكم كما ترككم رسول الله (ﷺ)، فلما توفي علي وصلى عليه الحسن وفرغ من دفنه كان أول من تقدم الى الحسن وبايعه قيس بن سعد بن عبادة ثم بايع الناس بعده وكان ذلك يوم موت علي. كان الحسن له مناقب كثيرة، كان سيداً، حليماً، ذا سكينة ووقار وحشمة، جواداً، يكره الفتن والسيف. أخرج الحاكم قال: لقد حج الحسن خمساً وعشرين حجة ماشياً وأخرج ابن سعد عن بن جدعان قال: أخرج الحسن من ماله لله مرتين، وقاسم ماله ثلاث مرات، وأخرج ابن عسكر: لما مات الحسن بكى مروان في جنازته، فقال له الحسين. أتبكيه وقد كنت تجرعه ما تجرعه! فقال: اني كنت أفعل ذلك لأحلم من هذا ـ وأشار بيده الى الجبل. أقام الحسن بالكوفة ستة اشهر وأياماً، ثم سار اليه معاوية يتسلم منه الأمر، على أن تكون الخلافة من بعده للحسن وعلى الا يطالب احداً من اهل المدينة والحجاز والعراق بشيء مما كان أيام ابيه فأجابه معاوية الى ما طلب، فاصطلحا على ذلك، فظهرت المعجزة النبوية في قوله (ﷺ) «يصلح الله به بين فئتين من المسلمين». ونزل له عن الخلافة. ثم ارتحل الحسن عن الكوفة الى المدينة فأقام بها.

توفي الحسن مسموماً بالمدينة، سمته زوجته جعدة بنت الاشعث دس اليها يزيد بن معاوية أن تسمه ويتزوجها. ففعلت، فلما مات الحسن بعثت ليزيد تسأله الوفاء بزواجها، فقال: انا لم نرضك للحسن افنرضاك لأنفسنا. ألح عليه الحسين أن يخبره عمن سقاه، فلم يخبره وقال: الله أشد نقمة أن كان الذي أظن. والا فلا يقتل بي والله بريء. في الطيوريات عن سليم بن عبس قاريء أهل الكوفة قال: لما حضرت الحسن الوفاة جزع، فقال له الحسين: يا أخي ما هذا الجزع؟ انك ترد على رسول الله (ﷺ) وعلى علي وهما أبواك وعلى خديجة وفاطمة وهما أماك، وعلى القاسم والطاهر وهما خالاك، وعلى حمزة وجعفر وهما عماك، فقال له الحسن: أي أخي، اني داخل في أمر من أمر الله تعالى لم ادخل في مثله، وأرى خلقا من خلق الله لم أر مثله قط. طلب الحسن من عائشة. رضوان الله عليهما أن يدفن مع الرسول (ﷺ)، فقالت نعم، فطلب الحسين منها ذلك حين مات الحسن فقالت: نعم وكرامة، فمنعهم مروان، فلبس الحسين ومن معه السلاح حتى رده ابوهريرة ثم دفن في البقيع الى جنب امه رضوان الله عليهم أجمعين.

حالة الجو

تتوقع مصادر الارصاد الجوية ان يسود البلاد طقس رطب قليلا ومغبر وتظهر بعض السحب المنخفضة على المناطق الشرقية في فترة الظهر والمساء ويكون صحوا اثناء الليل... الرياح غربية الى شمالية غربية بسرعة من ١٠ الى ١٨ عقدة تتحول الى خفيفة ومتغيرة الاتجاه ليلا بسرعة من ٣ الى ٢٠ عقدة... البحر خفيف الى معتدل الموج بارتفاع من ١/ ٢ قدم بالساحل ومن ٢/ ٣ بالعمق وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المتوقعة على بعض مدن الدولة:

	درجات الحرارة		نسب الرطوبة	
	العظمى	الصغرى	العظمى	الصغرى
ابوظبي	٣٧	٢٥	٨٥	٤٠
دبي	٣٦	٢٧	٨٠	٣٥
الشارقة	٣٧	٢٦	٨٥	٣٥
رأس الخيمة	٣٨	٢٦	٨٥	٣٠
أم القيوين	٣٧	٢٥	٨٥	٣٠
عجمان	٣٧	٢٦	٨٥	٣٠
الفجيرة	٣٤	٢٧	٨٠	٥٠
العين	٤٠	٣٤	٨٠	٣٠
أبو موسى	٣٦	٢٨	٨٥	٤٥
خورفكان	٣٤	٢٧	٨٥	٥٠
دلما وداس	٣٧	٢٩	٨٥	٤٠
صير بني ياس	٣٧	٢٩	٨٥	٤٥
طنب الكبرى	٣٦	٢٩	٨٥	٥٠
طنب الصغرى	٣٦	٢٩	٨٥	٥٠
ليوا	٤١	٢٥	٨٥	٣٥
مدينة زايد	٤٠	٢٥	٨٠	٣٠

حركة المد والجزر

أعلى مستوى للمد		أدنى مستوى للجزر	
الارتفاع	الوقت	الارتفاع	الوقت
٩٠ر١ متر	١٥ر٢ صباحا	٥٧ر٠ متر	٣٠ر٨ صباحا
٩٣ر١ متر	٤٥ر١٤ ظهراً	٧٣ر٠ متر	٤٥ر٢٠ مساء

هواتف الاستراحات

استراحة العين الفايضة	٠٣/ ٨٣٨٣٣٣
استراحة رماح	٠٣/ ٧٧٢٤٠٠
استراحة الهير	٠٣/ ٧٢١٠١٣
استراحة الصاروج	٠٣/ ٦٤١٠٤٥
استراحة بدع زايد	٠٨٨/ ٤٦٢٨١
استراحة الوجن	٠٨٧/ ٣١٢١٦
استراحة ليوا	٠٨٨/ ٢٢٠٧٥
استراحة سويحان	٠٣/ ٧٤٧٣٣٣
استراحة الخزنة	٥٦٦١٢٢٥
استراحة غياثي	٠٨١/ ٤١٠٠٧

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي	الفجيرة	٢٢٤٦١١	الفجيرة

الصيدليات المناوبة

● أبوظبي نهاراً: صيدلية ابن حيان شارع النصر ت ٣١١٥٤٢، صيدلية النيل شارع هزاع بن زايد ت ٣٢٦٧٤٤، صيدلية الجليل ـ النادي السياحي ت ٧٨٤٧٠٧. ليلاً: صيدلية المفرق الجديدة ـ مدينة زايد الجديدة ت ٣٣٤٤٤٨، صيدلية الوحدة شارع النصر ت ٣٣٧٨٧٠، صيدلية الوفاق شارع السلام ت ٧٤١٧٩٨.

● بني ياس صيدلية سد مأرب ت ٥١٣٢٦٢٥

● العين صيدلية الامارات شارع السوق ت ٦٤٢٧١٧، صيدلية راشد شارع زايد بن سلطان ت ٦٤٥٣٣٨

● دبي صيدلية دهان شارع آل مكتوم ت ٢٨٧٠٢٧، صيدلية الحواي مقابل مستشفى آل مكتوم ت ٢٢٦١١٤، صيدلية خالد بن الوليد شارع خالد بن الوليد ت ٥٢٧٠٠٣، صيدلية غزال الجميرا ـ السطوة ت ٤٩٤٨٨٢

● الشارقة نهاراً: صيدلية المفرق الكبرى شارع الملك فيصل ت ٥٤٥٣١٢، صيدلية الشارقة شارع العروبة ت ٥٢٢٨٥٠

ليلاً: الصيدلية العالمية شارع سعد زغلول ت ٥٤٨٧٨٨، صيدلية النجوم شارع الكويت ت ٥٩٤٧٥٩

● الذيد صيدلية الكوكب الشارع العام ت ٨٢٢٣٤٢

● خور فكان صيدلية الهاشمي شارع الكورنيش ت ٣٨٦٧٩٥

● كلباء صيدلية بن موسى شارع الشيخ حمد ت ٧٧٦٦٦٧

● رأس الخيمة صيدلية الوليد شارع الشيخ محمد ت ٣٣٣٥١٢، صيدلية النخيل شارع عمان ت ٢٢٦٨٢١، صيدلية الرمس ـ الرمس ت ٦٦٢٢٩٥

● عجمان صيدلية الخليج شارع القدس ت ٤٤٤١٨٩

● أم القيوين الصيدلية الوطنية شارع الملك فيصل ت ٦٦٦١١٧

● الفجيرة صيدلية سيجي شارع زايد ت ٢٣١٥٤٠

● دبا صيدلية الشرق الأوسط ت ٤٤٣٥٤٢

هواتف المطارات

مطار ابوظبي الدولي	٧٥٧٦١١
مطار العين الدولي	٨٥٥٥٥٥
مطار دبي الدولي	٢٤٥٥٥٥
مطار الشارقة الدولي	٥٨١١١١
مطار رأس الخيمة الدولي	٤٤٨١١١
مطار الفجيرة الدولي	٢٢٦٢٢٢

قرآن كريم

حديث الجمعة

■ ملحق أسبوعي يصدر كل يوم جمعة عن مؤسسة الإتحاد للصحافة والنشر ـ دولة الإمارات العربية المتحدة ■

حديث شريف

قال رسول الله ﷺ: «كل أمتي يدخل الجنة إلا من أبى، قالوا: ومن يأبى يا رسول الله؟ قال: من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى» صدق رسول الله ﷺ

مشروع الجامع الكبير توقف لقلة الموارد
كازاخستان تطالب بدعم إسلامي لمواجهة المنظمات التنصيرية

المآتا: طالب مساعد مفتي جمهورية كازاخستان الإسلامية بدعم الدول الإسلامية لبلاده لمواجهة المنظمات التنصيرية التي تعمل بها مستغلة حاجات المسلمين الحيوية من تعليم وخدمات.

وأضاف.. ان العمل في بناء الجامع الكبير قد توقف لقلة الموارد المالية حيث نتطلع الى دعم اخواننا المسلمين في كل مكان لاتمام هذا المشروع الحيوي الذي يخدم أبناء المسلمين في كازاخستان.

وقال مساعد مفتي جمهورية كازاخستان الإسلامية ان المساجد في البلاد أصبحت الآن ٥ آلاف مسجد وكانت ٦٧ مسجداً عام ١٩٩٠م عند سقوط الشيوعية ونيل بلادنا لاستقلالها.

وأضاف الشيخ نور جان بن أريستان في حديث لوكالة الانباء الإسلامية اننا نشهد عودة قوية الى الإسلام، ولكنني اقول ورغم مرارة القول إننا لم نتخلص تماماً من آثار الحكم الشيوعي الذي تسلط على المسلمين في كازاخستان نحو ٧٥ سنة ابتلينا فيها بكل الأمراض وحيل بيننا وبين عقيدتنا وشعائرنا الإسلامية وحتى الإتصال بالعالم الإسلامي.

وأوضح قائلاً.. لكننا وبعد أن استقلت الادارة الدينية لكازاخستان في عام ١٩٩١م عقدنا أول مؤتمر اسلامي لمسلمي كازاخستان حضرته وفود من بعض الدول الإسلامية وبحث قضايا المسلمين والإسلام في كازاخستان وفي آسيا الوسطى.

وذكر أن الادارة الدينية بعد تنظيمها وضعت برنامجاً يتضمن سبعة مشاريع إسلامية نفذ منها تأسيس المعهد الإسلامي ضمن مباني جامع المآتا القديم، وقد تخرج منه حتى الآن ٢٠٠ طالب يعملون حالياً في مساجد البلاد في امامة المصلين وارشاد المسلمين.

وقال الشيخ نور جان.. كما بدىء أيضاً في بناء جامع كبير في المآتا من أموال الزكاة وتبرعات المسلمين وأنفقنا حتى الآن أكثر من عشرة ملايين دولار أمريكي في بنائه منذ بداية المشروع قبل خمس سنوات وقد توقف العمل فيه ولم يكتمل لقلة الموارد ونطلب المساعدة من اخواننا المسلمين والخيرين في العالم الإسلامي ومد يد العون لاتمام عمارة الجامع وتشييد مرافقه الأخرى حيث يتطب ذلك نحو ثلاثة ملايين دولار أمريكي. وقد تسلمنا من المسلمين في اندونيسيا بعض التبرعات مساهمة منهم في المشروع.

وبين أن من مشاريع الادارة الدينية كذلك ارسالها لمائة طالب للدراسة في جامعة الأزهر الشريف وذلك من المنح التي خصصتها لنا جمهورية مصر العربية الى جانب ثلاثة وعشرين طالباً كازاخي يدرسون في باكستان و٨٠ في تركيا. كما نبعث الأئمة الكازاخ للدورات التأهيلية في الأزهر في مصر وأكاديمية الدعوة الإسلامية في باكستان. وسيتم قريباً افتتاح المركز الإسلامي ومسجد مبارك وكلية الدراسات الإسلامية الذي شيدته مصر بشارع الفارابي في مدينة المآتا هدية من الرئيس محمد حسني مبارك. بالإضافة الى عدد من المدارس الإسلامية التي تمارس نشاطها في البلاد ومنها مدرسة «ماركا» في محافظة «جامبو» وتصرف الادارة على النشاط الإسلامي والتعليمي من الأموال التي تتحصل عليها من رسوم الدراسة وأموال الزكاة وتبرعات المسلمين.

ونبه مساعد مفتي كازاخستان الى أن في كازاخستان نحو ٣٧ من المنظمات التنصيرية تعمل وسط المسلمين لابعادهم عن عقيدتهم مستغلة حاجاتهم الحيوية من تعليم وفرص عمل وخدمات وغيرها.

وأشار الى أن الادارة الدينية أصدرت أول عدد من مجلة «العالم الإسلامي» طبعت منه ١٠ آلاف نسخة باللغة الكازاخية وأرسلت لأئمة المساجد لتوزيعها.

وتهدف المجلة الى طرح قضايا المسلمين والاهتمام بشئونهم والتوعية الدينية والارشاد والتحذير من أضاليل المنظمات المعادية للإسلام وكشف مخططاتهم. وتصدر المجلة تقويماً إسلامياً سنوياً يتضمن أوقات الصلوات والأعياد الإسلامية ويوزع على المسلمين. كما تطبع استمارة عقد القران الشرعية التي يوثقها المفتي وتصبح معتمدة بدلاً عن وثيقة الزواج المدني السابقة.

ودعا الشيخ نورجان الى مساعدة المسلمين في كازاخستان في بناء المدارس والمعاهد الإسلامية وتوفير المنح الدراسية للطلبة المسلمين وامداد الادارة بالمناهج الدراسية وتشييد ملاجىء للأيتام في كازاخستان وامداد المسلمين فيها بالمصاحف الشريفة والكتب الإسلامية.

من مساجد بلادنا

مسجد خليفة بن زايد ـ أبوظبي

بالمغرب في نوفمبر المقبل
مؤتمر دولي حول الاستشراق والدراسات الإسلامية

تطوان: تنظم المؤسسة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في الفترة مابين ٢٦ الى ٢٨ من نوفمبر القادم مؤتمراً دولياً حول الاستشراق والدراسات الإسلامية في مدينة تطوان المغربية وذلك بالتعاون مع جامعة عبدالملك السعدي.

وسوف يسلط المؤتمر الضوء على موضوعات علمية تتعلق بالاستشراق في ميدان الدراسات الإسلامية ومن أهم هذه الموضوعات دراسة منهجية المستشرقين واسهاماتهم في احياء التراث الإسلامي وأخطاء بعضهم التي وقعوا فيها خلال تلك والاستشراق المعاصر وحوار الحضارات.

هذا ويتوقع أن يشارك في فعاليات المؤتمر نخبة من الأساتذة والمتخصصين المسلمين وعدد من المستشرقين بحيث يكون ميداناً للتواصل العلمي ومنبراً للحوار البناء.

بمشاركة ٢٠٠ من رجال الأعمال المسلمين
تركمانستان تستضيف مؤتمر الاستثمار الأول في آسيا الوسطى

عشق آباد: انتهت في مدينة عشق آباد عاصمة جمهورية تركمانستان أعمال مؤتمر الاستثمار الأول الذي كان قد افتتحه رئيس جمهورية تركمانستان السيد/ صابر مراد نيازوف والذي تظمه البنك الإسلامي للتنمية بهدف تشجيع الاستثمار في دول آسيا الوسطى وتعقد هذه المؤتمرات على التوالي في جمهورية تركمانستان، وجمهورية قرقيزيا، وجمهورية قازاقستان، وجمهورية أذربيجان.

وقد تحدث في المؤتمر وزير الاقتصاد والمالية التركماني ـ رئيس لجنة المجلس ومحافظ البنك المركزي ورئيس مجلس ادارة البنك المركزي للشئون الاقتصادية الخارجية ـ كما تحدث وزراء الطاقة والصناعة والزراعة والطرق.

وتم في المؤتمر تقديم عرض مفصل عن الاطار السياسي والقانوني والاقتصادي الذي يساعد على الاستثمار الخارجي في تركمانستان.

وشارك في هذا المؤتمر نحو ٢٠٠ من رجال الأعمال من الدول الأعضاء بالبنك الإسلامي للتنمية والدكتور أحمد محمد على رئيس البنك.

وقد عبر المؤتمر عن ارتياحه للاستقرار السياسي والاجتماعي لتركمانستان وأعرب عن تقديره لذلك.. إذ أن الرخاء الاجتماعي أمر يحظى بأهمية كبيرة في التخطيط الاقتصادي للحكومة، وقد أعرب المؤتمر عن تهنئته للحكومة لتحقيقها زيادة بنسبة ٣٠٪ في اجمالي الناتج المحلي خلال النصف الأول من عام ١٩٩٦م وفي خفضها لمعدل التضخم الى ٣٫٦٪ شهرياً. ولاحظ المؤتمر باهتمام خطة الحكومة الطموحة للعام القادم التي رصدت لتنفيذها مبلغ ثلاثة بلايين دولار أمريكي. وأعرب المؤتمر عن ارتياحه لقانون الاستثمار الخارجي بتركمانستان خاصة المادة ٢٣١ منه حيث وضعت الحكومة قوانين وضمانات صريحة وواضحة بالنسبة لحقوق وواجبات وامتيازات المستثمرين.




● المآتا: تم في مدينة المآتا ـ عاصمة قازاخستان ـ التوقيع على اتفاقية بين البنك الإسلامي للتنمية وقازاقستان يتم بموجبها انشاء مكتب اقليمي للبنك هو الأول من نوعه في منطقة وسط آسيا. وسيتولى البنك عمليات التنسيق بين الدول الأعضاء في البنك وجمهوريات آسيا الوسطى.. وذلك تسهيلاً لعمليات التعاون الاقتصادي والتجاري بين هذه الدول. من ناحية أخرى قدم البنك منحة من أجل دراسة جدوى لإنشاء خط سكة حديد يربط المآتا بالعاصمة الكازخية الجديدة اكمولا.

● ماليزيا: استفاد ٦٠ طالباً مسلماً من الصين الشعبية من الالتحاق ببرنامج للتثقيف والتدريب على طرق القيادة للعمل الإسلامي تظمه المجلس الاقليمي للدعوة الإسلامية في جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي وذلك في كلية السلطان زين العابدين الإسلامية في ماليزيا.

وهؤلاء الطلبة يدرسون في الجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا وكان البرنامج فرصة للطلبة المسلمين الصينيين للتلاقي والتآخي مع اخوانهم الطلاب المسلمين الجدد من بلدان عديدة.

وناقش الطلاب مع الأساتذة مستقبل الدعوة الإسلامية في الصين، وقد القيت عليهم محاضرات عن الزواج في الإسلام واللباس الإسلامي ومحاضرة عن المسلمين في كندا.. كما ونظمت لهم عروض مرئية ومناقشات ونشاطات رياضية وثقافية وزيارات للمساجد في ماليزيا.

● استراليا: عقدت جمعية النساء المسلمات في جنوب استراليا مؤتمرها السنوي حيث جرى استعراض نشاطات الجمعية وبرامج التدريب التي نظمتها وقد سعت عضوات الجمعية الى عقد لقاءات مع السيدات الاستراليات النصرانيات وغيرهن للتعريف بمبادىء الدين الإسلامي كما أقيمت ندوة للنساء المسلمات بالتعاون مع الندوة العالمية للشباب الإسلامي. كما زادت الجمعية من نشاطها في مجال تحسين معرفة المسلمين بأمور دينهم من خلال المجموعات الأسرية ولقاءات وندوات عن السيرة النبوية والتوحيد.

● دكا: وفرت حكومة بنجلاديش دورات تدريب لـ ٣٤٫٤٦٧ من الأئمة لتحسين قدراتهم ومعارفهم الإسلامية واطلاعهم على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد حتى يوجهوا المصلين للعمل البناء لتطوير بلادهم من خلال الوعظ والخطب الدينية ومناقشة حلول المشكلات الاجتماعية. وتعمل أكاديمية تدريب الأئمة حالياً تحت اشراف المؤسسة الإسلامية في بنجلاديش.. وتنفذ حكومة بنجلاديش حملة كبرى لمحو الأمية من خلال المسجد وتنفيذ برامج تعليمية لازالة الأمية نهائياً بحلول عام ٢٠٠١.

● بكين: يعد المركز الإسلامي في منغوليا الداخلية في شمال الصين الشعبية المؤسسة الإسلامية الوحيدة التي تتحمل أعباء نشر الدعوة الإسلامية هناك. ويشرف هذا المركز على ٤ معاهد إسلامية يدرس بها حوالي ٣٢٠ طالباً وطالبة.. وقد قام المركز مؤخراً بطبع ٢٠٠ نسخة من ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الصينية، ووزع أشرطة سمعية إسلامية بلغت ٣٠٠ الف نسخة في الصين وهونج كونج وتايوان.

● عمان: طالب مجلس المنظمات والجمعيات الإسلامية في الأردن بتعديل قانون العقوبات الأردني بحيث توقع عقوبة الاعدام شنقاً وأمام الجمهور على تجار المخدرات ومموليها ومهربيها ومروجيها. يذكر أن ادارة مكافحة المخدرات والتزييف الأردنية أحبطت أكبر عملية لتهريب المخدرات تنفذ منذ انشاء مديرية المكافحة حيث قام ٤٥ شخصاً من جنسيات أردنية وعربية وأجنبية بمحاولة تهريب ٢٣ كيلوجراماً من مادة الهيروين بقيمة مليوني دينار أردني.

شعب أنجب صلاح الدين
الأكراد يطالبون بمد الجسور مع العالم الإسلامي

اربيل: تشهد مناطق الأكراد «كردستان» صحوة إسلامية عظيمة ترفض التدخل غير الإسلامي في شئون الأكراد وتطالب بالحل الإسلامي للمشكلة الكردية وبمد الجسور مع العالم الإسلامي.

وبدأت مأساة الشعب الكردي المسلم في بداية القرن العشرين بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى وتفكيك الدولة العثمانية عندما قسمت الدول الاستعمارية أراضي كردستان بين تركيا وايران والعراق وسوريا وروسيا، وقد أنجب هذا الشعب صلاح الدين الأيوبي الذي حرر القدس من أيدي المغتصبين.

ومساحة كردستان تبلغ ٥٠٠ ألف كيلومتراً مربعاً وسكانها أكثر من ٢٥ مليون كردي يشكل أهل السنة أكثر من ٩٠٪ من عدد السكان وفيهم نسبة ضئيلة من النصارى. وقد حدثت ثورات وانتفاضات منذ انتهاء الحرب العالمية الأولى في أجزاء عديدة من كردستان ولم تهدأ المنطقة حتى الآن. ويتعرض مئات الألوف من اللاجئين الأكراد لشتاء قارس وأمطار وثلوج في كل عام ويفتقدون الدفء والغذاء والدواء والتعليم. كما ينشد هؤلاء العدل والتنمية في مناطقهم، والواجب عليهم الحفاظ على أواصر الأخوة الإسلامية بين شعوب المنطقة واطفاء نار العصبيات التي نهى عنها الرسول ﷺ في قوله «دعوها فإنها منتنة». وقد عاش الأكراد ٧٠ عاماً من العذاب والحرب والدمار ولم يعد أمامهم سوى الحل الإسلامي وهو الحل الوحيد الذي لو تبعته جميع الأطراف لجنب هذا الشعب العذاب والأحزان والتشرد، وهذا الحل يقوم على أن الأخوة في الإسلام فوق الشعوبية والعصبيات وعلى البر والاحسان والمعاملة الكريمة من جانب الدول والبعد عن الفتن والمحاولات الانفصالية الفاشلة والتحرك لمصالح فردية من جانب بعض زعماء الأكراد. وأوضاع الأكراد المحزنة حالياً تدعو المنظمات الإسلامية الخيرية للاسراع في تقديم المساعدة والغوث لهم.

لتمسكهم بعقيدتهم
فشل الحملات التنصيرية ضد المسلمين في أندونيسيا

جاكرتا: أكد وزير الشئون الدينية في اندونيسيا ترمذي طاهر أن بلاده تنبهت الى الخطر التنصيري في البلاد وواجهت هذا الزحف بقوة كبيرة.

وقال الوزير الاندونيسي في حوار صحفي نشرته مجلة الدعوة.. لقد استطعنا كشف كافة مخططات التنصير من خلال قيام الدعاة والعلماء بجولات في الولايات لعقد الندوات والمحاضرات الإسلامية لحث المسلمين على التمسك بالعقيدة الإسلامية وكشف مخطط التنصير الذي يحاول طمس الهوية الإسلامية.

وبين أن هناك حملات توعية في المدارس والجامعات لتحذير المسلمين مؤكداً أن المنصرين لم يستطيعوا تنصير المسلمين لأن كافة مخططاتهم كشفت.

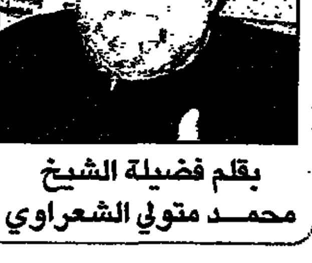
ورداً على سؤال عن تأسيس قناة تليفزيونية فضائية إسلامية قال الوزير الاندونيسي.. أن على هذه القناة أن تبنى برنامجها على مفهوم الدعوة الإسلامية كما هو مبين في الكتاب والسنة، وأن تكون قناة للدعوة الى الله بالتي هي احسن دون اللجوء الى الرد على هذا أو مناقشة ذاك.

وبين الوزير الاندونيسي أن الاختلاف في الفروع الفقهية العملية أمر جائز الوقوع بين أهل السنة وهو لا يمنع وحدتهم وان كانوا يسعون جاهدين بالدليل من القرآن والسنة والاجماع والاجتهاد لبيان الصحيح والراجح من الضعيف فهذا اختلاف تنوع.

وأشار الى أن الخلاف حول تقديم العقل على النقل أو اعتقاد العصمة للائمة فهذه خلافات توجب الرجوع الى أصول العقيدة الإسلامية الصحيحة المأخوذة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وحول قضية البوسنة والهرسك أكد وزير الشئون الدينية أن هذه القضية قضية دينية فالغرب يهاب الإسلام ويخاف أن تقوم دولة إسلامية في مناطقهم واذا قامت الدولة الإسلامية سوف ينتشر الإسلام وبالتالي يزداد عدد المسلمين، وطالب الوزير الاندونيسي بتقديم الدعم المادي والمعنوي للشعب البوسني.

الاستعانة بالصبر والصلاة



بقلم فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي

﴿ياأيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين﴾

الله سبحانه وتعالى يطالبنا أن نستعين بالصبر والصلاة على ماذا.. على كل ما يطلبه منا الله على تكليفاته ومنهجه نستعين على ذلك بالصبر والصلاة ولكن لماذا الصبر لأن الصبر هو منع النفس من الجزع من أي شيء يحدث وهو يأخذ الواناً شتى حسب تسامي الناس في العبادة.. فمثلاً سُئل الإمام علي رضي الله عنه عن حق الجار؟ قال: تعلم أنك لا تؤذيه. قيل: نعم. قال: وأن تصبر على أذاه والصبر هو الذي يعينك أن تفعل ما أمرك الله به ولا تفعل ما نهاك الله عنه.

ان الله منعك من أشياء من شهوات النفس وأمرك بأشياء فيها مشقة وهذه محتاجة الى الصبر وأنت ان أخذت منهج الله تعبداً ستأخذه فيما بعد عادة يقول أحد الصالحين في دعائه اللهم اني اسألك ألا تكلني الى نفسي فإني أخشى يارب ألا تثيبني على الطاعة لأنني أصبحت أشتهيها فسبحانك أمرتنا أن نحارب شهواتنا.

انظر الى الطاعة من كثرة حب الله أصبحت مرغوبة محببة الى النفس.. رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لبلال ساعة الآذان «أرحنا بها يابلال» ولم يقل كما يقول بعض الناس والعياذ بالله أرحنا منها ذلك أن هناك من يقول لك أن الصلاة تكون على كتفي مثل الجبل وأرتاح منها تقول له انت ترتاح بها ولا ترتاح منها لأنك وقفت بين يدي الله المكلف ومادام الانسان واقفاً أمام ربه فكل أمر شاق يصبح سهلاً يقول أحد العابدين.. أنا لا أواجه الله بعبوديتي ولكن أواجهه بربوبيته فأرتاح لأنه ربي ورب العالمين الذي له أب يعينه لا يحمل هماً فما بالك بالذي له رب يعينه وينصره.

قول الحق سبحانه ﴿إن الله مع الصابرين﴾ أي انه يطلب منك أن تواجه الحياة في معية الله فانت لو واجهت المشكلات في معية من تثق في قوته تواجه الأمور بشجاعة فما بالك اذا كنت في معية الله وكل شيء في الوجود خاضع لله أيجرؤ شيء أن يقف أمامك وأنت مع الله. ان الأحداث لا تملأ الخلق بالفزع والهلع إلا ساعة الانفلات من حضانة ربهم وان من يعيش في حضانة ربه لا يجرؤ عليه الشيطان فالشيطان خناس ما معنى خناس؟ اذا سهوت عن الله اجترأ عليك واذا ذكرت الله خنس وضعف فهو لا قوة له وهو لا يدخل مع الله سبحانه وتعالى في معركة وإنما يدخل مع خلق الله الذين ينسون الله ويبتعدون عنه، قال تعالى: ﴿قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين﴾ ص ٨٣.

ومادام الله سبحانه وتعالى مع الصابرين فلابد أن نعشق الصبر وكيف لا نعشق ما يجعل الله معنا.

ان هذه الآية لا تجعل الانسان بيأس مهما لقي في حركة حياته من المشقة.

ماليزيا تطالب الغرب بتصحيح مفاهيمه عن الإسلام

كوالالمبور: قال وزير التعليم الماليزي نجيب تون رزاق ان الغرب يجب أن ينظر الى ماليزيا كنموذج للبلد المسلم المزدهر الناجح المتقدم لأن هذا البلد نموذج جيد لحسن الادارة والتنظيم الاجتماعي. وأضاف ان ماليزيا تعتقد باسلوب التدرج في تطبيق الشريعة الإسلامية والبرامج الإسلامية مع اتباع أسلوب منفتح ومتسامح في التعامل مع غير المسلمين.

وطالب الغرب بتصحيح مفاهيمه عن الإسلام، وضرب مثلاً على ذلك بما يجري في الشرق الأوسط وقال: انه حتى في هذا المجال لم يفرق الغرب بين مختلف الجماعات التي تدافع عن حقوقها والتي تمارس أعمالاً غير مقبولة.

وقال.. ان الكفاح الذي يحدث في الشرق الأوسط يشار اليه على انه ارهاب مسلمين لاعطاء صورة سلبية عن الدين الإسلامي.. ولكن عندما يحدث عمل ارهابي من عناصر غربية مثل الجيش الجمهوري الايرلندي أو انفجار اوكلاهوما لا يقال انهم ارهابيون مسيحيون.

تحت شعار: إعادة بناء الشخصية الإسلامية

كولونيا: عُقد في مدينة كولونيا الألمانية المؤتمر الإسلامي السنوي الواحد والعشرون تحت شعار «أزمتنا الفكرية والأخلاقية وإعادة بناء الشخصية الإسلامية»، وقد أشرف على تنظيمه المركز الإسلامي في اخن بالاشتراك مع اتحاد العمال المسلمين واتحاد الطلاب المسلمين في أوروبا.

وقد استمر المؤتمر عدة أيام وشمل محاضرات ولقاءات وندوات شارك في إحدى المحاضرات اثنان من كبار الأطباء النفسيين في أوروبا. ولاقت تلك المحاضرات تجاوباً واقبالاً من المسلمين وغير المسلمين الذين حضروا من أوروبا وشمال أفريقيا وبعض البلدان العربية الأخرى. ودارت المحاضرات حول عدد من الموضوعات من بينها الظروف التي يمر بها العالم الإسلامي حالياً.. أسبابها، ومتطلبات اعادة بناء الشخصية الإسلامية والأزمة الأخلاقية وغير ذلك.

وكانت السمة الملازمة لجو المحاضرات هي الاستدلال التام بآيات القرآن الكريم الذي لازم فكر المحاضر مما أضفى شعوراً بالاطمئنان والراحة. وعلى هامش المؤتمر نظم برنامج خاص للشبان المسلمين شارك فيه ٦٠ شاباً.

وأقامت الدار الإسلامية للاعلام معرضاً عرضت فيه نماذج من الأشرطة والكتب والمطبوعات الصادرة عنها وكذلك نظمت مكتبة بلال التابعة للمركز الإسلامي في اخن معرضاً للكتاب ضم عدداً كبيراً من الكتب.. وقام اتحاد العمال المسلمين من جانبه أيضاً بعرض انتاجه وخاصة الأشرطة الإسلامية المرئية والمسموعة.

■■ إصدارات جديدة ■■

● الكويت:

صدر في الكويت كتاب بعنوان «منابر الدعوة الإسلامية المعاصرة.. رؤية من الداخل» للدكتور بدر الماص.

وتحدث الكتاب الذي جاء في (٦٣١) صفحة من القطع المتوسط وطبع على نفقة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية عن دعوة الأنبياء والرسل ودعوة أولي العزم من الرسل ودعوة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. واستعرض المؤلف جهود أشهر المؤسسات الإسلامية وأهمية منابر الدعوة الإسلامية من الناحية الدينية ومنها العمل على نشر الإسلام وبيان مبادئه للناس والمحافظة على حقوق الأقليات المسلمة والتخطيط للدعوة الإسلامية والتنسيق بين جهود العاملين في ميدان الدعوة.

● المنامة:

صدر في المنامة أخيراً الكتاب الثامن ضمن سلسلة الكتاب الشهري للمشروع الثقافي الخيري لبيت القرآن بعنوان «الكتب والمكتبات في الحضارة العربية الإسلامية» تأليف الدكتور ربحي مصطفى عليان الاستاذ بجامعة البحرين.

ويتضمن الكتاب عرضاً تاريخياً لتاريخ الكتب والمكتبات في الحضارة العربية الإسلامية من خلال الموضوعات التالية «تطور الكتابة العربية، الخط العربي، بداية حركة التدوين والتأليف في الحضارة العربية الإسلامية، صناعة الورق في الحضارة العربية الإسلامية، حركة الوراقين في الحضارة العربية الإسلامية، المخطوط العربي الإسلامي، مكتبات حضارات ماقبل الإسلام».

وجاء إهداء المؤلف الى كل الذين يعملون على احياء التراث العربي الإسلامي في كافة المجالات والى جميع الذين عملوا في المكتبات العربية الإسلامية واهتموا في تطويرها بغض النظر عن الزمان والمكان والى جميع المهتمين بتاريخ المكتبات العربية الإسلامية من طلبة وباحثين.

لاقامة فنادق سياحية مكانهما!
سلطات بورما تعتزم هدم جامعة إسلامية ومسجد كبير في أراكان

رانجون: قالت مصادر مطلعة ان السلطة العسكرية الحاكمة في بورما تعتزم هدم جامعة دار العلوم الإسلامية والمسجد الكبير المقامين على ٢٠ هكتاراً لاقامة فنادق ومجمعات سياحية في مكانها واغلاق أكبر مقبرة إسلامية في أراكان.

وقد صدر في بورما دستور جديد يتجاهل وجود المسلمين الروهينجيا في أراكان رغم انه اعترف بحقوق ثمانية عناصر أساسية عرقية من الشعب البورمي ولم يشر الدستور الجديد الى وجود الروهينجيا المسلمين أو حماية حقوقهم.

وقد كانت مقاطعة أراكان تحت حكم المسلمين لمدة ٣٥٠ سنة ثم احتلها البورميون عام ١٧٨٤ وانهوا الحكم الإسلامي، وبعد ذلك بأربعين عاماً ضمها الانجليز الى مستعمرتهم في الهند.

وعندما حصلت بورما عام ١٩٣٦ على الحكم الذاتي ضم الانجليز أراكان الى بورما رغماً عن ارادة سكانها المسلمين وأصبحت مقاطعة من بورما عند استقلالها عام ١٩٤٨ ومن خلال النضال السياسي اعترفت حكومة بورما عام ١٩٥٤ بحقوقهم ولكن عندما استولى الجنرال ني وين على السلطة عام ١٩٦٢ الغى كل حقوق الروهينجيا المسلمين.

واصدرت حكومة ني وين نظاماً جديداً للجنسية عام ١٩٨٢ حرم فيه الروهينجيا من الجنسية البورمية بزعم انهم من بنجلاديش.

ورغم الحقائق التاريخية منذ قرون عديدة عن وجود المسلمين في اراكان فان مجلس اعادة الأمن والنظام العسكري الحاكم حول مقاطعة اراكان الى معسكر اعتقال كبير حرم فيه المسلمين من حقوقهم الأساسية حيث يعاملون أسوأ معاملة من الاعتقالات والعمل بالسخرة والتعذيب والقتل والاغتصاب ومنع السفر بين المدن والقرى واجبار فتيات المسلمين على الزواج من بوذيين وتحريم لبس الحجاب أو العمامة واطلاق اللحية.

الدكتور يوسف القرضاوي يؤكد: الايمان مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقيم

الإسلام انتشر في العالم كله بالأخلاق والقدوة الحسنة

الرسول صلى الله عليه وسلم بُعث متمماً لمكارم الأخلاق

في هذا العصر الذي طغت فيه المادة على كل مقومات الحياة وأصبح الحديث عن القيم كأنه تحصيل حاصل وراحت معالم الأخلاق الفاضلة تنزوي أمام الزحف العارم للحضارة المعاصرة التي تعتمد اعتماداً كلياً على المادة، أياً كانت وسيلتها في الحصول عليها ضاربة بالقيم والأخلاق عرض الحائط واضعة المصلحة والمصلحة الخاصة فوق كل القيم والأخلاق إن كانت هناك قيم أو أخلاق.

في هذا المعترك الرهيب تبرز معالم الإسلام الحنيف مضيئة مشرقة وهي تؤكد أن القيم والأخلاق هما العنصران الأساسيان لبناء أية حضارة وتحقيق أي تقدم وأن الأمم الناهضة لا تقاس بمدنيتها وإنما تقاس بقيمها وأخلاقها. وقد أكد ذلك الداعية الإسلامي الكبير الدكتور يوسف القرضاوي في حديثه الشيق الذي تناول فيه هذا الموضوع في وضوح وجلاء.

الإسلام يقدر القيم والأخلاق

يوضح الدكتور القرضاوي أولاً أن الإسلام رسالة أخلاقية.. فالأخلاق لها اهمية كبيرة في هذا الدين، وأن النبي صلى الله عليه وسلم حصر مهمته في هذا حينما قال: «إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق» والله تعالى حينما أثنى على رسوله صلى الله عليه وسلم في كتابه أثنى عليه بهذا الأمر فلم يمدحه بكثرة الصلاة أو الصيام أو التعبد وإنما قال: ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾.. ولذلك ربط الإسلام الأخلاق بالعقيدة، فهي ثمرة من ثمرات العقيدة «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه»، «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه.. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره.. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت.. ليس بمؤمن من بات شبعان وجاره الى جنبه جائع».

القيم ترتبط بالايمان

وهكذا ترتبط القيم بالايمان وترتبط الأخلاق بالايمان وكذلك العبادات، فالشعائر الكبرى جعل لها الإسلام ثمرات أخلاقية، وجعل لها أهدافاً أخلاقية مع أنها مقصود منها التعبد لله ولكن لا تخلو من هذه الثمرات الأخلاقية بالنسبة للصلاة.. ﴿إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر﴾.. وبالنسبة للزكاة.. ﴿خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها﴾.. وبالنسبة للصيام ﴿كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾.. بل اذا لم تؤد هذه العبادات هذه الثمرة الأخلاقية، فإنها تكون مدخولة في نظر الإسلام وربما لا تقبل عند الله، كما جاء في الحديث الصحيح الذي رواه الإمام البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».. مهمة الصيام أن يثمر التقوى وتهذيب الأخلاق.. وفي الحديث الآخر.. «كم من صائم ليس له من صيامه إلا الجوع وكم من قائم ليس له من قيامه إلا السهر».

فلذلك كانت الأخلاق في الإسلام لها أهمية عظيمة.. وجاءت الأحاديث والآيات الكريمة تهتم بهذا الجانب وتريد الانسان صاحب الخلق «من لا خلق له لا دين له».. «أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين» الذي يكذب بالدين وبالحساب والجزاء لا يؤمن بالآخرة ولا يؤمن، بأن هناك محكمة الهية عادلة فهذا المكذب هو صاحب القلب القاسي الذي يدعُّ اليتيم يدفعه بعنف.. يقهره ولا يحض على طعام المسكين فلا يهتم بالمساكين والفقراء وذوي العوز والحاجة من الناس فلا يطعمهم ولا يحض على طعامهم.. من أجل هذا اهتم الإسلام غاية الاهتمام بهذه القيم الأخلاقية والقيم الاجتماعية وربى الانسان المسلم على رعايتها وأصبح المجتمع كله مسئولاً عن هذه الفضائل وعن هذه القيم بحيث ينشأ عليها الصغير ويهرم عليها الكبير.

الأخلاق ونشر الدعوة الإسلامية

وعن دور الأخلاق في نشر الدعوة الإسلامية يجيب الدكتور القرضاوي:

الحقيقة ان الإسلام انتشر في العالم كله بفضل أخلاق وسلوكيات المسلمين وحسن تعاملهم مع الله وتعاملهم مع الناس.. لم ينتشر الإسلام بالسيف كما يزعم الأفاقون، فالسيف قد يفتح أرضاً ولكنه لا يفتح عقولاً وقلوباً.. وهناك بلاد لم يدخلها جيش قط مثل ماليزيا واندونيسيا وحتى الهند جيش الإسلام دخل جزءاً صغيراً من بلاد السند بقيادة محمد بن القاسم وفي أفريقيا انتشر الإسلام.. في معظمها عن طريق المسلمين التجار والصوفية.. حتى ان الإسلام لم يكن له دعاة محترفون لنشر الدعوة.. الناس ذهبوا تجاراً عاديين من اليمن ـ من حضرموت.. وذهبوا الى الشرق الأقصى ورآهم الناس فوجدوا نموذجاً جديداً.. اخلاصاً وخشوعاً لله وحرصاً على الصلوات في مواقيت معينة وصدقاً في القول وأمانة في العمل وحباً في الخير وتفاعلاً مع مشاكل الناس فسألوهم من أنتم.. قالوا نحن مسلمون.. وماهو الإسلام هذا.. الإسلام كذا وكذا.. وبدأ الناس يدخلون في دين الله أفواجاً.

فالإسلام هو الذي علمهم هذه الأخلاق.. أكل كبدي عمر بن الخطاب

مر أحد قادة الفرس بجيش المسلمين، الذي كان يجاهد في سبيل الله في بلاد الفرس.. فوجد المسلمين منتظمين صفوفاً في الصلاة خلف إمامهم يركعون بعد أن يركع ويسجدون بعد أن يسجد وينصتون اذا قرأ.. فنظر الى هؤلاء وقال: أكل كبدي عمر بن الخطاب.. فقد علّم هؤلاء البدو مكارم الأخلاق.



● الدكتور يوسف القرضاوي

الحقيقة أنه ليس عمر هو الذي علمهم مكارم الأخلاق.. بل الذي علمهم وعلم عمر قبلهم مكارم الأخلاق هو الإسلام.. هو القرآن هو محمد صلى الله عليه وسلم.

بمكارم الأخلاق استطاع المسلمون أن ينشروا الإسلام في العالم كله.. فالمسلم بأخلاقه دعوة متحركة.. وحال رجل في ألف رجل أبلغ من كلام ألف رجل في رجل.

الإسلام أحدث توازناً في القيم

وعلى الذين يعيبون على المسلمين تمسكهم بالقيم والأخلاق ويصفونهم بالجهل والتخلف والرجعية يرد الدكتور القرضاوي قائلاً:

الإسلام اهتم بالقيم في كل جوانبها ـ القيم المعرفية والقيم الأخلاقية والقيم الروحية الدينية الايمانية.. كل هذه القيم اهتم بها الإسلام.. بعض الفلسفات قد تهتم بقيم معينة كالقيم المادية أو القيم الاجتماعية ولكنها لا تهتم بالقيم الايمانية لا تهتم بالقيم الربانية.. الإسلام أحدث توازناً في هذه القيم ليكون المسلم حسن العلاقة بربه وثيق الصلة به يؤدي فرائضه حتى لو كان وحده يقف خالياً لا يراه أحد.. أنشأ في نفسه وازعاً أهم من وازع القانون.. الناس قد تحتال على القانون وقد يكون الذي يخرق القانون هو واضع القانون نفسه أو هو حارس القانون.. كما يقول الشاعر:

وراعي الشاة يحمي الذئب عنها
فكيف اذا الرعاة لها ذئاب

الإسلام أنشأ هذا الوازع الداخلي لكي يرعى حدود الله وحقوق الناس، فاهتم الإسلام بهذه الجوانب بحيث يكون المسلم وثيق الصلة بالله وثيق الصلة بالناس حريصاً على رعاية حقوقهم وخصوصاً الضعفاء منهم كالمساكين واليتامى وأبناء السبيل.. القرآن الكريم ذكر هذا في سور عدة.. في الجزء الذي نزل في مكة والجزء الذي نزل في المدينة.

بعض المسلمين حجة على الإسلام لا للإسلام

في أسى وألم يقول الدكتور القرضاوي.. أحب أن نكون صرحاء من أنفسنا.. نحن المسلمين حجة على الإسلام.. المفروض أن نكون حجة للإسلام لأن الكثيرين من المسلمين، لا يكونون نموذجاً طيباً للإسلام.. لا يكونون الصورة الحسنة والأسوة الطيبة للإسلام.. بالعكس ترى من المسلمين من يكذب في قوله ومن يخون في عمله ومن يغش في تجارته ومن يؤذي غيره.. فهذه نماذج تضر ولا تنفع تسيء الى الإسلام والى أمة الإسلام.. ولذلك علينا أن نعيد توعية المسلمين وتربيتهم ـ إن أردنا أن نحبب الإسلام الى العالم ـ لابد أن نعطي صورة طيبة عن المنتسبين اليه للعالم.

إن أغلظ حجاب يحجب غير المسلمين عن الدخول في الإسلام، هو المسلمون أنفسهم.. الناس يرون حال المسلمين ويقولون: إذا كان الإسلام كما تقولون يدعو الى القوة، فلماذا نرى المسلمين ضعفاء؟ الإسلام يدعو الى العلم فلماذا نرى المسلمين جهلاء؟.. الإسلام يدعو الى التقدم فلماذا نرى المسلمين متخلفين؟.. الإسلام يدعو الى التعاون فلماذا نرى المسلمين متخاذلين؟.. الإسلام يدعو الى النظافة فلماذا لا نرى البلاد الإسلامية مثالاً لذلك؟.. الإسلام يدعو الى الأخوة والمحبة فلماذا نرى المسلمين يعادي بعضهم بعضاً.. بل يقاتل بعضهم بعضاً؟

لابد من إصلاح أنفسنا

نحن إذاً حجة على الإسلام.. وإذا أردنا أن نخدم ديننا وأن نقيم الحجة على غيرنا، فينبغي أن نكون مسلمين حقيقيين كما كان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم.

الصحابة ناس.. كانوا من أهل الجاهلية، ثم جاءهم الإسلام فغيرهم.. انشأهم خلقاً جديداً بالايمان بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم وبالدار الآخرة هو الذي صنع هذه الأجيال المؤمنة الطاهرة الربانية الأخلاقية.. نحن اذا أردنا أن نخدم هذا الدين وأن ندعوا اليه.. ندعوا اليه بالسيرة بالقدوة وأن نكون مسلمين حقاً كما وصفت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم حين سُئلت عن خلقه.. قالت: كان خلقه القرآن.. فينبغي أن نكون محمديين وأن تكون أخلاقنا هي القرآن منبثقة من القرآن، يجب أن يكون المسلم مصحفاً يمشي بين الناس.. مصحفاً مفسراً تفسره أعمال المسلم ـ وهذا ما ينبغي أن نقوله في هذا الشأن.. يجب أن نكون محمديين قدوة.. قرآنيين أخلاقاً.. أن نكون مسلمين أسلموا أنفسهم وأسلموا زمامهم وقيادهم الى الله تعالى.

سؤال وجواب

يجيب على الاسئلة فضيلة الشيخ موسى صالح شرف

الشك..

● كنت أصلي وحصل عندي شك في عدد الركعات فلم أدر كم صليت أثلاثاً أم أربعاً.. فماذا أفعل.. أفيدوني وشكراً.

س. ن ـ الشارقة

○○ من شك في عدد الركعات فلم يدر كم صلى بني على اليقين وهو الأقل وأتى بما شك فيه وسجد للسهو. وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثاً أم أربعاً فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم فإذا كان صلى خمساً شفعن له صلاته وإن كان صلى إتماماً لأربع كان ترغيماً للشيطان.. والله أعلم.

غطاء الرأس

● حضرت مشادة كلامية نتيجة رجل يصلي من غير غطاء على رأسه وقد وجهت اليه إهانات لا داعي لها وعومل كأنه غير مسلم.. وأنا أحكي فعلاً ما شاهدته.. فما حكم الدين في هذا؟

أحد المصلين

○○ يا أخي المحترم.. المسجد لا ينبغي أن تحصل فيه مشادات كلامية لأنه بيت الله وللصلاة والذكر لا للنقاش والفوضى.. فالاثنان المتشاحنان آثمان. اما حكم الدين فقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان ربما نزع قلنسوته فجعلها سترة بين يديه وعند الحنفية أنه لابأس لصلاة الرجل حاسر الرأس واستحبوا ذلك اذا كان للخشوع ولم يرد دليل بأفضلية تغطية الرأس في الصلاة.

صلاة الجماعة للنساء

● كنا في مكان وكلنا نسوة.. وجاء وقت الصلاة فانفردت كل واحدة منا لتصلي وحدها.. فقالت زميلة لنا من حقنا أن نختار من تؤمنا في الصلاة.. فهل يصح هذا؟

○○ روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل ورقة مؤذناً يؤذن للسيدة عائشة رضي الله عنها وأمرها أن تؤم أهل دارها في الفرائض وعلى هذا كانت السيدة عائشة تؤم النساء وتقف معهن في الصف.

السمع والبصر

● لماذا قدم الله تعالى في كثير من الآيات السمع على البصر؟

جاد علي حسن

○○ هذا اعجاز من الله تعالى، فالسمع هو أول جهاز يؤدي وظيفته في الحياة وهو أداة الاستدعاء في الآخرة حين ينفخ في الصور والسمع أول عضو يؤدي وظيفته في الدنيا فالطفل ساعة الولادة لا يرى ولكنه يسمع ولذلك فضل الله تعالى السمع على البصر.

الوضوء والمناكير

● هل يجب عليّ عند كل وضوء أن أزيل طلاء الأظافر أم يصح وضوءي معه؟

سعاد. أ

○○ اذا كان المانيكير أو طلاء الأظافر ذا طبقة فيجب عليك إزالتها قبل الوضوء، لأنه حينئذ يكون عازلاً يمنع وصول الماء الى الأظافر؟

نفي الإيمان الكامل

● في أحاديث كثيرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورد نفي الايمان عن الذي يؤذي جاره وعن الذي لا يحب لأخيه ما يحبه لنفسه.. فما معنى الايمان في هذه الأحاديث؟

عبيد خلف

○○ المراد نفي الايمان الكامل، لا نفي أصل الايمان فإنه موجود.. والايمان يزيد وينقص، كما تختلف مراتب المؤمنين بزيادة الأعمال ونقصانها.

الفاتحة والزواج

● هل لقراءة الفاتحة تأثير عند الخطوبة وهل تعتبر زواجاً؟

ف. ل

○○ الخطبة ليست زواجاً وكذلك قراءة الفاتحة أو الوعد بالزواج.

هدايا الخطبة

● اذا عدل أحد الطرفين عن الخطبة.. فما حكم الهدايا المسلمة للطرف الآخر؟

سلمى . ص

○○ اذا عدل أحد الطرفين بغير مقتضى أو سبب فلا حق له في استرداد شيء مما أهداه للآخر، وإن كان العدول بسبب.. فله أن يسترد ماأهداه إن كان قائماً أو قيمته ـ يوم الهدية ـ إن كان هالكاً أو مستهلكاً. وذلك كله مالم يكن هناك شرط أو عرف. وان انتهت الخطبة بعدول من الطرفين، استرد كل منهما ماأهداه للآخر إن كان قائماً.

الإختلاف المنهي عنه

● قال الله تعالى: ﴿ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ماجاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم﴾ آل عمران ١٠٥.. فما هو هذا الاختلاف المنهي عنه وهل يعتبر منه اختلاف المذاهب الفقهيه؟

محمود علي

○○ يقول الله تعالى لا تكونوا أيها المسلمون كالذين تفرقوا واختلفوا اختلافاً كبيراً وكثيراً، كما حصل لليهود والنصارى من بعد ماجاءتهم البينات الواضحات التي تهديهم الى السبيل لو اتبعوها. والاختلاف المنهي عنه هو الاختلاف في الأصول العامة للدين وتحكيم الهوى وادخال السياسة المذهبية والبعد عن مناهل الشريعة والأخذ بالمتشابه.. اما الاختلاف في الوسائل وكيفية الأداء كاختلاف المذاهب عندنا فلا شيء فيه.

علاج القرآن الكريم للنفس البشرية وتقويتها

قال الله تعالى على لسان إمرأة العزيز ﴿وما أبرىء نفسى إن النفس لأمارة بالسوء﴾ يوسف ٥٣.

عزت عبدالحميد الحنفى

يشير قول الله تعالى هذا إلى أن اعتراف الانسان بخطئه وضعف نفسه أمام العراقيل والمغريات والميل الى السيئات واقع فعلى.

والمشكلة تكمن فى كيفية التحكم والتقوى والتصدى والصمود، لا أحد يرتكب إثما يقتنع بإيقان أن ما فعله من إثم هو الصواب ولكن مشكلته هى كيفية تطويع النفس وتقويتها وتهذيبها ومصالحتها مع الصلاح والحق والهدى واليقين.

تقصى الحقائق: البنة والضعف

○ ونحن لو تتبعنا أحوال البشر لوجدنا أن النفس البشرية ضعيفة، أمام العراقيل والشهوات والرغبات وتحديات الشياطين (من الانس والجن) لماذا؟ لأن طبيعة البشر لاتقدر على الصمود الطويل أمام الإلحاح اللدود، والمستميت من المغريات، ولاتقوى على رفض الحث الدءوب.

وليس كلامنا هذا مبرراً أو دفاعاً من شأنه التصريح بالمضى قدماً فى السلبيات، كلا، وانما هو محاولة جادة للوقوف مع النفس فى مرآة الحقيقة بالمواجهة كخطوة من خطوات العلاج.

○ تلك طبيعة أغلب البشر ﴿إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم﴾ ٤٢ الدخان. وأغلب البشر يقعون فى حفرة الخطايا بسبب هذا الضعف وعدم القدرة على التصدى والصمود، والذى ينجو من هذا الضعف هو الذى يستمسك بالصبر والصلاة وكثرة الدعاء، وهؤلاء يعصمهم الله من التردى فى النقائص ويتوب عليهم توبة تغسل ذنوبهم، وتنشر رحمة ربهم عليهم ﴿والعصر إن الإنسان لفى خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر﴾.

إبليس والضعف البشرى

○ هذه الطبيعة الضعيفة جعلت إبليس يملأ يده سطوة وقوة غالبة يتوعد بها الإنسان، ويحشو فمه بالإعلان عن الضلال والإغواء، ويغرى ذهنه بأحلام الإفساد والعصيان، ولقد أكد ظنه أمام خالقه بأنه سيتمكن من هذا المخلوق (الانسان) ويبعده عن الهدف الذى خُلق من أجله ﴿لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيباً مفروضاً. ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله، ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا﴾ ١١٩ النساء.

أول التردى

○ نفس الطبيعة الضعيفة كانت سببا فى وقع (آدم وحواء) فى المعصية الأولى، وجعلت ابنى آدم (هابيل وقابيل) يعرضان قصة الجريمة الأولى على الأرض تمثل عملياً فى أول صورة للهلاك والموت فتكون وصمة عار تجعل الأخ يقتل أخاه من أجل الحقد ﴿فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فاصبح من الخاسرين﴾ ٣٠ المائدة.

الحروب المدمرة

○ نفس الطبيعة أوقعت البشرية فى حروب اكتساحية، وإبادية واستعمارية وطغيانية بين الأمم والشعوب والقبائل والمجتمات تدمرها تلك الحروب وإن كان ظاهرها يوحى بأن دفعها من مصدر القوة ـ أى أن القوة هى التى تدفع صاحبها إلى العدوان والطغيان والسيطرة والتسلط ولكننى أرى أنها تنفث من ضعف، وتنبع من جبن، وتدفع من جاهلية كبرى، وتغذى بعقيدة فاسدة مهتزة بسبب غياب الإيمان وقلة السيطرة الذاتية على النفس البشرية.

إن القوى يثق بقوته فتكفيه ولا يحتاج لمن هو أضعف منه وإن العقيدة الصحيحة تغذى الروح والجسد بالصلاح والهداية لا بالفساد والغواية.

العلاج والتقوية

○ لم يترك الله عز وجل النفس البشرية لتلقى مصرعها تحت أقدام الشيطان أو تبددها البيئة الضالة أو تفترسها الشهوات والرغبات والنكبات، بل عالجها فى طهارة ونقاء، برحمة وعفو وسماحة لا نظير لها فى محيط المنطق والعقل البشرى.

فلم يقتصر العلاج على تحديد الحدود أو وضع النصاب للعقاب على الجرائم والمخالفات وانما تعدى ذلك الى حماية المذنب نفسه من ماضيه ونفسه، ونقله من رصيد السيئات الى صاحب حسنات ﴿والذين لايدعون مع الله إلاها آخر ولايقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولايزنون ومن يفعل ذلك يلق آثاما، يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً﴾ ٧٠ الفرقان.

فالمغفرة والرحمة وتكفير الذنوب يمحو الجرائم وما علت بسُعارها بشرط: التوبة والايمان والعمل الصالح.. فإن السيئات التى عُملت تمحى والحسنات التى لم تفعل تثبت وأى كرم يعدل كرم الله عز وجل؟! ﴿تبارك اسم ربك ذى الجلال والإكرام﴾ الرحمن ٧٨.

التقوية والتدعيم والعلاج

ومن التقوية ما نراه صريحاً فى مصدر آخر من مصادر القرآن الكريم وآياته وعرضه للتقوية والتدعيم.. ﴿قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد. الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار﴾ ١٥ آل عمران.

هذا المصدر جاء عقب مصدر الزينة ﴿زين للناس حب الشهوات.. الخ﴾ وعرض أمور الزينة وفتح مجال المقارنة للاختيار لما هو أفضل علاج للنفس الداخلية لتعتاد والخيار لما هو أفضل بثقة وأناة، ما الذى يعدل حب النساء والشهوات، بل يكون أفضل منه وأخير؟! انه التماسك والتقوى واللجوء إلى الله تعالى إيماناً وتسليماً بالطاعة والالتزام بأوامره واجتناب نواهيه. جزاء ذلك الذى يعدله: الجنة وما فيها من نعيم مقيم خالد.

التحذير والإنذار

من لم يتجاوب مع العلاج القرآنى فعليه بعد ذلك أن يلقى مصيره فى الدنيا وعقابه فى الآخرة جهنم وبئس المصير.



مدن لها تاريخ

قرطبة

رمز الحضارة الاسلامية فى الأندلس

تعتبر مدينة قرطبة رمز الحضارة الاسلامية فى الأندلس حيث كانت حاضرة الخلافة الاسلامية فى الأندلس، وتقع على سفوح جبال متفرعة من سلسلة جبال (سيرا مورينا) وتشتهر بأشجار الزيتون، وفى أرضها المعادن مثل الفضة والزئبق وحجر الشادنة الذى يستخدم فى التذهيب. وتكثر بها محاجر الرخام الناصع البياض.

وتضم المدينة الكثير من المعالم الأثرية والعلمية والاسلامية التى تؤكد وترسخ الحضارة الاسلامية حيث إن المسلمين نهضوا بالعلوم والثقافة وساهموا فى نهضة الشعوب والبلدان التى حلوا بها.

ويأتى فى صدارة معالم مدينة قرطبة المسجد الجامع وقصر الخلافة وقنطرة قرطبة والرصيد ومصليا المصارة والربض والقصر الفارسى ودار الطراز ودار الصناعة.

ويعد المسجد الجامع من أهم آثار المسلمين فى الأندلس وأروع نماذج العمارة الاسلامية والمسيحية على السواء فى العصور الوسطى، وان عناصره الزخرفية تمثل مراحل التطور التى تعرض لها الفن الاسلامى فى الأندلس فى عصر الدولة الأموية، ومن ضمن روائعه الجامع القباب والأقواس والمآذن والبلاطات والممرات التى زينتها النقوش والفسيفساء.

ويتكون منبر الجامع من خشب الساج والأبنوس والبقم وعدد درجاته ٥ درجات وبه (٣٦) ألف خشوة مسمرة بمسامير الذهب والفضة ومرصعة بالأحجار الكريمة، وكان يسير على عجلات ويوضع بعد صلاة الجمع فى غرفة المنبر.

وتواصلت عوامل التطوير والاضافات من قبل الخلفاء المسلمين على الجامع، وكانت زيادة (الحكم المستنصر) عندما تولى الحكم عام (٣٥٠ بعد أبيه أعظم ما أضيف الى الجامع من حيث البناء والزخرف. وبعد أن سقطت مدينة قرطبة فى يد فرناندو الثالث ملك قشتالة عام ٦٣٣ هـ حول الجامع الى كنيسة (سانتا ماريا العظمى).

وفى عام ١٥٢٣ هـ هدم الأسقف دون الونو ماتريكي جانباً كبيراً منه ورغم كل هذه التشويهات التى أصابت بنيان الجامع، إلا انه مازال يحتفظ إلى اليوم بصورته الاسلامية.

أما قصر الخلافة الذى تفنن الأمويون فى زخرفته وتزيينه حيث يصل اليه الماء من جبل قرطبة لتجرى فى ساحته من خلال قنوات من الرصاص لتصب فى برك من الرخام، كما ان القصر يحفل بالقاعات والمجالس من بينها المجلس الزاهر والبهو المنيف ودار الخيل ودار الروضة ودار الرخام.

وللقصر العديد من الأبواب منها باب السدة المطل على رصيف النهر وباب العدل وباب الصناعة وباب الجامع وغيرها من الأبواب الاخرى.

وفى العصر الاسلامى شهدت مدينة قرطبة ازدهارا صناعيا فانشأت دار صناعة السفن وتحولت بعدها الى صناعة التحف المعدنية والعاجية والآلات وأدوات الزينة وكذلك صناعة القدور النحاسية والمباخر والقناديل بالاضافة الى شهرتها فى صناعة المنابر والمقاصير الخشبية. كما اشتهرت المدينة أيضا بصناعة الأوانى الزجاجية والأوانى الخشبية. وغيرها من الصناعات الاخرى فى هذا المجال.

ويقول الدكتور محمود عبدالعزيز سالم أستاذ التاريخ الاسلامى والحضارة والآثار بالاسكندرية ان مدينة قرطبة لها مكانة علمية كبيرة فاصبحت وطن العلماء الوافدين اليها من الشرق والغرب.

وقد ازدادت فعاليات الحركة الثقابية فيها لما حظيت به من عناية فى العصر الاسلامى بالأندلس حيث الاهتمام باقتناء الكتب والمجلدات وتشجيع علماء الرياضيات والفلك والطب والصيدلة على التصنيف.

كما أفسح المجال لفن الغناء والموسيقى الذى وجد كل عناية واهتمام فوفد مشاهير الفنيين والشعراء وتكونت مجالس الأنس والطرب وأصبحت مدينة قرطبة أهم مراكز فى الغناء والطرب فى المغرب والأندلس.



فى كتاب جديد له

جارودى يربط النهضة الاسلامية بالعودة إلى الاجتهاد

باريس ـ أ ف ب: صدر أخيرا عن دار «ألفا بيتا» البارِيسية للنشر كتاب «عظمة الاسلام وانحداره» للمفكر الفرنسي روجيه جارودى، وهو الجزء الأخير من ثلاثية خصصها الكاتب للحديث عن الديانات السماوية الثلاث، اليهودية والمسيحية والاسلام، وكيفية تعاطيها مع الحاضر، والانحرافات التى تشوب تطبيقها.

وكان جارودى قد أثار هذا العام ضجة فى فرنسا والغرب بعد صدور كتابه «الأساطير المؤسسة للدولة الصهيونية» الذى بين فيه كيف استخدمت الصهيونية الدين اليهودى مطية لاقامة دولتها غير العادلة: اسرائيل.

يقدم جارودى لكتابه الجديد بالقول «ليس هذا تاريخاً للاسلام وانما مجموعة من الأفكار والملاحظات»، وهو فى الواقع رحلة بين ماضى الاسلام وحاضره فى محاولة لفهم الواقع الراهن لهذا الدين الذى يشكل بالنسبة الى الغرب مصدر خوف قديم ومستمر.

عناصر عظمة الاسلام

يتتبع الكاتب العناصر التى ساهمت فى صنع «عظمة» الاسلام وتلك التى أدت فيما بعد إلى «انحداره»، ويرى ان الاسلام لدى ظهوره لم يكن ديانة قطعت صلتها مع ما سبقها من أديان وانما جاءت لتكملها، وهو ما أعطاه بعداً عالمياً.

ويعتبر جارودى ان الله فى الاسلام ليس إلهاً خاصاً بالمسلمين وانما هو أيضا رب ابراهيم والمسيح، حيث تجتمع فى الحب الإلهى كل أنواع الحب. ان عدم محدودية الاسلام وعدم قصر رسالته على شعب واحد كان سبباً فى شيوعه، فالدين الاسلامى لم يشكل بالنسبة الى مؤمنى الديانات الاخرى قطعا مع تقاليد إيمانهم السابقة ولا رفضاً للانبياء السابقين.

ويوضح أن الإسلام شكل حين ظهوره صحوة دينية للشعوب التى عرفته والتى كانت تعيش حال إيمان غير حيوى، فنفحها الاسلام روحية وحياة جديدتين. إن جعل المفاهيم الإسلامية حاضرة فى العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية هو الذى يشكل قوة الإسلام.

اسبانيا.. النموذج الإسلامى

وللدلالة على عظمة الاسلام فى الماضى يأخذ جارودى مثال اسبانيا الذى يعنى الغرب مباشرة، فيبين كيف سادت العدالة الاجتماعية فى هذا البلد حيث الله وحده يملك وما الانسان سوى مسئول يدير الملك، وهو ما يتناقض مع المفهوم الرومانى الذى يعطى المالك حق التصرف بملكيته كما يشاء.

واضافة الى الصحوة الدينية التى ولدها الاسلام فى اسبانيا والتغييرات الاجتماعية التى استتبعها انتشاره، فهو حقق تطويرا ثقافيا جسدته روحية انفتاحية تؤمن بضرورة طلب المعرفة.. انفتاح الاسلام هذا، واستيعابه وهضمه الحضارات التى سبقته، ولدّ فى اسبانيا حضارة جديدة ليست خاصة بالاسلام فقط وانما هى نتيجة التفاعل والاحتكاك الذى تم مع مجتمع جديد انضوى تحت لوائه.

● جارودى

فضل المسلمين على الغرب

ويقول جارودى انه فى حين لم يكن الغرب يجيد القراءة، كانت فى مصر مكتبة تضم مليوناً وستمائة الف كتاب، ثمرة ازدهار حركة الترجمة وتطوير صناعة الورق.

ويشير الكاتب الى أهمية مبدأ التوحيد فى الاسلام، هذا المبدأ الذى ينعكس فى كافة مجالات الخلق والانتاج والذى سمح للاسلام بتحديد عميق فى ثقافته السالفة.

ويقول جارودى فى ملاحظة يتناساها الكثيرون فى الغرب انه انطلاقا من مثال اسبانيا، وإذا قرنا حكر التاريخ على اوروبا، فإن «من الضرورى الاعتراف بان الحضارة العربية الاسلامية كانت من أكثر الحضارات اشعاعا فى التاريخ».

ويشير الى أن نظرية الاسلام فى المعرفة لم يتم تبنيها فى الغرب سوى بعد قرون عدة.

ويورد فى القسم الأول من كتابه شاهدا آخر على عظمة الاسلام هو مثال الهند، ليخلص الى ان الهند والأندلس مثلتا أجمل وجوه الاسلام الحى والى أن «نهضة الاسلام (اليوم) مرتهنة بإعادة اكتشاف كل الأبعاد التى أشاعها الاسلام فى اسبانيا والهند».

مرحلة الانحدار.. الأسباب

ويتناول القسم الثانى من الكتاب «مراحل الانحدار» التى ألمت بالاسلام، والتى بدأت أولاها مع ذلك التشويه الذى أصاب الاسلام بسبب تكفير المعتزلة. الفرقة الدينية التى سمحت للاسلام بخلق طريقة خاصة فى التحليل أوصلته الى سدة ثقافية عالمية وكونت مثالاً لروح النقد والانفتاح. ان حصر الدين فى دائرة التقليد واقفال باب الاجتهاد واقحامه فى تفاصيل هو فى غنى عنها ساهم فى انحدار الاسلام.

أما مرحلة الانحدار الثانية فبدأت مع تعطش الأمراء الى السلطة وطمعهم فى الغنى بحيث طغى ذلك على كل قيمة، فجعلوا من الدين اداة لإحكام قوتهم مفقدين الاسلام روحه و إشعاعه.

ان قيم الاسلام الأبدية تعنى قدرته على التحرك وتدلل على حيويته ومرونته القادرة على حل المشكلات باستمرار، أما الجمود والانكفاء على الذات فيفقيد انفتاحه. لقد ارتبط ازدهار العلوم باسلام منفتح منح بعداً عالميا للرسالة القرآنية.

ويعرض جارودى لثالث انواع الانحدار، وهو ما يطلق عليه «الاسلامية» أو التطرف الإسلامى: «الاسلامية مرض فى الاسلام، مثلما التعصب مرض فى كل الأديان».

ويرى ان التعصب الأول كان التعصب الاستعمارى الذى اعتبر ان الانتشار العالمى للدين المسيحى يجب أن يطبق على الآخرين «فارضاً بذلك على العالم ابتداء من القرن التاسع عشر ثقافته التقنية والتجارية التى سماها «الحداثة»، وكل أشكال الأصولية الاخرى من «الثورة الثقافية الصينية» الى «الاسلامية» تشكل رد فعل على التعصب الاستعمارى».

ويؤكد جارودى ان قطعاً جذرياً من التشريعات والقوانين الموروثة عن الاستعمار ضرورى جداً لأن هذه التشريعات استقيت من منهاج ورؤية وفهم للعالم والانسان يختلف عن الفهم الذى يملكه المجتمع الاسلامى. الضرورة تدعو الى أن يستبدل بهذه القوانين اخرى نابعة من تعاليم الاسلام.

بين الفقه والشريعة

ان خلط الفقه بالشريعة يعتبر مرضا حقيقيا فى الاسلام اليوم. كل نهضة سياسية وروحية للاسلام تتطلب إعادة قراءة للقرآن تكون متحررة من التفسيرات العقيمة للعلماء الرسميين. فمشكلة الحداثة يجب ألا تطرح من وجهة نظر غربية لأن هذه تتابع استعمارها الاقتصادى والثقافى للبلدان الاسلامية. الشريعة تعطينا المبادىء الموجهة وتملكنا وسائل التوصل الى حداثة جديدة مختلفة عن حداثة الغرب وعن منطق الهيمنة الأمريكية ومنطق صندوق النقد الدولى.

الإسلام الحى

يختار الكاتب للفصل الأخير من كتابه عنوان «الاسلام الحى» وفيه يعرض لواقع الإسلام اليوم والمأزق الذى يعيشه نتيجة انغلاق السلطة السياسية على أمجاد الماضى وعلى حل مسائل فقهية تعود الى القرن الثانى عشر، فى حين ان الاجتهاد والخروج على التقليد شرط اساسى من شروط الصحوة المطلوبة.

ويعتبر أن الانغلاق على الذات علامة ضعف، لأن الاسلام فى زمن مجده، الاسلام الفاتح، استوعب كل الثقافات واكتسب عبرها قوة أكبر، مع احتفاظه بهويته.

لابد للاسلام الحى اليوم أن يعتنى بالنقد وبالانفتاح على الحياة الفكرية والروحية للبشرية كلها. انه الدرب المثالى لولادة العلوم من جديد.

علماء الدين وأساتذة الاقتصاد يؤكدون

عدم تطبيق المنهج الإسلامي.. وراء تخلف أمتنا اقتصادياً

د.أحمد عمر هاشم: الفقر لا يقيم دولة ولا ينصر أمة.. والحلول في أيدينا



● المنصة الرئيسية للندوة الاقتصادية بجامعة الأزهر

القاهرة ـ أشرف مهدي

طالب علماء وأساتذة الاقتصاد بتطبيق المنهج الاقتصادي الإسلامي لتحقيق النهوض الاقتصادي في المجتمعات الإسلامية.

وأكدوا أن النظريات الاقتصادية الرأسمالية والاشتراكية فشلت في تحقيق تقدمنا الاقتصادي، وأصبح ضرورياً إفساح المجال للتجربة الإسلامية.

وذكروا أن المنهج الاقتصادي الإسلامي حقيقة شارك في صياغتها علماء الإسلام وأساتذة الاقتصاد، وتم عرضها على وفد روسي على درجة عالية فاعجب وأبدى رغبته في تطبيقها في الاتحاد «السوفييتي سابقاً» ولكن رحيل جورباتشوف، وانصهار الاتحاد السوفييتي وتفككه حال دون ذلك.

كما أكد المشاركون في ندوة «عوامل نهوضنا الاقتصادي في ضوء مبادىء الإسلام» والتي أقيمت بجامعة الأزهر مؤخراً أن الإسلام تضمن كثيراً من المبادىء والقيم التي تكفل النهوض الاقتصادي بما فرضه من زكاة يخرجها القادرون لمساعدة غير القادرين.

وأوضح الدكتور عبدالحميد الغزالي ـ الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ـ أن أسباب الأزمة الاقتصادية في بلدان العالم الإسلامي يمكن تلخيصها في ثلاث نقاط:

ـ الأولى: غياب العقل المسلم عن المشاركة في نهوض أمته، لأسباب خارجة عن ارادته وهي أسباب قليلة اذا ما قورنت بالدوافع الشخصية من المسلم نفسه لعدم بذل الجهد والمال في سبيل تقدم شعبه وأمته، فكم من الأغنياء «المليونيرات» يخرج كل عام الزكاة؟ إن بعضهم يقول يكفينا الضرائب التي تحصل عليها الدولة! كم من الأغنياء تبرع ببناء مدرسة لتعليم أولاد المسلمين؟ وكم تبرع لاقامة مشروعات انتاجية لتشغيل الشباب العاطل الذي يقف في الطرقات عرضة للتطرف والارهاب.. وكم.. وكم..!!

ـ الثانية: الاستبداد السياسي باشكاله المختلفة.. ويمكني القول ان النقطة الأولى والتي ذكرنا فيها أن هناك أسباباً خارجة عن ارادة المسلم في عدم مشاركته في نهوض أمته ان الأسباب هذه تتعلق بالاستبداد السياسي، ونظم الحكم البالية في بعض المجتمعات الإسلامية.

غياب الهوية الإسلامية

أما النقطة الثالثة والأخيرة فهي: غياب الهوية الإسلامية.. ومعظم أبناء المسلمين للأسف الشديد يفتقدون هويتهم، فهم ينساقون وراء الاعلام الصهيوني، ويعيشون في كنف غيرهم من اليهود والأوروبيين وأصحاب الملل الأخرى.. وليس أدل على ذلك من أن العالم الإسلامي والعربي ظل أسبوعاً كاملاً يترقب نتائج انتخابات اسرائيل التي لا يزيد عدد سكانها «الأشتات» عن ٤ ملايين يهودي، في حين أن عددنا يفوق المليار، ولم تشغل أية انتخابات برلمانية أو رئاسية هذه المساحات من وسائل اعلامنا الإسلامية مثلما فعل وحظيت به الانتخابات اليهودية!

وأضاف.. انه لابد من دراسة هذه النقاط ومعالجتها فورياً حتى ننهض باقتصادنا.

البعد عن المنهج الآلهي

وقال أيضاً.. ان النتيجة الحتمية للبعد عن المنهج الالهي في حل مشاكلنا هو تحقيق قول الله تعالى: ﴿ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا﴾.. ونحن نعاني اليوم صوراً متعددة للمعيشة الضنك.. فالأغنياء يعانون من كثرة أموالهم حتى أنهم أصبحوا عبيداً لثرواتهم، والفقراء يزدادون فقراً ويعانون من عدم القدرة على تلبية احتياجاتهم، ولا مخرج لنا من هذا الوضع الماساوي سوى بالعودة للمشروع الحضاري الإسلامي.

وأكد د.الغزالي.. ان مشاكلنا الاقتصادية سببها البعد عن تطبيق مبادىء الإسلام، وقال: دعونا نجرب تطبيق المنهج الإسلامي في الاقتصاد، فلقد طبقنا النظام الرأسمالي قبل الثورة وفشل، وطبقنا المذهب الاشتراكي وفشل، ثم طبقنا الاشتراكية ـ الرأسمالية وفشلت.. اذا فلنفتح الطريق ولو لمرة واحدة أمام المنهج الإسلامي.

انبهار السوفييت بالتصور الإسلامي للاقتصاد

وقال: لقد طلب في أغسطس ١٩٩٠ وضع تصور قابل للتطبيق للنظام الاقتصادي الإسلامي، وبالفعل تم وضع هذا التصور الذي وافق مجيء وفد سوفييتي رفيع المستوى برئاسة رئيس الوزراء وعضوية وزير العمل ومحافظ البنك المركزي لديهم، وقد تم عرض التصور عليهم خلال زيارة الوفد التي استغرقت ٥ أيام.. ولم يصدق الوفد السوفييتي ما عرضناه عليهم من تصور ينبع أساساً من القرآن والسنة، ويومها قال رئيس الوزراء السوفييتي: كيف أنكم على هذه الحالة من التخلف الاقتصادي ولديكم نظام اقتصادي إسلامي شامل يحقق التقدم والنهضة بالذات في نظام الملكية؟

ولم نستطع أن نرد على سؤال المسئول السوفييتي لأنه بحق أحرجنا جداً بسؤاله هذا الذي كان ينبغي أن يوجهه الى من في أيديهم القرار!

د.عبدالحميد الغزالي: غياب العقل المسلم عن المشاركة في نهضة أمته والاستبداد السياسي وراء تفاقم الأزمة الاقتصادية

د.سمير طوبار: الدوافع الايمانية من أهم مقومات نجاح أي سياسة اقتصادية

قيم ومبادىء لنهضة الاقتصاد

وقال الدكتور محمد سمير طوبار ـ نائب رئيس جامعة الزقازيق وأستاذ الاقتصاد ورئيس لجنة الشئون الاقتصادية بالحزب الوطني المصري ـ ان الإسلام تضمن كثيراً من القيم والمبادىء التي تكفل النهوض الاقتصادي بما فرضه من زكاة يخرجها القادرون لمساعدة غير القادرين، والزكاة في فلسفتها حافز للمسلم على العمل والاجتهاد من أجل الكسب الحلال لتحقيق فائض يخرج من الزكاة، والإسلام يقرر أن العمل عبادة حتى آخر لحظة في حياة المسلم والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «لو قامت القيامة وفي يد أحدكم فسيلة فليزرعها».

وأضاف.. ان الدوافع الايمانية المستمدة من شرع الله هي مقومات نجاح لأي سياسة اقتصادية تهدف للنهوض بالمجتمع، ومن أبرزها البعد الوطني، حيث يجب على كل منا أن يدرك أنه يخدم وطنه بعمله، ويجب أن يعود هذا العمل بالنفع على اخوتنا في المواطنة وفي المجتمع والحديث الشريف يقول «خير الناس أنفعهم للناس».

ومراعاة البعد الوطني والإسلامي في أي نهضة اقتصادية ضرورة باعتبار المسلمين أمة واحدة ما يحققه شعب مسلم يعود على بقية شعوب الأمة بالخير والسداد.

الفرق بين الزكاة والضرائب

د.حسين شحاتة: لابد أن نفسح المجال أمام التجربة الإسلامية بعد فشل تجارب الشيوعية والرأسمالية

وقال الدكتور حسين شحاتة ـ أستاذ الاقتصاد الإسلامي ـ لابد أن نفرق أولاً بين الضرائب والزكاة، حيث ان الضرائب تفرضها الدولة، وكلنا يعلم كيف تدفع وتسدد، وكم من الناس يدفع الرشاوي للحيلولة دون دفعها.. أما الزكاة فهي حق الله في مالك، واذا كنت حريصاً أيها المسلم أن تؤدي الحق الذي تطلبه منك الحكومة.. فلا يجوز أن تؤخر حق الله في زكاة مالك، كما انه ليس لك أن تقتطع من مال الزكاة لتوفي ما عليك من ضرائب، لأن هناك مصارف معروفة للزكاة يجب أن تؤدى الى أهلها «فاعط كل ذي حق حقه».

وقال: ان الإسلام لا يدعو الى كراهية النقود، وعدم السعي لها، بل يدعو للعدل في طرق أبوابها، وعدم تجاوز السعي الحلال في كسبها، مشيرا الى ضرورة أن يحرص المسلم على زيادة رصيده الايماني حرصه على زيادة رصيده المادي، حتى لا يحدث إخلال كما هو حادث الآن.

وأضاف.. أني أقتبس قول المغفور له فضيلة الإمام الشيخ محمد الغزالي عندما قال «الفقر لا يقيم أمة، ولا ينصر دولة وقلة ذات اليد لا تحمي شعباً، وحتى تنهض الأمة وتقوى لابد من وجود المال والبنين».. «المال والبنون زينة الحياة الدنيا».

وقوله تعالى: ﴿وأمددناكم باموال وبنين﴾..

وأوضح.. ان الإسلام هو الدين الوحيد الذي شرع وحدد أسس الاقتصاد ونجاح الانسان في طرق سبل الرزق.

الانسان أساس التقدم

وقال: ان مقومات أي تقدم انساني هو الانسان ذاته، ولابد من الاهتمام في العالم الإسلامي بالانسان نفسه، فمنذ بداية الستينات وحتى منتصف السبعينات، فقدت البلدان النامية ومنها الإسلامية قرابة ٤٠٠ ألف متخصص رحلوا الى الدول الصناعية الكبرى وهذا الرقم ليس دقيقاً لأن هناك بعض الدول مثل استراليا والتي تعد من أكبر وأكثر دول العالم استقبالاً للعقول المهاجرة لم تبلغ عن حجم المتخصصين الذين جاءوا اليها من كافة بلدان العالم.

كما ان ما تنفقه الدول الإسلامية على مبعوثيها في الخارج يكفي لاقامة أكبر الجامعات والمعاهد ومراكز البحوث المتخصصة في بلادهم ومن الأجدر أن تتولى الدول الإسلامية تعليم أبنائها في مراكزها.

مقومات عديدة.. ولكن

وأضاف.. ان العالم الإسلامي يملك من المقومات الاقتصادية الكثير، وربما يفوق مقومات الغربي، فلدينا الموارد الطبيعية من نفط ومعادن وأراض شاسعة وأنهار مياهها من أنقى وأعذب المياه في العالم، ولكن المشكلة أننا لم نستغل هذه الهبات التي منحنا الله إياها، واختصنا بها عن غيرنا.. وللأسف الشديد اننا لم نستغل هذه المقومات والهبات الربانية لضعف نفوسنا وتديننا، على الرغم من أن الإسلام أتاح لنا سبل الفرص للاستثمار والتجارة والصناعة والتقدم، وأنه الدين الخالد الذي يواكب العصر ومتغيراته.. ولكن نحن نريد لأنفسنا ذلك.. وهو أن نحتل مؤخرة قائمة الدول صناعياً وعلمياً وتكنولوجياً.

حدث في جمادى الأولى

«غزوة مؤتة»

بقلم: أحمد عبدالتواب أحمد

من بين الذكريات العظيمة التي سجلها تاريخ الإسلام في شهوره العربية المشرقة «غزوة مؤتة» فهذه المعركة أكبر لقاء مثخن وأعظم حرب دامية خاضها المسلمون في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد وقعت في جمادى الأولى سنة ٨هـ ـ وفي أغسطس أو سبتمبر ٦٢٩م. ومؤتة «بالضم فالسكون» هي قرية بادنى بلقاء الشام.

جهز الرسول صلى الله عليه وسلم جيشاً قوامه ثلاثة آلاف مقاتل وهو أكبر جيش إسلامي لم يجتمع من قبل إلا في غزوة الأحزاب وأمّر رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاه زيد بن حارثة رضي الله عنه قيادة الجيش وقال: ان أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب على الناس فإن أصيب جعفر فعبدالله بن رواحة على الناس فإن أصيب فليرتض المسلمون رجلاً من بينهم يجعلونه عليهم أميراً وكانت وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم للجيش: «أوصيكم بتقوى الله ويمن معكم من المسلمين خيراً اغزوا باسم الله في سبيل الله من كفر بالله لا تغدروا ولا تغلوا ولا تقتلوا وليداً ولا امرأة ولا كبيراً فانياً ولا منعزلاً بصومعة ولا تعقروا نخلاً ولا تقطعوا شجراً ولا تهدموا بناء».

وتعطي هذه الوصية قيماً هائلة ومبادىء حكيمة للمجاهدين فهو صلوات الله وسلامه عليه يصدر وصيته بتقوى الله لما للتقوى من أثر وفاعلية فالتقوى هي السلاح الأقوى كما يوصيهم خيراً بمن معهم من المسلمين وليكن غزوهم هذا ليس قائماً بقوتهم ولا بسلاحهم فحسب وإنما باسم الله ولتكن نيتهم في الجهاد خالصة لله وحده لا يبتغون إلا وجه الله فهو في سبيل الله كما حرم عليهم أموراً هي الغدر والغلو وقتل الوليد وقتل النساء وقتل الرجل الكبير الفاني والمتعزل في صومعته وألا يعقروا نخلاً ولا يقطعوا شجراً ولا يهدموا بناء.

إنها السماحة البالغة حتى مع العدو في أحرج الأوقات تحمل للحياة رسالة البناء وتمقت التخريب والهدم لأنها قائمة على الاصلاح والتعمير والدعوة الى الايمان والخير كله وإن أبى الناس الدخول في دعوة الحق فلا إكراه في الدين ولا ضير عليهم أن يعيشوا الحياة معاً آمنين.

ولما تهيأ الجيش الإسلامي للخروج حضر الناس وودعوا أمراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا عليهم وحينئذ بكى عبدالله بن رواحة رضي الله عنه فقالوا ما يبكيك؟ فقال: أما والله مابي حب الدنيا ولا صبابة بكم ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ آية من كتاب الله يذكر فيها النار: ﴿وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتماً مقضياً﴾ فلست أدري كيف لي بالصدور بعد الورود؟ فقال المسلمون: صحبكم الله بالسلام ودفع عنكم وردكم الينا صالحين غانمين.

هناك في مؤتة التقى الفريقان وبدأ القتال المرير ثلاثة آلاف مسلم مقاتل يواجهون هجمات مائتي ألف من جنود الروم في معركة عجيبة تشاهدها الدنيا بالدهشة والحيرة ولكن اذا هبت ريح الايمان جاءت بالعجائب.

قاتل زيد بن حارثة رضي الله عنه بضراوة حتى خرّ صريعاً وحينئذ أخذ الراية جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وطفق يقاتل قتالاً منقطع النظير حتى قطعت يمينه فأخذ الراية بشماله فلم يزل بها حتى قطعت شماله فاحتضنها بعضديه فلم يزل رافعاً إياها حتى قتل. يقال: ان رومياً ضربه ضربة قطعته نصفين وأثابه الله بجناحيه جناحين في الجنة يطير بهما حيث يشاء ولذلك سمي بجعفر الطيار.

ولما قتل جعفر أخذ الراية عبدالله بن رواحة وتقدم بها وهو على فرسه فجعل يستنزل نفسه ويتردد بعض التردد حتى تقدم لأرض المعركة فقاتل حتى قتل.

بعد استشهاد القواد الثلاثة اصطلح الناس على خالد بن الوليد رضي الله عنه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مؤتة مخبراً عن الوحي قبل أن يأتي الناس الخبر من ساحة القتال: أخذ الراية زيد فأصيب ثم جعفر فأصيب ثم ابن رواحة فأصيب لحتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ومن يومها سُمي خالد «سيف الله» رضي الله عنه.

لقد كانت «مؤتة» نصراً وفتحاً وذلك بخروج المسلمين من بين أيدي الأعداء الذين أحاطوا بهم من كل جانب وإنقاذ أرواحهم وعددهم من الخطر الذي أحدق بهم من كل ناحية فمن رأى عدد العدو وقد زاد على مائتي ألف بينما جيش المسلمين ثلاثة آلاف رأى هذا العدد من الجيش غير المتكافىء عدداً وعُدداً أيقن أن النصر الكبير حينئذ إنما في الخلاص من هذا الخطر المطبق والانسحاب من وجه العدو الظالم.

وهذه المعركة وإن لم يحصل المسلمون فيها على الثار الذي عانوا مرارتها لأجله لكنها كانت كبيرة الأثر لسمعة المسلمين لأنها ألقت العرب كلها في الدهشة والحيرة فقد كانت الرومان أعظم قوة على وجه الأرض وكانت العرب تظن أن معنى جلادها هو القضاء على النفس وطلب الحتف بالظلف فكان لقاء هذا الجيش الصغير مع ذلك الجيش الضخم العرمرم ثم الرجوع عن الغزو من غير أن تلحق به خسارة تذكر كان ذلك من عجائب الدهر وكان يؤكد أن المسلمين من طراز آخر وأنهم مؤيدون ومنصورون من عند الله وأن صاحبهم رسول الله حقاً ولذلك نرى القبائل اللدودة التي كانت لاتزال تثور على المسلمين جنحت بعد هذه المعركة الى الإسلام فأسلمت بنو سليم وأشجع وغطفان وذبيان وفزارة وغيرها وكانت هذه المعركة بداية اللقاء الدامي مع الرومان فكانت توطئة وتمهيداً لفتح البلدان الرومانية وفتح المسلمين للأراضي البعيدة النائية.

أدب المسافر فى الاسلام

هذه الآداب الراقية التى يدعو إليها الاسلام والتى هى منقبة من مناقب الدين هى سر نجاح المسافر وهى بلسمه الشافى وهى السلوك الحسن الذى يثمر الخير ويعمر الحياة. وكلما كان المسافر على التزام من هذه الآداب كانت الثمرة أحسن والنتائج افضل.

فما هو أدب المسافر فى الطريق؟ وما هو الأفضل فى حقه إذا انتهت مهمته من سفره؟ وماهو أدبه مع أهله إذا رجع اليهم؟ وكيف يتعامل مع أهله إذا عزم على الرجوع اليهم؟ وماهى الأدعية المأثورة أثناء السفر؟

هذا ما سنلقى عليه الضوء فى الأسطر التالية:

○ من أدب المسافر انه إذا نزل للنوم والراحة عليه أن يجتنب الطريق لحديث أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «إذا سافرتم فى الخصب فاعط الإبل حظها من الأرض وإذا سافرتم فى السّنة فاسرعوا عليها السير وإذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فإنها ماوى الهوام بالليل».

والتعريس: النزول آخر الليل للنوم والراحة.

○ ويستحب للمسافر أن يتعجل الرجوع إلى أهله إذا قضى حاجته من سفره لقول الرسول ﷺ «السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل الرجوع إلى أهله».

ويسن للمسافر إذا رجع إلى أهله أن يبلغهم بقدومه، والا يأتيهم فجأة لحديث جابر رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلاً».

والحكمة فى ذلك ظاهرة وهى كى لايجد المسافر أهله على غير أهبة من النظافة والتزين المطلوب من المرأة فيكون ذلك سبب النفرة بينهما.

○ ومن المستحسن للمسافر إذا كان قادماً على قوم أو اخوان وأحباب أن يصلح رحله وحاله ويلبس من أحسن ثيابه وأن يظهر بالمظهر الحسن لقول الرسول ﷺ «انكم قادمون على اخوانكم فاصلحوا رحلكم وأصلحوا لباسكم حتى تكونوا شامة فى الناس فإن الله لايحب الفحش ولا التفحش».

○ ويستحب للمسافر إذا رجع إلى أهله أن يدخل عليهم السرور من مطعوم أو غيره على قدر الامكان فإن الأعين تمتد إلى القادم من السفر والقلوب تفرح به وقد ورد فى الحديث «إذا رجع أحدكم من سفر فليرجع إلى أهله بهدية ولو لم يجد إلا أن يلقى فى مخلاته حجراً أو حزمة حطب فإن ذلك يعجبهم».

○ أن يحافظ المسافر على أدعية السفر فإنها سبب فى وقاية الانسان وحفظه من ذلك:

ـ إذا خاف قوماً قال: «اللهم إنا نجعلك فى نحورهم ونعوذ بك من شرورهم».

ـ إذا نزل منزلاً يقول: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق».

ـ إذا أقبل الليل قال: يا أرض ربى وربك الله إنى أعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك وأعوذ بالله من شر أسد وأسود ومن حية وعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد.

وإذا خاف وحشة قال: «سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات بالعزة والجبروت».

الخسوف القمري

بقلم: الربان/ قاسم لاشين

اصطدام أشعة الشمس بظهر القمر المخفي فتقوم الأشعة بتدمير الشبكية لعين الراصد والتي لا تغطى بالنظارات الشمسية، أما بالنسبة للخسوف القمري فلا خطورة من النظر الى هذه الصورة الكونية لأن انقطاع وصول أشعة الشمس من الوصول الى جسم القمر لينير هو السبب المباشر في حدوث ظاهرة الخسوف القمري ولقد أفاد بعض العلماء بانه يصاحب ظاهرة خسوف القمر زيادة في الفيروسات والميكروبات التي تعيش معنا وحولنا ولا هروب أو فرار منها إلا بالدعاء وصلاة الكسوف أو الخسوف.

مراحل الخسوف القمري

الشرط الرئيسي لحدوث الخسوف القمري هو وقوع مركز الشمس ومركز الأرض ومركز القمر على خط مستقيم واحد ولكن باعتبار أن كوكب الأرض أكبر من حجم القمر بما يزيد عن ٥٠ مرة فإن ظل الأرض يكون ذا حجم كبير نسبياً مع حجم القمر وبالتالي فإن القمر عند مروره في قطاع ظل الأرض يمر بمراحل ثلاث.. فالمرحلة الأولى هي مرحلة الالتحام وذلك عند دخول القمر البدر الى منطقة شبه الظل الأولى ويرى فيها القمر باهتاً في اضاءته ولكنه يظل مرئياً بدراً باهت الضوء ويستمر القمر في هذا القطاع مايزيد عن ساعة تقريباً حيث ينتقل بعدها القمر الى المرحلة الثانية وهي مرحلة الاعتام وذلك عند دخول القمر البدر الى منطقة الظل الكامل حيث يتحول القمر البدر المنير الى إعتام وإظلام كامل في شبه محاق مؤقت وقد تتسرب بعض الأشعة الشمسية من قطاع شبه الظل فيرى القمر البدر في هذه الحالة أحمر قاتماً ويستمر في قطاع الإعتام لمدة تزيد عن الساعة ثم ينتقل بعدها القمر البدر الى مرحلة الانفصال وهي تشبه المرحلة الأولى ولكن القمر يكون مسرعاً في الهروب من حالة الاختناق التي أصابته من رحلة الاعتام ليرى بدراً باهتاً مرة ثانية ثم يخرج بعد مرور ساعة ثالثة أخرى الى بدر منير حيث تستغرق المراحل الثلاث زمناً مابين ٣ الى ٤ ساعات حيث يعتمد زمن الظاهرة على قرب وبعد القمر من ظل الأرض.

وقد استدل العرب الأوائل من ظاهرة خسوف القمر على كروية كوكب الأرض حيث يظهر عند مرحلة إعتام القمر بشكل أقواس على وجه القمر عند دخوله لمنطقة ظل الأرض ولم تكن خطوطاً مستقيمة ويمكن رؤية خسوف القمر على نصف سطح الكرة الأرضية في وقت واحد ولكن بارتفاعات مختلفة بينما كسوف الشمس لا يرى إلا على قدر مدينة محدودة ثم تتوالى المدن الأخرى في أوقات مختلفة تماماً وليكن الانتباه الى أن عدد مرات الخسوف والكسوف في العام الواحد لا تزيد عن سبع مرات ولا تقل عن مرتين كما أنه يجب ألا يقل كسوف الشمس عن مرتين كل عام.

استطلاع الرؤية العلمية

لم يكن استطلاع الرؤية العلمية للأحداث الفلكية المستقبلية ضرباً من ضروب العلم بالغيب بل هي حسابات علمية مطلقة ونعلم أن ارادة الله سبحانه وتعالى تعلو هذا الكون العظيم وله أن يغير بما يشاء وفي هذه الحالة ستكون نتائج العلماء كلها خاطئة ولكننا نجد في الآية الكريمة ﴿الشمس والقمر بحسبان﴾ تعطي الاطمئنان لعلماء الفلك بثبات الحال الى يوم الدين فالله قد سخر الشمس والقمر وبالتالي لا يتغير وضعهما بالنسبة لبعضهما وبالتالي يكون الكسوف الشمسي والذي يحدث كل سنة مرتين والخسوف القمري والذي قد تمر ثلاث سنوات دون أن يحدث للقمر أي خسوف ويرجع ذلك الى أن خط عرض القمر يزيد ٨ درجات عن خط عرض الشمس وبذلك يكون للقمر قدرة الهروب من ظاهرة الخسوف القمري.

ان الكسوف والخسوف من الآيات الكونية والظواهر الفلكية الجديرة بالدراسة والتنبؤ بموعد حدوثها لما لها من تأثير عام على حياة أهل كوكب الأرض فكما تؤثر ظاهرتا الكسوف والخسوف على مياه البحار والمحيطات وعلى الجبال فانها تؤثر أيضاً على جسم الانسان والذي يحتوي على ٧٠٪ من مكوناته سوائل مابين ماء ودماء وبالتالي فإن تأثير القوى المدية للقمر والشمس تؤثر على جسم الانسان ويكون أكبر تأثير في حالتي الخسوف والكسوف وقد أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام الأيام البيض وهي الأيام ١٣، ١٤، ١٥ من الشهر العربي وهو بذاته الشهر القمري، وقد أشار لذلك في الحديث الشريف «ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم في العروق فضيقوا مسالكه بالجوع والعطش».. وبالتالي نجد أن الصيام هو العلاج للتضييق على الشيطان حيث يكون لحركة المد المائي داخل جسم الانسان أثرها في الاضطراب النفسي ومازال العلماء في أبحاثهم الخاصة بالمؤثرات الخارجية على جسم الانسان.

ويعتبر السبب الرئيسي لحدوث الظاهرتين هو حركة دوران القمر حول الأرض في دورته الشهرية وتحدث ظاهرة الكسوف الشمسي في آخر أيام الشهر العربي وبانتهاء الظاهرة تكون اعلاناً ببداية الشهر العربي الجديد يقيناً بالرؤية البصرية مع الحسابات الفلكية ولكن العد الرقمي يكون في اليوم التالي لحدوث الظاهرة بينما تحدث ظاهرة الخسوف القمري في منتصف الشهر العربي بكل دقة حيث يتحول القمر البدر الكامل المنير الى حالة إظلام تام وبما يعرف باسم المحاق المؤقت وعلينا أن ننتبه الى تعليمات علماء الطب بعدم النظر الى الكسوف الشمسي بالعين المجردة إنما يتم ذلك من خلف منظار به مظللات لحماية العين من الأشعة المبعثرة والناتجة من

الإعجاز القرآني في الفلك

من الآيات الكونية

صورة صغرى ليوم القيامة..

تمر أمام أعيننا أحداث في صور صغرى لما سيحدث بمشيئة الرحمن في العلامات الكبرى لقيام الساعة ويريد الله جل شأنه بهذه الصورة الصغرى أن يلفت انظارنا وعقولنا لننتبه ونتدبر ونتفهم ما نحن قادمون عليه ولعل أقرب هذه الصور والتي تتكرر سنوياً هما ظاهرتي الكسوف الشمسي والخسوف القمري، وقد أشارت اليهما الآيات ٧، ٨، ٩، ١٠ من سورة القيامة.. ﴿فإذا برق البصر. وخسف القمر. وجمع الشمس والقمر. يقول الانسان يومئذ أين المفر﴾.. فإذا تفكرنا فيما يصيب كوكب الأرض عند حدوث ظاهرتي الكسوف الشمسي أو الخسوف القمري نجد أن ٨٠٪ من حوادث الزلازل تحدث في هذا الوقت ولنتذكر قول الله تعالى في سورة الزلزلة الآية الأولى ﴿إذا زلزلت الأرض زلزالها﴾ ونرى أحداثاً أخرى في نفس اليوم تتأثر بها المدن الساحلية حيث تطغى مياه المد العالي لتدمر جميع أنواع الحياة التي تعيش في هذه المدن الساحلية فمع ظاهرة الكسوف او الخسوف تعمل قوى جذب الشمس مضافاً اليها قوى جذب القمر فينتج عن ذلك أعلى مد لمياه البحار والمحيطات وتكون صورة مصغرة للبحار اذا فجرت ولنتذكر قول الله تعالى في سورة الانفطار آية ٣ ﴿وإذا البحار فجرت﴾ فهل للانسان قدرة على أن يتجنب هذه الأحداث في دنياه أم الحقيقة العلمية أن الانسان متفرج عليها ولا حول ولا قوة له فيما آتاه الله..

وتستمر الآيات الصغرى المطابقة للآيات الكبرى في يوم القيامة باشتداد الرياح والتي أهلكت في الماضي الكثير من الأمم وأشهرها قوم عاد الذين كانوا عمالقة وجبارين في الأرض ثم أصبحوا كاعجاز نخل خاوية وهو ما أشارت اليه الآيات ٦، ٧ من سورة الحاقة ﴿وأما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية. سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما، فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية﴾.

وآخر صورة للآيات الصغرى التي تجرى حديثاً على البشر هو هجوم فيروس الايدز (تحطيم جهاز المناعة المكتسبة) ولعل الصورة القديمة لما أصاب البشر من قوم فرعون ماأشارت اليه سورة الأعراف آية ١٣٣.. ﴿فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين﴾.

ويقف الانسان في هذا اليوم المشهود ليرفع أكف الضراعة طالباً من الله عز وجل الغفران على ما سبق والعفو على ما مضى.

والحل في كلمة واحدة هي الإسلام فهو طريق السلام من كل أنواع البلاء ولننتبه الى قول الله تعالى في سورة آل عمران آية ٨٥ ﴿ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين﴾.

أسماء بنت أبي بكر الصديق

«ذات النطاقين»

مهاجرة جليلة وسيدة كبيرة بعقلها وعزة نفسها وقوة ارادتها، وُلدت سنة سبع وعشرين قبل الهجرة، وهي أكبر من أختها لأبيها عائشة أم المؤمنين بعشر سنين، وهي شقيقة عبدالله بن أبي بكر.. ودعيت بذات النطاقين لأنها أخذت نطاقها فشقته شطرين فجعلت واحداً لسفرة رسول الله ﷺ والآخر عصاماً لقربته ليلة خرج رسول الله ﷺ وأبوبكر الصديق الى الغار «غار ثور» وكان أهل الشام يعيرون ابن الزبير بذات النطاقين، يوم كانوا يقاتلونه، فقالت لابنها عبدالله: عيروك؟ قال: نعم. قالت: فهو والله حق. وقالت أسماء لما قابلت الحجاج: وكيف تعير عبدالله بذات النطاقين؟ أجل قد كان لي نطاق لابد للنساء منه، ونطاق أغطي به طعام رسول الله ﷺ. وأسلمت أسماء قديماً بمكة بعد إسلام سبعة عشر انساناً وبايعت النبي ﷺ وآمنت به ايماناً قوياً فمن حُسن إسلامها أن أمها قتيلة بنت عبدالعزى قدمت على ابنتها أسماء بنت أبي بكر الصديق، وكان أبوبكر طلقها في الجاهلية، بهدايا زبيب وسمن وقرظ فأبت أن تقبل هديتها أو تدخلها بيتها، وأرسلت الى عائشة: سلي رسول الله ﷺ. فقال ﷺ: لتدخل بيتها ولتقبل هديتها. ولما خرج أبوبكر مهاجراً مع النبي ﷺ أخذ معه ماله كله وقدره خمسة آلاف أو ستة آلاف درهم، ثم دخل جدها أبوقحافة على أسماء وقد ذهب بصره فقال: والله إني لأراه قد فجعكم بماله كما فجعكم بنفسه! فقالت له: كلا يا أبت. انه قد ترك لنا خيراً كثيراً فأخذت أحجاراً فوضعتها في كوّة في البيت الذي كان أبوها يضع ماله فيها ثم وضعت على المال ثوباً كثيفاً ثم أخذته فقالت: ياأبت ضع يدك على هذا المال. فوضع يده عليه وقال: لا بأس إذا كان ترك لكم هذا فقد أحسن وفي هذا بلاغ لكن. والحقيقة أن أبا بكر لم يترك لعياله شيئاً، وقال قولته المشهورة: تركت لهم الله ورسوله ـ ولكنها قالت: أردت أن اسكت الشيخ. وتزوجها الزبير بن العوام وماله في الأرض مال ولا مملوك ولا أي شيء غير فرسه. فكانت تعلف فرسه وتكفيه مؤونته وتسوسه وتدق النوى الناضحة وتسقيه الماء وتعجن وكان الزبير شديداً عليها فأتت أباها وشكت ذلك اليه.. فقال: يابنية إصبري فإن المرأة اذا كان لها زوج صالح، ثم مات عنها فلم تزوج بعده جمع بينهما في الجنة. وشهدت أسماء وقعة اليرموك مع زوجها الزبير وأبلت فيها بلاءً حسناً واتخذت خنجراً زمن سعيد بن العاص في الفتنة فوضعته تحت مرفقها فقيل لها ما تصنعين بهذا؟ قالت: إن دخل عليّ لص بعجت بطنه. وفرض عمر بن الخطاب لأسماء ألف درهم.

حافظ أيوب

الجبال المقدسة.. في الأرض

حلقات أعدها: حنفي المحلاوى

(١١)

هناك تساؤل فرض نفسه على كاتب هذه الحلقات.. منذ اللحظة التي بدأ فيها الإعداد لموضوع الجبال المقدسة.. والسؤال يقول: هل خلق الله الجبال فوق سطح الأرض كي تكون مجرد حجارة أو صخور تتحول في بعض الأحيان الى رمال من فعل عوامل التعرية والرياح؟.. أم أن لها وظائف أخرى كثيرة؟

وفي حقيقة الأمر فإن كل كتب الجغرافيا القديمة والحديثة.. قد حاولت الاجابة على هذا التساؤل.. وشاركتها أيضاً كتب التاريخ وبعض الكتب السماوية.. وأول ما يتبادر للذهن عن وظائف الجبال فوق سطح الأرض أنها كانت مسكناً للانسان الأول الذي اتخذ من كهوفها ومغاراتها مكاناً آمناً له ولحياته التي كان يجهل الكثير من تفاصيلها من قبل أن يبصره الله بهذه التفاصيل عصراً بعد عصر.

وشيئاً فشيئاً.. بدأ هذا الانسان بعد ماترك كهوف الجبال واتجه ناحية السهول المحيطة بمصادر المياه من بعد استقراره بجوار هذه السهول واستقراره كذلك في الحياة.. بدأ ينظر الى جبال الله نظرة أخرى.. بعضها ارتبط مادياً بحاجته الى جلب الصخور لاستخدامها في البناء واستخراج مابها من معادن وكان الحديد على رأسها والبعض الآخر ارتبط بحاجته نحو التأمل والتفكير.. وهذه النظرة الجديدة استغرقت من الانسان آلاف السنين ولايزال في تأمله تجاه هذه الجبال والى يومنا هذا

جبل أحد بالمدينة المنورة

(٣) آلاف مقاتل من قريش شاركوا في معركة أحد من بينهم ٧٠٠ مقاتل بالدروع و٢٠٠ فرس و٣٠٠ جمل

خلافات بسيطة مع بعض المؤرخين حول ارتفاع الجبل

هناك تساؤل فرض نفسه على كاتب هذه الحلقات.. منذ اللحظة التي بدأ فيها الاعداد لموضوع الجبال المقدسة.. والسؤال تقول كلماته: هل خلق الله الجبال فوق سطح الأرض كي تكون مجرد حجارة أو صخور تتحول في بعض الأحيان الى رمال من فعل عوامل التعرية والرياح؟.. أم أن لها وظائف أخرى كثيرة؟

وفي حقيقة الأمر فإن كل كتب الجغرافيا القديمة والحديثة.. قد حاولت الاجابة على هذا التساؤل.. وشاركتها أيضاً كتب التاريخ وبعض الكتب السماوية.. وأول ما يتبادر للذهن عن وظائف الجبال فوق سطح الأرض انها كانت مسكناً للانسان الأول الذي اتخذ من كهوفه ومغاراته مكاناً آمناً له ولحياته التي كان يجهل الكثير من تفاصيلها من قبل أن يبصره الله بهذه التفاصيل عصراً بعد عصر.

وشيئاً فشيئاً.. بدأ هذا الانسان بعدما ترك كهوف الجبال واتجه ناحية السهول المحيطة بمصادر المياه من بعد استقراره بجوار هذه السهول واستقراره كذلك في الحياة.. بدأ ينظر الى جبال الله نظرة أخرى.. بعضها ارتبط مادياً بحاجته الى جلب الصخور لاستخدامها في البناء واستخراج مابها من معادن.. وكان الحديد على رأسها والبعض الآخر ارتبط بحاجته نحو التأمل والتفكير.. وهذه النظرة الجديدة استغرقت من الإنسان آلاف السنين ولايزال في تأمله تجاه هذه الجبال والى يومنا هذا.

ونحن في الطريق الى ذلك الجبل المقدس.. الذي لعب دوراً كبيراً في سير الدعوة الإسلامية رغم تلك الكبوة التي أصابت المسلمين وهم تحت سفحة الرملي.. وبعد أن حددنا موقعه فوق خريطة الزمان والمكان تجلى لنا العديد من الأفكار، التي أخذت تزاحم غيرها من الأفكار التي امتلأ بها الصدر والعقل معاً.

ومن أولى هذه التجليات الفكرية.. ذكرنا لدور هذا الجبل في حماية نبي الإسلام محمد عليه الصلاة والسلام.. تماماً كما كان جبل موآب الذي حمى نبي الله لوطاً عليه السلام.. ولكن كيف حدث ذلك؟

إن الملاك جبريل عليه السلام.. وغيره من ملائكة السماء كانوا في حراسة النبي وأصحابه الذين زحفوا ناحية جبل أحد لملاقاة أئمة الكفر والمشركين من أهل قريش الذين جاءوا عاقدين العزم على الانتقام من الرسول وأصحابه الذين أنزلوا بهم شر الهزائم يوم بدر.

وفي موقعة جبل أحد.. وبعد أن انتصر المسلمون في أول النهار.. وقد غرت بعضهم الغنائم والأسلاب.. فخالفوا تعاليم نبيهم الكريم فتركوا أماكنهم تحت سفح جبل أحد وهم كتيبة حملة النبال الذين كانوا يحمون ظهر النبي وبقية جيشه.. وكان ماكان اذ التف المشركون من جنود قريش حول المسلمين وأوقعوا بهم هزيمة بعد انتصار مبين.

هذه الهزيمة المفاجئة جعلت النبي الكريم عليه الصلاة والسلام يحارب بنفسة دفاعاً عن دين الله.. وقد أصيب من جراء ذلك في جبهته.. حتى وقع في إحدى الحفر التي كانت مجهزة ضد قريش.. فاحتواه أصحابه ودافعوا عن ظهره حتى خرجوا به بعيداً عن ميدان المعركة.. واحتموا بظهورهم الى ظهر الجبل الذي كان من أحن الأماكن على نبينا الكريم.

كما وقفت الملائكة بقيادة جبريل عليه السلام تكمل مسيرة الحراسة الإلهية حتى انتهى ذلك الموقف العصيب وتراجع قريش ثم انسحابهم.. وسوف نلقي المزيد من الأضواء بتفاصيل أكثر من ذلك الموقف، بعدما نقدم لكم جبل أحد كما شاهدناه فوق خريطة الزمان والمكان.

وأيضاً من تلك التجليات الفكرية الأخرى التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بجبل أحد احد جبال الله المقدسة فوق سطح الأرض.. انه

شهد كذلك الإنكسار المريع الذي أصاب المسلمين بعد أن ذاقوا حلاوة الانتصار.. سواء في بدر أو في جبل أحد نفسه عند بداية احتدام المعركة.. ولولا الطمع وجمع الغنائم لصارت الأمور الى الأحسن.. ولكن ذلك كان من تدبير رب العالمين حتى يعيد المسلمين حساباتهم مرة أخرى ويفهموا مالهم وما عليهم بدون غرور.. وحتى لا يعصموا تعليمات رسولهم من بعد ذلك.

هذا العصيان الذي تجلى في صلابة رأي بعض الصحابة من الشباب الذين أشاروا على الرسول بالخروج إلى حيث نزل أهل قريش عند جبل أحد.. لملاقاتهم دون الانتظار في ديارهم في يثرب.. وكانوا في ذلك يحلمون بانتصارات مساوية لما حدث للفريق الأول من المسلمين الذين حاربوا في غزوة بدر.

وكان بعض الصحابة من رجالات الرسول الكريم قد أشاروا عليه عكس ذلك.. ولكن حمية الشباب وحماسهم هي التي دفعت بالنبي الكريم الى الأخذ برأيهم والنزوح حيث جبل أحد فكان ماكان من أمر الله.

ولسوف نعرف بعد ذلك أن العديد من المؤرخين قد أشاروا الى أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد استفاد من هزيمة جبل أحد.. وذلك في إحراز انتصارات متتالية.. كان أعظمها الانتصار على المشركين من الأحزاب والقرشيين عند موقعة الخندق.. أو موقعة الأحزاب.

ولعلنا الآن وأنتم معي.. تتصورون وتتخيلون موقف السماء مما أصاب رسول السماء محمد عليه الصلاة والسلام حين سال دمه الشريف بعدما أصيب في معركة جبل أحد.. ولولا عناية الله ورعايته لرسوله لكان ماكان من أمر الله فيما هو غير ذلك.. هذه الدماء الشريفة التي سالت من جبهته عليه السلام.. وتلك الرضوض التي حدثت له بعدما سقط في الحفرة اللعينة داخل المعركة.. كانت دافعاً غريباً لدى المسلمين المحاربين لاستعادة زمام الأمور والصمود في وجه مشركي قريش بقيادة خالد بن الوليد آنذاك.. حتى أجبروهم على الفرار وترك ميدان المعركة.

وإن كان بعض المؤرخين ينسبون أسباب انتهاء معركة جبل أحد على وجه السرعة لمعرفة المشركين بنبأ اصابة النبي الكريم وترديد بعضهم بأنه عليه الصلاة والسلام قد قتل.. فبئس ماقالوا وقد قالوا ذلك وسمعه الرسول الكريم بأذنيه.

والذين أكدوا هذه الرواية تمسكوا بما تردد وقتئذ من أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أمر أصحابه بألا يصححوا ما يردده مشركو قريش حتى ينصرفوا بعزمهم أنه قتل.

ولسنا في حاجة الى تكرار القول السابق.. من أن جبل أحد يأخذ المرتبة الثالثة في ترتيب تلك الجبال التي لعبت دورها الكبير في ميزة الدعوة الإسلامية بعد كل من جبل حراء وجبل ثور.. ذلك لأن جبل أحد قد شهد هو الآخر آخر المعارك التي شارك فيها مشركو قريش دون غيرهم.. لقتال النبي والمسلمين.

وقد أكد ذلك كما سوف يمر علينا العديد من المؤرخين.. لأن قريشاً قد شاركت بعد ذلك في قتال المسلمين الى جانب المنافقين واليهود.

ولن نغالي حين نقول إنه فور رؤيتنا لذلك التل الأصفر الذي يحيط بجبل أحد قد انقطع تجلي الأفكار، وربما حدث ذلك من تلك الرهبة التي أصابت الجسد والعقل والقلب معاً.. عندئذ لم يكن أمامنا سوى الركون الى سفحه بعيداً عن حرارة الشمس لنستعيد ما قد عقدنا العزم عليه من قبل.. وقد خلصنا عن كاهلنا تلك الحمولة الكبيرة التي ضمت كل ما يتعلق بجبل أحد من كتب وخرائط وصور.

وماهي إلا لحظات، حتى استعدنا لياقتنا الفكرية والبدنية وبدأنا بالعقل في استعراض ما توافر لدينا من معلومات مكانية وتاريخية عن ذلك الجبل المقدس.. وكانت من أولى المعلومات التي أفسحنا لها طريق التسجيل فوق هذه الأوراق مكانه وارتفاعه ومكوناته الصخرية.



□ جبل أحد



□ مجموعة من زوار أرض الحجاز يتجولون بين دروب جبل أحد الذي شهد أحد المعارك الحربية بين المسلمين وكفار قريش

وهناك ملحوظة لابد من الاشارة اليها من قبل تدوين هذه المعلومات.. وهي أننا قد لاحظنا وجود اختلافين مؤكدين فيما يخص ارتفاع هذا الجبل.. وأيضاً المنطقة التي دارت فيها رحى المعركة.

أما فيما يخص الخلاف الأول.. فإن كل كتب الجغرافيا أجمعت على أن ارتفاع جبل أحد حوالي ١٣٠٠ متراً عن سطح البحر وهو الآن ١٢٠٠ متراً فقط وفق عوامل التعرية في حين ذكرت بعض كتب التاريخ ومنها كتاب أطلس البلاد الإسلامية أن ارتفاعه حوالي ١٢٠ متر فقط.. وقد يكون مصدر ذلك الخلاف هو خطأ مطبعياً ليس إلا.. لكن مما يؤكد صحة ما ذكره الأطلس من معلومات عن جبل أحد قول المؤلف بالنص: «فقد كنا مثلاً نظن أن رسول الله ﷺ أوقف الرماة بقيادة عبدالله بن جبير على جبل أحد.. وتبين لنا أن ذلك غير صحيح لأن ارتفاع تل أحد اليوم يصل الى نحو ١٢٠ متراً.. فإذا قدرنا أنه فقد حوالي ١٠ أمتار بفعل الرياح وعوامل التعرية خلال القرون الماضية، فهذه الـ ١٣٠ متر وليس من الممكن أن يرمي رام نبالاً ويصيب من مثل هذه المسافة.. والمعقول أن يكون الرماة قد أوقفوا على تل عينين قليل الارتفاع جنوبي أحد وعلى مسافة قليلة منه لكي يكون لنبالهم الأثر المطلوب.. فإن المشركين كان فيهم مائتا فارس، في حين لم يزد فرسان المسلمين على عشرة، ومثل هذه القوة من الخيالة كانت كفيلة باجتياح مشاة المسلمين.. (أطلس الخرائط الإسلامية - د.حسين مؤنس - ص١٠٢).

وأما الخلاف الثاني فقد شمل موقع المعركة ذاتها.. وهل وقعت أسفل سفح جبل أحد أم سفح أحد التلال الملاصقة له.. والحقيقة انه لبيان هذا الخلاف لم نجد سوى الأطلس الإسلامي الذي ذكر غير الذي ذكره الجغرافيون ورواة التاريخ.. إذ من المعروف أن معركة أحد قد وقعت تحت سفح ذلك الجبل.. ولم تقع دون ذلك.. أما صاحب الأطلس فيقول وكما ذكرنا على لسانه من قبل أن المعركة وقعت بالقرب من جبل أحد وعلى أحد تلاله.. وهو تل عينين.

وكما تعودنا من قبل فإن الخلاف في مثل هذه الأمور ليس من الخطأ.. بل هو يؤدي في كثير من الأحيان الى مزيد من الدراسات المتخصصة.. لكن ومع ذلك سوف يظل تمسكنا بالقول الذي يرى أن المعركة وقعت تحت سفح جبل أحد، وأن هؤلاء الرماة بالنبال.. الذين أوقفهم النبي ﷺ إنما وقفوا على أحد جانبي هذا الجبل.. أو إحدى منحدراته الرملية.

ويؤكد لدينا ذلك ماجاء في بعض كتب التاريخ غير المتخصصة في علوم التضاريس.. من أن جبل أحد.. هو جبل صخري يقع على بعد أربعة كيلومترات من المدينة.. وطوله من الشرق الى الغرب ستة كيلومترات وفيه رؤوس جبلية كأنها جبال مستقلة وهي أعلى من سطح البحر بحوالي ١٢٠٠.. وفيه يقول عليه الصلاة والسلام: «أحد جبل يحبنا ونحبه».

أما حين نعود أدراجنا الى ما ذكرته كتب الجغرافيا المتخصصة عن هذا الجبل نجد أن مؤلفيها ذكروا في بعض أوراقهم: أن جبل أحد يعتبر أشهر جبال المدينة.. وهو يقع في شمالها، ويبعد عنها نحو ٥٠ دقيقة، وهو جبل صخري من الجرانيت، وطوله من الشرق الى الغرب ٦ آلاف متر، وفيه رؤوس كثيرة وهضاب شتى، ومن كثرتها يكاد الناظر اليها يتخيلها جبالاً شبه مستقلة، أو يخيل اليه أن أحد هذا هو عبارة عن جبال كبار وصغار مرتبطة ببعضها.. ومن مجموعها العمومي تشكلت وحدة هذا الجبل ومن تلاصق هذه الجبال ووجود فتحات منها تكونت فيه نقر طبيعية لحفظ الماء المنحدر من أعالي الجبال.

وقد تكون الطبيعة الجغرافية لذلك الجبل.. هي التي جعلت الدكتور حسين مؤنس في أطلسه يشكك في وقوع المعركة المعنية تحت سفحه متمسكاً بفكرة رماة النبال الذين طلب منهما الرسول صلى الله عليه وسلم الوقوف تجاهه لحماية ظهور المسلمين من المحاربين.. ومع أن لون جبل أحد أحمر وفق ماحكاه العمري في مسالك الأبصار ومؤلف مرآة الحرمين، فإن عبدالقدوس الأنصاري قد وجد فيه هضاباً وصخوراً وعروقاً مختلفة الألوان.. بعضها يميل الى اللون الأزرق وبعضها أسود أثمدي، وبعضها رمادي اللون، وبعضها أخضر.. وقد لفتت هذه الألوان نظر عبدالقدوس الأنصاري الذي سجل مشاهداته لهذا الجبل في أوراقه الخاصة فيما يتعلق بالطريق الذي صعد منه الى قبة هارون الموجودة فوق هذا الجبل وقد شاهد بعض تلك العروق إشراقاً وفي بعضها إخضراراً زاهياً، ولعل ذلك كله يدل دلالة واضحة على ما يحتويه ذلك الجبل من معادن نفيسة.

وبعد أن فرغنا من تقديم ذلك التصور المكاني والجغرافي لجبل أحد.. كان علينا أن نعيش بوجداننا تلك الأحداث الدامية التي شهدها ذلك الجبل.. والذي هيأه الله لحماية نبيه الكريم من بطش أعداء الإسلام الذين جاءوا متعطشين لدماء المسلمين بعد هزيمتهم في بدر.

هذه الاعاشة ستكون حتماً من داخل كتب التاريخ وأيضاً كتب السيرة النبوية الشريفة.. وكان علينا قبل تحقيق تلك الخطوة أن نقرأ سوياً بعض الذي كتب عن معركة جبل أحد على سبيل الاجمال.. ثم من بعدها نفرد أوراقنا لنقول المزيد لا لشيء إلا من أجل التأصيل الفكري والتاريخي.. على أمل أن يأخذ جبل أحد مكانة أكبر من مكانته التي عرف بها في التاريخ الإسلامي.. لأن أسفله حدثت عدة معجزات عسكرية سواء ضد المسلمين أو معهم.

ويقول الاجمال من قبل التفصيل:

في سفح جبل أحد وقعت غزوة أحد المشهورة في السنة الثالثة للهجرة، وقد استشهد فيها نحو سبعين رجلاً من خيرة المسلمين، منهم أسد الله حمزة بن عبدالمطلب.. ويوجد عند سفح ذلك الجبل حتى الآن قبر سيدنا حمزة داخل أرض المعركة.. وان كان هناك شبه إجماع على انه ليس ذلك المكان الذي قتل فيه والذي مثل بجثته على يد هند.. كما يوجد في نفس المكان وبجوار قبر حمزة قبر مصعب بن عمير وعبدالله بن جحش وبالقرب منهما قبور شهداء المعركة الباقين.

وقد بنت الحكومة السعودية حول هذه القبور سوراً متوسط الارتفاع.. وقد تغيرت معالم هذه الأماكن الآن.. فلم تعد أرضاً جبلية وفق وصف العديد من الزائرين لأرض الحجاز الآن.. قد شقت فيه الطرق والميادين.

ويقول أحد شهود العيان الذي زار هذه المنطقة حديثاً انه كانت توجد بين مقابر الصحابة وجبل الرماة المواجهة لها جزء من جبل الرماة تمت ازالته لتنسيق وتنظيم المنطقة كلها. ومن الإجمال الى التفاصيل نعيش وقائع معركة جبل أحد لحظة بلحظة وفق ما جاء في العديد من المصادر الإسلامية الموثوق بها.. حيث ذكر الدكتور أحمد شلبي في كتابه وموسوعته الشهيرة عن التاريخ الإسلامي عن مكانها وزمانها انها وقعت في منتصف شهر شوال من السنة الثالثة للهجرة.. وكانت بالقرب من سفح جبل أحد الذي يقع الى الشمال من المدينة.

أما عن أسبابها فيقول الدكتور أحمد شلبي.. كانت قريش عندما هزمت في غزوة بدر تشعر بمهانة قاسية وقد عقد رجالها العزم منذ ذلك التاريخ على الأخذ بالثأر..

وكانت قريش أثناء إعدادها للحرب الجديدة تخشى من تكرار هزيمة يوم بدر ولذلك نجدهم يستعدون لغزوة أحد استعداداً كبيراً.. هذا الاستعداد مكن أبا سفيان من إعداد ٣ آلاف مقاتل من قريش وعرب تهامة ومن الأحابيش وهم بنو الحارث وبنو الهون من كنانة وبنو المصطلق من خزاعة.. كما اصطحب أبوسفيان نساء كبرائهم حتى يكون ذلك حائلاً دون فرار الرجال، كما كانت تقضي بذلك عادة العرب.

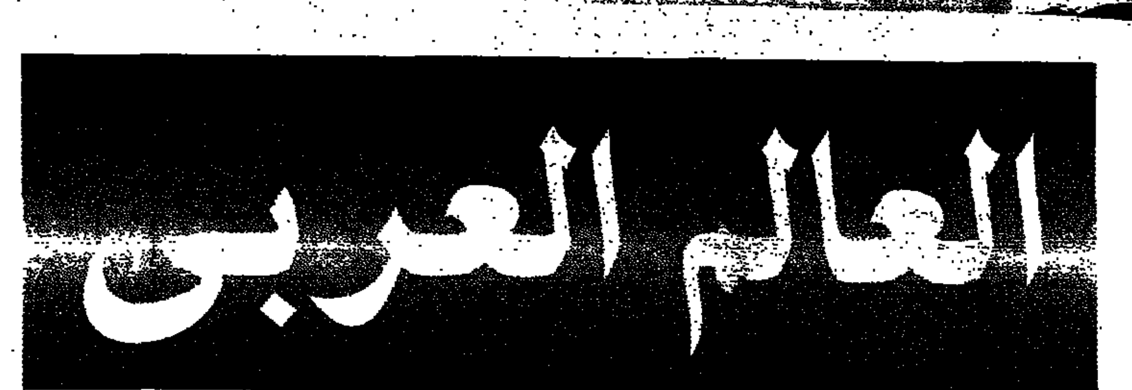
ولما سمع الرسول بقدوم هذا الجيش استشار أصحابه فيما يفعل كعهده بهم دائماً عليه الصلاة والسلام.. فاشار عليه الشباب ومن لم يحضر غزوة بدر أن يخرج لملاقاة جيش الأعداء بينما أشار عليه بعض الصحابة أن يتحصن المسلمون بالمدينة وأن يتولوا الدفاع عن دورها وحاراتها.

وكما يؤكد العديد من رواة السيرة النبوية.. كان الرسول عليه الصلاة والسلام يميل بقوة الى الرأي الثاني الذي يرى ضرورة التحصن بالمدينة.. ولكن الاتجاه الأول حظي بتأييد غالبية المسلمين، وعلى هذا فقد جهز الرسول عليه الصلاة والسلام حوالي الف مقاتل.. وقد خرج على رأسهم في اتجاه جبل أحد. وأثناء الخروج ترك جيش الرسول وأصحابه بعض المنافقين وكان على رأسهم عبدالله بن سلول بحجة أن الرسول ﷺ قد عصاه ومن معه واتبع رأى الولدان الذين اشاروا بمواجهة الأعداء خارج المدينة.. عندئذ سارت البقية الباقية ولكن في تثاقل ظاهر سببه هذا الإنقسام الذي أحدثه المنافقون، ووصل الرسول ﷺ على جيش المسلمين الى حيث موقع جبل أحد.. ثم أخذ ينظم الجيش تنظيماً دقيقاً واعياً.. واهتم اهتماماً كبيراً بمؤخرة وخلفية جيش المسلمين خوفاً عليهم من سطوة وقوة ومكر خالد بن الوليد.. لذلك اختار الرسول عدداً من خيرة الرماة المسلمين، وجعل عليهم عبدالله بن جبير حيث يأمرهم أوامر القائد العسكري.

وقد أوصاه الرسول بقوله: انضح الخيل عليّنا بالنبال. لا يأتونا من خلفنا إن كانت لنا أو علينا فاثبت مكانك، ولا نؤتين من قبلك.

[البقية في العدد المقبل]

اليوم / المواقيت	الجمعة	السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
فجر	٤:٤٧	٤:٤٨	٤:٤٨	٤:٤٩	٤:٤٩	٤:٥٠	٤:٥٠
شروق	٦:١٣	٦:١٣	٦:١٣	٦:١٤	٦:١٤	٦:١٥	٦:١٥
ظهر	١٢:١٣	١٢:١٣	١٢:١٣	١٢:١٢	١٢:١٢	١٢:١٢	١٢:١٢
عصر	٣:٤٣	٣:٤٣	٣:٤٢	٣:٤٢	٣:٤١	٣:٤٠	٣:٤٠
مغرب	٦:١٤	٦:١٣	٦:١٢	٦:١١	٦:١٠	٦:٩	٦:٨
عشاء	٧:٤٤	٧:٤٣	٧:٤٢	٧:٤١	٧:٤٠	٧:٣٩	٧:٣٨



صفحات اسبوعية تصدر كل جمعة

باحث أردني يحذر من مخاطر الهاتف النقال

عمان ــ «الاتحاد»:

حذر باحث اردني من مغبة استخدام «الهاتف النقال» جراء الاضرار الجسيمة التي يحدثها على صحة الانسان كاضطرابات الجهاز العصبي، القلب، الدورة الدموية والعضم، بسبب تردده المرتفع اذ يزيد على (٨٥٠) مليون ذبذبة في الثانية.

وقال الباحث درويش الشافعي من جامعة اليرموك، ان الموجة الكهرومغناطيسية لها اضرار صحية عديدة ومباشرة، وهي معروفة للمختصين، فيما العديد منها لم يكشف النقاب اسرارها واضرارها على الانسان والحيوان والنبات حتى الآن.

واوضح ان الموجهات الكهرومغناطيسية المنبعثة من الشمس ذات مستويات وترددات مختلفة. فيما الاجهزة الالكترونية المستعملة في المنازل والمكاتب والمصانع ومحطات الارسال يفوق تاثيرها الضار على الانسان تاثير الشمس. بسبب كثرتها مبينا الى انه لو قدر رؤية هذه الموجات، لوجدناها متشابكة حولنا كخيوط العنكبوت. او كجزئيات الغبار الكثيفة العالقة.

وقال في بحثه ان اهم الاجهزة الالكترونية الشائعة التي تضع موجات كهرومغناطيسية هي افران الميكروويف، اجهزة الكمبيوتر، الثلاجات، التلفونات، المكانس الكهربائية وغيرها.

جراح مصري يبتكر جراحة جديدة لعلاج خشونة الركبة

القاهرة ـ الاتحاد:

عن ابتكاره لجراحة جديدة ـ الاولى من نوعها في العالم ـ تقضي على آلام خشونة الركبة دون استخدام الجبس ودون استئصال عظمة "الصابونة" فاز الجراح المصري الدكتور محمد الزهار استاذ الجراحة بكلية طب بنها بجائزة لحسن بحث علمي في مؤتمر الاكاديمية الامريكية لجراحة العظام والاعصاب الذي عقد مؤخرا في لاس فيجاس.. فضلا عن تعيينه عضوا مدى الحياة بكل من هيئة تقييم الابحاث المنشورة بالمجلة العلمية للاكاديمية وهيئة امتحانات منح الزمالة بالاكاديمية. والجراحة الجديدة أقرتها ايضا الجمعية الاوروبية لجراحي الركبة وكذلك الجمعية المصرية لجراحي العظام، باعتبارها أسلوبا جراحيا جديدا غير مسبوق في العالم.

ومن جانبه اوضح الدكتور الزهار ان الجراحة الجديدة تعتمد على استئصال منشور طولي صغير من السطح الامامي لعظمة الصابونة (الرضفة) مما يؤدي الى انخفاض الضغط داخل العظام والمفصل.. مشيرا الى ان هذا الاسلوب الجراحي يفيد في علاج الآلام الناجمة عن خشونة صابونة مفصل الركبة الذي يحدث نتيجة فقدان الطبقة الغضروفية الناعمة على السطح الخلفي لتلك العظمة وهي الطبقة التي تساعد على ليونة ومرونة وحركة الركبة اثناء السير وتحريك مفصلها.

وقال ان نتائج الجراحة الجديدة التي اجريت على (١٢) مريضا متطوعا اكدت نجاحها بنسبة ١٠٠٪ وهو النجاح الذي تاكد بمتابعة هؤلاء المرضى لمدة ثلاث سنوات بعد اجراء الجراحة. واشار الى ان التجارب الاولية المعملية جرت قبل تجربتها على المرضى باستخدام أجهزة تم تصميمها خصيصا لهذا الغرض واكدت نجاح الاسلوب الجراحي الجديد، ثم بعد ذلك بدأت تجارب التطبيق العملي للطريقة الجديدة على المرضى حيث تاكد نجاحها غير المسبوق حيث يمكن للمريض السير دون اية آلام في اليوم التالي لاجراء الجراحة.

عزام الأحمد وزير الري الفلسطيني لـ «الاتحاد»:

«اسرائيل» تطلب عدم الربط بين السيادة الفلسطينية على مناطق الحكم الذاتي ومصادر المياه !

القاهرة ـ اشرف الجعار:

قال عزام الأحمد وزير الري الفلسطيني ان اسرائيل طلبت من السلطة الفلسطينية البحث عن مصادر مياه بديلة لتلك المتوفرة بالضفة الغربية وقطاع غزة، كما طلبت أيضا عدم الربط بين سيادة الفلسطينيين على أراضيهم بمناطق الحكم الذاتي وامتلاك المياه بتلك الاراضي، مشيرا الى ان اسرائيل تعتبر نفسها المالكة للمياه بكافة مصادرها في الاراضي الفلسطينية.

واتهم الاحمد في تصريحات لـ «الاتحاد» اسرائيل بسرقة اكثر من نصف مليار متر مكعب سنويا من مياه الآبار الجوفية بالضفة الغربية ولم يتبق للفلسطينيين سوى ٢٠٠ مليون متر مكعب من هذه المياه وهي كمية غير كافية على الاطلاق لتوفير حاجة الفلسطينيين في الشرب والزراعة.

واوضح وزير الري الفلسطيني خلال مشاركته في المؤتمر الدولي السادس للري والصرف الذي انعقد في القاهرة في بداية الاسبوع ان متوسط نصيب الفرد الفلسطيني من المياه يتراجع بشكل خطير حيث وصل الى ٧٠٠ متر مكعب فقط سنويا مقارنة باكثر من ٣٢٠٠ متر مكعب قبل عام ١٩٦٧.. في حين يبلغ نصيب الفرد الاسرائيلي من المياه حاليا اكثر من ٣٥٠٠ متر مكعب سنويا.. ومع ذلك يشكو الاسرائيلي من ضآلة كمية المياه!

واشار الى ان امكانيات اسرائيل المتطورة من الاجهزة والمعدات ساعدتها في حفر اكثر من ٩٠ بئرا ارتوازية بقطاع غزة لسحب المياه الجوفية واستغلالها لصالح اراضيها.. مشيرا الى قيام الجانب الاسرائيلي بهدم ١٤٠٠ محطة ري كانت موجودة قبل عام ١٩٦٧.

● عزام الأحمد

وقال: ان الزراعة توقفت معظم شهور السنة في قطاعي غزة والضفة الغربية بسبب نقص مياه الري التي تستحوذ عليها اسرائيل، مشيرا الى قيام الجانب الاسرائيلي بتركيب عدادات اليكترونية على فوهات الآبار للتحكم في صرف المياه الجوفية، وعدم اتاحة الفرصة أمام الجانب الفلسطيني لاستغلال المياه على الاطلاق.

وحول مفاوضات الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي حول المياه. وقال: ان اسرائيل تحاول دائما المماطلة بشأن المياه و «تمييع» القضية الخاصة بشأنها عن طريق طرحها لحلول غير واقعية لأزمة المياه التي تعاني منها مثل استيرادها للمياه من تركيا عبر بالونات ضخمة، او اقامة مشروعات مشتركة لتحلية مياه البحر، وكذلك زعمها الحصول على مياه النيل عبر ترعة السلام بسيناء، على الرغم من تأكيد وزير الري المصري د. عبدالهادي راضي وزير الاشغال اكثر من مرة انه لا صحة مطلقا لنقل نقطة مياه واحدة خارج الحدود المصرية، وان هناك اتفاقيات تحكم التصرف في مياه النيل.

وتوقع وزير الري الفلسطيني الا تسفر المفاوضات القادمة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني من خلال اللجان التفاوضية الثلاثية عن أي تقدم بشأن قضية المياه، نظرا لاصرار اسرائيل السيطرة على المياه العربية سواء الجوفية، أو مياه نهر الاردن.

وطالب بضرورة التنسيق العربي لمواجهة صراع اسرائيل على المياه، خاصة في ظل تزايد احتياجاتها على المياه بشكل خطير.

وقال: يجب على سوريا والاردن السعي والتحرك الايجابي لمواجهة سرقة اسرائيل لمياه نهر الاردن والتحكم فيه، وكذلك محاولاتها المستمرة للسيطرة على المياه الجوفية، مشيرا الى انها تعتبر ان هذا الامر حق من حقوقها، وانها تمتلك الحوض المائي في الضفة الغربية.

واشار الى ان وزارة الموارد المائية الفلسطينية تدرس حاليا بعض البدائل الخاصة بتوفير المياه، منها تحلية مياه البحر والاستفادة من تجربة الامارات الرائدة في هذا المجال الى جانب استغلال مياه الامطار والسيول لتلبية احتياجات الشعب الفلسطيني من المياه.

جمعيات منتجي الفواكه المغربية تطالب بمراجعة قانون بفرض شهادة استيراد على الصادرات الى أوروبا




● قيود على الصادرات الفلاحية المغربية

الرباط ـ الاتحاد:

طالبت الجمعيات المهنية لمنتجي ومصدري الفواكه والحوامض المغربية بمراجعة القانون المتعلق بفرض نظام شهادة الاستيراد على الصادرات الفلاحية الى أوروبا. وأعربت الجمعيات في بيان أصدرته بهدف تسليط الضوء على الاثار السلبية الخطيرة للقانون التي سيعاني منها بشكل مباشر المنتج والمصدر المغربي في قطاع الفواكه والحوامض، عن قلقها من انعكاسات هذا الاجراء الاوروبي الذي صادقت عليه دول الاتحاد الاوروبي في ٣٠ يوليو الماضي وبدأ تطبيقه فعليا اعتبارا من اول سبتمبر الجاري. وفي اطار سعي جمعيات المنتجين والمصدرين المغربية لشرح خطورة انعكاسات هذا الاجراء الاوروبي على القطاعات المنتجة بالمغرب التقى ممثلو الجمعيات في بداية الاسبوع الماضي بوزير الزراعة المغربي السيد حسن أبو أيوب الذي استمع خلال اللقاء على وجهة نظرهم وانتقاداتهم للاجراء الاوروبي الاخير. وقد أبرز المهنيون في هذا القطاع تخوفهم من الانعكاسات السلبية لفرض الاتحاد الاوروبي لـ " شهادة الاستيراد " على بعض المنتجات الزراعية المغربية وبالخصوص الحوامض، مؤكدين أن هذا الاجراء "سيتجسد في فرض صرامة أكثر على الصادرات وتراجع في مداخيل المنتجين".

وعلى صعيد التحركات التي بدأتها الجهات الحكومية في المغرب لتلافي الاثار المتوقعة لهذه الاجراءات الاوروبية على منتوجات الفواكه والحوامض المغربية أوضح وزير الزراعة المغربي خلال اجتماعه بممثلي الجمعيات المهنية للمنتجين والمصدرين أنه تقرر اعداد مذكرة بمشاركة المهنيين يتم تقديمها بشكل مستعجل الى الاتحاد الاوروبي، بالاضافة للقيام بتحركات تقويها الجهات الحكومية لشرح الاضرار المترتبة على الاجراء الاوروبي الاخير في اوساط الهيئات الاوروبية المعنية.

وفي هذا السياق شددت جمعيات مصدري الفواكه والحوامض المغربية على أن مصادقة الاتحاد الاوروبي على هذا القانون الجديد "يعتبر غير متطابق مع اتفاقية الشراكة" التي تربط بين المغرب والاتحاد الاوروبي. وأشار البيان الذي أصدره مهنيو القطاع الى أن الجمعيات "اطلعت بقلق على مصادقة لجنة المجموعة الاوروبية على القوانين المتعلقة بتطبيق ميكانيزمات شرط الحماية الخاصة لبعض الفواكه والخضر المستوردة من المغرب من قبل الاتحاد الاوروبي وخاصة الطماطم والكلمنتين والبرتقال والخيار".

ومضى بيان الجمعيات المهنية للمنتجين والمصدرين المغربية يقول بان وضع شرط الحماية يسمح باقرار رسوم جمركية اضافية اذا ماتجاوزت الكميات المستوردة من بلدان أخرى لاتنتمي للمجموعة الاوروبية الحجم المحدد، مبرزا انه لضمان مراقبة واردات الفواكه والحوامض اقر الاتحاد الاوروبي نظاما لرخصة التصدير ماعدا بالنسبة لواردات الطماطم المغربية التي كانت تخضع من قبل لنظام مراقبة أسبوعي وفق اجراءات متفق عليها. كما دعت الجمعيات في ختام بيانها وزارة الزراعة المغربية الى فتح مشاورات مستعجلة مع الاتحاد الاوروبي بخصوص هذه الاجراءات الاخيرة التي دخلت حيز التنفيذ الفعلي منذ أسابيع، "بهدف استبدال هذا القانون باجراءات أكثر مرونة".

من جهة أخرى تم خلال اجتماع ممثلي الجمعيات المهنية للمنتجين والمصدرين المغربية بالسيد حسن أبو أيوب وزير الزراعة المغربي استعراض بعض نتائج الموسم الفلاحي السابق حيث بلغ حجم الصادرات من البواكر ٢٤٨ الف طن مسجلة بذلك تراجعا نسبته ١٦٪ مقارنة بموسم ٩٤ / ١٩٩٥. ويعزى هذا التراجع بالاساس الى تراجع صادرات البطاطس بسبب الفيضانات. وسجلت صادرات الطماطم أرقاما مرضية بلغت حوالي ١٦٠ الف طن [illegible] من الحصة التي كانت مخصصة للاتحاد الاوروبي (١٤٥ الف طن). [illegible] الصادرات المغربية من الحوامض ليبلغ ٦٢٥ الف طن [illegible] بنسبة ٥٠٪، غير أن أسعار هذه المنتجات للموسم السابق كانت ضعيفة نسبيا. واستقر رقم التصدير بالنسبة للمنتجات الزراعية المحولة عند حوالي مليارين وأربعمائة مليون درهم، رغم التراجع الكبير في حجم هذه الصادرات وذلك نتيجة للجهود المبذولة من أجل التلاؤم مع الطلب. كما عرفت الصادرات المغربية من الورود ارتفاعا في أسعار النقل الجوي الذي تزامن مع الغاء بعض الاسواق الاستراتيجية، الامر الذي يسمح للقطاع بالحفاظ على نفس معدل النمو الذي حققه في السنوات السابقة.

● مغزل يدوي

متحف الموروث الشعبي في اليمن
كنوز أثرية قيمة

صنعاء ــ احمد الجبلي:

تم مؤخرا في صنعاء افتتاح متحف الموروث الشعبي والذي يحتوي على كنوز اثرية قيمة يعود تاريخها الى ماقبل التاريخ وحضارات ماقبل الاسلام والحضارة الإسلامية الضاربة اعماقها في جذور التاريخ، الى جانب الآثار التي تدل على عظمة ماوصلت اليه الحضارة اليمنية من رقي وازدهار بالاضافة الى الموروث الشعبي اليمني بما يمثله من عادات وتقاليد وصناعات حرفية متميزة اشتهرت بها اليمن.

ويتكون المتحف من ٣ طوابق ويقع في قلب مدينة صنعاء وقد تم تجهيزه واعداده بالتعاون مع المشروع اليمني ــ الهولندي لتطوير المتحف الوطني بصنعاء.

ويضم الطابق الارضي الصالة وقد تم تجهيزها بالمخططات الخاصة بالمتحف وتم وضع مخططات كل دور على حدة وما تحتويه القاعات من معروضات.

ويلي الصالة (المعلامة) وهي عبارة عن حجرة كانت تستخدم لتعليم الاطفال اصول القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم، وفي احد اركان الحجرة توجد «دكة» صغيرة خاصة بالاستاذ والذي كان يطلق عليه «سيدنا» بالاضافة الى الادوات التي كانت تستخدم في المعلامة وصور مكبرة متنوعة تبين تطور التعليم في اليمن.

الحياة البدوية

اما الطابق الاول فقد تم تخصيصه للحياة الاولى ويضم نموذج كامل للخيمة البدوية مع مستلزماتها حيث لايزال البدو في بعض المناطق الشرقية والجنوبية كما يقول مدير المتحف الوطني عبد العزيز الجنداري يعيشون في خيام تعرف بالجذر وهي عادة ماتصنع من صوف الماعز الذي يتوفر في تلك المناطق، والقسم الثاني يضم قاعة خاصة بالادوات التي يستخدمها البدو في اليمن.

اما القسم الثالث فيضم قاعة خاصة بعرض الشرائح للحياة البدوية فيما يضم القسم الرابع قاعة خاصة بطلاب المدارس وفيها بعض الوسائل التعليمية وجهاز عرض يعطي الطلاب نبذة عن تاريخ وحضارة اليمن.

الصناعات الحرفية

● خناجر يمنية.

والطابق الثاني من المتحف تم تخصيصه للصناعات الحرفية في اليمن والتي بدأ بعضها يأخذ طريقه الى الانقراض كما يقول الجرادي.

وقد ضم هذا الطابق جناح الصناعات الجلدية كون الانسان اليمني عرف فن دباغة الجلود منذ قديم الزمان، وتعد هذه الحرفة من اقدم الحرف اليمنية، وقد استخدم اليمنيون جلد الماعز والاغنام والجمال والبقر لعمل المصنوعات الجلدية مثل الاحذية وقرب الماء والقرع والمسبيات والمحافظ والهندول واغمدة السيوف والجنابي (الخناجر) كما استخدموا الجلد المزخرف في المصنوعات وتجليد المصاحف والمخطوطات والكتب.

ويقيم هذا الطابق ايضا صناعة المنسوجات كواحدة من اهم الحرف اليدوية التي مارسها اليمنيون وابدعوا فيها.

وقد اختلفت الخامات التي استخدمها الانسان اليمني في عملية النسيج من منطقة الى اخرى حسب توفر الخامة والغرض الذي تصنع من اجله، ففي منطقة تهامة وبصفة خاصة في مدينتي الحديدة وزبيد والمنطقة الواقعة بينهما تنتشر المنسوجات القطنية التي تتميز بتعدد الوانها، وفي المناطق الشرقية والشمالية يستخدم شعر الماعز في صناعة الابسطة والفردات وبيوت الشعر والخيام.

ونقرأ في هذا القسم ان صناعة النسيج قد تطورت عبر العصور التاريخية المختلفة وخصوصا في العصر الاسلامي حيث طور النساج اليمني المنسوجات خاصة باستخدامه تطريز المنسوجات بخيوط من الذهب والفضة وكان يوجد في صنعاء مصنع للنسيج متخصص في صناعة الملابس للخلفاء.

ومن صناعة النسيج الى المصنوعات الفخارية ويشير هذا القسم من الصناعة الى ان الفخار كان من المواد التقليدية الاساسية المستخدمة في صناعة كافة انواع الاواني المنزلية وادوات الطبخ وقد استخدم بشكل واسع في عمل التناوير كما انه استخدم في منطقة تهامة في صناعة اوعية المياه والمحاجر وخلاب النحل والمداعات، ويوجد حاليا مركز لصناعة الفخار في منطقة «حيس» والمناطق المحيطة بها.

وفي قسم صناعة النحاس نقرأ بأن صناعة النحاس من الحرف اليدوية الهامة التي عرفها الانسان اليمني منذ القدم، فقد تمكن الصانع اليمني من استخراج مادة النحاس الاحمر من المناجم واستنبط منها سبائك معدنية اخرى مثل النحاس الاصفر والبرونز وذلك باضافة الزنك او القصدير الى النحاس الاحمر.

ومن النحاس انتج الصانع اليمني الادوات المنزلية واواني الطبخ كما صنع ادوات الزينة والمصابيح والادوات الحربية، وقد مكنته الليونة والمتانة التي تميز بها النحاس الاصفر من صناعة اوان متقنة قام بتكفيتها بمواد اخرى اغلى ثمنا مثل الذهب والفضة، وقد استمرت هذه الحرفة طويلا حتى الوقت الحاضر ولكنها بدأت تأخذ طريقها الى الانقراض امام غزو المصنوعات النحاسية المستوردة.

وللحدادة ايضا وجودها بين الصناعات الحرفية اليمنية القديمة، وقد اشتهرت اليمن باجود انواع المعادن منذ قديم الزمان، وقد عرفها واستخدمها الانسان اليمني وصنع منها المعدات الحربية مثل السيوف اليمانية المشهورة والخناجر المصنوعة من الفولاذ كما صنع منها رءوس الرماح والحراب، واستخدم الحديد في صناعة الادوات المنزلية مثل المواقد والاسياخ والملاقيط والاقفال والرزز والمفاتيح.

ولا يزال يوجد في صنعاء القديمة حتى الآن سوق يعرف بسوق «المحدادة» تباع فيه منتجات هذه الحرفة، وقد بدأت الآلات الحديثة تغزو المحال التجارية في سوق المحدادة واخذت تحل بالتدريج محل الادوات اليدوية التقليدية التي تستخدم في صناعة الادوات الحديدية.

البيت الصنعاني

ومن الصناعات الحرفية الى الطابق الثالث في المتحف والذي خصص للتعريف بالبيت الصنعاني ويضم:

جناح خاص باستراحة الرجال، جناح خاص باستراحة النساء، جناح خاص بقاعة الطعام، المطبخ الصنعاني التقليدي، الحمام الصنعاني التقليدي بصورته الطبيعية.

ويقول مدير عام المتحف الوطني عبد العزيز الجنداري ان متحف الموروث الشعبي يعطي للزائر فكرة واضحة عن العادات والتقاليد والصناعات الحرفية في اليمن، وفي نفس الوقت سيساعد في تنشيط السياحة الى اليمن.

٤٠ ٪ من الميزانية لأجهزة الشرطة والأمن
اقتراحات برفع الايرادات العامة للسلطة الفلسطينية وتجنب الاقتراض ووضع قانون للميزانية

رام الله ـ الاتحاد:

كشف تقرير اقتصادي محدود التوزيع النقاب عن ان نفقات الشرطة وأجهزة الأمن الفلسطينية كانت هي الاكبر بين الوزارات والدوائر المختلفة حتى نهاية عام ١٩٩٤، حيث بلغت حصتها حوالي ٤٠٪ من مجمل النفقات العامة، واستمر ذلك حتى نهاية عام ١٩٩٥، ولكن دون تحديد ارقام دقيقة، في حين بلغت نفقات مكتب الرئيس ياسر عرفات ٧٦ر٥٪ من مجمل النفقات العامة للفترة من ١٨ مايو وحتى ديسمبر من عام ١٩٩٤، وانخفضت خلال شهري يناير وفبراير من عام ١٩٩٥ الى ٠٣ر٢٪ من مجمل النفقات العامة.

وقال التقرير الذي أعده معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) بعنوان «الموازنة الفلسطينية لعام ١٩٩٥»، وجرى توزيعه على وزراء السلطة الفلسطينية، وحصلت «الاتحاد» على نسخة منه انه «عند مقارنة الموازنة الأولية للسلطة الفلسطينية والتي أعدت في شهر مارس ١٩٩٥ بالموازنة الجديدة التي أعدت في سبتمبر ١٩٩٥ اتضح ان الموازنة الاولية كانت بعيدة الى حد كبير عما تحقق في الموازنة الفلسطينية وخصوصا في مجال الايرادات العامة لعام ١٩٩٥ وتوزيعها على ارباع السنة الاربعة، وكذلك في مجال الانفاق العام الاستثماري، مما أدى الى اختلاف تقديرات العجز والاحتياجات التمويلية الأجنبية. فقد ارتفعت الايرادات العامة المقدرة لعام ١٩٩٥ ــ دون الاخذ بعين الاعتبار الصلاحيات الثمانية الاضافية التي اتفق على تسليمها للسلطة في سبتمبر ١٩٩٥ ــ بحوالي ٨٠٪ عما كانت عليه في الموازنة الاولية.

وعزا التقرير هذا الارتفاع الى تحسن اداء السلطة الفلسطينية ممثلة بوزارة المالية في مجالات تحصيل المقاصة من اسرائيل وتحصيل الضرائب والايرادات المحلية غير المباشرة.

وأظهر التقرير انخفاضا بصورة واضحة في الانفاق الاستثماري، وصل الى حوالي نصف ما كان مقدرا في الموازنة الاولية. وعزا ذلك الى تباطؤ الدول المانحة في تسديد التزاماتها نحو السلطة.

وبالنسبة للنفقات الجارية المقدرة في الموازنة الجديدة، فقد تبين أنها أعلى مما ورد في الموازنة الاولية بحوالي ٩٪ فقط، وعزا ذلك إلى ان تقدير النفقات الجارية كان اكثر دقة من تقدير الايرادات العامة.

وأظهرت المقارنة كذلك ان الموازنة الجديدة قدرت حصصا متفاوتة لأرباع السنة الاربعة من الايرادات، بينما كانت الموازنة الاولية قد قدرت هذه الحصص بالتساوي.

وفيما يتعلق بالانفاق العام استعرض التقرير تطور النفقات العامة الفلسطينية منذ استلام السلطة الفلسطينية غزة واريحا في مايو ١٩٩٤ من خلال ما توفر من بيانات عن حصص الوزارات والدوائر المختلفة من هذه النفقات.

واتضح من البيانات انه وحتى نهاية عام ١٩٩٤ كانت نفقات الاجهزة الأمنية والشرطة الفلسطينية اكبر نفقات بين مختلف الوزارات والدوائر، حيث بلغت حصتها حوالي ٤٠٪ تلتها نفقات وزارتي التربية والتعليم والصحة، ثم تغيرت حصص الوزارات المختلفة ـ كما يتضح من خلال البيانات والجداول التي اوردها التقرير ـ عن انفاقها في عام ١٩٩٥ ويعود التغيير الى استكمال انشاء بعض الدوائر والوزارات.

ولدى مقارنة حصص الوزارات المختلفة حسب طلباتها المقدمة الى السلطة الفلسطينية من أجل اقرارها والعمل على تمويلها في بداية عام ١٩٩٥ لوحظ ارتفاع حصة وزارة التربية والتعليم من النفقات الجارية الاجمالية ٣٣٪ وحصة وزارة الصحة ١٤٪ (منها حوالي ٦٠٪ للمشاريع الاستثمارية). اما الموازنة المقترحة الجديدة والتي أعدت في سبتمبر ١٩٩٥، فقدرت النفقات الجارية بما يقارب ٨٦٪ من اجمالي المبالغ التي طلبتها الوزارات المختلفة لهذا الغرض، وقدرت النفقات الاستثمارية بما يقارب من ٢٢٪ فقط من اجمالي المطلوب للمشاريع الاستثمارية.

وعن الايرادات العامة أشارت البيانات المتعلقة بالايرادات العامة الى تحسن مستمر في أداء السلطة في مجال التحصيل، حيث تزايدت الايرادات المحلية شهريا من مايو وحتى ديسمبر ١٩٩٤ كما زادت الايرادات العامة خلال لشهر ١٩٩٥، وأظهرت معطيات الموازنة المقترحة ان اجمالي الايرادات العامة المقدرة يبلغ ٣٨٨ مليون دولار وتشكل حوالي ١٢٪ من الناتج الاجمالي الفلسطيني المتوقع لعام ١٩٩٥، كما اتضح ان هذه الموازنة تركز بالدرجة الاساسية على ضريبة القيمة المضافة.

ومن خلال معطيات التقرير حول تقييم أداء السلطة المالي، وتقدير ايرادات الربع الاخير، وذلك بمقارنة الايرادات الفعلية تبين ان السلطة الفلسطينية نجحت في تحصيل ٧٨٪ مما كان يمكنها تحصيله في الربع الثالث من عام ١٩٩٥، وباقتراض ان السلطة ستحقق نفس النجاح في الربع الاخير.. قدر التقرير ايرادات هذا الربع الممكنة بحوالي ٧ر١٣٧ مليون دولار، وعليه كانت الايرادات العامة الممكنة لعام ١٩٩٥ ــ و٧ر٤٣٧ مليون دولار.

وعن العجز في الموازنة العامة آفاد التقرير انه وصل في الموازنة المقترحة المعدة في سبتمبر ١٩٩٥ الى ٩ر١٤٣ مليون دولار، بما في ذلك نفقات تاسيس سلطة النقد الفلسطينية والبالغة ١٠ ملايين دولار، أما العجز الجاري فقد بلغ ٢ر٩٦ مليون دولار في حين قدر التقرير هذا العجز الجاري بحوالي ٤٧ مليون دولار.

ووصل التقرير الى استنتاجات ومقترحات اوصت بضرورة صياغة اطار مستقبلي للميزانية على ضوء حاجات الاقتصاد الفلسطيني من جهة، والايرادات المتوقعة والممكنة من جهة اخرى.

وخلص التقرير الى انه يجب اعادة دراسة انظمة الضريبة ومعدلاتها وآلية التحصيل، وذلك لتحسين الأداء وتشجيع الانتماء الضريبي عند المكلفين، كما يجب اعادة دراسة الموارد غير الضريبية وتحديدها بما يتلاءم مع المستويات الخدماتية المرغوبة، بالاضافة الى ذلك، فانه يجب دراسة المقاصة والتفاصيل المحيطة بها وآلية تحصيلها للخروج بالتصور الأمثل لها.

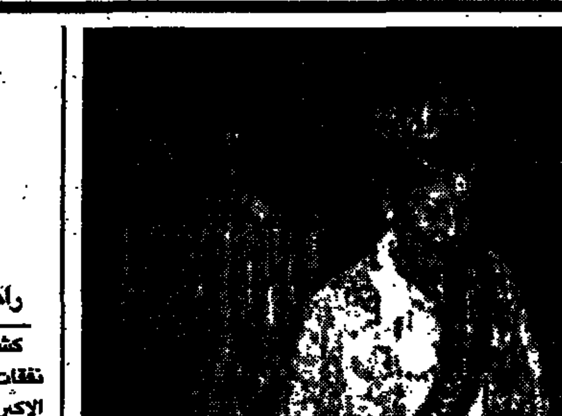
وشدد التقرير على ضرورة رفع الايرادات العامة لتغطي على الاقل، النفقات الجارية والانشائية، حتى يتم تجنب القروض الاجنبية التي ستثقل الاقتصاد الفلسطيني.

وفي الختام أوصى التقرير بمايلي:

(أ) في مجال الانفاق العام، تحديد الاحتياجات الاجمالية للمشاريع الاستثمارية لمختلف الاجهزة والانشطة وجدولتها وفق فترة زمنية معينة (خمس سنوات قد تكون مناسبة، ثم وضع الخطط التنفيذية بالتعاون مع خبراء البنك الدولي والدول المانحة لتحديد المبالغ التي ستقدمها الدول المانحة، وتلك التي لابد من توفيرها محليا للمشاريع التي لاتمولها الدول المانحة.

(ب) في مجال الايرادات العامة: تحسين أداء السلطة الفلسطينية حتى تستطيع تحصيل الايرادات العامة القصوى التي يمكن تحصيلها.

(ج) في مجال التخطيط والبحث: وضع قانون للموازنة العامة عبر وضع الخطط التفصيلية للاجهزة والوزارات المختلفة، وتوحيد آلية الصرف والتدوين والتدقيق، واقامة دائرة ابحاث لوزارة المالية.



● ملكة جمال الكرز

مدينة صفرو المغربية تحتفل بملكة الكرز

الرباط ـ مكتب الاتحاد:

عند مطلع كل صيف تحتفل مدينة صفرو المغربية بموسم الكرز أو "حب الملوك" كما هو متعارف عليه في المجتمع المغربي، احتفال تستمد فصوله من طقوس وعادات أهل هذه المدينة المستلقية على مقدمة جبال الاطلس المتوسط.

وقد بدأت حكاية موسم الكرز منذ عهد الحماية الفرنسية على المغرب، حيث عمد أحد الفرنسيين الذين اهتموا بزراعة الكرز في سهول المدينة على تدشين أول حقل للكرز عام ١٩٠٧، ومنذ ذلك التاريخ دأب كل المهتمين بهذه الفاكهة المتميزة سواء منهم الاجانب أو المغاربة على ختم عملية الجني بيوم احتفالي يشارك فيه سكان المدينة بنوع من التلقائية.

ظل الاحتفال بموسم الكرز في مدينة صفرو محصورا في بعض المظاهر التي كانت تحييها بعض الفرق المحلية، فيما كان يجد أصحاب حقول الكرز في هذا الحدث مناسبة لتقييم نشاطهم الانتاجي والبحث عن الاساليب الناجعة لتطويره والرفع من مردوديته.

وفي المقابل كانت النساء "الصفريويات" ـ نسبة الى مدينة صفرو، يجدن انفسهن ملزمات بخدمة كل من الحقل والمزارع، وفي المقابل ظلت وظيفة بعضهن محصورة في تحضير لوازم الحقل، واعترافا لهن بهذا الفعل المتميز أقدم عدد من المزارعين على تبني فكرة اختيار ملكة الكرز وذلك اقتداء ببعض المدن المغربية التي كانت تقيم احتفالات خاصة لبعض منتوجاتها الزراعية كما هو الشأن مع كل من التمر واللوز وغيرهما من الفواكه.

وفي عام ١٩٣٥ تم اختيار أول جميلة للكرز من بين أجمل فتيات مدينة صفرو، اذ سجل أول ظهور لها محفوفة بوصيفات الشرف، ومنذ ذلك العهد بدأ الاحتفال يأخذ طابعه الحالي، حيث يتم في كل عام فتح لائحة الترشيحات لمباراة ملكة الكرز والتي تقتصر عمليا على فتيات المنطقة وهن غالبا ما يكن من تلميذات الاعداديات والثانويات.

أما فيما يتعلق بعملية الاختيار فتتوفر على عدد من القواعد منها لجنة الاختيار وتتكون من نساء ينتمين الى بعض القطاعات الحيوية في المدينة من تعليم وصحة وغيرها حيث تقوم هذه اللجنة بتحديد المواصفات الجمالية للملكة، اضافة الى ثلاث وصيفات.

وتبقى الاشارة في هذا الاطار الى أن الاعلان عن كل من الملكة وملازماتها لاينقل الى العلن الا في مطلع اليوم الاخير من الموسم، حيث تجمع كل من الملكة ورفيقاتها في بهو احدى القاعات وذلك بهدف تزيينهن، وهي فرصة يظهر فيها زي المدينة التقليدي، وعند الظهيرة تظهر الملكة في موكب عام يطوف مختلف شوارع المدينة فيما تتقدمه فرق فولكلورية تقوم بانشاد بعض الاغاني المحلية، في حين تقوم المرشحات اللواتي لم يسعفهن الحظ في الفوز باستقبال الوفود الرسمية والترحيب بها حسب تقاليد المنطقة، حيث يوزع الكرز في سلال صغيرة رمزا للحفاوة وكرم الضيافة.


■ يفتحون مجاري تصريف المياه


■ اصلاح خط السكة الحديد


■ هكذا تركت الكارثة مواطني الجيلي

كاميرا الاتحاد تكشف حجم الكارثة

انتشار الأوبئة وتدهور صحة البيئة

السيول والأمطار تضاعف أزمات الخرطوم

الخرطوم — «الاتحاد»:

شهدت العاصمة السودانية وضواحيها في بداية الشهر الحالي اكبر مأساة انسانية بفعل السيول والامطار التي اجتاحتها مخلفة خسائر بشرية ومادية جسيمة.

وبينما لاتملك الجهات الرسمية بالخرطوم احصائيات عن حجم الاضرار التي نجمت عن السيول والامطار بالخرطوم الا ان الاحصائيات غير الرسمية تشير الى ان عدد الوفيات بولاية الخرطوم بلغ ١٩ شخصا ١٥ منهم بمنطقة الجيلي شمال الخرطوم التي جرفت الامطار فيها خط السكة الحديد وطريق التحدي الذي يربط بين الخرطوم وعطبرة. وتشير الاحصائيات الى ان ٤٨٣٣ منزلا قد دمرت تماما وتعرضت حوالي ٣٠٢٥ منزلا لتدمير جزئي بينما انهارت حوالي ١٥٠ مدرسة كليا او جزئيا بالولاية وافادت الاحصائيات ان السيول التي اجتاحت مناطق الدروشاب والكدرو والسليت مؤخرا دمرت ٢٨٠ منزلا ولم تؤد لخسائر في الارواح كما انها غمرت مزارع الخضر والاعلاف بتلك المناطق.

وتضررت منطقة ام بده بام درمان من السيول والامطار التي ادت لوفاة ثلاثة اطفال ودمرت ١٩٣٥ منزلا وعشر مدارس.

وبالنسبة لمحافظة ام درمان فقد كان حجم الاضرار اقل من مناطق الخرطوم والخرطوم بحري فقد تهدم حوالي ٤٢٥ منزلا بابي سعد وريفي أم درمان الجنوبي واحدثت الامطار خسائر طفيفة في احياء ام درمال خاصة الموردة وبانت.

وشهدت منطقة مايو الواقعة على بعد ١٥ كيلومترا جنوب العاصمة السودانية الخرطوم استنفارا شعبيا ورسميا لدرء آثار الامطار والسيول التي اجتاحت المنطقة مؤخرا لتخلف اكبر مأساة انسانية تشهدها الخرطوم منذ كارثة السيول والامطار التي اجتاحت البلاد في عام ١٩٨٨.

وقال وقيع الله الطيب عضو اللجنة العليا لاستقطاب الدعم لمنكوبي السيول والامطار (للاتحاد) ان هناك مساعي جادة تبذل الآن في منطقة مايو حيث شرعت جهات الاختصاص والمنظمات الطوعية في اقامة معسكرات ايواء محلية بلغت حتى الآن ٤٥٠ وحدة.


■ احد شوارع الخرطوم.

■ اطفال المدارس وسط المياه

واوضح ان اللجنة القومية العليا لاستقطاب الدعم لمنكوبي السيول منحت وزارة الصحة بولاية الخرطوم مبلغ ١٥ مليون جنيه لمحاربة الموقف الصحي المتدهور بالمنطقة مشيرا الى انه تم ايضا توجيه ٣٥٠ مليون جنيه هي الدعم المقدم من الفريق عمر البشير رئيس الجمهورية الى منطقة مايو كمساهمة في حملات اصحاح البيئة.

وكانت المنطقة قد شهدت تدنيا واضحا في صحة البيئة من جراء انتشار الاوبئة والامراض عقب الامطار والسيول التي اجتاحت المنطقة وذكر كل من ابراهيم كوكو وسميرة سليم ومحمد بكري وموسى كافي وهم من سكان مايو التي يسكنها ٥٠٠ الف نسمة معظمهم من العمال اليدويين ذكروا (للاتحاد) ان المشكلة تكمن في عدم وجود مجار ومصارف بالمنطقة. واشاروا الى انه ومنذ حلول هذه الكارثة يعيش الناس والبهائم داخل المياه التي يستخدمونها ايضا في حياتهم اليومية بعد ان اصبح الحصول على المياه النقية امرا متعذرا حيث ان سعر جركانة المياه النظيفة قفز الى ٢٥٠ جنيها بدلا من مائة جنيه.

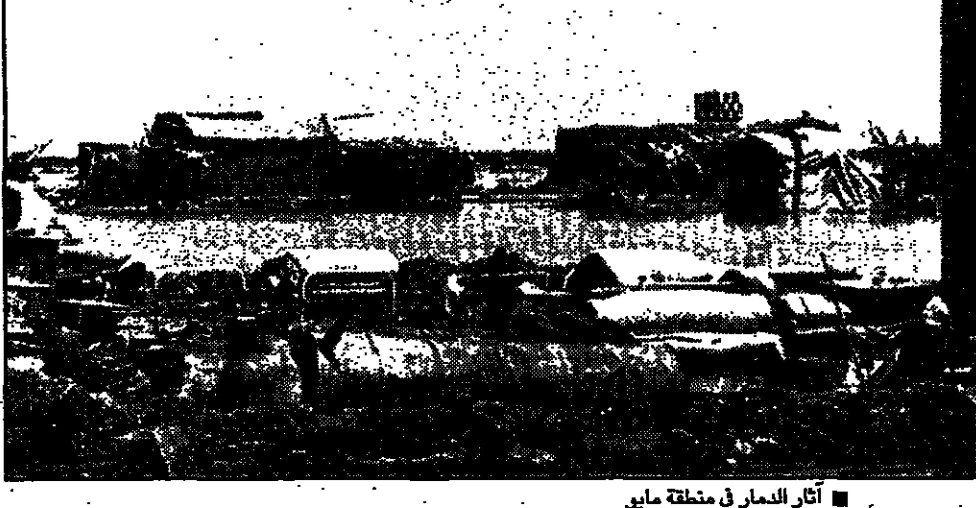
وتفيد التقديرات الرسمية بانهيار اكثر من مائتي منزل ومرحاض وتاثر حوالي ٢٥٠٠ منزل بالسيول والامطار. واكدت المشاهدة التي قامت بها «الاتحاد» لموقع الحدث انهيار العديد من المنازل. وقال مواطنون لـ «الاتحاد» ان مشهد تساقط وانهيار المنازل المحاصرة بالمياه لاكثر من ١٠ ايام اصبح امرا مألوفا. واوضح عبد الله اسحق رئيس اللجنة الشعبية ان ٢٧٨١ منزلا قد انهارت تماما. واشار في حديث لـ «الاتحاد» انه يتوقع سقوط اكثر من ٢ الف منزل آخر.

وقال ان السلطات المحلية بالمنطقة اضطرت لاغلاق ٢٥ مدرسة في المنطقة لان ٢٨ فصلا انهارت تماما بينما تصدعت فصول اخرى مما يشكل خطرا على حياة تلاميذ تلك المدارس. ويعاني سكان مايو التي انعزلت عن بقية احياء الخرطوم لتعذر دخول المركبات العامة اليها من انتشار الامراض. ويشير السكان الى ان اعدادا كبيرة من المواطنين اصيبوا بالملاريا وحالات التسمم والاسهالات وان معظم المرضى يتعالجون في مستشفيات الخرطوم حيث افادت التقارير بان حوالي ٤٠ شخصا ماتوا بسبب هذه الامراض بينما تقول الجهات الرسمية بوفاة ثلاثة اشخاص فقط. وانتشر الناموس الناقل للملاريا والذباب بصورة كبيرة واضطرت السلطات الى منع تداول بيع الاطعمة والمشروبات منعا باتا خوفا من تفاقم الموقف. ووضعت المستشفيات القريبة من المنطقة في حالة استنفار دائم لمواجهة اي طارىء. وفشلت الآليات التي استجلبتها ولاية الخرطوم في حل مشكلة تراكم المياه. ومازالت الولاية عاجزة حتى الآن عن تصريف تلك المياه.

واعلن شرف الدين بانقا وزير الشئون الهندسية بولاية الخرطوم ان الموقف بمنطقة مايو خطير وانه لابد من تضافر الجهدين الرسمي والشعبي لمواجهة المشكلة.

وبدأ السكان في المناطق المجاورة لمايو كعد حسين والسلمة في النزوح الى المناطق الاخرى خوفا من انتشار الاوبئة في مناطقهم واهابت ولاية الخرطوم بالمواطنين لتصريف المياه وردم البرك والمستنقعات لمنع توالد البعوض.

ومن جهة اخرى افادت التقارير الواردة الى اللجنة العليا لاستقطاب الدعم للمنكوبين ان عدد المنشآت والمنازل المتأثرة بولايتي الخرطوم ونهر النيل بلغ اكثر من ٦٠ الف منزل ومنشأة وان السيول والامطار دمرت في ولاية نهر النيل وحدها ٤٠ الف منزل.



■ آثار الدمار في منطقة مايو

التخطيط العمراني في سوريا.. واستراتيجيات استيعاب الزيادة السكانية

معاون وزير الاسكان: محاولات جادة للقضاء على فوضى العمران وايجاد حلول ناجعة لمشكلة تضخم العشوائيات

دمشق — فهد دياب:

تشهد سوريا حركة عمرانية متصاعدة لمواكبة النمو السكاني المتزايد والتطورات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة التي يحققها المجتمع السوري بكل اتجاهاته، وحسب النمو السكاني الذي يقدر سنويا بنحو (٥٠٠) الف نسمة، فان سوريا بحاجة الى نحو ٨٠ الف مسكن كل عام فضلا عن المرافق والمنشآت والمؤسسات، الامر الذي يجعل المدن السورية تشهد توسعا متسارعا يتجاوز قدرة الجهات المعنية على التخطيط والتنظيم، فتنشأ مدن في الظلام تتوسع وتكبر بمرأى من اعين المسئولين، لتفرض نفسها كامر واقع، وتطالب بالماء والكهرباء والصرف الصحي والطرق ووسائل النقل والمدارس والمراكز الصحية.

هذا الواقع يقود الى خلل في النظام العمراني الذي يأخذ طابعا فوضويا، فيغيب نسبيا المسكن الحضري الملائم وترتفع قيمته وتنشأ العشوائيات بكل ماتحمله من مشكلات، وتهدر البيئة الحضرية في اطراف المدن، وتبرز ظاهرة ترييف المدينة التي تعتبر سمة عامة للمدن في العالم الثالث. ومع ان المدن السورية لم تعرف بيوت الصفيح والقصب وغيرها من المدن في بعض البلدان العربية، وبلدان العالم الثالث الا ان العشوائيات تفقد المدينة السورية بعض سماتها الحضارية، وبخاصة غياب الطابع العمراني العربي الاصيل، وافتقار بعض الاحياء لمكونات الخدمات والتكوين الاجتماعي.

«الاتحاد» التقت السيد مفيق السوقي معاون وزير الإسكان والمرافق وكان الحوار التالي:

○ الى اي مدى تلبي المخططات التنظيمية في سوريا حاجة الحركة العمرانية المتصاعدة؟

○○ تعد عملية وضع المخططات التنظيمية للتجمعات العمرانية، وتامين السكن الملائم للمواطنين من الامور الاساسية في دعم السياسة الاقتصادية والاجتماعية، وتعتبر جزءا مكملا لها، وتلبي المخططات التنظيمية القسم الاكبر من الحركة العمرانية المتصاعدة، وحتى تاريخه تم انجاز اكثر من ١٣٥٠ مخططا تنظيميا تغطي نحو ٨٥٪ من الحاجة الفعلية لسكان سوريا.

اولويات

○ هل تحدثونا بالارقام عن خطة تنفيذ اعمال المسح الطبوغرافي والمساحات المنجزة خلال السنوات الخمس الاخيرة؟

○○ يمارس التخطيط الطبوغرافي من قبل وزارة الاسكان والمرافق بالتعاون والتنسيق مع مديريات الخدمات الفنية في المحافظات وممثلين عن الوحدات الادارية ذات العلاقة، وتقوم وزارة الاسكان والمرافق برصد الاعتمادات اللازمة للمشاريع التي تلزم الى القطاع العام.

ويعمل التخطيط الطبوغرافي على تامين المخططات الطبوغرافية للوحدات الادارية «مدن — بلدات — قرى» وذلك في المحافظات كافة بمقياس اساسي ١/١٠٠٠ ويصغر الى ١/٢٠٠٠ و ١/٥٠٠٠ وفق الافضليات التالية:

○ — مراكز المدن والبلدان والبلديات التي لايوجد لها مخطط طبوغرافي حسب الاهمية وعدد السكان.

○ — التجمعات السكانية الواقعة ضمن مناطق الاستصلاح والاراضي الزراعية.

○ — التجمعات السكانية التي لها صفة خاصة «اثرية — سياحية — حدودية... الخ.

○ — مناطق المخالفات الجماعية.

○ — المخططات الطبوغرافية للمدن والبلدان والبلديات التي مضى عليها اكثر من ٢٠ سنة وتحتاج مخططاتها الى تحديث.

○ — القرى التي تتبع الى المدن والبلدان والبلديات والتي ليس لها مخططات طبوغرافية وحسب عدد السكان الاكبر فالاصغر.

وتوضع الخطط الطبوغرافية الخمسية والسنوية والبرامج الزمنية لتنفيذ المشاريع الطبوغرافية بالتعاون والتنسيق مع هيئة تخطيط الدولة ووزارة الادارة المحلية ومديريات الخدمات الفنية.

وتعد الوزارة ايضا دفاتر الشروط الفنية والمصطلحات الخاصة بالمسح الطبوغرافي للتجمعات السكنية بمقياس ١/١٠٠٠ ومخططات حدود المسح وكل مايلزم للتنفيذ وفق الاسس والمعايير والدقة العالية.

وقد تم خلال الخمس سنوات الماضية تنفيذ ٧٢٣ مخططا طبوغرافيا مساحتها الاجمالية (١٦٧٨٩٠) هكتارا منها ٩١ مخططا نفذت عام ١٩٩٥ مساحتها (١٧٠١٣) هكتارا.

○ هل تلحظ المخططات العمرانية في سوريا الاعتبارات الاساسية لحاجات تجمعات سكنية متكاملة تحتوي على مكونات الخدمات والتكوين الاجتماعي.

○○ المخططات التنظيمية في سوريا تأخذ بعين الاعتبار المكونات الاساسية لايجاد تجمعات سكنية تحتوي على كافة متطلبات الخدمات الادارية والثقافية والتجارية والترفيهية والتعليمية وتامين مراكز للعمل وشبكة ربط للمواصلات وغيرها، وهذا مايسمى بالبرنامج التخطيطي الذي يجب ان يعد للتجمع السكني حين وضع مخطط تنظيمي له.

○ هل تراعي المخططات التنظيمية شكل البناء بما ينسجم مع الطابع العمراني العربي الاصيل؟

○○ تراعي المخططات التنظيمية اشكال الابنية والعلاقة بينها، وذلك من خلال نظام ضابطة البناء الذي يحيي نسبة البناء في المقسم ووجائب الرجوع وعدد الطوابق وارتفاعها، واما عن المحافظة على الطابع العمراني العربي الاصيل فيتم ذلك من خلال نشر الوعي العمراني بين المهندسين المعماريين وذلك من خلال الندوات التي تقام حول هذا الموضوع، واحيانا من خلال ادراج ذلك في بعض الانظمة العمرانية، كما هو الحال في انظمة دمشق وحلب.

○ تعاني المدن السورية من مشكلة العشوائيات التي تنشأ في اطرافها، هل اتخذتم اجراءات كفيلة بالحد من تضخم هذه المشكلة؟

○○ تعاني اليوم العديد من دول العالم العربي، والدول الاخرى من التوسع الحضري السريع وعدم مواكبته لعملية التنمية، وما ينشأ عن ذلك من مشكلات تخطيطية تتمثل في تمركز معظم النشاط الاقتصادي والاجتماعي في مناطق المدن الكبرى، وذلك لتوفر مستلزمات الانتاج فيها، وتصبح هذه المناطق مراكز جذب عمراني يؤدي الى تكثيف الهجرة اليها ونشوء تجمعات عمرانية تتطلب امكانات تفوق الامكانات المتاحة لتخديمها مما يؤدي الى نشوء مناطق للسكن العشوائي.

وقد تمت معالجة هذه الظاهرة في سوريا بطرق مختلفة بدأت بتوجيه الدولة منذ عام ١٩٨٢ بتوفير الخدمات لهذه المناطق وتامين المرافق كمياه الشرب والكهرباء والطرق والمدارس وذلك ضمن الامكانات المتاحة.

ثم تم التوجيه عام ١٩٨٩ بحصر هذه المناطق ووضع مخططات طبوغرافية وتنظيمية لها بهدف الارتقاء بالوضع العمراني لها وقد تم تنظيم معظم مناطق المخالفات في مدينة حلب والبالغ مساحتها حوالي (٧٠٠) هكتار ومناطق المخالفات في مدينة حمص والبالغ مساحتها (١٨٠٠) هكتار، ويجري تنظيم مناطق المخالفات في دمشق، اما من خلال استيعابها ضمن المخطط التنظيمي العام الجديد للمدينة الذي يعد حاليا او من خلال دراسة مناطق متفرقة كالدويلعة ومخيم اليرموك وغيرها.

اما الاجراءات المتخذة من اجل الحد من توسع مناطق المخالفات الجماعية فتتجسد بالوضع المستمر للمخططات التنظيمية للتجمعات السكانية وكذلك من خلال توجيه الوحدات الادارية في المحافظات بقمع المخالفات والحد من انتشارها وتوسيع نشاط المؤسسة العامة للاسكان في مجال تامين السكن الشعبي.

■ مدينة دمشق

مرصد تونسي للبيئة والتنمية

تونس ـ الاتحاد:

بلغ انجاز المرصد التونسي للبيئة والتنمية مرحلة ادماج المعطيات البيئية عبر الشبكة الاعلامية بعد أن تم اعداده من قبل وزارة البيئة والتنمية الترابية.

ومن المنتظر أن تزود المرصد بعد انجازه ٦ شبكات معلومات وطنية. وتولت وزارة البيئة اعداد ٣ تقارير وطنية سنوية حول الوضعية البيئية بتونس خلال سنوات ٩٣ ـ ٩٤ و ٩٥.

ويأتي انجاز المرصد في تونس تنفيذاً لاحدى توصيات مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية بضرورة وضع انظمة موضوعية للاعلام حول حالة البيئة وتطورها في كافة انحاء العالم، وتاكيداً للبرنامج التونسي في اطار استراتيجية التنمية المستديمة بتوفير معطيات ملائمة يتم تسييرها على الوجه الأكمل وتكون مروجة على نطاق واسع من أجل وضع سياسة التنمية على أسس واقعية.

ويتمثل المرصد في جهاز دائم لجمع المعلومات حول حالة البيئة والتنمية المستديمة وانتاجها وتحليلها اضافة للتصرف فيها وتوزيعها بقصد مساعدة المخططين على اتخاذ القرارات التي تراعي ضرورة حماية البيئة ومتطلبات التنمية.

وسيتوفر لتونس بفضل مشروع المرصد نظام لجمع ومعالجة وتوزيع المعلومات المتعلقة بالبيئة والتنمية الى جانب الاستفادة من بنك معلومات موضوعية موثوق بها حول حالة البيئة في كامل تراب الجمهورية.

وحسب التقرير الوطني حول وضعية البيئة لسنة ١٩٩٥ سيساهم المرصد في وضع اللمسات الأخيرة لبعض شبكات المعلومات الوطنية الموجودة ووضع شبكات آخرى حيث تتوفر لديه منظومة معلوماتية منتشرة قدر الامكان وسيزود الشبكات المعنية بوسائل الملاحظة اللازمة وسيضع مراكز لجمع المعلومات على الصعيدين الجهوي والمركزي. أما الشبكات الوطنية التي ستزود المرصد في مرحلة أولى فهي شبكة المحيط البحري وشبكة نوعية المياه وشبكة نوعية الهواء. اضافة الى شبكة الأنظمة البيئية وشبكة مراقبة الأوساط المتقلبة وشبكة النفايات.

مشروع بثلاثة أنفاق يربط مفاصل بيروت

بيروت ـ الاتحاد:

يشهد المدخل الجنوبي لمدينة بيروت ورشة ضخمة في محلة الجناح حيث جبال من ركام المنازل المهدمة والمحال ومحطة للمحروقات والسبب تشييد جسر في محلة السلطان ابراهيم والذي سيبصر النور في نهاية السنة الجارية.

الجسر جزء من مشروع يتضمن ثلاثة انفاق: صائب سلام في كورنيش المزرعة وسبينس قرب ساحة حبيب ابو شهلا وعدنان الحكيم، وقد انتهت الاعمال فيها قبل اشهر وخففت الكثير من زحمة السير هناك.

.. جسر السلطان ابراهيم طوله ١٧٥ متراً وعرضه ٢١ له ستة مسارب لـ ثلاثة في اتجاه العاصمة وثلاثة في اتجاه الجنوب وعلوه ٥،٢٥ متر وازيلت المباني المجاورة له على طول ٣٠ متراً من الجانبين.. الجسر وفق احدث المواصفات الهندسية والفنية وتم بناؤه بواسطة الباطون المضغوط، وانجز منفذو المشروع اعمال البنى التحتية من مجاري الصرف الصحي وقنوات تصريف مياه الشتاء والشفة وشبكة الهاتف اضافة الى اعمال الانارة والأرصفة.

ينفذ المشروع "مكتب دروس واشغال مائية وكهربائية" لصاحبه المهندس ايلي سلوان ويشرف عليه مكتب رفيق خوري وشركاه بتكليف من مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت.

المهندس خليل صقر اوضح ان شركته باشرت العمل في بناء الجسر في اوائل السنة الجارية «وانها كانت ستنجزه في شهر مارس الماضي، لكن العمل توقف طوال هذه المدة بسبب الاستكمالات، وبعدما حلت الدولة هذه المسالة عدنا الى متابعة الاعمال لاتمام المشروع وانجازه في نهاية ديسمبر المقبل".

اضاف: "انجزنا الطريق المحاذية للجسر في محلة السلطان ابراهيم وصولاً الى طريق كورنيش المزرعة وباشرت السيارات السير عليها فبشكل طبيعي".

جلسة سمر انتهت باقتلاع عين!

عمان ـ الاتحاد

أدت مشاجرة غريبة وقعت بين مواطنين في مدينة السلط الأردنية، الى اقتلاع عيني أحد الأشخاص بواسطة أصابع المتشاجر الآخر.

وكان المواطنان وهما صديقان «يتسامران» في بيت أحدهما وتطور خلاف كلامي بينهما الى شجار بالأيدي انتهى الى «قلع» عيني صاحب البيت بعد أن «غرس» صديقه أصابعه في وجهه.

.. العملية أدت الى فقدان البصر تماماً للجريح والى تمزق شرايين العينين وتهتك أليافها ونقل المصاب فوراً الى أحد المشافي المتخصصة بجراحه العيون، في حين ألقت الشرطة القبض على الفاعل واعترف بمسئوليته عن الحادثة.



● أحد المصابين في الحادث.

جراحات تجميلية لضحاياه
ذئب مفترس يداهم أسرة بالمدينة المنورة

المدينة المنورة ـ بينما كانت الأسرة المكونة من (١٥) فرداً تستمتع بوقتها في فناء منزلها الواقع بقرية السدارة في حي شبرقة داهمها ذئب مفترس وهاجم الأم والبنت وأحد الأبناء عندها تعالت صرخات الاستغاثة ليكتشف الابن عبدالرحمن بأن تلك الصرخات صادرة من أمه وشقيقته فانطلق بسرعة فائقة ليمسك بالذئب ويصارعه قرابة النصف ساعة وضربه بصخرة كبيرة فوق رأسه وأرداه قتيلاً وتركه بالمنزل لينقل والدته وشقيقته الى مستشفى الميقات العام بالمدينة المنورة بعد منتصف الليل ليتم اجراء الاسعافات الأولية لهم واستدعاء كبار الأطباء وعلى رأسهم مساعد مدير الشئون الصحية لشئون المستشفيات الدكتور عبدالرحمن محروس ومدير مستشفى الميقات العام الدكتور حبيب حجا للاشراف على حالة المرضى.

وأوضح الدكتور محمد عثمان عبدالقادر كبير الأطباء بالمستشفى لصحيفة (عكاظ) السعودية بأن الاصابات كانت بليغة جداً حيث تعرض شقيق عبد الرحمن الى جروح عميقة بالوجه والفم والرمشة كما تعرضت الأم الى جروح بالوجه من أنياب الذئب مشيراً الى أن حالتهم الآن مستقرة بعد أن تم اجراء بعض الجراحات التجميلية لهم.

وأكد د. عبدالقادر بأن سرعة نقل المصابين للمستشفى ساهمت بعد ارادة الله في ازالة الخطر عنهم.

من جانبه أوضح عبدالرحمن الججيلي (١٩) سنة بانه لم يتمالك نفسه على أثر الصرخات المتعالية من شقيقته ووالدته باذلاً جهوداً جبارة للقضاء على الذئب ومؤكداً بأن المنطقة تكثر بها الذئاب المسعورة حيث طالب الجهات المعنية بالترصد لها والقضاء عليها.

وأشار بانه قام بتسليم الذئب الى وزارة الزراعة والمياه لتحليله ومعرفة ما اذا كان يحمل فيروسات أو خلافه.

قضى ليلة زفافه بالسجن

القاهرة ـ الاتحاد:

بعد أن تمت مراسم الزفاف توجه العروسان الى شقة الزوجية بقليوب البلد ففوجئا بصاحب العقار يمنعهما من الدخول ونشبت مشاجرة بين الطرفين أصيب خلالها ٥ اشخاص بجروح تم نقلهم الى مستشفى قليوب العام وتم ضبط المتهمين من بينهم العريس الذي قضى ليلة زفافه في التخشيبة. وقد تولى وائل عمران وكيل أول النيابة التحقيق.

تلقى اللواء محمد علي نائب مدير الأمن لقطاع جنوب القليوبية بلاغاً بالحادث فانتقل العميد رمزي تعلب وكيل ادارة البحث الجنائي والنقيب ياسر عبد الغني معاون المباحث الى مكان الحادث حيث تبين أن العريس (٢٨ سنة) موظف بالجهاز المركزي للمحاسبات حاول الاقامة في شقة عمته المؤجرة وليلة زفافه أراد أن يضع صاحب المنزل أمام الأمر الواقع فلم يتحقق له ما أراد ونشبت المشاجرة.

عندما يستيقظ ضمير اللص

القاهرة ـ رق قلب اللص عندما شاهد الدماء تسيل من رقبة الفتاة بعد أن خطف سلسلتها الذهبية فعاد اليها وسلمها السلسلة وتوجه الى قسم شرطة الأزبكية واعترف بالواقعة وأحيل الى النيابة التي أمرت بحبسه أربعة أيام على ذمة التحقيقات باشراف المستشار عادل السعيد المحامي العام لنيابات شمال القاهرة.

كشفت التحقيقات التي باشرها محمد فهمي راضي وكيل نيابة الأزبكية باشراف هشام عبد المجيد رئيس النيابة أن المجني عليها واسمها ايمان أحمد عثمان «٢١سنة» موظفة بشركة الأزياء الحديثة بالمعادي فوجئت اثناء سيرها بممر نفق مترو الأنفاق بمنطقة الفجالة بشاب يقترب ويخطف سلسلتها الذهبية من رقبتها فسالت الدماء منها بعد أن جرحت السلسلة رقبتها وسقطت على الأرض غارقة في دمائها وعندما شاهدها المتهم وأسمه محمد زين العابدين تأثر لمنظرها ورق قلبه لها فعاد اليها ثانية وأعطى لها السلسلة وأحضر كوباً من العصير لتتناوله وتركها وذهب الى قسم الشرطة الأزبكية وسلم نفسه واعترف بالواقعة وأحيل الى نيابة الأزبكية حيث اعترف أمام محمد لطفي حرحش بانه لم يرتكب أي جرائم سرقة من قبل وانها المرة الأولى التي حاول فيها السرقة الا انه شعر بتأنيب الضمير فتراجع عن السرقة فامرت النيابة بحبسه اربعة أيام على ذمة التحقيقات.

عطسة تصيب فتاة بالشلل!

القاهرة ـ في أغرب حالة طبية من نوعها سقطت فتاة مغشياً عليها بعدما عطست بشدة! وكانت الفتاة قد قاومت رغبتها في العطس لمدة دقائق ثم غلبتها العطسة وفوجئت صديقاتها في النادي بسقوطها مغشياً عليها وعندما حملوها لطبيب النادي فشل في اعادتها للوعي بالطرق التقليدية فاستدعى سيارة الاسعاف التي حملتها لمستشفى خاص قريبه وتم ادخالها حجرة العناية المركزة فظلت فاقدة الوعي لمدة ثلاثة أيام، وأجرى الأطباء فحوصات عاجلة للدم لمعرفة ما اذا كانت تتعاطى المخدرات ويكون ما حدث لها بسببها فوجدوا الدم نقياً ولا أثر للمخدر فيه، ثم أخضعوها لفحص لاحتمال اصابتها بالتهاب السحايا فلم يجدوا أي أثر لالتهاب أغشية الدماغ، وبعد يومين اكتشف الأطباء اصابتها بشلل نصفي في الجانب الأيسر من جسدها وفي اليوم الثالث أفاقت وأجرى الأطباء مسحاً تلفزيونياً للدماغ فوجدوا انها أصيبت بسكتة دماغية نادرة الحدوث فقد تسببت العطسة التي حاولت كتمانها في حدوث شرخ في الشرايين أعقبه نزف دماغي!

أمها وقفت الى جانبه
طبيب أسنان يطلق زوجته لأنها تعضه!

القاهرة ـ في أطرف واقعة من نوعها طلق طبيب أسنان شاب زوجته الجميلة لأنها عضته! وعندما قامت الزوجة برفع قضية تطالب فيها زوجها بنفقة ومؤخر الزواج وتعويض معلنة تضررها من الطلاق، وقف الطبيب الشاب أمام قاضي محكمة الأحوال الشخصية يقول ان زوجته رغم جمالها الفتان الا أنها عصبية وذات مزاج حاد وشرسة وتمتلك أسناناً وقواطع وأنياباً قوية كأسنان القط أو الحيوانات المفترسة، وبصفته طبيب أسنان فانه لم ير طوال حياته المهنية سيدة تمتلك مثل هذه الأسنان الحادة التي جربها بنفسه عندما قامت زوجته بعضه عضة قوية في ذراعه عقب مشاجرة بينهما!

وأضاف الزوج أنها دأبت على عضه بأسنانها الحادة كلما حدثت مشاجرة بل ولا تكتفي بذلك بل تقوم بتمزيق أثاث المنزل ومفارشه باستخدام أنيابها وقواطعها وكأنها قطة شرسة ثائرة فقد صاحبها السيطرة عليها.

وأضاف: وفي محاولة مني لتهدئتها أعمل على استرضائها وتنفيذ رغباتها ولكنها بدلاً من أن تستكين تزداد ثائرتها وتقوم بعضي في أنحاء متفرقة من جسدي.. وعندما قاض بي الكيل طلقتها وذلك عقب عضة موجعة في ذراعي تركت أثراً عميقاً وأزرق موضعها!.. واذا كان من حق أي انسان طلب تعويض عن الضرر فانه يكون أنا الذي اضطررت لتحمل شراستها وعضها لي طوال ثلاث سنوات هي عمر زواجنا...

والطريف أن أم الزوجة وقفت بجانب طليق ابنتها وأكدت أن ابنتها لها مزاج عصبي حاد وقد حاولت عدة مرات كبح جماحها ومنعها عن استخدام أسنانها في عض الناس دون فائدة!.. حتى انها كانت تضع الأسرة في مواقف محرجة وهي صغيرة عندما تعض أحد أبناء الجيران اثر مشاجرة صبيانية بينهما!.. وطالبت الأم القاضي بمحاولة الاصلاح بين ابنتها وزوجها ولكن طبيب الأسنان الشاب رفض بشدة خوفاً من تكرار التعرض للعض وآلامه المبرحة!.

ولم يكن أمام قاضي الأحوال الشخصية سوى رفض دعوى الزوجة بالحصول على تعويض عن ضرر الطلاق على منحها كافة حقوقها الشرعية من نفقة ومؤخر صداق.

وقال في حيثيات حكمه أن حقوق الزوجة في النفقة والصداق كفلها لها الاسلام، أما التعويض عن الضرر فقد تبين للمحكمة أن الزوج هو المجني عليه لأن الاسلام أمر الزوجة بحسن معاشرة زوجها وطاعته والعمل على ارضائه واسعاده وتوفير السكينة له وهو ما لم تقم به الزوجة مطلقاً وعلى هذا فليس من حقها أي تعويض بل عليها هي دفع التعويض!

ونصح القاضي الزوجة بالتحلي بالهدوء والكياسة والأدب والأخلاق الحميدة بوصفها امرأة متعلمة وأن لا تحتد في نقاشها مع الآخرين وتستخدم رجاحة العقل بدلاً من حدة الأسنان في معاملاتها الانسانية.

هربت من منزل الزوجية بسبب حماتها

الكويت: ادركت الزوجه ل. ع منذ اليوم الاول لزفافها ان حياتها الزوجية لن تكون سعيدة ومستقرة، وسيحكم عليها بالفشل القريب، فقد كانت كل المؤشرات السابقة تؤكد لها ذلك، كما لمست في اكثر من موقف مدى كراهية حماتها لها وتدخلها في كل كبيرة وصغيرة في حياتها الخاصة مع زوجها حتى اثناء الخطبة.

لذا فقد حاولت اكثر من مرة ان تقنع زوجها بالبحث عن مسكن مستقل عن اسرته ولكنه كان يرفض ويتهمها برغبتها في التفرقة بينه وبين والدته واشقائه.

كثرت المشكلات بينهما واصبحت حياتهما الزوجية مستحيلة بعد ان تحول كره الحماه الى زوجة ابنها من مجرد تعليقات لاذعة الى سب وشجار وضرب. حاولت ل.ع ان تشكو لزوجها قسوة والدته عليها. ولكنه لم يكن يستمع الى شكواها، بل كان يتهمها بمحاولة تحريضه على امه. وعندما ضاق بها الامر حملت اغراضها وتركت منزل الزوجية ـ بيت حماتها ـ وذهبت الى منزل ابيها حتى تمنحه فرصة يراجع فيها نفسه ويقيم مواقفه معها.

لم تكن تعلم ان حماتها تبغضها الى هذه الدرجة فما ان خرجت من بيتها حتى قامت بتزويجه من احدى قريباتها، ولم يقتصر انتقامها على هذا الحد، بل حرضت ابنها على رفع دعوى طاعة، وبالفعل تقدم ع. أ الى محكمة الاحوال الشخصية طالبا الزام زوجته بالدخول في طاعته بالمسكن الشرعي الذى اعده لها، واجابت المحكمة طلب المدعى، فاستأنفت الزوجة الحكم وامتنعت عن تنفيذه، ولكن محكمة الاستئناف ايدت حكم اول درجة.

لم يلق الحكم قبولا لدى المستأنفة فقامت بالطعن فيه بطريق التمييز، وقدمت النيابة مذكرة ابدت فيها الرأى برفض الطعن، وتم عرض الطعن على المحكمة في غرفة مشورة حيث قدم دفاع الزوجة مذكرة نعى فيها بالقصور في التسبيب ومخالفة الثابت بالاوراق حيث ذكر بمحضر معاينة المسكن الذى اعده الزوج لدخولها في طاعته ان مدخله مشترك مع اهله مما يسبب لها ضررا بليغا خاصة ان والدة الزوج تسيء اليها دائما بالسب والتجريح وبالضرب ايضا، كما ان المسكن لايوجد به مطبخ مجهز بالادوات والاجهزة اللازمة لاعداد الطعام مما سيحملها على استخدام مطبخ حماتها، مما قد يعرضها الى الصدام معها، هذه علاوة على ان زوجها قد اسكن زوجته الجديدة ـ ضرتها في نفس البيت، وعليه يكون السكن المخصص للطاعة مشغولا شرعيا لدخول موكلته في طاعة زوجها.

واشار الدفاع في مذكرته الى الحكم المطعون فيه قد اعرض عن كل ما سبق ذكره، ولذلك يكون معيبا ويستوجب تمييزه. وبعد اطلاع محكمة التمييز على مذكرة الدفاع واوراق الدعوى وقول الزوج انه اسكن زوجته الثانية في نفس المسكن الذى اعده لدخول زوجته الاولى في طاعته، ثبت للمحكمة ان المسكن غير مستوف لشروطه الشرعية ولا تصح لدخول المستأنفة في طاعة زوجها فيه، وعليه امرت المحكمة بقبول الطعن وتمييز الحكم المطعون فيه بالغائه.

لصة تسرق شبيهات والدتها فقط!

القاهرة ـ خوف الأم على طفلتها من الانحراف جعلها تقسو عليها وتضربها في عنف اذا ارتكبت خطأ ما... ولكن القسوة المبالغ فيها دفعت الفتاة صغيرة السن للهروب من المنزل. والتقطتها أيادي المنحرفين الذين ينتظرون أمثالها ويعتبرونها صيداً ثميناً لهم... فاقتربت منها امرأة شابة تبدو عليها ملامح الطيبة المصطنعة وأظهرت لها العطف والحنان ومنحتها قطعة شيكولاته فرافقتها الفتاة دون مقاومة حيث تقيم.

وهناك اكتشفت انها وقعت في أيدي احدى محترفات النشل والسرقة من الخطرات التي افتتحت مدرسة في وكرها لتعليم السرقة والنشل للصغار الضالين والهاربين من أسرهم...

وأمام التهديد بالتعذيب الذي تعتبر أمامه قسوة والدتها قمة الرحمة امتثلت الفتاة للأمر واعتبرت في نفسها أمها المسئول المباشر عن كل ما يجري لها...

ولأنها ذكية تعلمت بسرعة... واعتمدت عليها اللصة المعلمة في جلب ايراد يومي كبير من حصيلة السرقة... ولكن الفتاة كانت تسطو على ممتلكات فئة واحدة من البشر... النسوة اللاتي يشبهن أمها ـ الملابس والعمر والشكل أحياناً... وكانت تختار ضحاياها باتقان وتبتكر أساليب الخداع المختلفة لتسطو على ممتلكاتهن البسيطة... وكان مكان السرقة المفضل لها البنوك ومكاتب التامينات الاجتماعية والبريد حيث تصرف النساء المسنات المعاشات الخاصة بهن... وكانت تستخدم المقص لقطع الأساور الذهبية والسلاسل من أيدي وأعناق ضحاياها...

وعندما تم القبض عليها أمرت المحكمة بايداعها في دار لاصلاح الأحداث لأنها صغيرة السن ويمكن تقويمها وتحويلها الى امرأة صالحة تفيد المجتمع ولكن ليس هذا الأمر اليسير كما يؤكد الدكتور أحمد عبد الجابر مدرس الأمراض النفسية بمستشفى الحسين الجامعي.

ففي حالة هذه الفتاة تحول غضبها الشديد من والدتها الى حقد دفين على كل الأمهات ورغبة مرضية في الانتقام منهن كانت هذه الرغبة المرضية كامنة داخلها حتى استغلتها السيدة المنحرفة ووظفتها لصالح عمل اجرامي يتمثل في احتراف السرقة وهذا يفسر اصرار الصغيرة على سرقة المسنات فقط ومن هن في نفس ظروف وأحوال والدتها.

احترس من القط!

القاهرة: مع خيوط ساعات الفجر الاولى.. وفي الساعة الثالثة صباحا انتهت الراقصة فنانة الرقص الشرقي الشهيرة من اداء فقرتها في احد الملاهي الليلية بمنطقة الهرم، وذهبت الى غرفتها لتغير ملابسها حتى تنطلق مع سائقها الخصوصي الى شقتها القريبة من الملهى، ولكن السائق لم يكن في انتظارها بالخارج، انتظرته عدة دقائق وقد تملكها الغضب الشديد، وعندما تاخر اكثر من اللازم طلبت من مدير اعمالها ان يحضر لها «تاكسي» واخبرته ان ياخذ رخصة القيادة ومفاتيح سيارتها من السائق عقابا له على استهتاره وتركها من دون سيارة في مثل هذا الوقت المتاخر.

استقلت الراقصة التاكسي وطلبت من السائق التوجه الى حي المساكن بشارع فيصل الموازي لشارع الهرم، واثناء سيرهما في احد الشوارع الجانبية فوجئت بسيارة «ميكروباص» تعترض طريقهما. في البداية اعتقدت ان عطلا قد اصاب الميكروباص ولذا طلبت من السائق مساعدة سائق الميكروباص، وقبل ان يلبي رغبتها وينزل للمساعدة فوجيء بسائق الميكروباص ورجال آخرين يتوجهون نحوهما ويشهرون اسلحتهم البيضاء اللامعة في وجهيهما، عندما رأى سائق التاكسي المطاوي والسكاكين بين ايديهم حاول الفرار بسيارته بالعودة بها الى الخلف الا ان الموقف لم يسعفه بسبب وقوف سيارة اخرى خلفه.

شعرت الراقصة ان هناك اتفاقا مابين السائق وافراد العصابة الا ان الموقف الغريب الذي شاهدته فيما بعد نفى هذه الشبهات فعند محاصرة افراد العصابة للسائق توجه له زعيم العصابة وطالبه بالهبوط من سيارته وتسليمه مفاتيحها وترك الراقصة لهم.. فرفض السائق بشدة، لكن احدهم انهال عليه بمطواة قرن غزال وعاونه في ذلك زعيم العصابة.

وبينما وقفت الراقصة تستغيث بصرخاتها.. كانت يد احد افراد العصابة تلتف حول رقبتها واليد الاخرى فوق فمها لمنعها من الصراخ بينما قام الثاني بتجريدها من مصوغاتها الذهبية وتفتيش حقيبتها والاستيلاء على بدلة الرقص. وبعض المبالغ من حقيبتها والاستيلاء على اموال السائق ايضا. وعندما انتهى افراد العصابة من جريمتهم تركوا الضحيتين وفروا هاربين وانطلقت صرخات الراقصة المستغيثة في ارجاء الحي، ومزقت صرخاتها صمت الليل وتوقفت بعض السيارات حولها وعندما شاهدوا السائق غارقا في دمائه انذهلهم الموقف واسرع احد السائقين بنقله الى المستشفى واجريت له جراحة سريعة.

وتوجه آخرون الى رئيس مباحث بولاق الدكرور المقدم محمد كمال، ومعهم الراقصة لتقديم بلاغ بالحادث وتمكنت راندة من الادلاء باوصاف افراد العصابة وزعيمهم.

وبعرض صور المسجلين خطر ـ سرقة بالاكراه، على الراقصة والسائق تمكنا من تحديد الجناة وتم تشكيل فريق بحث قاده معاونا المباحث الرائد محمد عبد التواب وطارق المرجاوي لضبط افراد عصابة القط الشهيرة بجرائم السرقة بالاكراه في الطريق العام.

وتم تحديد وكر الجناة والقي القبض عليهم خلال ساعة واحدة من ارتكابهم الجريمة وبحوزتهم المسروقات و المشغولات الذهبية.

واعترف القط زعيم العصابة بتناوله وافراد عصابته لبعض الحبوب المخدرة قبل الحادث بعدة ساعات.. كما اعترفوا بمراقبتهم للسيارة منذ ركوب الراقصة بداخلها ومتابعتها في شوارع المدينة.

وعندما انحرفت سيارة الراقصة الى احد الشوارع الجانبية قرروا اعتراض طريقها واختطاف الراقصة والاستيلاء على اموالها ومصوغاتها الذهبية.. وعقب اعترافهم التفصيلي بالجريمة احيلوا للنيابة فامرت بحبسهم.

قلد صوت الذئب واختبأ وراء شجرة.. فأطلق صديقه النار وأرداه قتيلا

بيروت ـ الاتحاد:

أصدرت محكمة جنايات القتل في لبنان برئاسة القاضي جورج غنطوس وعضوية المستشارين زهراب عيوازيان وناهدة خداج، حكماً قضى بالعفو عن المتهم نعمان خالد الايوبي لقتله رفيقه هشام الايوبي اثناء وجودهما في مخيم في الكورة، حيث قام هشام المذكور بتقليد صوت حيوان فظن نعمان ان ذئباً او ضبعاً يختبيء وراء شجرة زيتون مما دفعه الى اطلاق النار عليه.

وجاء في الوقائع انه:

بتاريخ ١٩٨٩/٨/٥ شارك نعمان في مخيم كشفي اقيم في ضواحي بلدة النحلة ـ قضاء الكورة.

وكلف المتهم واحد رفاقه بحراسة هذا المخيم ما بين الساعة العاشرة والثانية عشرة ليلاً. فنقل لهذه الغاية بندقية صيد ايطالية الصنع ذات فوهة واحدة من عيار ١٢ ملم. وفي اثناء قيامه بالحراسة سمع مع رفاقه عواء، اعتقد انه لذئب او لضبع، فشهر بندقيته غير المرخصة وسعى الى كشف مصدر العواء بواسطة مصباح كهربائي كان ينقله.

وكان بالقرب منه رفاقه رامي بينية ومحمد ظهير الايوبي واحمد ناصر الايوبي وخضر الشيخ الذين اعتقدوا، اسوة به، بان صاحب الصوت حيوان، ورآه بعضهم مختبئاً وراء جذع شجرة زيتون قاعداً القرفصاء بحيث اخفى عنهم رأسه فناداه المتهم بصوت صارخ عدة مرات دون ان يلقي تجاوباً لندائه، لا بل ان المغدور امعن في العواء باضطراد حمل معه المتهم على ان يطلق عليه عياراً نارياً واحداً فيصيبه به في الناحية الامامية من كتفه الايسر وفوق ثديه الايسر. ونظرا لقرب المسافة التي لم تتعد السبعة امتار استقرت حبيبات الخردق في اماكن الاصابة، واحدث الطلق الناري نزيفاً دموياً حاداً لدى المصاب ادى الى وفاته. وبعد اطلاق النار اقترب المتهم ورفاقه من المصاب وعرفوا ان المغدور هو هشام الايوبي.

وتبين ان والدي المغدور اتخذا صفة الادعاء الشخصي بحق المتهم، ثم عاد والده عن دعواه اثناء المحاكمة الغيابية ولم تمثل والدته في المحكمة، ولم تتخذ محل اقامة لها ضمن نطاق المحكمة فتقرر اعتبار ادعائها غير جدي.

وقضى الحكم: باسقاط الحكم الغيابي الصادر عن هذه المحكمة بتاريخ ١ / ٢ / ١٩٩٣ مع ما نجم عنه من اجراءات وبعدم تجريم المتهم نعمان خالد الايوبي لعدم توافر عناصرها بحقه. وبعدم ادانته لشمول هذه الجنحة كلياً بالعفو العام وبالتالي كف التعقبات عنه، وباسترداد مذكرة القاء القبض الصادرة بحقه.

خطفاها وسلباها مصاغها وسيارتها.. فافتضح أمرهما من إيصال المستشفى

بيروت ـ الاتحاد:

طلب قاضي تحقيق بيروت ياسين القاري انزال عقوبة الاشغال الشاقة عشر سنوات بالمدعى عليه مالك م. (٢٣ سنة) لاقدامه مع شخص آخر مجهول الهوية على سلب سيارة المدعية ف.ب. بقوة السلاح وايذائها.

وجاء في وقائع القرار الظني الذي اصدره القاضي القاري في القضية: تبين انه حوالي الساعة السابعة والنصف مساء يوم الاثنين الواقع في ١٢/٩ / ١٩٩٥ اوقفت المدعية اثناء عودتها الى منزلها، سيارتها في مرآب البناية التي تقيم فيها في شارع جان دارك، ولما ترجلت من السيارة، وحاولت اقفال بابها، تقدم نحوها المدعى عليه مالك وشخص آخر مجهول الهوية، وكان هذا الاخير يحمل مسدساً حربياً غير مرخص، وما ان وصل اليها حتى دفعها الى داخل السيارة وصعد الى جانبها وجلس خلف المقود، كما صعد مالك من الباب الامامي الايمن بعدما فتح له كبسته، بحيث اصبحت ف.ب. محتجزة بينهما، وبعد ذلك قاد السائق المسلح السيارة الى طريق المطار، واثناء الطريق ورغم مقاومتها لهما سلباها خاتمين ذهبيين ومحبس من ذهب، سلكا طريقا فرعية، واوقفا السيارة، واكرها الفتاة على النزول منها، بعدما اعطاها مالك لتأمين عودتها لمنزلها، مجموعة اوراق نقدية من ضمنها ايصال قبض صادر عن احدى مستشفيات بيروت، نسيه سهواً ولاذا بالفرار، بالاستناد الى ايصال القبض العائد للمدعى عليه مالك، تمكنت دورية تابعة لمفرزة استقصاء بيروت، نتيجة الابحاث والتحريات من التوصل لمعرفة مكان وجود السيارة المسروقة وضبطها واعادتها الى صاحبتها، ومن العثور في قسم الجوازات في المديرية العامة للامن العام في بيروت على بطاقة، باسم مالك وعليها رسمه الشخصي، وقد تعرفت المدعية على رسمه لدى عرضه بين عدة صور عائدة لاشخاص اخرين.

وتبين ان المدعية اصيبت اثناء عملية السلب بجروح في رأسها، ادخلت من جرائها المستشفى وجرت معالجتها.

■ سارقو المحال والمنازل بحماة في قبضة العدالة ■

دمشق ـ الاتحاد:

ألقى رجال الامن الجنائي في حماة القبض على عدد من اللصوص بعد ان قاموا بالسطو على عدد من المنازل والمحال حيث بلغت قيمة المسروقات حوالي المليونين ونصف المليون من الليرات السورية منها حلي ومجوهرات وادوات منزلية واموال.

السيد العقيد محمد عز الدين رئيس فرع الامن الجنائي بحماة تحدث عن كيفية القبض على السارقين قائلا:

حصلت في مدينة حماة عدة سرقات لمنازل في احياء مختلفة بالمدينة وقد تبين لنا ان هذه السرقات ارتكبت باسلوب واحد الامر الذى ترك انطباعا بان وراء هذه السرقات فاعل واحد.

وبتوجيهات السيد اللواء احمد وليد الحاج اسعد قائد الشرطة تم اعداد خطة للقبض على السارقين من خلال ثلاثة محاور.

ـ التدقيق مع ذوي الإسبقيات ومراقبتهم.

ـ تعميم اشكال المسروقات على محال الصياغة ومراقبة هذه المحال للتدخل عند اللحظة المناسبة.

ـ استمرار البحث والتحري وتكثيف دوريات ليلا ونهارا.

وقد عملنا على تكثيف دوريات قرعتنا في الاحياء التي يتوقع تواجد العصابة فيها وممارستها لاعمالها والبحث والترصد والتحري عن اللصوص من ارباب السوابق ومراقبتهم عن كثب والبحث عن المسروقات في الاماكن التي يتوقع فيها عرضها للبيع.. واجراءات اخرى ونتيجة ذلك توفرت لدينا معلومات اولية عن هوية بعض افرادها الذين قاموا باغراء واقناع شاب في مقتبل العمر وهو ايمن عياش بسرقة اموال والده لصالحهم ومحاولة السارقين معه لسرقة محتويات الصندوق الحديدى من منزل والده.

اكتشاف السارقين..

وبناء على ذلك القينا القبض على المشتبه به المدعو سامر جبارو وهو من مواليد ١٩٧٧ ومن ارباب السوابق في السرقات وسجن عدة مرات وخرج من السجن حديثا ومن خلال التحقيق الاولى معه ومواجهته بالمعلومات والادلة والقرائن التي لدينا والادعاء المقدم من والد احد شركائه المغرر به باتهامه بالسرقة.

اعترف باقدامه مع المدعو خلدون النمو على سرقة منزل المدعو عبد الله عياش والد الشاب ومحاولة فتح الخزانة الحديدية بعد ان حصل اللصوص على مفتاح مدخل الشقة من ابنه ايمن اما مفتاح الخزانة الحديدية فكان معلقا بخيط في رقبة صاحب المنزل خشية قيام ابنه بالسرقة حيث سبق وسرق له من الصندوق مبلغ ٥٠ الف ليرة سورية في المرة الاولى، ومبلغ ٢٥ الف ليرة سورية في المرة الثانية، ومبلغ ٣٠ الف ليرة سورية في المرة الثالثة بتشجيع من اصدقائه.

وقد فشل السارقون في سرقة الاموال والحلي من الصندوق الحديدى رغم وصولهم اليه ليلا والانتظار فترة طويلة على السطح حتى يغط صاحب المنزل في نومه لكنه كان متيقظا لهم..

القبض على اللصوص

ونتيجة التوسيع بالتحقيق تم اكتشاف بقية السارقين وهم:

ـ محمد عقده من مواليد ١٩٧٤ وهو من ارباب السوابق.

ـ خلدون النمو من مواليد ١٩٧٨ سرق اموال عمته.

ـ ايمن عياش مواليد ١٩٧٩ سرق اموال والده.

وبالتحقيق معهم اعترفوا باقدامهم على السرقات التالية:

ـ سرقة منزل المدعو محمد الشيخ قاسم في حي الاربعين بحماة وسرقوا منه مبلغ ٦٠٠ الف ليرة سورية و ٧٠٠٠ ريال سعودى و ٢٠٠ دولار و ٥٠٠٠ ليرة سورية قراطة واساور وخواتم وسلاسل ذهبية وقطع ذهبية وساعات يد ثمينة.

ـ سرقة منزل احمد الاركي وشقيقه مصطفى في حي الاربعين على طريق حلب سرقوا منه مسجلين ستريو وجهاز تلفزيون ملون ٢٠ بوصة وحقيبة ملابس فيها اغراض وآلتي تصوير وحلقا ولاديا وساعات يد ثمينة واشياء اخرى.

ـ سرقة منزل السيدة حميدة النمو في البياض سرقوا منه مسجل وجهاز فيديو وتلفزيون.

ـ سرقة منزل السيدة الهام علواني جنوب الثكنة سرقوا منه سجادتين مساحة كل منهما تسعة امتار من على سطح منزلها وقد بيعت السجادتان بمبلغ ستة الاف ليرة سورية فقط عن طريق المدعو يزيد عكاش الذي هو ايضا من ارباب السوابق ومتوار عن الانظار.

ـ سرقة منزل المدعو جميل غنام في حي مساكن الضاهرية سرقوا منه مسجلا وخاتمين ذهبيين وحلقا ولاديا.

ـ دخول شركة التنمية الزراعية على طريق كفر بهم وسرقة مبلغ سبعة الاف ليرة سورية ومحاولتهم كسر الصندوق الحديدى في الشركة لكنهم فشلوا في ذلك.

ـ سرقوا منزل عبد الرحمن طلاع على طريق حلب وسرقة مبلغ ١٤٧ الف ليرة سورية وجهاز تلفزيون وبعض الاغراض الاخرى وسرقة منزل جاسم خليف قرب دوار البحرة على طريق حلب وسرقة مبلغ ٢٠٠٠٠ ليرة سورية.

ـ وقد قام اللصوص بتمثيل جرائم سرقاتهم واعادة معظم المسروقات الى اصحابها والتي تم تسليمها لهم اصولا.

ـ اما الاموال فقد صرفت على الملذات الشخصية من قبل السارقين وهكذا القي القبض على السارقين الذين وضعوا في المكان الملائم لهم ولا امثالهم ممن يبحثون عن المال باسهل الطرق ولو على حساب الاخرين متناسين ان اعمال السطو والسرقة واللصوصية جرائم يعاقب عليها القانون وينبذها المجتمع ويحتقر مرتكبيها.

أخبار المجتمع



نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية حفل الاستقبال الذي اقامه السيد عبدالحميد الشيخي القائم بأعمال سفارة الجماهيرية العربية الليبية بالنيابة لدى الدولة بفندق ابوظبي هيلتون وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعدد من المسئولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.



نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء حفل الاستقبال الذي اقامة السيد سيد سلطان ادريس القائم بأعمال سفارة ماليزيا بالنيابة لدى الدولة بفندق ابوظبي هيلتون وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعدد من المسئولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.

○ اقامت وزارة الخارجية حفل استقبال تكريماً لسعادة محمد ملوح سفير الجمهورية الجزائرية لدى الدولة بمناسبة انتهاء فترة عمله بدولة الامارات.

حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة والسيد أحمد محمود غيث الحوسني مدير ادارة الوطن العربي بوزارة الخارجية بالوكالة وعدد من المسئولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية لدى الدولة.



○ سعادة الجنرال جوزيف بول هور قائد القوات المركزية الامريكية السابق وسعادة السفير ريتشارد ميرفي وكيل وزارة الخارجية المساعد للشرق الأوسط السابق عند وصولهما مقر اقامتهما بفندق ابوظبي هيلتون وكان في استقبالهما السيد كلاوس شاك مدير عام الفندق.



○ اقام كلاوس شاك مدير عام فندق ابوظبي هيلتون حفل استقبال لمجموعة مديري الشركات السياحية الكبرى في بريطانيا الذين قدموا بدعوة من شركة ابوظبي الوطنية للفنادق للتعرف على معالم ابوظبي السياحية والخدمات الفندقية المقدمة للسياح حضر الحفل ميري كوكالي مديرة المبيعات بالفندق ومايكل توبي مدير مبيعات شركة سان شاين تورز للسياحة.

○ الجالية المصرية بدبي والامارات الشمالية استقبلت سعادة مصطفى خضر القنصل المصري العام الجديد بدبي والامارات الشمالية والسيدة قرينته خلال حفل استقبال اقامة سعادة الوزير المفوض عبدالحميد علي القنصل المصري بدبي في منزله ويتوسط القنصل المصري العام الصورة (السادس من اليسار) وتتوسط زوجته السيدة نادرة شحاتة سيدات الجالية والى يمينها السيدة نادرة حمدي زوجة الوزير المفوض عبدالحميد علي والتي كانت شعلة الضيافة خلال حفل الاستقبال.



السفير اليمني يكرم قائد المحور الشرقي والسفير الجزائري



* د. عبدالله بركات *

○ أقام سعادة الدكتور عبدالله حسين بركات سفير الجمهورية اليمنية بالدولة يوم الخميس الماضي مأدبة غداء بقاعة المركز الثقافي بمبنى السفارة على شرف العقيد محمد اسماعيل قائد المحور الشرقي الذي قام بزيارة لدولة الامارات.

وحضر المأدبة عدد من كبار المسئولين والسفراء وجمع من اعضاء الجالية اليمنية بالدولة.

كما اقام سعادة السفير اليمني مأدبة عشاء مساء السبت الماضي تكريماً لسعادة محمد ملوح السفير الجزائري بدولة الامارات بمناسبة انتهاء فترة عمله حضرها عدد من السفراء وكبار الشخصيات بالدولة.

○ اقامت شركة سالم للسفريات مأدبة عشاء على شرف مدير عام الخطوط الصينية للطيران بالدولة.. حضرها مدير ادارات سالم للسفريات وعدد من المسئولين عن شركات الطيران بالدولة.. الحفل اقيم بفندق الشاطئ.



○ أقام سمير ملكي صاحب ومدير مطعم «موال» حفل عشاء على شرف سعادة جهاد مرشد الصمد النائب المنتخب عن محافظة الشمال بالجمهورية اللبنانية حضر الحفل السيد علي الحلبي القنصل بسفارة لبنان لدى الدولة وعدد من رجال الاعمال اللبنانيين.





○ فاز «ايتل كومار» من قسم ترتيب الغرف بفندق الشاطئ بلقب الموظف المثالي.. وقد قام عاطف الياس نائب مدير عام الفندق بتسليمه شهادة تقدير.



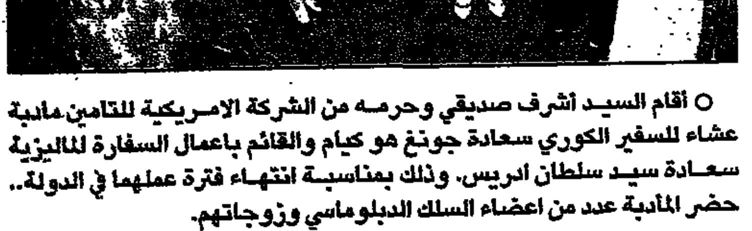
○ اقام المستشار فلاح الهاجري رئيس دائرة الاستئناف في العين مأدبة عشاء مساء يوم الاربعاء الماضي تكريماً للمستشار السيد عبدالعزيز السيد عمر، حضرها المستشارون في دائرة الاستئناف وموظفو الدائرة.





* خليفة يتسلم شهادة التخرج *

○ عاد الى أرض الوطن خليفة مبخوت البريكي بعد ان انهى دراسة الخارجية في امريكا بتفوق.. ألف مبروك والى مزيد من التفوق وتهنئة خاصة من الأهل والاصدقاء.



○ أقام السيد أشرف صديقي وحرمه من الشركة الامريكية للتامين مأدبة عشاء للسفير الكوري سعادة جونغ هو كيام والقائم بأعمال السفارة الماليزية سعادة سيد سلطان ادريس. وذلك بمناسبة انتهاء فترة عملهما في الدولة.. حضر المأدبة عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي وزوجاتهم.

افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح..



○ تم زفاف حسين خضر الرشيدات الى الآنسة رانيا جهاد سعيد.. ألف مبروك وتهنئة من الأهل والاصدقاء وتهنئة خاصة من عمها مجدي وعمتها لمياء والصغيرة ليليان.



○ تم عقد قران الشاب محمد علي الصعيدي على الآنسة هيام.. وألف مبروك بالزفاف وتهنئة من ياسر عبدالحافظ، ومحمد السعيد وهبة وبالرفاء والبنين.



○ احتفل معتصم محمد يوسف والأهل بزواجه الميمون. الأهل بابوظبي والشارقة والزملاء محمد حسن ومحمد عبدالله دفع الله ومحمد الشيخ بلال ومعتز الطاهر يهنئون العروسين ويتمنون لهما حياة سعيدة.



○ في حفل عائلي تم زفاف ايمن عبدالعزيز فرج على كريمة احدى الأسر.. ألف مبروك وتهنئة خاصة من أحمد رجاء الدهشان.



○ في حفل عائلي بهيج تم عقد قران جمال حلويش الى الآنسة وسام الراعي تهنئة من خالد ومحمد حلويش.



○ في حفل بهيج جمع الأهل والاصدقاء تم عقد قران اسماعيل الأشقر على الآنسة نجلاء حلويش .. مبروك وبالرفاء والبنين.

○ يتقدم سليمان ابراهيم قسم الله وأخوه جامع ابراهيم بوافر الشكر والتقدير للبروفيسير دهوان والدكتور جمال وأسرة قسم الجراحة بمستشفى المفرق وذلك لنجاح العملية الجراحية التى أجريت لزوجة سليمان والشكر موصول إلى كل الأخوان الذين شاركوا في نجاح العملية.

○ أقام فندق كورنيش رزيدنس هيلتون حفلاً للسحب الشهري والذي فاز فيه أحد رواد كافيه كابيتشينو بتذكرة سفر من الخطوط الجوية التركية. ورعى الحفل فندق هيلتون اسطنبول وفندق بارك سا هيلتون بتركيا. وحضر حفل السحب حكمت كورت مدير الاغذية والمشروبات بالفندق وكريستينا ليندجرين مسئولة المبيعات بالفندق وسافاس جيتل المدير الاقليمي للخطوط الجوية التركية ومحمد عوض الله مدير المبيعات بالفندق وأم. ايه ـ قريش المدير بشركة سلطان بن يوسف وكلاء الخطوط الجوية التركية وقيصر علي خان مدير التسويق والمبيعات بالشركة.



أعياد ميلاد الاصدقاء.. أعياد ميلاد الاصدقاء.. أعياد ميلاد الاصدقاء.. أعياد ميلاد الاصدقاء الاصدقاء.. أعياد ميلاد.. أعياد ميلاد الاصدقاء.. أعياد ميلاد



○ تهنئة من يعقوب وعدنان وعلياء الى شقيقتهم بشاير يوسف ابراهيم بعيد ميلادها السعيد وتهنئة من بابا وماما.



* ايمان صابر عبد *

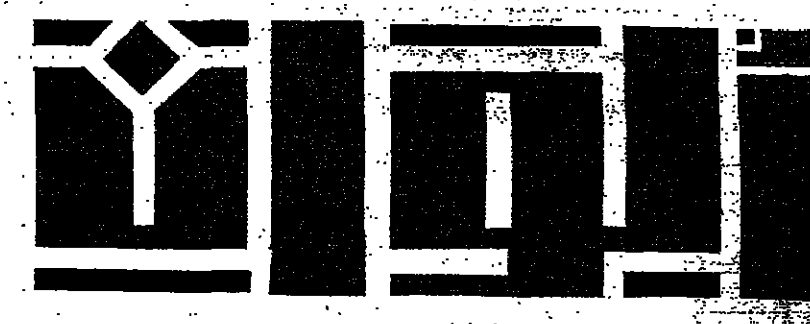
○ عبدالله نجل سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد للشئون التعليمية يتم غداً السبت ٢٨ سبتمبر الاحتفال بعيد ميلاده الاول.. تهنئة خالصة من الزميل جمال ابوطالب.

* عبدالله محمد سلطان النيادي *

* خليفة حارب السويدي *



* هزاع سمير هارون *



● الجمعة ١٤ جمادى الاولى ١٤١٧هـ ●
● الموافق ٢٧ سبتمبر ١٩٩٦م ●

25 | AL ITTIHAD | ٢٥ الاتحاد

حياتي مع الشيطان

يقوم حاليا الممثل البريطاني الشهير انتوني هوبكنز بتصوير فيلم جديد عن حياة الرسام الاسباني الشهير بابلو بيكاسو امام الممثلة البريطانية الصاعدة ناتاشا ماكهون وعنوانه (حياتي مع الشيطان).

تدور احداث الفيلم حول بيكاسو وكيف ان المرأة كانت مصدرا للالهام بالنسبة له ويعد ذلك يهجرها لتواجه مصيرها التعس. وانتوني هوبكنز ممثل بريطاني ولد عام ١٩٣٧ وحصل على العديد من الجوائز.

ديسكفري تعرض ١٢ حلقة جديدة حول الجهود الدولية لحماية البيئة

تبدأ القناة الفضائية «ديسكفري» اعتبارا من ٧ اكتوبر المقبل عرض برنامجها الجديد NEW WORLD «عالم جديد» ويتناول البرنامج المكون من ١٢ حلقة الجهود المبذولة لحماية البيئة في مختلف القارات. وتتضمن الحلقات مشاهد لزيارات ميدانية الى الغابات والأحراش والأنهار والمواقع البيئية المختلفة المهددة بالضرر في مختلف القارات وذلك بهدف التوعية باهمية الحفاظ على البيئة وعدم القيام بأنشطة تسبب الاخلال بالتوازن البيئي.

تبدأ العروض في الساعة الحادية عشرة ليلا بتوقيت الامارات (السابعة مساءً بتوقيت جرينتش) ويعاد بث الحلقات أيام الثلاثاء في الساعة الواحدة صباحا بتوقيت جرينتش وأيام الجمعة في الساعة السادسة مساءً بتوقيت الامارات.

في جمعية المسرحيين بالشارقة
سلطان الشاعر يقرأ من ملف الذكريات المسرحية

الشارقة – ثابت ملكاوى

استضافت جمعية المسرحيين في مقرها بالشارقة ضمن بداية موسمها الثقافي الاول.. الفنان سلطان الشاعر وهو احد ريادي الحركة المسرحية، واحد الذين قدموا جهودا واضحة في تأسيس المسرح في الدولة منذ بداية الستينات..

الفنان الشاب مرعى حليان، احد المبدعين في المسرح قدم الفنان سلطان الشاعر في الملتقى الذي نظمته الجمعية مساء الاثنين الماضي.. مشيرا الى جهده وعطائه الكبير وكذلك في الوقت نفسه ان الفنانين الشباب يحملون في قلوبهم كل الحب والتقدير لجيل الرواد الذين اسسوا في الدولة مسرحا سيظل فاعلا ومتحركا الى اليوم.

وقال مرعى حليان «سلطان الشاعر رائد سكن قلوبنا ونحن صغار،او، وها نحن نراه اليوم معنا بكل فرح، نراه بعيوننا، ولكننا نراه بقلبه، وبحبه، وبأمله فينا.. سلطان الشاعر نعاصره منذ فترة.

واستعرض حليان عطاءات هذا الفنان في بداية الستينات، والتي بدأت بمسرحية «جشع الآباء» عام ١٩٦١، ثم مسلسل سوالف ابو محمود، مسرحية «الام» ومسرحيات ومسلسلات اخرى منها مسلسل: «اشحفان» والذى لقى نجاحا كبيرا داخل الدولة وفي منطقة الخليج.

سلطان الشاعر، وبكلمات رقيقة، وشفافة لا تجد اى عناء في دخولها القلب والروح تحدث عن قصة بدايات المسرح: مجموعة شباب في غرفة اشبه بمخزن في عجمان في بداية الستينات بدأوا يتحلقون حول افكار مسرحية، يناقشونها، ثم حين يتعبون من النقاش، ينطلقون في الساحة يلعبون «كرة القدم» وما هي الا ايام، الا وفكرة مسرحية قد اختمرت في الذهن، عنونوها بـ «الام».. شارك في تاليفها وتمثيلها: سلطان الشاعر، حمد بن محمد شهاب، ربيع بن ياقوت، خلف حمد بن هانى، عبيد بن على بن عبيد، ومجموعة اخرى..

وهؤلاء بحثوا عن امرأة لدور الام فلم يجدوا، فما كان الا ان كلفوا احد الشباب ليلعب هذا الدور، وكانت تضحية كبيرة منه، تعرض بعدها لعقاب امه واقربائه.. حيث اشبعوه هزءا وسخرية..

وتحدث سلطان الشاعر عن فكرة المسرحية «قصتها تتخلص في ان «الام» هى التي تخطب لابنها عروسا لم يرها، وعلى ابنها ان يقتنع بانطباع امه حول هذه العروس، وترفض الام من ابنها اى محاولة لرؤية العروس ولو لثانية واحدة.. وحين يتزوج ابنها، فان الغيرة تدب في اوصال الام من جمال العروس، فتحرض ابنها على طلاق زوجته بدعوى انها كذا وكذا، وهى عروس غير مناسبة له.

ثم حكى سلطان الشاعر امام جمهور من المسرحيين الشباب عن علاقة الجمهور بالمسرح في ذلك الوقت، مشيرا الى انجذاب كبيرة كان يحدث بين الجمهور والمسرح، حيث يتم العرض في الهواء الطلق، في الساحات العامة.

وتحدث عن تاثير الفنان الراحل صقر الرشود في تأسيس الحركة المسرحية وفق الاصولة الصحيحة، من تاليف واخراج وديكور وغيرها.. ثم تحدث عن الاعمال التى شارك فيها في تليفزيون ابوظبى منذ بداية انشائه، وبخاصة الدراما التليفزيونية والتى منها مسلسل «اشحفان»، امثال «شعبية» «الشقيقان»، حيث كان يشترك مع نخبة من الفنانين مثل: احمد منقوش، احمد الجناحى، سعيد النعيمى، جابر نغموش، ظاعن جمعة، سعيد بوميان وغيرهم.

بعد ذلك تحولت الجلسة الى حوار ممتزج بالحب بين جيلين مسرحيين، امتد بينهما جسر الخبرة والتجربة والتواصل الفني..



● الفنان المسرحى سلطان الشاعر ومقدمه مرعى حليان تصوير / عمر دراز

ادود
فيلم ناجح عن مخرج فاشل

كتب: صلاح صلاح

ان يقوم مخرج بتحقيق فيلم عن مخرج كبير ظلمته الظروف او حتى سوء الفهم والتقدير، امر مفهوم جداء فكثيرا ما يظلم فنان كبير ويكتشف هذا الضيم بعد رحليه او في اخر حياته. اما ان يقوم مخرج كبير مثل تيم بيرتون صاحب فيلم «الوطواط» من بين افلام تجارية ناجحة في شباك التذاكر ليس الا، فإن ذلك يبعث على التساؤل والحيرة.

غير ان هذه الحيرة لا تستمر طويلا اذا نظر المرء الى افلام بيرتون نفسها، خاصة فيلمه القصير الاول الذى لم يعرض تجاريا لانه لا يتعدى عمل هاو، لكنه يكشف كثيرا نمط تفكير بيرتون ولان المخرج عادة يضع في فيلمه الاول كل البراءة التى جالت في مخيلته في ايام حلمه ان يصبح سينمائيا.

يدور فيلم بيرتون الاول حول طفل يملك كلبا وهو صديقه الوحيد. تشاء الظروف ان يموت الكلب فيبقى الطفل بلا صديق، لذا يحاول ان يعيده الى الحياة بشحنه بتيار كهربائى. عند مشاهدة المخرج الفاشل اد ود الوحيد الذى لقى نجاحا تجاريا من كل افلامه الخاسرة وهو «الخطة ٩ من الفضاء الخارجى» نجد نفس الفكرة وهى قدوم كائنات من كوكب خارجى تعيد الحياة الى اموات الارض.

اذن، عشق بيرتون لهذا المخرج الفاشل هو درايته انه كثير الشبه به، والفرق الوحيد ان بيرتون اكثر حظا لانه جاء في زمن التقدم التقنى الكبير في المؤثرات الخاصة ولان الزمن ايضا هو زمن الافلام الغرائبية لا افلام القصص القوية وتحليل الشخصيات ودراسة النفسيات كما كانت السينما يوما ما.

لكن من هو اد ود؟

سينمائى امريكى قام في الاربعينيات والخمسينيات بتحقيق مجموعة من الافلام لم تعرف هوليوود اسوأ منها في تاريخها، باستثناء الفيلم الذى ذكرناه. لكن المثير والاهم من كل اعماله شخصيته الغريبة التى من الصعب وصفها بالجنون واصعب وصفها بالعقلانية.

عرف اد ود بشجاعته في الحرب العالمية الثانية كجندى امطر خنادق العدو بوابل نيرانه وقلد اوسمة الشجاعة، في الوقت الذى يرتدى تحت ملابسه العسكرية ملابس النساء الداخلية.

بعد نهاية الحرب عاد ليعمل في سيرك يرتدى فيه احيانا الملابس النسائية واحيانا ملابس الرجال، او يخلط بينهما. كل ذلك يظهر في الفيلم ودون ان يحلق شاربه المهم ان بيرتون يؤكد في الفيلم على ان اد ود لم يكن شاذا، بل بالعكس زير نساء معروف، لكن ملابس النساء كانت تروق له في زمن كان فعل ذلك في امريكا البوريتانية جريمة لا تغتفر.

جاء اد ود هوليوود ليعمل في البدء كاتبا وممثلا ومخرجا لمسرحيات من الدرجة الاخيرة، ثم كتب النقد الدرامى، كل ذلك قبل ان يتحول الى السينما. ولعل الفيلم الوحيد الذى نذكره من تلك الفترة كان «جلين او جليندا» الذى حققه سنة ١٩٥٢، والذى يقوم على قصة حقيقية لرجل مزدوج الجنس، لكن الفيلم على يده كان مصيبة بكل معنى الكلمة خاصة اداء الممثلة الذى قامت به صديقته في الحياة العادية والتى لا علاقة لها بالتمثيل، علاوة على قيامه بالتمثيل ايضا في الفيلم، لكن الممثل الذى حاول ان يرتبط به في كل افلامه كان لوجواسى، الذى قام بدوره في هذا الفيلم مارتن لاندو.

ربما فيلم «بيرتون» هو دراسة للعلاقة بين مخرج فاشل وممثله العجوز، ومحاولة المخرج اقناع الممثل بأن فيلمهما القادم سيكون افضل. ما لم يخبرنا به الفيلم هو ان الممثل لم يتبع مخرجه في انحداره، فانفصل عنه بعد فيلمه الناجح الوحيد، وذلك قبل ان يسقط اد ود في براثن الكحول وكتابة الافلام الخلاعية.

وقد يكون من الصعب الحكم على مصداقية فيلم بيرتون، لندرة ما كتب عن اد ود، الكتاب اليتيم الذى كتب عنه نشر سنة ١٩٩٢ ويحمل عنوان «كابوس الاثارة: حياة وفن ادوارد دى ود».

قام الممثل جونى ديب بدور اد ود وكان مبهرا في احياء هذه الشخصية الغريبة المتناقضة التصرفات، مما جعل دوره من ناحية اصعب حيث لا خيط يتحكم في هذه الشخصية، ومن ناحية اخرى منحه الحرية ليرتجل ما يراه مناسبا، الامر الذى سمح له به المخرج بيرتون.

لعل نجاحات بيرتون التجارية الكبيرة في هوليوود سمحت له بإخراج فيلمه كما يريد واسناد كثيرا من الادوار لممثلين كبار وكل من بقى على قيد الحياة ممن عرفوا اد ود.

ولعل من الجدير القول ايضا ان هذا افضل افلام بيرتون الى الآن، ربما بسبب اللمسة الشخصية في الفيلم، ولعلمه الباطنى انه يحقق فيلما عن مخرج يشبهه الى حد كبير.

● جونى ديب

أكبر برنامج عن السينما العربية في مهرجان ميونيخ للأفلام التسجيلية

ميونيخ – سمير فريد

يشهد مهرجان ميونيخ الحادى عشر للافلام التسجيلية والذى ينعقد سنويا في المدينة الالمانية عرض أكبر برنامج شهده مهرجان دولى عن السينما العربية التسجيلية في مائة سنة.

يستضيف البرنامج ٤٧ فيلما من مصر والسودان وتونس والجزائر والمغرب وسوريا ولبنان والعراق وفلسطين والكويت والسعودية والبحرين. ورغم الجهد الواضح في تنظيم البرنامج لوحظ ان هناك فيلما واحدا من كل من الجزائر والكويت والسعودية والبحرين كما لوحظ الغياب التام لافلام من ليبيا والاردن وقطر وسلطنة عُمان وموريتانيا والصومال رغم وجود افلام تسجيلية في كل هذه الدول.

ومن ناحية اخرى لوحظ غياب بعض المخرجين الذين اسهموا بوضوح في تطور السينما التسجيلية العربية مثل اللبنانى الراحل مارون بغدادى واللبنانية جو سلين صعب والمصرى احمد راشد والفلسطينى مصطفى ابو على وغيرهم. ولايمكن لوم ادارة مهرجان ميونيخ على هذا التقصير، ولكن كل اللوم على شركات ومؤسسات الانتاج السينمائى العربى. فمن بين كل مناطق العالم تعتبر المنطقة العربية. الوحيدة التى لا يوجد بها جهاز ثقافى يمد مهرجانات العالم ومؤسساته الثقافية بالبرامج المدروسة المتكاملة وبرنامج ميونيخ وكل البرامج المماثلة بما في ذلك برامج معهد العالم العربى في باريس تخضع للاهواء الشخصية والمصادفات ويغلب عليها طابع الهواة مثل برامج نوادى المدارس الثانوية.

من بين الـ ٤٧ فيلما هناك ١٥ فيلما مصريا تمثل كل اجيال المخرجين التسجيليين المصريين من جيل سعد نديم (حكاية من النوبة) وصلاح التهامى (مذكرات مهندس) وعبد القادر التلمسانى (و صف مصر) الى جيل مختار احمد (غروب الالهة) ومحمد شعبان (انجى) مرورا بجيل الوسط هاشم النحاس (النيل الازرق) وعطيات الابنودى (اللى باع واللى اشترى) وعلى الغزولى (المسجد) وسمير عوف (القاهرة ١٨٣٠) وعلى عبد الخالق (السويس مدينتى) ومدكور ثابت (ثورة المكن) وخيرى بشارة (طبيب في الارياف) وداود عبد السيد (العمل في الحقل) وحسام على (ثلاثية رفح ومشوار صلاح ابو سيف).

ومن المغرب العربى يشهد البرنامج عرض ٦ افلام تونسية (قريتى قرية من بين القرى اخراج الطيب الوحيشى، حمام الذهب اخراج منصف ذويب، معجزة الماء اخراج عبد الحفيظ بو عصيده – الكاميرا العربية اخراج فريد بوغدير – حديث الحديد والنار اخراج فتحى الخراط – احياء اخراج منير بحر) و ٤ افلام مغربية (العودة الى اغادير اخراج محمد عفيفى – الذاكرة ١٤ اخراج احمد بوغانى – سيدى عيسوى اخراج عبده عشوبة – امريكى في طنجة: بول بولز اخراج محمد اولاد مهيند) الى جانب الفيلم الجزائرى الوحيد «نساء الجزائر» اخراج كمال دهان. ومن افريقيا العربية ايضا الفيلمان السودانيان «جمل» اخراج ابراهيم شداد، و «المحطة» اخراج الطيب مهدى.

ومن الشرق العربى ٧ افلام سورية و ٥ افلام فلسطينية وفيلمان من كل من العراق ولبنان.. من سوريا «نابالم» و «الصخرة» اخراج نبيل المالح، و «في حى شعبى» اخراج مروان حداد، و «الثورة» الشيخ صالح العلى» اخراج عصام سليمان، و «يوم مثل كل يوم» اخراج اسامة محمد، و «الحياة اليومية في قرية سورية» و «الدجاج» اخراج عمر اميرالاى، ومن العراق «الاهوار» اخراج قاسم حول، و«الحوت» اخراج محمد شكرى جميل، ومن لبنان «حسن فتحى» اخراج برهان علويه، و«رهينة الانتظار»، اخراج جان شمعون، اما الافلام الفلسطينية، والمقصود بها انتاج منظمة التحرير الفلسطينية او المخرجين الفلسطينيين في المنفى فهى «شهادة الاطفال الفلسطينيين في زمن الحرب». اخراج قيس الزبيدى، و «يوم الارض» اخراج غالب شعث، و «صابرا وشاتيلا» اخراج قاسم حول، و «المنام» اخراج محمد ملص، و «الذاكرة الخصبة» اخراج ميشيل خليفى.

أما افلام الخليج العربى الثلاثة في برنامج ميونيخ فهي الفيلم الكويتى «الصقر» اخراج خالد الصديق، والفيلم البحرينى «اناس في الافق» اخراج خليفة شاهين، والفيلم السعودى «الصدمة» اخراج عبد الله المحيسن.



● خالد الصديق





● عبد الله المحيسن





● نادية الجندى

اغتيال..
اقتباس ساذج من حدوتة «مستركمبل» الشهيرة

القاهرة – الاتحاد:

لم يكن الاهتمام بأفلام نادية الجندى اهتماما فنيا او نقديا بقدر ما كان استمرارا في متابعة تطور تلك الظاهرة الغريبة في الحياة الفنية بالقاهرة التى وصلت ذروتها باقتحام مجال الافلام ذات المغزى السياسى لتتضمن بعدا فكريا يضيف لها قيمة ليست واردة اصلا في مشوارها الفني.

وكان اعتماد نادية الجندى على مخرج حساس يملك مقدرة حرفية وتعبيرية عالية كنادر جلال وسيناريست قدير كبشير الديك يصنع ساترا منيعا دون الانقضاض على ما تقدمه من اعمال احتراما للقيمة الموضوعية ونزاهة التقييم.

فلما وقع نادر جلال معها في فخ الاقتباس الرخيص الذى احترفه بسيونى عثمان المعروف بنقله المباشر للاعمال السينمائية الاجنبية كانت النتيجة تلك المهزلة ومبدئيا نحن نتساءل ما الذى يضطر مخرجا بمكانه وتميز نادر جلال الى ان يقدم عملا سبق ان عولج بشكل شائع في حلقات مستر «كمبل» الشهيرة.. ذلك الطبيب الذى فقد زوجته بسبب قرب اكتشافه للخيانة العلمية الطبية التى ارتكبها علماء واطباء منحرفون وزج به في السجن ظلما حيث اتهم بانه قاتل زوجته وقد اتاحت له الظروف ان يهرب ليثبت براءته ويواجه المجرمين.

وقد كان الفيلم الامريكى المطارد المأخوذ عن تلك الحلقات يرتكز الى المباراة المثيرة في الأداء بين «توم لى جونز» و «ريتشارد هاريسون» وطابع الابهار في المطاردة بين رجل بوليس مقتدر ورجل مؤمن بعدالة قضيته.

ويحدث تتابع يسمح باستخدام قدرات نادية الجندى في محاولتها التعسفية لاكتساب صفة الممثلة القادرة على طرح ابعاد انسانية وبطولية فان الطبيبة «نداء» تستدعى من قبل استاذها الدكتور بدران ليطلعها على تقرير هام وشديد الخطورة وعندما تذهب اليه يكون قد تم اغتياله بطريقة توصى بانها قاتلته، ويبدأ صانعو الفيلم في افتعال جو المطاردة اللاهثة من خلال تصدى ضابط المباحث (محمود حميدة) وتدخل الصحفى الشجاع النشيط خفيف الظل (اشرف عبد الباقى) ويدون عرض مقنع للطريقة التى احكمت بها الادلة على تلك الطبيبة بحيث صدر ضدها الحكم بالاعدام، يصدر هذا الحكم وطبقا لما هو مقتبس فانها تهرب من عربة السجن.

واذ تنزل في احد الفنادق الرخيصة لتباشر محاولتها المستميتة لتقصى اسرار اغتيال الدكتور بدران يظل طليقها الطبيب (محمد مختار) الذى يصر الفيلم على ان يكسبه الغموض.

ويظهر الشيخ الهزلى الذى يقتل كل الشخصيات التى يمكن ان تستدل منها «نداء» على الحقيقة ويأخذ السيناريو خط التكرار الممل عبر حلقة واحدة هى ان تكتشف «نداء» خيطا فتتجه اليه ويتعقبها البوليس بعد سقوط ضحية جديدة الى ان تصل الى الخيط الاخير المتمثل في شريط فيديو يسجل الحقيقة وهى ان طليقها هو المتورط الاول في تلك الجرائم.

وبنفس الشكل الذى تم به نسج المشهد الختامى للفيلم الامريكى الشهير «المطارد» فان البطلة تقتحم حفل تكريم هذا الطليق صاحب شركات الدواء الذى يسرب الادوية المخدرة المدمرة للشباب البائس والتى كانت في الاصل اى الفيلم الامريكى عقارا مشبوها له اعراض جانبية خطيرة يراد تمريره في الاسواق وتتم المواجهة المثيرة التى يتعقبها تدخل البوليس.

بنفس هذا الشكل تاتى الخاتمة ليتضح الفارق الهائل بين جدية وحبكة واحكام الفيلم الامريكى وعمق المعالجة الدرامية المتضمنة فيه وبين التنفيذ الركيك لنفس الفكرة بسبب الافتقار للصدق الفنى كمنطلق صحيح للابداع والذى وصل الى حد تجاهل ابسط قواعد التماسك الموضوعى او التأثير التعبيرى عبر معالجة سينمائية لا تنطوى على الحد الادنى من الاصالة.

مرجع سينمائي مصرى.. في مناقشات مهرجان قرطاج السادس عشر

قررت ادارة (مهرجان قرطاج السينمائى السادس عشر) الذى تبدأ فعالياته يوم ١١ اكتوبر القادم وتستمر حتى يوم ٢٠ من نفس الشهر ان تكون ندوته الرئيسية الكبرى هذا العام حول «السيناريو السينمائى» ويشارك فيها منظرون واساتذة جامعات فنية وكتاب سيناريو وسينمائيون من مختلف بلدان العالم.

وعلمت «الاتحاد» ان فتحى الخراط امين عام المهرجان وجه الدعوة للمشاركة المصرية في هذه الندوة والتى تستمر لعدة ايام الى كل من: المخرج الدكتور مدكور ثابت رئيس المركز القومى المصرى للسينما والمخرج الدكتور محمد القليوبى والسيناريست بشير الديك والناقد جلال الجميعى.

تتضمن الندوة في اهم محاورها مناقشة كتاب (النظرية والابداع في سيناريو واخراج الفيلم السينمائى) تاليف الدكتور مدكور ثابت. وقد وزع (الطاهر الشيخاوى) المسئول عن الندوة ورقة على المدعوين تتضمن اهم المحاور والنقاط التى ستتم مناقشتها مثل: تيار السينما.. ومناقشة النظريات المختلفة في السيناريو ومحاولة التعرف على افضل النظريات.. كما تحاول الندوة الاجابة على عدة اسئلة مطروحة حول ماهية السيناريو واهميته في مجال يتداخل فيه اكثر من عنصر تقنى واقتصادى.. ثم امكانية تدريس السيناريو ومدى ذلك وكيفيته.. وطرح قضايا مثل: هل يمكن اتقان كتابة السيناريو بالممارسة.. ثم التعرف على آفاق السينما الافريقية والعربية.

السينما المصرية ومئوية السينما

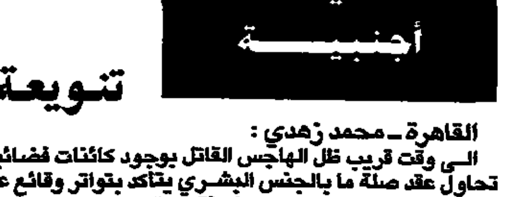
يحتفل السينمائيون العرب بمئوية السينما المصرية في ديسمبر من هذا العام. وجميل جدا ان نحتفل بمئوية السينما في ذات العام الذى يحتفل فيه العالم (٢٨/١٢/٩٥ – ٢/١٢/٩٦) ويقال ان هنالك مفاجآت سيكشف عنها الاحتفال. والسينما المصرية هى رائدة السينما العربية بلا شك. بل ولا توجد حتى الآن على الاقل صناعة سينما بالمعنى الاحتراق للكلمة سوى في مصر من بين كل الاقطار العربية.

ارتبطت السينما المصرية بالتجارة منذ ايام مسيودو لاغارن بالاسكندرية وعبد الرحمن صالحين صاحب دار سينما الكلوب المصرى بحى الحسين بالقاهرة مع بدايات هذا القرن. وحين اسس المصور الايطالى السكندرى او ميرتو دوريس الشركة السينماتوغرافية المصرية الايطالية بمشاركة بنك روما عام ١٩١٧ بدأ بانتاج افلام عربية المواضيع ايطالية الممثلين بادارة المخرج الايطالى اوزاتو.

المحاولات الاولى بممثلين مصريين كانت عام ١٩١٨ اذا استثنينا المفاجآت التى سيكشف عنها الاحتفال. فقد قام المخرج لايرتس باخراج فيلم «مدام لوريتا» مع فرقة دار السلام ونجمها فوزى الجزايرلى. ثم كانت محاولة محمد بيومى القادم من المانيا حينها مع بشارة واكيم وفي فيلم «الباشكاتب» عن مسرحية لامين عطا الله وكان زمن العرض ثلاثين دقيقة. ثم فيلم «البحر بيضحك ليه» بنفس الممثلين ومن اخراج الفيزى اورفانيللى. ثم ظهر على الكسار وامين صدقى واستمرت المسألة دون ان تتعدى الاستكشاف السريعة حتى عام ١٩٢٥ / ١٩٢٦ حين قدم الكاتب التركى وداد عرفي مندوبا عن شركة ماركوس الالمانية للمفاوضة في انتاج فيلم باسم «غرام الاميرة» واتصل بعزيزة امير وآسيا داغر ومارى كوينى ويوسف وهبى.

اسس وداد عرفي مع عزيزة امير شركة ايزيس فيلم وكان فيلم «كيلى» من اخراج وداد عرفي وتيليو شياريني عام ١٩٢٧. ثم توالت المحاولات الصامتة حتى عام ١٩٣٣، ثم الناطقة التى سيطر عليها المطربون، ثم كان فيلم «العزيمة» لكمال سليم، ذلك الفيلم الذى غير مسار السينما المصرية تماما، وكان البداية الحقيقية للتيار الذى عبر نحو صناعة سينما حقيقية وان ظل على الهامش لاستحواذ السينما التجارية على المركز. فكمال سليم هو الاضافة الحقيقية التى قدمتها السينما المصرية للفن السابع في مهده الى ان اكتملت الاعوام المائة.

د. عز الدين هلالى



" الشيطانة "
تنويعة مأسوية على العلاقات الكونية

القاهرة – محمد زهدي :

الى وقت قريب ظل الهاجس القاتل بوجود كائنات فضائية تحاول عقد صلة ما بالجنس البشري يتأكد بتواتر وقائع عن هبوط هذه الكائنات في مواقع مختلفة من العالم.

وقد لبث خطورة الاحتمالات الكامنة وراء ذلك الحدث الى احتفاظ كل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي سابقا باسرار هذه الاتصالات والتي اشير مؤخرا الى انها عقدت مع ايزنهاور الرئيس الامريكي الاسبق بما يدل على ان القضية ترجع لفترة قديمة.

و" الشيطانة " هو الترجمة العربية لكلمة (الخلية) وهي الخلية التي امكن للعلماء الامريكيين تخليقها بالتعامل مع بعض المواد المرسلة من الفضاء الخارجي لفهمها وعند التخليق حدث التطوير الهندسي لكائنات جديدة تخضع للمراقبة بقصد التفكير في طبيعة تكوينها واستخدامها ايضا.

وتحدث المفاجأة بالنمو غير العادي لفتاة جميلة هي نتاج لتلك المحاولة مقترن بطاقة ايضا غير عادية وفي نفس الوقت الذي ادرك فيه قائد العملية (بن كنجسلي) ضرورة نقلها لوجود احتمال كبير لسلوك عدواني واسع النطاق تمكنت من الهرب لتبدأ احداث الفيلم المثير..

يكون "بن كنجسلي" فريقا من باحثة سيكلوجية وباحثة بيلوجية وباحث روحاني ورجل عمليات مخابراتية لتعقب تلك الفتاة والقبض عليها.

وتحدث المطاردة اللاهثة التي ينبع جمالها من عنصرين اولهما التناقض المؤلم بين الشكل الملائكي للفتاة وبين سلوكها العدواني المعن في الاجرام وثانيهما انعكاس تلك المطاردة على نفسيات اعضاء الفريق بهواياتهم السيكلوجية المختلفة.

ويتركز سعي الفتاة بالضرورة حول اثبات امومتها ومن هنا تبحث عن الرجل المناسب ولما كان التقدير السيكولوجي المبدئي يفيد بانها يمكن ان تقتل اذا تعرضت للتهديد فانه اصبح من المحتمل ان تقتل في ظروف عديدة اهمها عدم تمكنها من الالتقاء او التواصل الصحيح بالشخص المنشود.. وتصبح متابعتها وملاحقتها مرتكزة لهذا الفهم حيث تتوالى المفاجآت من التقاء الفريق بها في اكثر من مكان وهروبها منه الى ان تصل الى احد اعضائه بعد ان قتلت عددا من الرجال وتستدرجه للقاء حسي يقتل بعده ويولد الجنين الذي نفهم بالضرورة انه سيكون سريع النمو سريع الاخصاب مشكلا قوة ضارية مدمرة في وقت قصير جدا.

من هنا تحتدم المطاردة الى ان يقتل الكائن الانثوي الجميل الناتج عن استجابة علمية طموحة لرسالة غامضة من اهل الكواكب الاخرى.

والفكرة في حد ذاتها على هذا الاساس هي فكرة بالغة الخصوبة ذات بعد درامي حاد تاخذ جمالها في السرد السينمائي من تنوع استجابات الفريق لهذا الموقف اذ انه بدأ بضرورة التعامل مع طفلة صغيرة عقد عليها الامل بما يقتضيه التعامل مع الوحوش الضارية التي تصل لمدى الخطر فقد فتن لحد اعضاء الفريق بجمالها دون ان يعرف انها غريمته واشعلت في العضو الطبيب المسالم المحلق دائما مستشعرا لظواهر غامضة قدرا هائلا من المخاوف وحركت لدى رئيس الفريق ضرورة الحسم والبتر باسرع وقت.

من هذا التكوين الدرامي المشحون تاتي جانبية السرد السينمائي المرتكز الى عنصر التشويق الحاد بحكم الطبيعة الخاصة للتجربة الذي بث عبر تتابع مرهق وبليغ.

الملحن المغربي عزوز الحوري:
انتهى من «مشكلتي» وتفرغ للسلطان

الرباط – الاتحاد: انتهى الملحن الشاب عزوز الحوري من وضع الموسيقى التصويرية لمسلسل مغربي جديد يحمل اسم «مشكلتي».

ويحتوي رصيد الفنان الحوري على ١٤ لحنا ما بين المعزوفات الخاصة والأغاني.

كانت بداية الحوري عام ١٩٨٦ في البرنامج التلفزيوني «مواهب» الذي كان يقدمه عبدالنبي الجرادي الذي ساهم في اكتشاف عدد كبير من المواهب الذين اصبحوا نجوما اليوم.حرص «الحوري» خلال مسيرته الفنية التي تتواصل منذ أكثر من خمسة عشر عاما على البحث والاجتهاد في مجال العزف على العود متقلبا بين الهواية التي تجعله حرا يحلق بجناحيه في آفاق الطرب والنغم والألحان، وبين الاحتراق كضرورة لمواجهة متطلبات الحياة الفنية والثقافية.

ويقول الفنان الحوري انه يقوم حاليا بإكمال كتابه الجديد بعنوان «السلطان» وهو دراسة للتقنيات النموذجية للعزف على العود باعتباره كما يقول «سلطان الآلات»، وهي دراسة يتمنى نشرها لإغناء المكتبة العربية والمغربية في هذا الميدان.

ويعمل الفنان الحوري من خلال حضوره كأستاذ لآلة العود بالمعهد الفني بمدينة الرباط على دراسة وتحليل الأنغام العربية. وقد كشف عن ثقافة عميقة وإلمام واضح بفن المقام العربي ومعرفة عملية بالأنغام والأوزان أظهرت تمكنه من العزف على العود ومقدرته على السير قدما في طريق الإبداع الفني والثقافي نظرا للاضافات والمساهمات الموسيقية الواضحة في تعاونه وانفتاحه على عدد من المطربين بالمغرب.





● عزوز الحوري

أصغر رئيس وزراء اسرائيلي

نتانياهو.. غامض حتى لأقرب مساعديه؟!

كانت بداية صعبة بالنسبة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.. نسبة لصغر سنه وحدته، ادهش زعيم حزب الليكود المحللين السياسيين عندما فاز في الانتخابات العامة في مايو الماضي على وعد بانه سيحقق «السلام الآمن» مع العرب.

لكن بعد مرور مائة يوم على تسلم نتانياهو السلطة في اسرائيل، تزايدت حدة التوتر مع العرب، وتحركت القوات السورية نحو الشمال، وخرجت من مصر انتقادات شديدة بحق زعيم الدولة اليهودية.

في الداخل، عانى نتانياهو من استقالة وزير العدل، ومن خلافين علنيين مع وزير خارجيته ومن تبادل لكلمات حادة مع وزراء آخرين يشتكون من اعتداله مع العرب!.

تناسى اصلاحاته الطموحة، كانشاء مجلس للامن القومي على الطراز الامريكي.. وكانت زوجته، سارا، مثارا لانتقادات الصحافة بسبب سلوكها غير المهذب مع المربيات.

في حديث لصحيفة «الديلي تيليجراف» البريطانية اشتكى نتانياهو من انه لم يتمتع بفترة الاسترخاء التي تأتي في اعقاب الفوز في الانتخابات والتي تدوم ١٠٠ يوم، تساءل بسخرية: «مائة يوم من الراحة؟. اعطني يوما واحدا فقط».

كان نتانياهو ناجحا، او لربما كان سعيد الحظ، في عدم حدوث هجمات انتحارية بعد وصوله للسلطة، لكن رغم ذلك تشير استطلاعات الرأي الى انه يتراجع اليوم خلف شيمون بيريز، زعيم حزب العمل الذي هزمه في مايو.

قال: لطالما كنت لا اهتم باستطلاعات الرأي، كانت تلك الاستطلاعات خاطئة قبل الانتخابات وهي خاطئة الآن. ما يهم هو ما تفعله في الاوقات الحرجة.

تكمن المشكلة في جهل الجميع بما يفعله نتانياهو، انه رجل غامض، حتى بالنسبة لأقرب مساعديه وخلال جولته الحالية في اوروبا، لابد للزعماء الاوروبيين ان يكونوا على امل بسماع اجابات وافية.

اتخذت حملته الانتخابية خطا متشددا واشتهر بلاءاته الثلاث: لا للدولة الفلسطينية، لا لتقسيم القدس، ولا للانسحاب من هضبة الجولان، وعند تسلم السلطة، رفع القيود عن بناء المستوطنات اليهودية.

وقال نتانياهو ان التقدم في مباحثات السلام يعتمد على قدرة الفلسطينيين على كبح وضبط الارهاب وعلى تطبيق الاتفاقيات، ويشك البعض في ان يكون هذا القول عبارة عن تكتيك الهدف منه القاء اللوم على الفلسطينيين ازاء اي انهيار للمحادثات.

لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي قلل، الى حد ما، من تلك المخاوف، عندما التقى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في بداية الشهر الحالي، رغم معارضة شديدة من زعماء الليكود.

عند سؤاله عن شعوره عند مصافحته عرفات اجاب: «في قلبي كانت تعتمل عدة مشاعر، لكني افضل ترك الحديث عن تلك الافكار لسريتي الذاتية.. لم تكن المشاعر هي التي تشغل بالي، بل احساسي بالمسؤولية.. وجدت بان ذلك اللقاء سيكون في مصلحة الوطن، كان من المهم وضع الشعبين على مسار السلام، وللاشارة لالتزامنا بالعملية السلمية وجعل عرفات يقر بتلك الالتزامات لحكومة الليكود».

عبر نتانياهو عن استيائه من تناول الصحافة لسياسات حزب الليكود والتي وصفها بانها محورة، وقال: «تشعر عندما تقرأ الصحف الغربية بانك تنظر في مرآة مشروخة».

● بنيامين نتانياهو (٤٦ سنة) متناقض ومتطرف.

ترجمة: ميسون جحا
عن «ديلي تيليجراف»

وقال نتانياهو ان حكومته تسير على خط السلام بشكل اسرع مما توقعه كثيرون، ان العمل لم يأت بالسلام، بل جاء «بجملة من اعمال العنف» التي أدت لوقف المحادثات مع سوريا والفلسطينيين.

لغته الجديدة حول السلام تتناقض تماما مع انذاراته التي اطلقها في كتابه الصادر في عام ١٩٩٣ تحت عنوان «قصر بين الدول» والذي تحدث فيه عن مخاطر التعامل مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ركز نتانياهو في كتابه على اجراء مقارنات بين سياسات الزعماء العرب وسياسات النازيين، ووصف منظمة التحرير الفلسطينية كحصان طروادة الذي.. ان سمح له بالدخول للضفة الغربية فإنه سيحطم كل شيء في اسرائيل.

لكن اليوم يعترف نتانياهو بان عرفات هو شريك لاسرائيل في عملية السلام، وهو يعترف بالفلسطينيين كشعب وقد تخلى عن فكرة ان «الاردن هو فلسطين».

لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يبد استعدادا لقبول مبدأ انشاء دولة فلسطينية، وان بشكل ضعيف.

قال انه حتى الاسرائيليين الذين يقولون بانهم كانوا سيعترفون بالدولة الفلسطينية لا يعنون ما يقولونه، لانهم كانوا سيعترضون على دولة لها جيشها القوي او انها تسيطر على مصادر المياه، وحذر نتانياهو العالم من مغبة الالحاح على اعطاء الفلسطينيين حق تقرير المصير لان ذلك سيوجد سابقة لاندلاع الصراعات العرقية في كافة ارجاء اوروبا.

يحاول نتانياهو ارضاء ناخبيه من الجناح اليميني، وكذلك الرأي العام الدولي الراغب لتحقيق تسوية مع العرب، في موقفه المتوازن هذا، من الصعب الحكم عما اذا كان اعتداله يمثل تحولا فعليا في استراتيجيته او مجرد تكتيك سياسي.

باستثناء لاجتماعه الرمزي مع عرفات، الذي يعترف بانه كان متوقعا بعد موافقة الليكود على احترام اتفاقيات الحكم الذاتي، فان نتانياهو لم يتخذ قرارات هامة في المفاوضات، حسب رأيه، لم تسو بعد اهم القضايا العالقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وهي قضايا المستوطنات والحدود واللاجئين والقدس.

عند سن السادسة والاربعين يعتبر نتانياهو اصغر رئيس وزارة اسرائيلي، بدا مسترخيا، في المكتب الفسيح الذي شغله بيريز ومن قبله اسحق رابين قبل اقل من عام وكلاهما كانا في السبعينات من العمر.

لكنه يشعر بثقل المنصب قال: «ان الشيء الذي لم اقدره حق قدره هو المسؤولية الكبرى للامن.. ان من يشغل هذا المكتب يعتبر مسئولا شخصيا عن امن وراحة ملايين الاسرائيليين، ومسئولا الى حد ما عن مستقبل الشعب اليهودي».

وفي مقالتها الافتتاحية قالت صحيفة «الديلي تيليجراف».. عندما رشح نفسه لرئاسة الوزارة الاسرائيلية، وعد نتانياهو ناخبيه الاسرائيليين بتحقيق الامن لهم مع جيرانهم العرب.. خلال المائة يوم الاولى من حكمه، نجت اسرائيل من التفجيرات الانتحارية التي اضعفت ثقة الشارع الاسرائيلي في سلفه زعيم حزب العمل، شيمون بيريز، لم يتكرر ايضا قتال واسع النطاق في لبنان، شبيه بذلك الذي شنته اسرائيل في ابريل الماضي، ردا على هجمات بالصواريخ من قبل حزب الله.

في زيارته منذ ايام للعاصمة البريطانية وصف نتانياهو هذه الزيارة بانها استمرار للاتصالات التي اجرتها حكومته منذ تشكيلها مشيرا الى ان «اسرائيل» تريد تعميق روابطها الاقتصادية مع اوروبا، لكن ميجور لم يحصل على اجابات وافية بشأن ما سيجري على الساحة العربية.

وقالت الصحيفة ان كان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد اكتفى بلقائه الرمزي مع عرفات، فانه يعرض سلطة الزعيم الفلسطيني للخطر، وهو الذي اضطر للاعتراف به كرئيس لسلطته الفلسطينية، وان سقوط عرفات يعني صعود الراديكاليين والمتشددين.

ولا يستطيع حزب الليكود الامتناع عن الانسحاب من هضبة الجولان لدواعي امنية، تستطيع الاتفاقيات ان تكفلها له ولشعبه.

لندن لا تتفق مع وجهة نظر اسرائيل

المراقبون البريطانيون: نتانياهو انتخب لتدمير السلام

لندن ـ أ. ش. أ: بعد مضي اربع وعشرين ساعة على المباحثات التي اجراها بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل مع رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور في لندن يقول المراقبون في العاصمة البريطانية ان هذه المباحثات قد تركت وراءها موجة من التشاؤم ازاء الوضع والتطورات في منطقة الشرق الاوسط التي تتعرض حاليا لفترة جديدة من فترات التوتر والعنف.

وارجع المراقبون موجة التشاؤم الى حجم الخلافات التي سيطرت على المباحثات التي جرت بين ميجور ونتانياهو اثناء مناقشة اشد القضايا حساسية في موضوع عملية صنع السلام في المنطقة وهي القضايا الخاصة بالقدس والمستوطنات وبيت الشرق ونفق المسجد الاقصى الذي اشتعلت المنطقة بسببه والتي دارت حولها المباحثات بينهما على حد تعبير جون ميجور بصراحة.. ويؤكد المراقبون ان وجهات النظر بين الجانبين لم تكن ابدا متطابقة.

ويشير المراقبون الى تصريحات مالكوم ريفكيند وزير خارجية بريطانيا الموجود حاليا في نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة والتي ادلى بها امس الاول هناك حول تفجر الموقف في القدس مؤخرا.

وقالوا ان ريفكند وصف الموقف بانه مزعج ويخلق قدرا هائلا من القلق ولن هذه الاحداث مهما كانت بسيطة فانه من الممكن ان يتم تصعيدها وانه من الاهمية بمكان ضرورة العمل فورا وبدون تسويف من اجل احراز تقدم ملموس في عملية صنع السلام في المنطقة والابقاء على قوة الدفع اللازمة لها.. وهاجم ريفكيند عمليات اغلاق المدن والحدود وطالب بضرورة الانسحاب من الخليل.

ويؤكد المراقبون هنا اعتقادهم بان نتانياهو قد تم انتخابه من اجل عرقلة عملية السلام وانه لا يقبل اللوم في ذلك من احد لان هذا ما تم انتخابه من اجله وانه لا يعمل الا لمصالح اسرائيل ولمصالح الناخبين الذين اعطوه اصواتهم.

وقد تجلت هذه الآراء واضحة في مقال مطول كتبه تشارلز جلاس مدير مكتب شبكة (ايه. بي. سي) للاخبار سابقا في بيروت في صحيفة الايفننج ستاندارد محذرا فيه جون ميجور من ابتلاع ما اسماه بالتفاهات المهذبة التي يسمعها من نتانياهو.

وقال جلاس في مستهل مقاله ان ما اعلنه نتانياهو هو مجرد كلام لا يجب ان يقنع احدا لانه هو نفس الالتزام الذي تعهد به فور فوزه في الانتخابات في مايو الماضي.

واضاف ان نتانياهو يتحدث كما لو كان مرشحا لجائزة نوبل للسلام لانه يتحدث عن السلام مع الفلسطينيين ومع السوريين وانه يمد يده بالسلام الا انه في الواقع وعندما يتم اختبار يده فان يده تكون فارغة.

وذكر تشارلز جلاس في مقاله الذي غطى صفحة كاملة ان الكثيرين من الاسرائيليين لا يثقون في نتانياهو بسبب ما تردد حول قيامه بتغيير اسمه عدة مرات عندما كان يدرس في الولايات المتحدة وانه اراد ان يصبح مواطنا امريكيا وانه عرض القيام بالتجسس على زملائه من الطلبة في الجامعة. واعاد الكاتب الى الاذهان ان حملته الانتخابية والشهور الاولى من حكمه قد شهدت الفضائح وفضائح جنسية وابتزازا واعترافا بالخيانة الزوجية وما تردد عن غطرسة زوجته وسوء معاملتها لخادماتها.

الفلسطينيون طالبوا بتشكيل لجنة تحقيق

مسئولان اسرائيليان أجريا محادثات «للتهدئة» في غزة

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب: افادت مصادر اسرائيلية ان مسئولين اسرائيليين اثنين اجريا ليل الاربعاء الخميس محادثات في غزة لتهدئة الوضع في الاراضي الفلسطينية بعد المواجهات التي بدأت امس الاول.

واوضحت المصادر ذاتها ان رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) عامي ايالون واحد مستشاري رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو توجها «الليل الماضي الى غزة بهدف تهدئة الوضع»، ولم تتوافر اي معلومات اضافية عن هذه المحادثات.

وذكرت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية ان قائد منطقة وسط اسرائيل الجنرال عوزي ديان اجرى محادثات مساء امس الاول مع مسئولين عسكريين فلسطينيين طالبوا بتشكيل لجنة تحقيق حول المواجهات.

وقد اندلعت هذه المواجهات، التي تجددت صباح امس بعد قيام اسرائيل بفتح مدخل جديد في نفق اثري بمحاذاة المسجد الاقصى في القدس الشرقية، ويعتبر الفلسطينيون ان هذا الامر يشكل اجراء جديدا لتهويد القدس الشرقية.

وتجمع صباح امس عشرات من الناشطين في حركة «السلام الآن» المناهضة لضم الاراضي الفلسطينية امام مكتب نتانياهو في القدس احتجاجا على سياسة الحكومة حيال الفلسطينيين، ورفع المتظاهرون لافتات كتب على احداها «السلام يبتعد والحرب تقترب».

المواجهة


● جنديان فلسطينيان يردان على نيران الاسرائيليين. (رويتر)

● القوات الاسرائيلية توجه نيرانها الى المتظاهرين الفلسطينيين. (أ ف ب)

اضراب بالمخيمات الفلسطينية فى لبنان
المنظمات الفلسطينية تدين المجزرة الاسرائيلية الجديدة

صيدا (لبنان) ـ رويتر: اضربت المخيمات الفلسطينية فى جنوب لبنان امس احتجاجا على استشهاد سبعة فلسطينيين امس الاول على مشارف مدينة رام الله فى الضفة الغربية برصاص الجيش الاسرائيلي.

وقال شهود عيان ان المخيمات الفلسطينية فى جنوب لبنان وبينها مخيم عين الحلوة قرب مدينة صيدا الساحلية وهو اكبر المخيمات الفلسطينية فى لبنان ويضم ٧٥ الف شخص شهدت اغلاقا للمحال التجارية الى جانب اضرام النار فى اطارات السيارات على مداخل المخيم. وجاء الاضراب بناء على دعوة من منظمة التحرير الفلسطينية فى بيان وزع داخل المخيمات. ومن جانب اخر أدانت التنظيمات الفلسطينية سواء تلك المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية او المعارضة لها «المجزرة الاسرائيلية الجديدة» فى الضفة الغربية «والتطاول على المقدسات الاسلامية والمسيحية» فى القدس. ودعا بيان وقعته المنظمات الفلسطينية ووزع امس الى التنديد «باتفاقات اوسلو ١٩٩٣ والعودة الى الانتفاضة ومواجهة المحتل الاسرائيلي».

وكانت المواجهات التى اندلعت امس الاول فى اعقاب قيام اسرائيل بشق مدخل جديد فى نفق اثرى تحت المسجد الاقصى فى القدس الشرقية هى الاعنف فى مناطق الحكم الذاتي منذ عام ١٩٩٣.

كما دعا البيان الى يوم حداد فلسطيني، واضرابات فى شتى انحاء الضفة وغزة.


● القدس والعلم وعرفات شعارات المظاهرات الفلسطينية فى غزة. (رويتر)

تونس: لابد من تدخل دولى سريع

تونس ـ أ ش أ: دعت تونس المجموعة الدولية وخاصة راعيى عملية السلام للتدخل السريع لوقف كل الاعمال الاسرائيلية التى تتناقض مع مضمون وروح الاتفاقيات المبرمة فى اطار هذه المسيرة تجنبا لاندلاع أزمة جديدة قد يكون لها انعكاسات سيئة على دول المنطقة وشعوبها وعلى الأمن والسلام فى العالم. وأعربت تونس فى بيان أصدرته وزارة الشئون الخارجية التونسية امس عن قلقها البالغ وانزعاجها من تدهور الاوضاع فى الاراضى الفلسطينية بعد اقدام السلطات الاسرائيلية على فتح نفق أسفل الرواق الغربي للمسجد الاقصى بمدينة القدس.

ونبهت تونس الى ماقد تتسبب فيه هذه الممارسات من تطورات خطيرة تهدد مسيرة السلام بسبب تنكر اسرائيل لالتزاماتها الدولية واصرارها على التعنت فى مواقفها واستفزاز مشاعر الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية.

كما اعربت تونس عن تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني الشقيق للدفاع عن حقوقه المشروعة.

تقرير اخبارى
الأماكن المقدسة والصراع المتفجر على مر السنين

القدس المحتلة ـ رويتر: لاتزال الاماكن المقدسة بالقدس هى قلب الصراع المتفجر بين المسلمين واليهود.. هذا ماتؤكده الاشتباكات الدموية بين الفلسطينيين والاسرائيليين منذ الاربعاء الماضى.

يتعلق الصراع فى هذه المرة بنفق حفرته اسرائيل بجوار الحرم القدسى. ويمتد النفق ٤٨٨ مترا أسفل المدينة القديمة بطول مجرى مائى قديم واجزاء من حائط المبكى الملاصق للحرم القدسى والعلامة الوحيدة المتبقية من مجمع للمعابد اليهودية.

ووصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات افتتاح النفق بانه «جريمة» ومحاولة «لتهويد» المدينة.

واتهم العلماء المسلمون بالمسجد الاقصى اسرائيل بمحاولة تقويض سلامة الاماكن الاسلامية المقدسة.

وقال الشيخ عكرمة صبرى مفتى القدس فى مقابلة مع رويتر ان الحفر تسبب فى ظهور شروخ فى بعض مبانى الاوقاف الاسلامية قرب المسجد الاقصى وانه يتعين ترميم هذه المبانى. وأعرب عن القلق من ان يؤدى حفر النفق لانهيار هذه المواقع المقدسة.

ونفى ايهود أولمرت رئيس بلدية القدس هذا الاتهام وقال للصحفيين «كل هذه الحملة الكلامية والمعلومات المضللة عن المخاطر المحيطة بالبنية الاساسية للاماكن الاسلامية المقدسة فى القدس لا أساس لها من الصحة على الاطلاق».

وقال «النفق بعيد تماما عن كل الاماكن الاسلامية المقدسة فى جبل المعبد».

وقد فتح النفق الذى يعد نافذة على تاريخ القدس القديم لفترة بمدخل ومخرج واحد فى حى اليهود بالمدينة القديمة.

وحفرت اسرائيل هذا الاسبوع فتحة جديدة الى النفق تطل على طريق الالام فى حى المسلمين بالمدينة القديمة مما دفع عرفات الى الدعوة للقيام باحتجاجات سقط فيها قتلى وكثير من الجرحى قرب رام الله بالضفة الغربية.

وقال افيجدور كاهالانى وزير الامن العام الاسرائيلي للصحفيين فى النفق «لم نضر بحرية العبادة. ولم نضر بقدرة أحد على الصلاة فى اى مكان. كل مافعلناه هو فتح مدخل فى نفق قائم فعلا».

وتامل اسرائيل ان يزيد المدخل الثانى من اعداد السائحين الذين يزورون الموقع من ٧٠ الفا الى ٤٠٠ الف سنويا.

وقال مسئولو الاوقاف ان الحفر قرب المسجد الاقصى تم دون علم الاوقاف او موافقتها.

وقال صبرى لرويتر ان حفر النفق تم على اوقاف اسلامية ويعد انتهاكا لقدسية الحقوق الاسلامية والمسيحية. واضاف ان المدخل الجديد يؤدى الى طريق المجاهدين الذى استخدمه المسلمون للوصول للمسجد الاقصى واستخدمه المسيحيون فى التوجه لكنائسهم. وتفجر الصراع بين المسلمين واليهود عند الحرم القدسى عدة مرات. ففى اكتوبر عام ١٩٩٠ اطلقت الشرطة الاسرائيلية النار فقتلت ١٧ فلسطينيا فى اشتباك مع الاف من العرب كانوا يرشقون الافا من المصلين اليهود عند حائط المبكى بالحجارة.

وخلال احتفال يهودى عام ١٩٨٦ اطلق يهودى امريكى مسلح النار فى الحرم القدسى مما ادى الى مقتل شخص واحد واثار اضطرابات فلسطينية استمرت أسابيع وقتل فيها أربعة عرب. وفى سبتمبر عام ١٩٦٩ دخل زائر استرالى يعانى خللا فى قواه العقلية المسجد الاقصى وبدأ فى اطلاق النار.

حثت تل أبيب على استئناف عملية السلام
فرنسا تدعو اسرائيل للانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان

نيويورك ـ د ب أ: قالت فرنسا امس الاول انها تعتزم القيام بدور اكبر واكثر فاعلية فى الشرق الاوسط وحثت اسرائيل على الانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان ولبنان. واعلن هيرفيه دى شاريت وزير الخارجية الفرنسى امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان السلام لايمكن ان يتحقق دون احترام حق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم: كما حث اسرائيل على استئناف عملية السلام «على الاساس الصحيح». وقال ان هناك اتفاقا بين الدول على ضرورة ان تنفذ اسرائيل لجراءات لضمان استئناف عملية السلام. واضاف: نحن جميعا نفهم ان الفلسطينيين فى وضع صعب جدا.

وعلى حين اعترف بحق اسرائيل فى العيش داخل حدود آمنة ومعترف بها قال دى شاريت انه يتعين على اسرائيل اتخاذ خطوات للوفاء بمطالب الفلسطينيين وقال دى شاريت اننا نعتقد أن اتفاقا عادلا ومتوازنا بين اسرائيل والفلسطينيين لايمكن ان يتفادى مسائل القدس واللاجئين والمستوطنات فى الاراضى الفلسطينية.

وقال دى شاريت ان الانسحاب الاسرائيلى الكامل من مرتفعات الجولان والاراضى اللبنانية يشكل شروطا للسلام مع سوريا ولبنان.

واضاف: ان فرنسا تعتزم على هذا الاساس ان يكون لها وجود اكبر واكثر فاعلية عن ذى قبل فى منطقة الشرق الاوسط التى ترتبط بها فرنسا بعلاقات وثيقة منذ عهد بعيد.

ووعد دى شاريت باجراء مشاورات مع شركاء فرنسا الاوروبيين حول قضايا الشرق الاوسط.

بغداد: يجب احياء الانتفاضة

بغداد ـ أ ف ب: دعت صحيفة «القادسية» العراقية الرسمية امس الدول العربية الى تعليق الاتفاقات الموقعة مع الدولة العبرية ردا على الاجراءات الاسرائيلية لتهويد مدينة القدس. وقالت الصحيفة ان «اهم خطوة يمكن ان تخطوها الانظمة العربية وبالذات التى وقعت اتفاقات مع الكيان الصهيوني، هى تعليق تلك الاتفاقات او الغاؤها والعمل على احياء الانتفاضة وزيادة جذورها فى الاراضى العربية المحتلة».

ودعت «القادسية» ايضا منظمة المؤتمر الاسلامى (مقرها فى جدة) الى «الاجتماع لاتخاذ قرارات جماعية لصالح القدس الشريف والمسجد الاقصى وصخرته المشرفة».

وبعد ان اكدت الصحيفة استمرار المخططات الصهيونية لابتلاع مدينة القدس وتهويدها قالت ان «القدس تهود بالتدريج ولاينقذها الا موقف عربى واسلامى ضاغط على العالم، موقف فيه قدر عال من الجدية والعزم والا ضاعت القدس الى زمن طويل».


● جنود الاحتلال ينقلون أحد جرحاهم. (أ ف ب)

طهران:
عملية السلام ليست سوى وهم

طهران ـ أ ف ب: اعتبرت ايران امس فتح اسرائيل نفقا بمحاذاة المسجد الاقصى فى القدس «استفزازا» ودعت الدول المسلمة الى الاتحاد «ضد العدوان الصهيونى على الاماكن الاسلامية المقدسة». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدى ان «هذه العملية الصهيونية تظهر ان التسوية (مع الدولة العبرية) ليست سوى وهم».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن محمدى قوله ان هذا النفق يشكل «عدوانا على الاماكن الاسلامية المقدسة وتمهيدا لتدمير مواقع الاسلام» فى القدس.

باريس تدين انتهاك اسرائيل للاراضى الفلسطينية

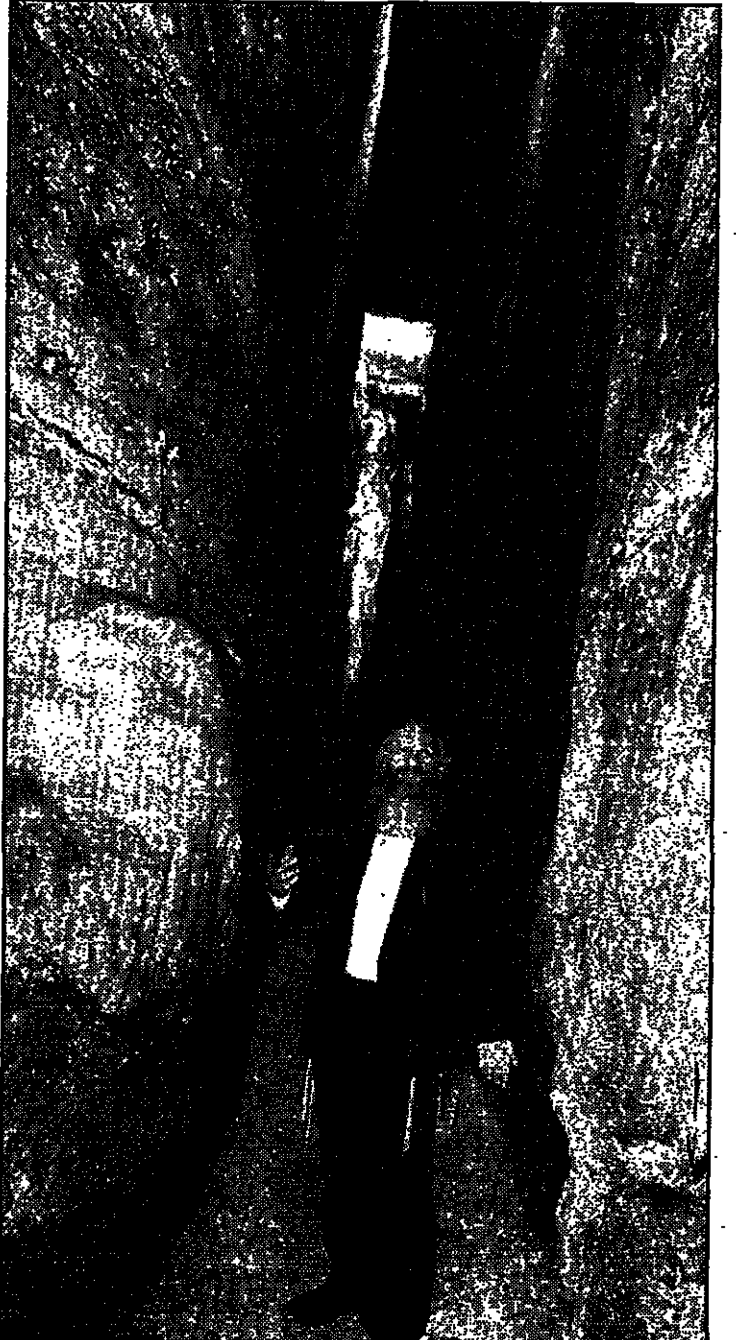
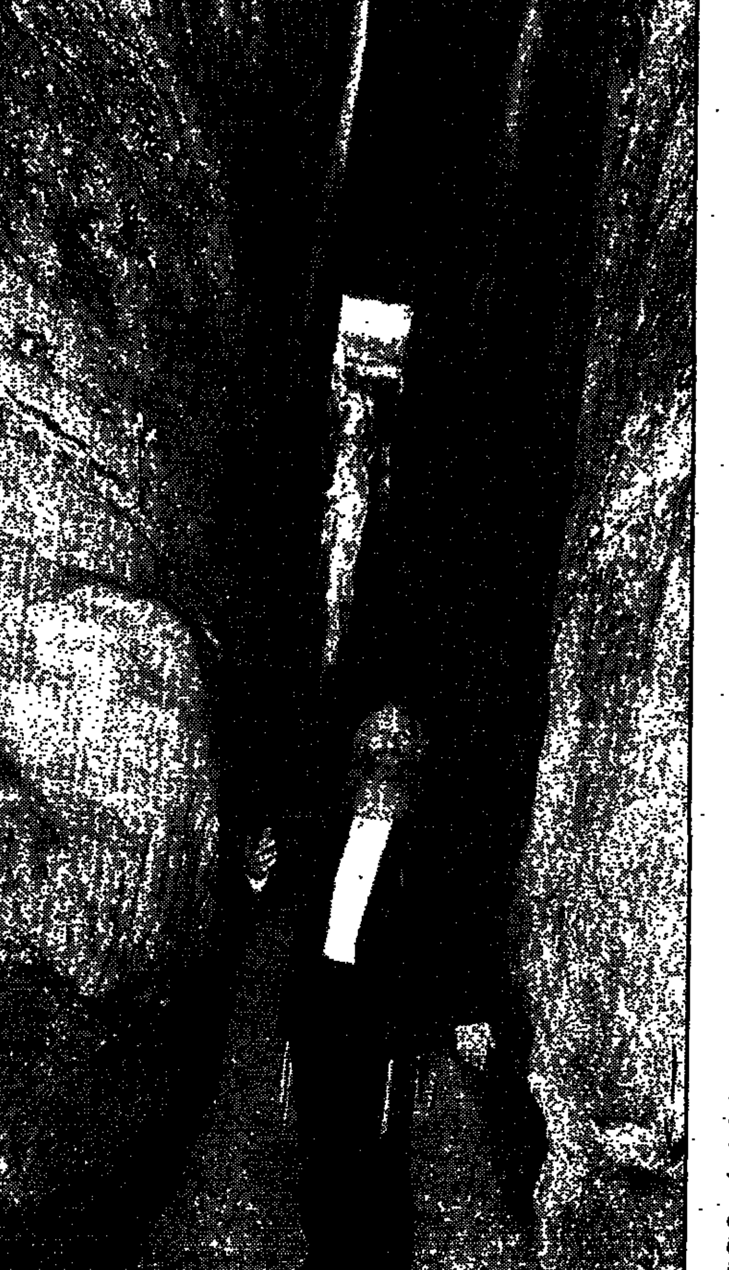
باريس ـ وام: اعربت فرنسا مجددا امس عن قلقها الشديد ازاء سقوط ضحايا بين الفلسطينيين فى الاعتداءات والمواجهات التى تدور الان فى اراضى الحكم الذاتى.

واصدرت الخارجية الفرنسية بيانا قالت فيه «ان فرنسا تشعر بالقلق والانشغال ازاء المواجهات الخطيرة داخل الاراضى الفلسطينية والتى أدت الى سقوط ٢٢ شهيدا».

وطالب البيان الذى صدر قبل وصول انباء عن سقوط ضحايا جدد والذى تزامن مع مغادرة بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل باريس متجها الى بون «بضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة لتهدئة الموقف».

وقال البيان «ان مايثير القلق على وجه الخصوص هو ان هذه الاحداث الاخيرة والتى تتسم بالخطورة الكبيرة وقعت داخل اراضى الحكم الذاتى فى رام الله وبيت لحم وغزة.. وهو مايثير الشعور بالعودة الى الوراء».

وأدان البيان قيام البوليس الاسرائيلى بانتهاك هذه الاراضى التى تخضع للسلطة الوطنية الفلسطينية مع المطالبة باجراء تحقيق وابراز الحقائق فى هذه المواجهات واتخاذ اجراءات عاجلة وضرورية للتهدئة وذلك للسماح باستئناف المفاوضات السلمية فى اسرع وقت ممكن.



● متطرف يهودى داخل النفق الاسرائيلى. (أ ف ب)

بعد أن وقعت معاهدة حظر التجارب
تأكيد جديد على امتلاك اسرائيل ٢٠٠ قنبلة نووية

باريس ـ أ ف ب: يفيد الخبراء العسكريون الاجانب ان اسرائيل التى وقعت امس الاول اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية فى مقر الامم المتحدة فى نيويورك تملك بين ١٠٠ و ٢٠٠ قنبلة ذرية.

ولم تقر اسرائيل حتى الان بامتلاكها السلاح النووى وهذه المسألة مشمولة بالرقابة العسكرية فى الدولة العبرية.

لكن فى يونيو الماضى نشرت صحيفة اسرائيلية فى صفحتها الاولى صورة التقطها فى عام ١٩٦٧ قمر اصطناعى امريكى للتجسس للمحطة النووية السرية ديمونا فى جنوب اسرائيل. ويرى الخبراء ان الدولة العبرية انتجت القسم الاكبر من ترسانتها النووية فى هذه المحطة.

وقد اقيمت محطة ديمونا الواقعة وسط صحراء النقب بشكل سرى عام ١٩٥٧ بالتعاون مع فرنسا التى كانت المزود الرئيسى لاسرائيل بالاسلحة فى تلك الفترة.

وقدمت محطة ديمونا لفترة طويلة على انها «مصنع للنسيج» لكنها باتت على مر السنين سرا شائعا.

وفى اكتوبر ١٩٨٦ كشف موردخاى فعنونو التقنى السابق فى المحطة للصحيفة الاسبوعية البريطانية «صنداى تايمز» ان اسرائيل انتجت اسلحة نووية فى ديمونا ودعم اقواله بصور ورسوم تخطيطية.

واكد يومها ان اسرائيل تنتج سنويا منذ ٢٠ عاما ٤٠ كيلوجراما من البلوتونيوم تسمح بصنع عشر قنابل زنتها عشرون كيلوطن سنويا.

وبعد هذه التسريبات قامت اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بخطف فعنونو فى روما واجريت له محاكمة مغلقة فى عام ١٩٨٨ حكم عليه بنتيجتها بالسجن ١٨ عاما بتهمة «التجسس والخيانة العظمى».

وفى مارس ١٩٩٣ اشار «المعهد الدولى للابحاث السلمية» فى ستوكهولم فى تقرير الى ان اسرائيل تملك منشآت نووية سرية قرب ديمونا لانتاج البلوتونيوم المخصص للاسلحة النووية. وتشمل هذه المنشآت مفاعلا صغيرا للانتاج وقسما لفصل البوتونيوم.

ورفضت اسرائيل مرارا الانضمام الى معاهدة حظر نشر الاسلحة النووية. وترفع الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ ثلاثين عاما شعارا مفاده ان «اسرائيل لن تكون الدولة الاولى التى تدخل السلاح النووى الى منطقة الشرق الاوسط».

● فلسطينى يساعد زميلا له أصيب فى مظاهرة برام الله. (أ ف ب)

نتانياهو اختصر زيارته لالمانيا

بون ـ أ ف ب: افاد ناطق باسم سفارة اسرائيل فى بون ان رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو قرر اختصار زيارته لالمانيا التى بداها صباح امس ومغادرة بون ظهر امس بعد محادثات مع المستشار الالمانى هلموت كول.

وكان من المفترض ان يغادر نتانياهو المانيا عند مساء امس عائدا الى تل ابيب.

وقرر نتانياهو اختصار برنامجه بسبب الوضع فى اسرائيل حيث تجرى مواجهات منذ امس الاول بين الجيش والمتظاهرين الفلسطينيين.

وكان نتانياهو وصل صباح امس الى هانوفر (شمال) وتوجه على الفور الى النصب التذكارى لمخيم الاعتقال النازى بيرغين بيلسين (شمال) حيث وضع اكليلا من الزهر، قبل ان ينتقل الى بون لاجراء لقاء مع كول.

وقد الغى نتانياهو بذلك خطابا كان سيلقيه امام مؤسسة «كونراد اديناور» فى بون حول «عملية السلام بين الرؤية والحقيقة» ولقاء مع رئيسة مجلس النواب فى البرلمان الالمانى ريتا سوسموث ومع مسئولين فى الحزب الاجتماعى ـ الديمقراطى ورئيس المجلس المركزى ليهود المانيا انياتز بوبيس.

وقال المتحدث باسم نتانياهو شى بازاك ان رئيس الوزراء الاسرائيلى يريد تلقى آخر المعلومات من مسئولى الأمن عن الأوضاع بأقصى سرعة.

شيخ الأزهر دعا الى الاستشهاد دفاعاً عن الأقصى

العواصم العربية تحمل حكومة نتانياهو مسئولية المواجهات

وايزمان يمتدح عرفات وبيريز يقترح الانسحاب من الخليل لتهدئة الوضع

توالت امس ردود الفعل العربية والاسرائيلية على المواجهات الدامية التى جرت في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي حين اعتبرت عدة عواصم عربية ان ما حدث يمهد لانتفاضة جديدة بالسلاح، القت المعارضة الاسرائيلية مسئولية المواجهات على حكومة بنيامين نتانياهو، وقال زعيم المعارضة شيمون بيريز انه من الأفضل تبادل الكلام بدل تبادل الرصاص

وفي القاهرة رأت الصحف المصرية الحكومية في المواجهات الدامية بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية شرارة تمهد لانطلاق انتفاضة جديدة وثورة ضد حكومة بنيامين نتانياهو.

وقالت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان الحكومة الاسرائيلية مازالت «تمارس اجراءاتها الاستفزازية وتصر على تنفيذ ما من شانه تاجيج الصراع العربي الاسرائيلي من جديد».

واضافت ان توسيع النفق «يعد اعتداء صريحا على المقدسات الإسلامية وانتهاكا لجميع المواثيق والاتفاقات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وهي كلها امور تعيد التوتر الى المنطقة من جديد وتدفعنا للتساؤل عن مغزى هذه التحركات واسبابها».

وتساءلت الصحيفة «هل تريد الحكومة الاسرائيلية فرض سياسة الامر الواقع وتحقيق مختلف اغراضها دون اللجوء لطاولة المفاوضات العربية والفلسطينية».

واضافت «سوف يؤدي ذلك كله الى العودة بالمنطقة الى ما كانت عليه قبل الدخول في عملية التسوية السياسية.. فإذا ما عادت الامور مرة اخرى الى مرحلتها الاولى، فإن الاوضاع سوف تنذر بعواقب جسيمة سوف تتحملها الحكومة الاسرائيلية وحدها».

وقالت الصحيفة انه آن الأوان لان تغلق العواصم العربية ابوابها في وجه زعماء اسرائيل ومبعوثيهم، وتجمد ما يسمي بالمفاوضات المتعددة الاطراف الى ان يتضح مسار المفاوضات الثنائية.

وفي دمشق وصفت سوريا المواجهات الدامية التى اندلعت في قطاع غزة والضفة الغربية بانها بداية لانتفاضة جديدة وطالبت الدول العربية بدعمها.

وقالت صحيفة «البعث» في مقال لرئيس تحريرها تركي صقر ان سياسات رئيس الحكومة الاسرائيلية، بما في ذلك شق نفق تحت المسجد الاقصى، تدفع المنطقة باتجاه الحرب وليس السلام.

وقالت: لقد كان من الطبيعي ان تقابل اجراءات نتانياهو بشق نفق تحت باحة المسجد الاقصى بموجة عارمة من السخط وبمواجهات دامية مع قوات الاحتلال في معظم مناطق الداخل الفلسطيني، ولا نجانب الحقيقة اذا قلنا انها بداية لانتفاضة جديدة ربما تكون اشد وامضي من انتفاضة اطفال الحجارة، وبقوة وعزيمة واسلحة لم تشهدها السلطات الاسرائيلية من قبل.

وفي بيروت قال وزير الدفاع محسن دلول امس ان رئيس وزراء اسرائيل يثبت خلال فترة اجرامه ان التقهقر والزوال في طريقه ليس فقط الى ولايته، بل الى عملية السلام المبتورة برمتها، سيما وان نتانياهو اعرب ومنذ لحظة انتخابه الاولى عن تراجعه عن كافة الخطوات الاقليمية التى سماها البعض جزافا بالسلام، وحدد مقاييس جديدة اقل ما يقال عنها انها عملية استسلام غير مشروطة.

وطالب دلول العرب بالتضامن في هذه المرحلة، ودعا الى تحرك عربي لوضع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي امام مسئوليتهما، وقال: المطلوب في هذه المرحلة بالذات هو التضامن العربي اولا واخيرا على المستويين الشعبي والرسمي، والارتقاء بحالة الصمود نحو وضع التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل، والمطلوب بشكل اكبر تحرك عربي واضح لوضع امريكا والمجتمع الدولي امام مسئوليتهما ازاء ما يجري من مذابح في فلسطين المحتلة للمدنيين العزل والنساء والاطفال.

ودعا شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي الى مقابلة العدوان الاسرائيلي على المسجد الاقصى «بالدفاع التام عن المسجد حتى لو ادى ذلك الى الاستشهاد».

وقال طنطاوي في رسالة وجهها الى الفلسطينيين عبر «اذاعة صوت فلسطين» اثر المواجهات الدامية في الاراضي الفلسطينية: يجب ان نقابل هذا العدوان بالدفاع التام عن المسجد، ولو ادى ذلك الى الاستشهاد من اجل اعلاء كلمة الله، ونفتدي به كل ما نملك لان المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين واليه تشد الرحال.

وفي عمان ذكرت صحيفة اردنية امس ان نتانياهو اكد للاردن انه سيراجع قراره الخاص بالسماح باجراء عمليات تنقيب مثيرة للجدل بالقرب من المسجد الاقصى بالقدس.

وذكرت صحيفة «الرأي» ان تاكيدات نتانياهو جاءت خلال اتصال هاتفي اجراه اثناء وجوده في لندن قبل ايام مع الامير حسن ولي عهد الاردن. ونقلت الصحيفة عن الأمير حسن قوله «ان نتانياهو اكد لي انه يرغب في مراجعة هذا القرار».

واتهم وزير خارجية الاردن بالوكالة عبدالهادي المجالي اسرائيل بوضع العقبات في طريق السلام، واعتبر ان مفاوضات السلام تراجعت الى نقطة الصفر نتيجة التشدد الاسرائيلي في التفاوض مع الفلسطينيين.

ورأى المجالي في تصريح نقلته وكالة الانباء الاردنية أمس ان اقدام اسرائيل على شق نفق في القدس العربية بين المدرسة العمرية والمسجد الاقصى، ليس له مبرر إلا عرقلة جهود السلام والاساءة لمشاعر المسلمين.

ونفي المجالي ان يكون افتتاح النفق تم بالاتفاق مع وزارة الاوقاف الاردنية،

واستنكر التصريحات المدسوسة التى تريد تشويه صورة بلاده.

وحثت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الرئيس الفلسطيني أمس على الانضمام الى انتفاضة جديدة ضد اسرائيل قائلة ان يومين من الاشتباكات الدامية مع الجنود الاسرائيليين اظهرت ان الفلسطينيين مستعدون للموت من أجل حقوقهم.

وقال ابراهيم غوشة المتحدث باسم «حماس» ان الفلسطينيين اداروا ظهورهم لاتفاق اوسلو للحكم الذاتي في عام ١٩٩٣ الذي تم توقيعه مع اسرائيل، ولم يجلب لهم سوى معاناة افدح.

وفي باريس قال نتانياهو: لقد تم انتخابنا حتى نسهر على القدس. وتزامن هذا التصريح مع انفجار الوضع في الاراضي الفلسطينية بعد قيام اسرائيل بفتح مدخل جديد في نفق قرب المسجد الاقصى في القدس.

وقد لقي نتانياهو استقبالا حارا من قبل ١٦٠٠ مدعو الى مادبة عشاء اقامها فرع تكتل «ليكود» في فرنسا. وامتنع رئيس الوزراء الاسرائيلي عن التطرق مباشرة الى الاحداث التي جرت امس وتخللها تدخل الجيش الاسرائيلي في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال نتانياهو خلال مادبة العشاء: «لقد وعدت بالعودة الى هنا كرئيس للوزراء، وقد وفيت بوعدي، وأؤكد لكم اني ساعود بعد سنة حاملا السلام والأمن لاسرائيل».

ودعا نتانياهو الى قيام «اسرائيل قوية» وكرر معارضته اقامة دولة فلسطينية «يمكن ان تقيم جيشا من ٢٠٠ الف جندي وان توقع اتفاقات مع صدام حسين وايران».

وفي القدس المحتلة امتدح الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان امس الرئيس الفلسطيني عرفات ودعا الحكومة الاسرائيلية الى تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي المبرمة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واشاد وايزمان بالرئيس عرفات مضيفا انه يجب تطبيق الاتفاقات التى وقعت، لكن هذا الامر هو من اختصاص الحكومة».

وقال: «لم يكن للفلسطينيين يوما قائد بهذه القوة ومنتخب بطريقة ديمقراطية، ولهذا يجب ان ناخذه في الاعتبار».

واعرب افيدور كهلان وزير الامن الداخلي الاسرائيلي عن اعتقاده بأن الحصار الشامل الذي يفرض الجيش الاسرائيلي على الضفة والقطاع لن يساهم في التهدئة وانما سيؤدي الى تفجير الاوضاع. من جهته اشار زعيم المعارضة العمالية شيمون بيريز الى انه كان على الحكومة ان تبدأ حوارا مع السلطة الفلسطينية، قبل البدء بحفر النفق.

واضاف: من الافضل تبادل الكلام على تبادل الرصاص. واكد ان اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل يمكن ان تتيح تهدئة النفوس.

وقال عضو الكنيست من حزب العمل بنيامين بن اليعازر ان اسرائيل ليست دولة تابعة لفرع حزب «الليكود» وانه يجب على الحكومة الادراك انه حتى ولو رغب رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في اعادة النظام الى نصابه فإنه سيكون «غير قادر على احتواء الانتفاضة».

ودعا بن اليعازر الى اتخاذ خطوات من شأنها «تشجيع الفلسطينيين وليس تصعيد الاوضاع».

وفي تطور متصل نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر حكومية اسرائيلية قولها ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اتخذ القرار الخاص بفتح النفق تحت اسوار الحرم القدسي بعد ان استأنس برأي جميع الجهات الامنية والوزراء ذوي الشان.

وقالت ان المسالة «درست بتمعن من جميع النواحي منذ مدة طويلة».

ونقلت الاذاعة عن وكالة انباء «عيتيم» الاسرائيلية قولها ان جهات في الشرطة الاسرائيلية ووزارة الامن الداخلي كانت قد عارضت فتح النفق بعد انتهاء يوم «الغفران» كما اعربت خلال مداولات اجراها رئيس الوزراء الاسرائيلي عن قلقها من احتمال اثارة المصادمات في القدس المحتلة.

واشارت الى ان هذه الجهات اوصت بفتح النفق «في ظروف سياسية تعتبر مواتية اكثر».

وقال وزير البنية الاساسية الإسرائيلية اريل شارون في مقابلة نشرت امس ان اسرائيل تعتزم توسيع المستوطنات اليهودية القائمة في مرتفعات الجولان بالاضافة الى توسيع تلك القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال شارون لصحيفة «يديعوت احرونوت»: «ستؤوي مرتفعات الجولان ٢٥ الف شخص خلال بضع سنوات. وستوسع المستوطنات في يهودا والسامرة «الضفة الغربية» وكذلك المستوطنات في شمال قطاع غزة».

ويقيم نحو ١٥ الف اسرائيلي في مستوطنات في مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وذكر زعيم للمستوطنين في الجولان ان بناء ٦٠٠ وحدة سكنية جديدة في الجولان سيبدأ العام المقبل.

وقال يهودا وولمان لراديو اسرائيل يوم الاربعاء: «بعد عشرة اشهر من الآن، سيبدأ البناء، وقد يستمر نحو عام في تقديري.. وبعد سنتين من اليوم ستكون هذه الشقق السكنية جاهزة للسكن».


● نتانياهو.. جاء ليدمر عملية السلام. (أ.ف.ب)


● واحد من مئات الجرحى الفلسطينيين يجرى نقله الى سيارة اسعاف في بيت لحم (أ.ف.ب)

صبى فلسطينى القى بالحجارة وأمسك البندقية ليهاجم المحتلين فى غزة

نيتساريم ـ قطاع غزة ـ رويتر: قال شهود عيان إن صبيا فلسطينيا شارك لفترة قصيرة في معركة مسلحة في قطاع غزة امس عندما التقط بندقية شرطى فلسطيني جريح واطلق النار على الجنود الاسرائيليين. واضافوا ان السلاح سقط من الشرطى عندما اصيب برصاصة في رقبته وبادر الصبي الى التقاط البندقية واطلاق النار على القوات الاسرائيلية الى ان اقنعه رجال شرطة فلسطينيون بتسليمها. وقال الشهود ان الصبي بدا في الثانية عشرة من العمر أو اكثر قليلا.

صحف السعودية ترحب «بعودة الانتفاضة»

الرياض ـ أ.ف.ب: رحبت الصحافة السعودية امس بـ«عودة الانتفاضة» في الاراضي الفلسطينية، فيما واصلت صحف الخليج ادانة اسرائيل.

واكدت صحيفة الجزيرة التي تعكس التوجه الحكومي ان «الانتفاضة المباركة افضل سلاح في مواجهة الصلف والتعنت الاسرائيليين».

وشددت صحيفة «البلاد» السعودية على ان «حفر النفق تحت المسجد الاقصى هو استفزاز لمشاعر المسلمين، وان عودة الانتفاضة تاتي ردا على الاستفزازات الاسرائيلية».

ودعت صحيفة «عكاظ» الدول المشاركة في عملية السلام الى «التمهل» في تطبيع علاقاتها مع الدولة العبرية ردا «على اتباع اسرائيل سياسة القوة لفرض الامر الواقع على الآخرين».

وطالبت صحيفة «الوطن» في الدوحة الدول العربية «تجميد التطبيع مع اسرائيل» و«اعادة النظر في العلاقات المقامة معها». وكانت قطر وعمان البلدان الوحيدان في الخليج اللذان باشرا تطبيع علاقاتهما مع اسرائيل عبر اقامة علاقات اقتصادية هذا العام.

الجزائر تندد بالممارسات الاسرائيلية

تونس ـ كونا: نددت الجزائر بقيام اسرائيل بفتح نفق مجاور للمسجد الاقصى بمدينة القدس.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان بلاده «تلقت بكل سخط وقلق شديد نبأ شق النفق تحت الساحة المجاورة للمسجد الاقصى الشريف من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي».

نداء للتبرع بالدم في غزة

غزة ـ ق.ن.أ: ناشد راديو «صوت فلسطين» المواطنين الفلسطينيين بالتوجه الى مستشفى الشفاء في غزة للتبرع بالدم بعد تزايد اعداد الجرحى والمصابين في المواجهات الدائرة بين جنود الاحتلال الاسرائيلي والمواطنين.

وقال الراديو ان ٢٨ شخصا اصيبوا بجراح قرب مستوطنة نتساريم «جنوب غزة» بينهم ثلاثة من افراد الشرطة الفلسطينية.. كما ان اربعة اشخاص اصيبوا بجراح عند قبر راحيل ببيت لحم واصيب عدد آخر في شارع جنين / حيفا وفي مناطق قلقيلية.

واشار الى ان مواجهات دامية تدور قرب مستوطنتي نتساريم وكفاردروم وكذلك في دير البلح / جنوب قطاع غزة.

ادان وأمير قطر الانتهاكات الاسرائيلية

الملك حسين يطالب بتشكيل لجنة دولية لمنع اسرائيل من شق الانفاق تحت الأقصى

الدوحة ـ وكالات الانباء: طالب العاهل الاردني الملك حسين بتشكيل لجنة دولية لمعالجة الانتهاكات الاسرائيلية الرامية الى تهويد القدس المحتلة ومنع اسرائيل من شق الانفاق تحت الاماكن الاسلامية المقدسة فيها واكد من جهة اخرى استعداد بلاده للمساهمة في حل الخلاف بين البحرين وقطر.

وقد ادانت القيادتان القطرية والاردنية قيام السلطات الاسرائيلية بفتح نفق تحت اسوار الحرم القدسي الشريف واكدتا انه يمثل انتهاكا لحرمة المدينة المقدسة واستفزازاً لمشاعر العرب والمسلمين وعملاً يتنافى مع اتفاق السلام. وحملتا الحكومة الاسرائيلية مسئولية التصعيد والمجابهات في القدس ورام الله والتى راح ضحيتها اعداد من القتلى والجرحى.

وطالب الجانبان اسرائيل في هذا الصدد بتنفيذ تعهداتها وخاصة الاتفاقات التى تم التوصل إليها في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واكدا على مواقفهما الثابتة والداعمة لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم يرتكز على قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام.

جاء ذلك خلال جلسة المباحثات الرسمية التى عقدت امس بين الجانبين وترأس فيها الجانب القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر والجانب الاردني الملك حسين بن طلال عاهل الاردن الذي اختتم زيارته لقطر.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان المباحثات تناولت الوضع العربي الراهن وقضية الوفاق والتضامن العربي وسبل دعم الجهود البناءة والمساعي المبذولة لاعادة وحدة الصف العربي على اسس واقعية وذلك دعما للعمل العربي المشترك وخدمة لقضايا الامة العربية. واكد الجانبان حرصهما على التمسك والعمل وفق مضامين البيان الختامي الذي صدر عن القمة العربية التى عقدت في القاهرة مؤخرا وعلى المواقف المبدئية الثابتة التى اتخذها القادة العرب بالاجماع لتعزيز بناء التضامن العربي.

وقال الملك حسين في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته الدوحة ان وجهات نظر البلدين تطابقت بشأن الأمور التي تم بحثها. ونندد بما حصل في القدس المحتلة ومواصلة حفر النفق تحت المسجد الاقصى قائلاً ان ما جرى امر مؤسف في عملية السلام نظراً لان القدس تعتبر من القضايا الهامة وينبغي عدم احداث اي تغيير فيها وخاصة في المقدسات حتى يتم السلام والاتفاق حولها.

وقال الملك حسين انه يرى ضرورة تشكيل لجنة دولية لمناقشة ما حدث في المسجد الاقصى وكيف حدث. وتابع قائلاً ان هذه اللجنة يجب ان تشكل من ممثلين لجميع المنظمات الدولية وانه يجب منع اسرائيل من المضي قدما بالاعمال الخاصة بالنفق.

واعرب عن اعتقاده ان الأمل ما يزال قائما في احلال السلام «فقد عانى الجميع كثيرا» لكنها ستكون كارثة للجميع في المنطقة اذا ابتعدوا عن عملية السلام».

وحول رؤيته لما يصدر من اسرائيل حالياً ودور الولايات المتحدة الراعي الاول لعملية السلام، اشاد بدور الوسيطين الامريكي والروسي في المنطقة وقال ان التطورات الايجابية في المنطقة جاءت بعد مؤتمر مدريد خاصة من الجانب الاردني حيث رجعت جميع الحقوق الاردنية إلا انه بعد انتخاب رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي حدث الركود في هذا الصدد وبالاخص في القضية الفلسطينية رغم حصولنا على تعهدات بالحصول على كل ما تم الاتفاق عليه سابقا».

وحول المطالبة بعقد قمة عربية طارئة لمناقشة الاوضاع في الاراضي الفلسطينية بعد تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قال ان هذا المطلب للقمة يخص العرب جميعا وان جميع الدول العربية تسعى للسلام.

مجلس الجامعة يدين الممارسات الاسرائيلية فى القدس

«ما يحدث جزء من مؤامرة صهيونية لتدمير الأقصى»

لقاهرة ـ الاتحاد: ادان مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الطارىء أمس على مستوى المندوبين الدائمين بناء على طلب من السلطة الفلسطينية الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة في القدس، واعتبر ان ما يحدث حاليا هو جزء من مؤامرة صهيونية هدفها تدمير المسجد الاقصى.

وقد تراس وفد الامارات سعادة محمد أحمد المحمود سفير الدولة بالقاهرة ومندوبها

ودعا مجلس الجامعة مجلس الامن المجتمع الدولى الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لمتابعة تطورات الازمة ووقف الممارسات الاسرائيلية التي من شانها المساس بالاماكن المقدسة. فيما طالب مندوب فلسطين محمد صبيح الدول العربية بوقف التطبيع مع اسرائيل كاجراء عقابى حتى تقلع عن ممارساتها العدوانية.

واضاف صبيح: باتت كل الخيارات مفتوحة في مواجهة سياسة اسرائيل البغيضة، وأن الآوان لوضع قرارات القمة العربية الاخيرة موضع التطبيق لنثبت للعالم اننا قادرون على الدفاع عن حقوقنا.

وقال صبيح: نحن الآن امام حالة حرب مع اسرائيل.. نتانياهو واعضاء الحكومة الاسرائيلية يتحدثون عن السلام ويمارسون الحرب، دخلت الدبابات مدينة رام الله واماكن عديدة من فلسطين... الضحايا كثر والمناطق الفلسطينية مغلقة والوضع خطير للغاية.

واضاف: لن يقبل فلسطيني ولا عربي واحد ان يكون السلام على حساب الارض الفلسطينية ولا الحقوق العربية.

واصدر المجلس بيانا قال فيه ان من شان الاجراء الاسرائيلي ان يعرض امن وسلامة المسجد الاقصى للخطر، وان مجلس الجامعة إذ يدين بشدة الاجراءات الاسرائيلية واعتداءاتها المتكررة في القدس العربية، يعتبر ان ما يحدث هو جزء من مؤامرة صهيونية اسرائيلية هدفها تدمير المسجد الاقصى واقامة هيكل سليمان وطمس المعالم العربية الاسلامية وخلق المزيد من الحقائق التى تضر بالمركز القانوني لمدينة القدس، تمهيدا لتهويدها من خلال سياسة تفريغ المدينة من سكانها العرب واقامة المزيد من المستوطنات فيها ومن حولها.

كما يعتبر المجلس ممارسات اسرائيل لتهويد المدينة المقدسة انتهاكا واضحا للاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية، التى نصت على ان يتم التفاوض على وضع مدينة القدس خلال مفاوضات الحل النهائي، ويرى ان هذه الانتهاكات تفرغ عملية السلام من مضمونها، ويحمل الحكومة الاسرائيلية وحدها مسئولية النتائج الخطيرة التى ستترتب على مثل هذه الممارسات التى تهدد عروبة القدس، وطابعها الاسلامي.

ويدعو مجلس الجامعة، مجلس الامن، الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لمتابعة تطورات هذا الموضوع الخطير. كما يدعو المجتمع الدولى وبخاصة الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن، والدولتين راعيتي عملية السلام للتدخل السريع والعاجل لارغام اسرائيل على وقف كافة الاجراءات والممارسات التى من شانها ان تمس الاماكن المقدسة، كما يدعو منظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة القدس والعالم الاسلامي والمسيحي وجميع القوى المحبة للسلام في العالم للعمل على افشال سلسلة المخططات الصهيونية التى تمثل هذه الهجمة الشرسة احدى حلقاتها، وذلك تفاديا لعودة المنطقة الى دوامة التوتر والعنف، التى تهدد السلام والامن ليس في منطقة الشرق الاوسط فحسب بل السلام والامن في العالم اجمع.

وطالب مجلس الجامعة برفع الحصار عن مدينة القدس وجميع الاراضي الفلسطينية، والالتزام بجميع القرارات الدولية والاتفاقيات الموقعة، والبدء فورا في المفاوضات الخاصة بالقدس في المرحلة النهائية، واعلن المجلس شجبه وادانته لعمليات القمع والارهاب التى تقوم بها قوات الاحتلال العسكرية الاسرائيلية في القدس، وباقى المدن الفلسطينية، والتى راح ضحيتها العديد من الشهداء والمئات من الجرحى من اطفال ونساء وشيوخ الشعب الفلسطيني.


● مندوب فلسطين لدى الجامعة خلال الاجتماع. (أ.ف.ب)

الكآبة تخيم على لقاء كول ـ نتانياهو

بون ـ أ ش أ: طغت الاحداث المؤلمة والصادمات الدامية التى شهدتها المدن الفلسطينية على جلسة المباحثات التى عقدها المستشار الالماني هيلموت كول مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذى وصل الى المانيا في وقت سابق أمس.

وقد خيم جو من الكآبة على لقاء كول ونتانياهو رغم محاولة الاخير ان يبدو متماسكا خلال مراسم الاستقبال الرسمية والتقاط الصور التذكارية.

ولم يعقد مؤتمر صحفي عقب جلسة المباحثات، كما هو معتاد، وذكرت مصادر حكومية المانية ان الاجتماع تركز حول الوضع الخطير المتفجر في الاراضي العربية المحتلة، وان الجانب الالماني طالب الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني بضبط النفس وعدم تصعيد الموقف.

مشاهدات مراسل «الاتحاد» في رام الله

عناصر الأمن الفلسطيني خلعوا الزي العسكري وشاركوا في القاء الحجارة والزجاجات الفارغة

رام الله ـ سنان شقديح:

من المؤكد ان التطورات والاحداث الدامية التى تشهدها الاراضي الفلسطينية حاليا ليست وليدة لحظتها، وانما هي نتيجة حتمية لسلسلة التطورات والاحداث التى اعقبت صعود حكومة الائتلاف اليميني بزعامة «نتانياهو» الى سدة الحكم في اسرائيل.

جميع المراقبين السياسيين لتداعيات وتطورات الاحداث هنا. كانوا يعلمون مسبقاً ان الاوضاع على وشك الانفجار في الاراضي الفلسطينية، خاصة بعد ان تاكد للشارع الفلسطيني ان حكومة نتانياهو ليست جادة في حديثها عن استمرار المسيرة السلمية، وانما تحاول كسب المزيد من الوقت لفرض وقائع جديدة، واشغال القيادة الفلسطينية بالتفاوض على تفاصيل اجرائية غير ذات اهمية قياساً بعدم التزام الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ الاستحقاقات التى وقعت عليها الحكومة السابقة، وكذلك المماطلة في الدخول في مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

واضافة الى النفق الذي افتتحته سلطات الاحتلال الاسرائيلي بموازاة المسجد الاقصى، والذي شكل القشة التى قصمت ظهر البعير، والذي ادى الى انطلاقة ما اصطلح على تسميته بـ «انتفاضة الاقصى الجديدة»، فإن استمرار وتواصل الظروف الاقتصادية الخانقة التى يعاني منها الشعب الفلسطيني من جراء الحصار المتواصل منذ اكثر من ستة شهور، والذي ادى الى انخفاض القدرة الشرائية بنسبة تزيد على ٤٠٪ للمواطن الفلسطيني، ووصول الاوضاع الى حد قيام العديد من العائلات المستورة في قطاع غزة بالتسول في الشوارع، وكذلك استمرار الممارسات الاسرائيلية الهادفة الى تهويد القدس واخضاعها نهائيا للسيطرة الاسرائيلية، وهو الأمر الذي يمس بجذور وانتماء الشعب الفلسطيني، هذا عدا عن الاوضاع المتفجرة في مدينة الخليل من جراء ممارسات جنود الاحتلال والمستوطنين، ومماطلة الحكومات الاسرائيلية بالانسحاب منها، وكذلك استمرار احتجاز اكثر من ٥٠٠٠ معتقل واسير فلسطيني كرهائن في معتقلات الاحتلال الاسرائيلي لاستعمالهم كورقة ضغط على السلطة الفلسطينية لابتزاز المزيد من التنازلات منها.

جميع ذلك، اضافة الى عشرات الخروقات الإسرائيلية الاخرى، جعلت الشارع الفلسطيني يدرك انه لا مفر من العودة الى المواجهة المباشرة مع الاحتلال الإسرائيلي، ولا سيما ان السلطة الفلسطينية المقيدة بالاتفاقات المبرمة مع اسرائيل لا تستطيع تجاوز التحرك الدبلوماسي المكثف والتصعيد الخطابي والاعلامي، والذي يعتبر السقف الاعلى في مواجهتها للانتهاكات والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة.

وبالرغم من ادراك الجميع للبديهيات السابقة، إلا ان كافة الاوساط السياسية والرسمية لم تكن تتخيل ان تكون ردة الفعل الشعبية بمثل هذا العنف والحدة.

وفي بداية المواجهات التى جرت يوم امس الاول «الاربعاء» في مدينة رام الله، وقبل اندلاع الاشتباك بالاسلحة النارية، شاهد مراسل «الاتحاد» العشرات من افراد الاجهزة الامنية والشرطة الفلسطينية يخلعون ملابسهم العسكرية ويستبدلونها باخرى مدنية ويشاركون الطلبة في القاء الحجارة والزجاجات الفارغة على جنود الاحتلال، وذلك بعد ان تلقوا اوامر بضبط النفس، وعدم الاشتباك مع جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي، إلا اذا قاموا بمحاولة اقتحام المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية.

وخلال المواجهات التى شهدتها مدن الضفة الغربية وقطاع غزة يوم امس «الخميس» كان واضحا ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي تلقيا تعليمات بالرد بعنف دون انتظار التعليمات.

وقد سجلت «الاتحاد» امس الملاحظات التالية:

○ لم تستجب قطاعات الطلبة والشباب الفلسطيني لنداءات رجال الشرطة الفلسطينية بعدم التوجه الى الحواجز الاسرائيلية، خلال التظاهرات التى انطلقت من مركز مدينة رام الله، والتى كان من المفترض ان تنتهي عند مبنى المحافظة.

○ قامت مستشارة وزارة التربية والتعليم الدكتورة ابتسام ابو دحو بشتم القنصل الامريكي العام الذي حضر لتهدئة الاوضاع في مدينة رام الله والالتقاء باعضاء المجلس التشريعي. وقد استقل القنصل عربة مدرعة خلال تفقده أماكن الاشتباكات.

والجدير بالذكر ان الدكتورة ابودحو استرالية الجنسية وهي معارة من قبل الحكومة الاسترالية بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

○ عندما تم ابلاغ والدة الشهيد رائد شراكة (١٥ عاماً) بنبا استشهاد ابنها، زغردت عدة مرات قبل ان تسقط مغشياً عليها.

○ العديد من وزراء وقيادات اجهزة السلطة الفلسطينية شاركوا في المواجهات، وبعضهم ذاق للمرة الاولى الحرارة والألم الذي يتولد من جراء الغازات المسيلة للدموع والعيارات المطاطية.

○ ترك افراد «وحدة التدخل» الخاصة بحراسة الرئيس عرفات مواقعهم في وزارة التربية والتعليم بمدينة رام الله، وشاركوا في الاشتباكات المسلحة.

وكان افراد هذه الوحدة قد حضروا يوم الثلاثاء الماضي من مدينة غزة لتهيئة الوزارة لاستقبال الرئيس.

○ اصيب العشرات من الصحفيين الفلسطينيين بالعيارات المطاطية خلال تغطيتهم للمواجهات، ومنهم ملكي سليمان واطلال قطاطة من صحيفة «الحياة الجديدة»، واسامة السلوادي «الايام» وعباس المومني مصور «رويتر» واسماعيل المزرعاوي من «النهار» ومحمد القدومي من التليفزيون الفلسطيني وسائد صدقة من الاذاعة الفلسطينية.

تم اخلاء مستشفى رام الله الحكومي من معظم الحالات المرضية الموجودة فيه، ورفض استقبال حالات الولادة واعلنت حالة الطوارىء الشاملة، فيما تقاطر مئات المواطنين الفلسطينيين على المستشفى للتبرع بالدم.

● فلسطينيون يتقادون رصاص قوات الاحتلال. (رويتر)

للمرة الأولى منذ ٤٦ عاما

الانتفاضة الثانية حرب حقيقية بين السكان الفلسطينيين وقوات الاحتلال

القدس المحتلة ـ أ ف ب: تذكر المواجهات بين الاسرائيليين والفلسطينيين التي استمرت امس في الاراضي الفلسطينية بالانتفاضة على الاحتلال الاسرائيلي التي شهدتها المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية من عام ١٩٨٧ الى عام ١٩٩٣.

وفي التاسع من ديسمبر ١٩٨٧ غداة حادث خطير قتل خلاله اربعة فلسطينيين من مخيم جباليا بعد ان صدمتهم شاحنة اسرائيلية، شهدت مخيمات اللاجئين الثمانية في قطاع غزة توترا شديدا.

وهكذا انطلقت الانتفاضة أو «حرب الحجارة» التى امتدت لتشمل جميع الاراضي المحتلة.

وللمرة الاولى منذ ٤٦ عاما من الصراع العربي ـ الاسرائيلي خاض السكان الفلسطينيون في الضفة الغربية وغزة (مليون ونصف مليون نسمة) حربا مع اسرائيل.

وتحولت شوارع المدن والبلدات ومخيمات اللاجئين والساحات ومآذن المساجد ساحات حرب يستخدمها الآلاف من الشبان الذين تراوحت اعمارهم بين ١٠ أعوام و٢٥ عاما لشن حرب الحجارة.

وخلال ست سنوات استشهد ١٢٥٨ فلسطينيا على ايدى عسكريين او مستوطنين اسرائيليين وفقا لحصيلة اعدتها وكالة «فرانس برس» استنادا الى مصادر فلسطينية.

وقتل معظم الشبان خلال عمليات تفريق المتظاهرين، وكان ربعهم دون السادسة عشرة من العمر، وفي عام ١٩٩٤ اعلن المدعى العام العسكرى الاسرائيلي الجنرال ايلان شيف ان المحاكم العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة فتحت ٩٧ الف ملف اتهام ضد فلسطينيين متهمين بالمشاركة في الانتفاضة.

واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين في الفترة نفسها ان ما بين ١٢٠ الفا و١٤٠ الف فلسطيني اودعوا السجون خلال الانتفاضة.

وفي ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ تم التوقيع في واشنطن على اتفاقات اوسلو التى اطلقت الحكم الذاتى الفلسطيني في غزة واريحا.

وفي ٢٤ من الشهر ذاته اصدر رئيس القيادة الفلسطينية ياسر عرفات اوامر الى ناشطي منظمة التحرير الفلسطينية بوقف جميع العمليات العسكرية ضد الجيش الاسرائيلي. وبذلك انتهت الانتفاضة التى رحبت الصحف العربية امس بعودتها.

دعوة واشنطن لمراجعة سياسة «الاحتواء المزدوج»

بيللترو: بغداد لاتزال تملك اسلحة اكثر من اللازم

«تدخلنا لوقف الحملات الاعلامية بين مصر واسرائيل»

واشنطن ـ ا ش ا: وجه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الامريكي انتقادات حادة الى السياسة الخارجية الامريكية في الخليج والشرق الاوسط في جلسة استماع حضرها روبرت بيللترو مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الادنى، الذى رحب برفض اسامة الباز مستشار الرئيس المصرى، للحملات الاعلامية مع اسرائيل.

وقال رئيس اللجنة روبرت جيلمان وهو من الحزب الجمهورى ان التطورات الاخيرة في الخليج تدعو لاعادة النظر في سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران اللتين يمكن لهما الان تحدى السياسة الخارجية الامريكية في المنطقة دون حساب.

واضاف جيلمان ان رد فعل الولايات المتحدة ازاء الاضطرابات التى تريد ان ايران تقف وراءها في البحرين شجعت طهران على التدخل هناك.

ولكن توم لانتوس عضو اللجنة من الحزب الديمقراطى اتهم جيلمان بمحاولة لاستغلال جلسة الاستماع من اجل الدعاية للحزب الجمهورى ضد ادارة الرئيس بيل كلينتون الديمقراطية.. وقال لانتوس ان الرئيس العراقى صدام حسين مستمر في بغداد لان ادارة الرئيس الجمهورى جورج بوش السابقة فشلت في ازاحته في نهاية حرب الخليج.. ونحن الان ندفع ثمن عدم رغبة بوش ووزير الخارجية السابق جيمس بيكر في تكليل عملياتنا العسكرية في الخليج بخلع صدام حسين.

وفي كلمته الافتتاحية اكد بيلليترو على ان الولايات المتحدة مستمرة في اتخاذ موقف حازم ضد العراق وتهديده لاصدقائنا في الخليج ومصالحنا النفطية الحيوية هناك.. وسنستمر في ردع النظام العراقى عن طريق الدبلوماسية النشطة والردع العسكرى طالما استمر التهديد.. ولكن المفتاح الرئيسي للرئيس العراقى لتفادى اى اجراء عسكرى امريكي اخر وشيك هو عدم تهديد طيارينا في منطقة الحظر الجوى الجديدة.

«اجماع على احتواء المغامرات العراقية»

وقال بيللترو انه تاكد من زيارته الاخيرة للشرق الاوسط في السعودية والكويت والاردن والبحرين ومصر.. ان هناك اجماعا قائما على احتواء المغامرات العراقية.. واوضح ان سيطرة بغداد على المناطق الكردية في شمال العراق ليست شاملة او آمنة.. وقد ابلغنى مسعود البرزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردى في اجتماعى معه الاسبوع الماضى ان رجاله يدعمون سيطرتهم على شمال العراق دون مساعدة بغداد.. وطلب استمرار الدعم الامريكى في منع الطيران العراقى في منطقة الحظر الجوى في الشمال وتقديم مساعدات انسانية.. ونعتزم استمرار الاتصالات مع الحزب الديمقراطى واطراف اخرى في شمال العراق وتقديم مساعدات انسانية.

وقال بيللترو ان وفدا من الحزب الديمقراطى الكردى سيقوم بزيارة الولايات المتحدة قريبا وان الاتصالات مستمرة مع جلال طالبانى زعيم الاتحاد الوطنى الكردستانى ومع زعماء التركمان وجماعات اخرى في شمال العراق في محاولة لانهاء الاقتتال الدائر هناك.

«واشنطن لاتزال تؤيد وحدة العراق»

واكد بيللترو ان الولايات المتحدة مازالت تؤيد وحدة اراضى العراق ولا تسعى الى تقسيمه ولكنها تعتقد ان بغداد مازالت تمتلك قدرات عسكرية اكثر مما يكفيها للدفاع عن نفسها ضد طهران والحل هو لاحتواء كل منهما «لان كليهما يمثل تهديدا لمصالحنا في الخليج».

«عملية السلام»

واكد ان عملية السلام في الشرق الاوسط مازالت الهدف الرئيسى للولايات المتحدة التى تعمل مع كل الاطراف المعنية من اجل استمرار المفاوضات على كل المسارات.. وقال ان من المهم استئناف المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى مع اسرائيل للتوصل الى سلام شامل.. ولكن العمل في هذا الصدد ليس سهلا ولن يكون.. وهناك اهتمام في سوريا واسرائيل باستئناف مفاوضات السلام والعمل جار مع الحكومتين للتوصل الى اساس لاستئنافها.

وسخر بيللترو من اقتراح التوصل الى تسوية بين لبنان واسرائيل دون النظر الى تسوية مع سوريا.. وهو الاقتراح الاسرائيلي المعروف باسم لبنان اولا.. قائلا انه لم يستكمل ابدا وان اسمه يمكن ان يكون (عزل سوريا اولا) مشيرا الى انه لا يعتقد في امكانية التوصل الى اساس لاستئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل عن طريق لبنان.

وقال ان الولايات المتحدة تراقب عمليات اعادة انتشار القوات السورية في لبنان وتقوم باتصالات مع اسرائيل وسوريا بشانها ولكنها تعتقد انها ذات اغراض دفاعية.

«تدخل امريكي للتهدئة»

ومن جانب آخر رحب بيللترو بتصريحات الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصرى للشئون السياسية الداعية على حد تعبيره الى التوقف عن التهجم على الاشخاص في التصريحات المتبادلة بين مصر واسرائيل.

وقال بيللترو في شهادته ان واشنطن قامت باتصالات مكثفة في الايام القليلة الماضية لتهدئة التوتر بين البلدين بعد موجة من تبادل الاهانات ادت الى رفع التوتر في المنطقة.

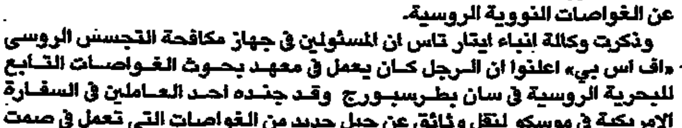
مقاتلة امريكية خلال مراقبة تنفيذ الحظر الجوى فوق العراق. (رويتر)

● رئيس المخابرات الامريكية جون ديوتش خلال شهادة له امام الكونجرس عن الوضع في شمال العراق. (رويتر)

الدبابات تطوق وسط عاصمة أرمينيا

يريفان ـ رويتر: اغلقت الدبابات الخفيفة والقوات المزودة ببنادق كلاشينكوف الميدان الرئيسى في يريفان عاصمة ارمينيا امس بعد اشتباكات عنيفة امس بين شرطة الشغب ومتظاهرين من المعارضة.

وقال مراسل رويتر لورانس شيتس ان ميدان الجمهورية قرب مقر الزعيم المعارض فازجار مانوكيان كان هادئا تماما وحتى المارة لم يكن يسمح لهم بعبوره. ولم تقع اى اعمال عنف.



حول العالم

حرب الجواسيس

موسكو ـ دبا: اعلنت السلطات في موسكو امس ان مسئولين من جهاز مكافحة التجسس القوا القبض على مواطن روسى في سان بطرسبورج كانت قد جندته وكالة المخابرات المركزية الامريكية، لتزويد الولايات المتحدة بمعلومات حساسة عن الغواصات النووية الروسية.

وذكرت وكالة انباء ايتار تاس ان المسئولين في جهاز مكافحة التجسس الروسى «اف اس بي» اعلنوا ان الرجل كان يعمل في معهد بحوث الغواصات التابع للبحرية الروسية في سان بطرسبورج وقد جنده احد العاملين في السفارة الامريكية في موسكو لنقل وثائق عن جيل جديد من الغواصات التى تعمل في صمت كامل الى الولايات المتحدة.

ومن جانب آخر، دعت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» الجاسوس الامريكي من اصل كورى الذى تم ضبطه مؤخرا، الى التعاون معها، لتحديد حجم الاضرار التى نجمت عن المعلومات التى سر بها لكوريا الجنوبية.

انفجار في سينما صينية

بكين ـ ا ف ب: علم لدى مسئولين محليين امس ان انفجارا متعمدا وقع في احدى دور السينما في مقاطعة سيشوان «جنوب غرب الصين» واسفر عن سقوط عشرة قتلى و١٠٩ جرحى.

ونقل المحققون عن احد عمال السينما ان الانفجار الذى وقع في ٢١ سبتمبر في التاسعة مساء في سينما سانتاى نجم عن «ثلاثة كيلوجرامات على الاقل من المواد المتفجرة».

واوضح المصدر ان «سقف السينما تطاير نتيجة الانفجار وقتل اربعة من المشاهدين على الفور» بينما توفى الستة الآخرون بعد نقلهم الى المستشفى واصيب ١٠٩ بجروح من اصل ٥٨٠ كانوا داخل السينما.

واستنتج المحققون ان الانفجار متعمد وانه قد يكون من تدبير «اناس يريدون الانتقام من المجتمع».

ويخضع الراغبون في دخول السينما عادة للتفتيش، لذلك لا يستبعد المحققون الاهمال او التواطؤ من قبل بعض موظفى السينما.

قلة الحياء تزيد الشعبية؟!

هلسنكي ـ ا ف ب: خلال بضعة ايام فقط أحتل الكتاب الاول لرئيسة البرلمان الفنلندى «شعلة النار الملتهبة»، الذى يروى مآخذها على السياسيين، ويكشف لحظاتها الحميمة مع زوجها، طليعة قائمة اكثر الكتب مبيعا في فنلندا واصطف الناس امام المكتبات للحصول على نسخة منه.

وتعتبر الكاتبة ريتا اوزوكاينن «٥٤ عاما» الشخصية الثانية في البلاد بعد الرئيس مارتي اهتيساري، وهى معروفة بصراحتها في كل شيء. وهذه الصراحة نفسها حملتها على سرد تفاصيل ٣٥ سنة من الحياة الجنسية مع زوجها الكولونيل توبفو اوزوكاينن، دون حياء.

وتتمتع رئيسة البرلمان بشعبية كبيرة نتيجة هذه الصراحة لكنها لاتحظى باعجاب مماثل لدى زملائها السياسيين الذين لايدارون غضبهم واستياءهم.

الطبعة الاولى من الكتاب صدرت ١٧ الف نسخة وقد نفدت خلال ثلاثة ايام فصدرت الطبعة الثانية ١٢ الف نسخة وهى التى يتنازعها المشترون الان بانتظار الطبعة الثالثة.

وردت الكاتبة على منتقديها بانها ارادت ان تصف مايجرى في «غرفة النوم».. قائلة انه شيء مسل. وقد زاد الكتاب من شعبية ريتا.

هل هو الخوف من العدوى؟

اوتاوا ـ واخ: تقوم لجنة فرعية في الكونجرس الامريكي باجراء جلسات مناقشة حول التأثير السياسي والاقتصادى الذى يمكن ان يتسبب به انفصال كيبك عن الاتحادية الكندية على الولايات المتحدة.

وذكر راديو كندا صباح امس ان هذه الجلسة تاتى بناء على طلب تقدم به النائب من الحزب الديمقراطى توم كامبيل الذى اكد بان احدا في الكونجرس لم يسبق له ان اجرى دراسة من هذا النوع.

واضاف راديو كندا ان وزارة الخارجية الامريكية رفضت المشاركة في هذه الجلسات حرصا منها على عدم التدخل في شئون كندا الداخلية.

القطار اطاح بالحافلة المدرسية

موسكو ـ رويتر: قالت وزارة الطوارىء ان ١٥ طفلا قتلوا و١٤ اصيبوا حينما صدم قطار حافلة مدرسية عند معبر في منطقة روستوف الجنوبية بروسيا.

وقالت الوزارة ان الحادث وقع في ساعة مبكرة من الصباح وان فريق اطباء يقف على اهبة الاستعداد للذهاب الى المنطقة اذا احتاجت المستشفيات المحلية الى مساعدة. واصيب ايضا سائق الحافلة بجراح.

والحوادث عند معابر خطوط السكك الحديدية التى لاتخضع لحراسة شائعة في روسيا. ولم يتضح بعد كيف وقع الحادث.

دلول: القوات اللبنانية في حالة استنفار قصوى

لبنان واسرائيل تبادلا الاتهامات بخرق وقف اطلاق النار في اجتماع الناقورة

واشنطن ـ وكالات الانباء: قالت وزارة الخارجية الامريكية ان لبنان واسرائيل تبادلا الاتهامات بانتهاك وقف لاطلاق النار اعلن منذ خمسة اشهر وذلك خلال اجتماع عقدته لجنة مراقبة الهدنة في بلدة الناقورة اللبنانية هذا الاسبوع. بينما اكد وزير الدفاع اللبنانى محسن دلول انه لا يستبعد اى مغامرة اسرائيلية جديدة وان القوات اللبنانية في حالة استنفار قصوى على كل الجبهات.

وقالت وزارة الخارجية في بيان مكتوب امس الاول ان لبنان تقدم بثلاث شكاوى تضمنت قصف مناطق مدنية وطرد مدنيين في حين شكت اسرائيل من ان قوات حزب الله استخدمت مناطق ماهولة بالمدنيين كمواقع لاطلاق قذائف المورتر.

وقالت الوزارة «دعت مجموعة المراقبة كل الاطراف الى الامتناع في كل الاحوال عن القصف غير المتكافىء والعشوائى او تعريض ارواح المدنيين وسلامة القرى الماهولة بالسكان للخطر سواء بشكل مباشر او غير مباشر».

وحثت اللجنة التى تضم خمس دول هى فرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل والولايات المتحدة كل الاطراف على «التحلى بضبط النفس وتوخى الحذر في العمليات العسكرية» المجاورة للمناطق السكنية.

وقال البيان ان مسالة طرد المدنيين ستناقش في موعد اقصاه ١٥ اكتوبر المقبل.

وشكلت اللجنة للنظر في انتهاكات وقف اطلاق النار الذى توسطت فيه الولايات المتحدة لوقف هجوم اسرائيلى استمر ١٧ يوما على لبنان في ابريل الماضى.

من جانبها اعلنت لجنة المراقبة انها بحثت في اجتماعها على مدى ايام ثلاثة (في ٢٢ و ٢٤ و ٢٥ سبتمبر الحالى) في مقر قيادة قوات الطوارىء الدولية في الناقورة ثلاث شكاوى لبنانية ضد اسرائيل وشكوى اسرائيلية ضد لبنان.

وذكر بيان صدر في اللجنة في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية انه تعزيزا للتفاهم طالبت لجنة المراقبة كل الاطراف المعنية بالامتناع ايا كانت الظروف عن اعمال القصف العشوائى الذى يعرض حياة المدنيين وسلامتهم بشكل مباشر، وغير مباشر في البلدات الماهولة بالسكان.

وقال البيان ان اللجنة دعت الى توخى الحذر والتيقظ خلال العمليات العسكرية التى تنطلق من جوار هذه المناطق.

ووصف وزير الدفاع اللبنانى محسن دلول بانه اكد ادانة اسرائيل والاعتراف بارتكابها للعدوان ضد المدنيين في الاراضى اللبنانية.

واشار دلول الى ان الفقرة المتعلقة بحزب الله تبدو غامضة وغير واضحة وانه تم اضافتها حتى توافق الولايات المتحدة على ما تعتبره «توازنا»، متهما اياها بالتحيز لاسرائيل.

واكد وزير الدفاع اللبنانى ان الجيش والقوات المسلحة اللبنانية ستظل مستنفرة وفي حالة طوارىء قصوى على الجبهات اللبنانية المواجهة لاسرائيل تحسبا لاى عدوان تشنه قوات الاحتلال الاسرائيلى في اى وقت وقال انه لا يستبعد اى مغامرة عسكرية اسرائيلية جديدة.

وحذر دلول من النوايا الاسرائيلية التى تحاول من خلال اعتداءاتها المستمرة على الاراضى اللبنانية وتصعيد التوتر وتفجير الاوضاع الامنية في منطقة الشرق الاوسط ومحاولة فصل المسار اللبنانى على المسار السورى في مفاوضات السلام والمجمدة عبر طرح مشروع (لبنان اولا) المرفوض بكل شروطه مستغلة في ذلك غياب اى ضغوط امريكية عليها خلال فترة الانتخابات الرئاسية الامريكية لممارسة اقصى انواع الابتزاز ضد الادارة الامريكية.

«صد محاولة تقدم اسرائيلية»

ووسط حركة تعزيزات عسكرية غير عادية في مواقع الاحتلال قرب معبر بيت ياحون بالقطاع الغربى، اعلن حزب الله عن صد محاولة تقدم اسرائيلية باتجاه اطراف تلة عقماتا باقليم التفاح، واستخدمت في الاشتباك بين الجانبين مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية.

وسط تفاعل خطير للأزمة

معارضو «تنظيم الاعلام» يتوعدون حكومة الحريرى بالاضراب والتظاهر.. ويحذرون من قتل الديمقراطية

بيروت ـ رويتر: توعد معارضون لحكومة رفيق الحريرى بالاضراب والتظاهر اذا لم تستجب لمطالبهم بالتراجع عن قرارات اتخذتها الاسبوع الماضى بوقف تليفزيونات واذاعات خاصة عن العمل.

وسمح مجلس الوزراء لاربعة تليفزيونات خاصة وثلاث اذاعات ببث الاخبار والبرامج السياسية يمتلكها رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب ومتمولون اشتروا تليفزيون واذاعة حزب القوات اللبنانية المسيحى المنحل.

واثار القرار احتجاجات واسعة من مالكى عشرات التليفزيونات والاذاعات الخاصة التى كانت تعمل بشكل غير قانونى والتى انتشرت خلال الحرب الاهلية اللبنانية التى دارت ١٥ عاما وتوقفت عام ١٩٩٠.

ووعدت الحكومة باعطاء تراخيص جديدة لتليفزيونات واذاعات خاصة اذا ماقدمت المستندات المطلوبة وفقا لقانون تنظيم الاعلام المرئى والمسموع.

لكن اجتماعا مساء امس الاول حضره قادة معارضون من تيارات سياسية مختلفة لايلتقون الا نادرا حذر في بيان من ان القرارات الحكومية «تهدد بالقضاء على البقية الباقية من اشكال الممارسة الديمقراطية» في لبنان.

وحضر الاجتماع رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسينى ورئيس الوزراء الاسبق سليم الحص والنائب الراديكالى المعارض نجاح واكيم الى جانب ممثلين لاحزاب سياسية بينها حزب الله الاصولى المدعوم من ايران والجماعة الاسلامية والحزب الشيوعى ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المسيحى المعارض دورى شمعون وممثل عن تيار القائد السابق للجيش العماد ميشيل عون.

وطالب البيان الحكومة «بالعودة الفورية لبث الاخبار والبرامج السياسية من جميع وسائل الاعلام المرئى والمسموع في لبنان» كما قرر المجتمعون عقد اجتماع مصغر يوم الاثنين القادم» لوضع خطة تحرك لالزام الحكومة تلبية هذه المطالب واتخاذ كافة الخطوات النضالية بما في ذلك الدعوة الى الاضراب والتظاهر والاعتصام».

واتهم رئيس الاتحاد العمالى الياس ابورزق الحكومة باتباع سياسة تؤدى «الى الغاء الحريات العامة».

ووصف الحص القرارات الحكومية حول الاذاعات والتليفزيونات بانها عملية «تقاسم مكشوفة بين اهل الحكم.. ولم يعد للمعارضة من صوت».

الحظر والكيماويات اضرا بالثروة الحيوانية

مخاطر كبيرة على الصحة العامة في العراق

تزايد اعداد المصابين بالسل الرئوى

بغداد ـ ا ش ا: كشف تقرير رسمى عراقى عن ان الحظر الاقتصادى المفروض على العراق احدث اثارا خطيرة على قطاع الثروة الحيوانية بالعراق.

وذكرالتقرير الذى حصل مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في بغداد على نسخة منه امس ان هناك محدودية في الاعلاف الحيوانية ومستلزمات العمل التى كانت تستورد لهذا القطاع اضافة الى تضاؤل ما يمكن توفيره من حاجة العراق من المنتجات الحيوانية خاصة الالبان ومشتقاتها وعزا التقرير تدهور النشاط الحيوانى بالعراق ايضا الى عمليات الجزر (الذبح) الكبيرة لقطعان الماشية للتعويض عن توقف استيرادات اللحوم من الخارج وذلك بسبب استمرار الحظر الاقتصادى المفروض على العراق.واشار التقرير الى حدوث تشوهات خلقية في ولادات الاغنام بالعراق.وذكر ان الدراسات التى اجريت في هذا الشأن اوضحت ان سبب ذلك هو وجود بقايا مواد كيميائية ومتفجرات احدثها القصف الذى تعرض له العراق في حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١.

وحذر التقرير من مخاطر عدم توفير المستلزمات البيطرية والامصال لقطعان الماشية والحيوانات بالعراق بسبب انعكاسات ذلك على الصحة العامة للعراقيين ممثلا في الامراض المشتركة التى تصيب الحيوان والانسان ومنها مرض (الحمى النزفية) الذى تعرض له العراق مؤخرا.

كما كشف مصدر مسئول بمعهد الدرن بالعراق عن ان نسبة المصابين بمرض السل الرئوى بالعراق ازدادت كثيرا زمن الحصار المفروض عليه بسبب كثرة الاصابة بسوء التغذية والفقر المدقع والسكن في اماكن تخلو تماما من الشروط الصحية.

واشار المصدر في تصريح لصحيفة «الثورة» العراقية نشرته امس ان المعهد يستقبل يوميا زهاء مائتى مريض يتلقون علاجا مستمراً.. مشيرا الى ان هناك مراكز تابعة للمعهد في جميع محافظات العراق.

واشار المصدر الى ان المعهد يعانى من عدم انتظام وصول الادوية الاساسية والرقائق الاشعاعية بسبب الحظر المفروض على العراق وقال انه على الرغم من الجهود التى تبذل الا ان الواقع يبقى دون مستوى التطلع ويذكر ان حظرا دوليا متعدد الاشكال تم فرضه على العراق في اغسطس عام ١٩٩٠ ولايزال مستمرا حتى الآن.

فرنسا لاتزال متمسكة بغالى والصين تتجه لتأييد «أفريقى» آخر

نيويورك ـ ا ف ب: اعربت فرنسا عن رغبتها في اعادة انتخاب بطرس غالى امينا عاما للامم المتحدة في حين المحت الصين الى انها قد تدعم مرشحا افريقيا آخر لخلافته في نهاية السنة الحالية.وقال وزير الخارجية الفرنسى هيرفيه دوشاريت مساء امس الاول «نامل كثيرا ان يتمكن بطرس غالى من الحصول على ولاية ثانية» مشددا على ان فرنسا «تقدر تصميم (غالى) ورؤيته وقدرته على اصلاح» المنظمة الدولية.في المقابل قالت الصين انها «راضية عن العمل الذى انجزه غالى خلال ولايته.. غالى هو اول امين عام افريقى للمنظمة الدولية وله الحق في السعى الى ولاية ثانية (...) اننا نحترم ايضا قرار منظمة الوحدة الافريقية في دعم غالى او مرشح افريقى آخر لكن حتى الآن ليس من ترشيحات اخرى».وتاتى هذه التصريحات في الوقت الذى تتسارع فيه الحملة ضد غالى خصوصا من قبل الولايات المتحدة التى تهدد باستخدام حق الفيتو لمنع انتخاب غالى (٧٣ عاما) لولاية ثانية من خمس سنوات عند انتهاء ولايته الحالية في ٣١ ديسمبر المقبل.

نفى فلسطيني لتصريحات أولمرت

غزة ـ ا.ش.ا: نفت الهيئة الاسلامية الفلسطينية العليا ما صرح به ايهودا اولمرت رئيس بلدية القدس من وجود اتفاق مع اية سلطة اسرائيلية على فتح بوابة نفق البراق.

وقال بيان اصدرته الهيئة ونشرته الصحف الفلسطينية امس اننا لا نملك ان نساوم على اى من البقاع الاسلامية المقدسة.

واضاف البيان ان هذه الافتراءات التى تشدق بها اولمرت لتغطية فعلته الشنعاء بالاعتداء على املاك الاوقاف لن تنطلى على شعبنا.



بوسنية تبكى منزلها الذى عادت اليه بعد سنوات من الفرار لتجده مدمرا. (ا ف ب)

باريس تستضيف اجتماعا حول البوسنة أوائل نوفمبر

بيجوفيتش: الحرب ستتجدد في البلقان اذا لم تنفذ اتفاقيات السلام البوسنية بصرامة

نيويورك ـ وكالات الأنباء: أبلغ على عزت بيجوفيتش رئيس البوسنة الامم المتحدة انه ينبغى تنفيذ اتفاقيات السلام البوسنية بشكل صارم والا فان الحرب ستشتعل في دول البلقان مرة اخرى. وقال بيجوفيتش في البيان الذى القاه الليلة قبل الماضية امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان عدم تمكين المهجرين من العودة الى ديارهم وانعدام حرية التنقل والاخفاق في اعتقال المتهمين بارتكاب جرائم حرب أمثلة على الثغرات التى توجد في اتفاق «دايتون» الذى وصفه بانه ليس جيدا بدرجة كافية. وقال ان العيب في الاتفاق يكمن في تنفيذه.

ومن جانب آخر اعلن وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دى شاريت في نيويورك ان اجتماعا «لتدعيم» السلام في البوسنة سيعقد في العاصمة الفرنسية خلال الاسبوع الاول من نوفمبر المقبل بحضور كل الاطراف المعنية.

ويهدف هذا المؤتمر الوزارى الذى كانت باريس دعت اليه الى وضع خطة على مدى سنتين لتدعيم السلام في البوسنة مع انسحاب قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات نهاية العام الحالى.

وقد وافقت مجموعة الدول الصناعية السبع في ليون (فرنسا) على فكرة المؤتمر التى كانت فرنسا عرضتها على شركائها الاوروبيين نهاية يونيو في قمة فلورنسا.

ومن اهداف الخطة الفرنسية تطبيع الاوضاع في البوسنة خصوصا عن طريق عودة اللاجئين ومواصلة جهود اعادة الاعمال واقامة مؤسسات مشتركة تقرزها انتخابات ١٤ سبتمبر.

البوسنة: خسائر الفيضانات بعد دمار الحرب

سراييفو ـ ا ش ا: تعرضت انحاء كثيرة من البوسنة والهرسك لهطول امطار غزيرة على مدى اليومين الماضيين مما ادى الى حدوث فيضانات ببعض الانهار في غرب وجنوب وشرق البلاد الامر الذى ادى بدوره الى خسائر في الممتلكات والمزروعات.

وتشير التقارير الى ان انهار اونا وكلوكوت واوسورا وتسانيكا قد فاضت جميعها وادت الى اغراق الاف من المنازل في عدد من القرى وكذلك الحقول ومن بينها الحقول التى تم زراعتها قبل ايام في بيهاتش بمساعدة من حكومة النمسا.

وتشير التقارير ايضا الى ان العديد من الطرق في سافسكى موست وبيهاتش ومحور سراييفو جورازدة وغيرها قد اغلقت وان اكثر الاضرار وقعت في محافظة اونا سانا حيث دمرت المحاصيل والآلات الزراعية والكبارى والطرق.

وقد اعلن مسئولون بوسنيون ان شخصا واحدا على الاقل لقى حتفه نتيجة الفيضانات في قرية بوقوك قرب مدينة ترافنيك كما اعلنت حالة الطوارىء في العديد من المحافظات الأخرى.

الاطلسي مصمم على التوسع شرقا

القاهرة ـ ا ش ا: أكد وزراء دفاع حلف الاطلسى (ناتو) عزم الحلف على المضى قدما في تنفيذ خطط توسيع نطاق الحلف ليشمل دولا في شرق ووسط اوروبا رغم معارضة روسيا.

وذكرت شبكة (سي ان ان) الامريكية الاخبارية ان وزراء دفاع الناتو اتفقوا على ذلك خلال اجتماع بدأوه في مدينة بيرجن بالنرويج امس الاول وقالت (سي ان ان) انه من المقرر ان يجتمع وزراء دفاع الناتو مع نظيرهم الروسى في وقت لاحق لاطلاعه على خطط التوسع شرقا.

رئيس الدولة تلقى اتصالات هاتفية

● بقية المنشور ص ١ ●

وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض.

وقد اطمأن سموهما خلال الاتصال على صحة صاحب السمو رئيس الدولة وتمنيا لسموه دوام العافية.

واستقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة امس بمقر اقامته معالي الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية دولة البحرين الشقيقة وسمو الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن.

وقد نقل معالي الشيخ محمد بن مبارك وسمو الأمير بندر بن سلطان إلى صاحب السمو رئيس الدولة اصدق تحيات اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية واخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وتمنياتهما بدوام الصحة والعافية لصاحب السمو رئيس الدولة.

وساطة إيرانية جديدة بين السودان وأوغندا
الطائرات السودانية تقصف متمردي الجنوب

الخرطوم ـ نيروبي ـ الاتحاد والوكالات:

أوردت «وكالة السودان للأنباء» الرسمية من نيروبي ان وفداً سياسياً ـ عسكرياً إيرانياً وصل أمس إلى العاصمة الأوغندية كمبالا لتقصي الحقائق حول الاتهامات الأوغندية عن قصف الطائرات الحربية السودانية بلدة «مويو» في شمال أوغندا الأسبوع الماضي.

وأضافت نقلا عن السفارة الايرانية في العاصمة الكينية ان الوفد الذي يرأسه معاون وزير الخارجية الايراني للشئون العربية والافريقية سيزور منطقة «مويو». وأضافت ان سفير ايران لدى كينيا واوغندا المقيم في نيروبي قال انه زار المنطقة وشاهد ٤ حفر نجمت عن القصف وتحدث إلى السكان الذين أبلغوه بانهم سمعوا دوي القنابل وشاهدوا الطائرات، لكنهم لم يروا عملية القصف مباشرة.

«الأهرام» تكشف مصير المتهمين بمحاولة اغتيال مبارك
الأول فى أفغانستان والثانى فى كينيا والثالث اغتيل

القاهرة ـ أ ف ب: ذكرت صحيفة «الأهرام» المصرية أمس ان أحد المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصرى حسنى مبارك فى أديس أبابا العام الماضى موجود فى كينيا التى اتهمتها بأنها أصبحت ملجأ جديداً للارهابيين، فى حين يوجد المتهم الرئيسى فى أفغانستان، أما الثالث فقد تمت تصفيته. وقالت نقلا عن «مصادر مطلعة» ان المتهمين الثلاثة الذين تطالب أثيوبيا السودان بتسليمهم «ظلوا مقيمين فى الخرطوم إلى أن غادروها قبل فرض عقوبات دبلوماسية على السودان فى مايو الماضى».

وأضافت الصحيفة ان المتهم الرئيسي مصطفى حمزة توجه إلى أفغانستان، فيما توجه الثاني ويدعي حسين شميط الى كينيا «التى تحولت الى مركز جديد لقيادات الارهاب»، أما الثالث ويدعى عزت ياسين، فتمت تصفيته على يد الآخرين.

تعديل وزارى محدود فى الجزائر

الجزائر ـ وكالات الأنباء: أجرى الرئيس الجزائرى الأمين زروال أمس تعديلا وزاريا محدودا بتوصية من رئيس الحكومة أحمد اويحيى شمل تعيين وزير التجارة عبدالكريم حرشاوى وزيرا للمالية بدلا من أحمد بن بيتور وبختي بلعيد وزيرا للتجارة، وخرج من الحكومة ايضا وزير الصناعة والبناء مراد بن اشنهو وحل بدلا منه رئيس المجلس الاقتصادى والاجتماعي عبدالسلام بو شوارب وتم تكليف بن بيتور وبن اشنهو بمهام اخرى لم يذكرها المرسوم، وكان بلعيد من القوى المحركة لحملة زروال في انتخابات الرئاسة الأخيرة.

.. وانفجار سيارة اسعاف ملغومة

على صعيد آخر افاد شهود عيان بأن شخصاً واحداً لقي مصرعه واصيب عدد كبير من الأشخاص بجروح إثر انفجار سيارة اسعاف ملغومة فجر أمس في مدينة «الثنية» الصغيرة على بعد ٥٠ كيلومتراً شرقي الجزائر العاصمة. وأوضحوا ان المعتدين الذين سرقوا السيارة منذ يومين ترجلوا منها وتركوها تصطدم بالعوائق الموضوعة إمام مبنى تحرسه قوات الأمن ولحقت بالمبنى والمنازل المحيطة بها أضرار جسيمة.

دبغي: يلتسين يستطيع العمل عدة ساعات يوميا

موسكو ـ وكالات الأنباء: وصف جراح القلب الأمريكي ـ العربي مايكل دبغي حالة الرئيس الروسي بوريس يلتسين الصحية العامة بأنها جيدة وقال ان جميع اعضائه سليمة باستثناء قلبه.

وأضاف دبغي الذي التقى يلتسين امس «قلت له انه يستطيع في رأيي العمل عدة ساعات في اليوم لكن عليه البقاء في المستشفى.. لا اريد ان يعود الى الكرملين لأنه ينبغي اخضاعه يوميا لفحص طبي ولا نريد التوقف عن القيام بذلك».

من جانب آخر واصل الأمين العام لمجلس الأمن القومي الروسي الجنرال الكسندر ليبيد هجومه على الحكومة وقال خلال مؤتمر صحفي في موسكو امس ان أشياء كثيرة تعتمد على صحة الرئيس فمشاكله الصحية تؤجل اتخاذ قرارات حول بعض المسائل الحساسة.

البحرين ترحب بدعوة حسين لحل خلافها مع قطر

المنامة ـ واخ: قال وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام البحريني محمد ابراهيم المطوع ان دولة البحرين تقدر موقف الأردن الواضح فيما يتعلق بالخلاف الحدودي بين البحرين وقطر والذي عبر عنه العاهل الاردني الملك حسين خلال جولته بين المنامة والدوحة وتشيد بدعوته لحل الخلاف بالحوار والتفاهم الاخوي للوصول إلى النتائج المنشودة.

واكد في تصريح لوكالة انباء الخليج امس ان البحرين تنظر دائما إلى الحل الاخوي على انه افضل الحلول ضمانا لخصوصية العلاقة بين الاشقاء ودعما للأواصر الخليجية والابقاء على أواصر الود بين الشعوب.

صالح يكرم ضباطاً مصريين شاركوا فى الدفاع عن الثورة اليمنية

صنعاء ـ ق ن أ: كرم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس ٧ من كبار الضباط المصريين ممن شاركوا في الدفاع عن الثورة اليمنية في الستينات بتقليدهم أوسمة.

وكان الضباط المكرمون وهم قادة أفرع القوات المسلحة المصرية قد وصلوا يوم الثلاثاء الى صنعاء في زيارة رسمية لليمن تستمر خمسة أيام لهذا الغرض.

اجتماع تنسيقى لوزراء

● بقية المنشور ص ١ ●

كما عقدت الليلة قبل الماضية جلسة المشاورات الجماعية بين الجانبين السويدى ودول مجلس التعاون الخليجي على هامش الدورة الحالية للأمم المتحدة.

وقد استعرض الجانبان مجموعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها العلاقات الخليجية الاوروبية، وعلى وجه الخصوص علاقات التعاون مع مملكة السويد وآفاق تطويرها في المجالات التجارية والثقافية.

كما تم تبادل وجهات النظر حول الأوضاع في منطقة الخليج ومسيرة السلام في الشرق الأوسط وسبل دعم منظمة الأمم المتحدة وتقوية دورها في حفظ السلم والأمن الدوليين ومعالجة القضايا الدولية ذات الصلة.

وقد ترأس الجانب الخليجي يوسف بن علوى بن عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية بسلطنة عمان رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزارى لدول مجلس التعاون.

مسلح يقتل ضابطي أمن في مدينة أمريكية

موبايل «الاباما» ـ أ ب: قتل مسلح مجهول أمس ضابطي حرس أمني في مجمع مباني حكومية في مدينة «موبايل» بولاية الاباما الأمريكية. وقال المدعي العام في مقاطعة موبايل ان الجاني فتح النار على الضابطين عند حاجز أمني يقود الى قاعة محاكم في المبنى الذي يضم أيضا مقري إدارة المقاطعة ومجلس البلدية قبل ان يطلق شرطي عليه الرصاص ويصيبه.

انتفاضة الأقصى مستمرة: ٤٤ شهيداً فلسطينياً و ١٠٨٥ جريحا

● بقية المنشور ص ١ ●

في حين طلبت السلطة الفلسطينية من المجلس عقد اجتماع رسمي لاتخاذ اجراءات تجبر اسرائيل على اغلاق النفق.رسمي لاتخاذ اجراءات تجبر اسرائيل على اغلاق النفق. وقالت وكالة «رويتر» ان «عنف الشرق الأوسط يهز العالم واللوم يلقى على نتانياهو». وقد عاد نتانياهو من المانيا مساء امس واجرى محادثات مع المسئولين العسكريين للاطلاع على الموقف، قبل عقد اجتماع لمجلس الوزراء المصغر.

وقال مسئول اسرائيلي ان نتانياهو طلب خلال مكالمة هاتفية الاجتماع مع الرئيس عرفات في أقرب وقت ممكن وبالتحديد «هذا المساء» (أى الليلة الماضية)، وقال المسئول الاسرائيلي أن عرفات «لم يقل نعم ولم يقل لا»، لكن عرفات قال ان الاجتماع قد يعقد اليوم أو غدا، وقد أعلن رسمياً في غزة ان اللقاء سيعقد في القاهرة بمشاركة الرئيس مبارك، لكن عرفات نفسه عاد ليقول انه لم يستقر الأمر على شيء.

وقال المسئولون ان أهداف اسرائيل الرئيسية في المرحلة الراهنة هي «حماية قواتنا وفض الاشتباك وتهدئة الأوضاع ومقابلة عرفات». وأضاف انه إذا حاول الفلسطينيون تفادى عقد اجتماع «فسيكون مؤشراً واضحاً على انهم يواصلون اللعب بالنار.. لكن سنرى».

ونقل المسئول عن عرفات قوله لنتانياهو «انني أسيطر على الأمور بنسبة ٨٠ في المائة».

وأضاف ان نتانياهو رد قائلا «هذا لايكفي.. يجب أن تسيطر أكثر من ذلك ولابد أن تفهم قبل أى شيء انه لن تكون هناك أى مكاسب سياسية. يجب أن تبذل أقصي جهد للوصول الى فض الاشتباك وتهدئة الأمور». ولم يؤكد المسئول نبأ عقد القمة الثلاثية بين مبارك وعرفات ونتانياهو اليوم في القاهرة. وقال مسئول فلسطيني ان الأمريكيين حثوا عرفات على الاجتماع مع نتانياهو، وان الزعيم الفلسطيني سيستغل أى اجتماع مع الاسرائيليين للضغط على نتانياهو كي يبدأ مجددا تنفيذ الاتفاقات السابقة مع الحكومة الاسرائيلية. وأبدى المسئولون الفلسطينيون اعتقادهم بأن عرفات في وضع قوي ويحظى بتأييد عربي ودولى بعد الاشتباكات بما يمكنه من الضغط على نتانياهو.

وكان مسئول كبير في الخارجية الأمريكية قد أعلن ان بلاده تحاول تنظيم «اجتماع على مستوى عال» بين اسرائيل والفلسطينيين لاعادة الهدوء الى الاراضي الفلسطينية، واكد ان واشنطن طلبت من اسرائيل وقف المرور في نفق الاقصى.

وقال مسئول سعودى رفيع المستوى لوكالة «فرانس برس» امس، ان السعودية تجرى اتصالات مع الدول العربية للاتفاق على تحرك عربي جماعي لمواجهة الاستفزازات الاسرائيلية في القدس.

ودعا المسئول الذى طلب عدم ذكر اسمه راعيي عملية السلام (امريكا وروسيا) الى التدخل لوقف الاجراء الاسرائيلي ووضع حد لسياسات اسرائيل التى تهدد عملية السلام التى اعلن العرب تمسكهم بها.

واضاف ان السعودية تجرى اتصالات مع الدول العربية المعنية للاتفاق على تحرك عربي جماعي لمواجهة خطورة الاوضاع في القدس والمناطق الفلسطينية بسبب الاستفزازات الاسرائيلية الاخيرة.

ودان المصدر قيام اسرائيل بفتح النفق تحت المسجد الاقصى ووصفه بانه اعتداء على مشاعر المسلمين والعرب.

وقال مصدر مسئول في وزارة الخارجية المصرية ان الوضع في الاراضى الفلسطينية كان محور اتصالات مكثفة امس بين مصر وامريكا واسرائيل والسلطة الفلسطينية، وتلقى الرئيس المصرى حسني مبارك اتصالا هاتفيا امس من عرفات، كما تلقى عبر السفير المصرى في تل أبيب، طلبا من الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان بالتدخل لتهدئة الموقف. وذكر راديو اسرائيل ان وايزمان ينوى الاجتماع بعرفات الذى تلقى اتصالا هاتفيا امس من اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصرى للشئون السياسية.

وفي اطار جهود التهدئة اجرى الرئيس الاسرائيلي اتصالا هاتفيا مع الملك حسين عاهل الاردن الذى قال لدى عودته امس من زيارة لقطر «يجب عمل المستحيل لتهدئة الامور وعدم تركها لتتطور نحو الاسوأ». وقال حسين في وقت سابق انه يجب منع اسرائيل من الاستمرار في العمل في النفق الذى حفرته تحت المسجد الاقصى المبارك.

واعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون في اول تصريح علني عقب انفجار الموقف انه طلب من اسرائيل والفلسطينيين «انهاء هذا العنف والعودة الى عملية السلام، وتسوية خلافاتهما عبر المفاوضات».

وقال مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض ان كلينتون سيحث قيادات الشرق الاوسط على استخدام نفوذها من اجل عودة الهدوء الى اسرائيل والاراضي الغربية.

ولم يصف مكورى فتح اسرائيل للنفق بانه عمل استفزازى ولكنه اقترب من هذا الوصف.

وقال: «ترى الادارة الامريكية ضرورة تركيز الاطراف المعنية على تطبيق الاتفاقات التي تم التوصل لها وعلاج القضايا العالقة بينهم على الا تتخذ هذه الاطراف اجراءات من شأنها اثارة قضايا جديدة تتسبب في تعقيد المباحثات الشائكة بالغة الصعوبة التي بدأت بالفعل، ومن الواضح انها قضية جديدة».

وطلبت السلطة الفلسطينية امس عقد اجتماع رسمي لمجلس الامن الدولى لكي يتخذ «الاجراءات اللازمة» لاغلاق النفق الاسرائيلي، جاء ذلك على لسان ناصر القدوة مندوب فلسطين في الامم المتحدة الذى طالب باغلاق النفق ووقف الاجراءات القمعية الاسرائيلية فورا، وتطبيق الاتفاقات الموقعة حتى الآن بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وقال ان منظمة المؤتمر الاسلامي ومجموعة الدول العربية في الامم المتحدة التي يشارك وزراء خارجيتها في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك تؤيد المطالب الفلسطينية. وعقدت المجموعة العربية اجتماعا امس لبحث تنسيق الاتفاق على صيغة العمل التي يجب على مجلس الامن اعتمادها خلال اجتماعه الذى سيعقد بين ساعة واخرى.

وكانت واشنطن قد اعاقت مجلس الامن عن اتخاذ اى اجراء حول تفجر الوضع في الاراضي الفلسطينية، واكتفى المجلس الليلة قبل الماضية ببيان اذاعه رئيسه الفريدو لوبيز كاربال (غينيا بيساو) قال فيه ان اعضاء المجلس طلبوا الى جميع الاطراف «ممارسة ضبط النفس» و «تفادى العنف» وسبق ذلك محادثات اجراها رئيس المجلس مع المندوب الفلسطيني.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر طلب الى اسرائيل والفلسطينيين اتخاذ «اجراءات محددة» لخفض التوتر في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الوضع الميداني

وعلى صعيد الوضع الميداني اعلن وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي امس حالة الطوارئ في الضفة الغربية وغزة وقال الوزير ان القوات الاسرائيلية وضعت في حالة الاستنفار القصوى وفرضت اغلاقا كاملا على الاراضي وتلقت الاوامر بالرد على نيران الشرطة الفلسطينية. وقال قائد الجيش الاسرائيلي ان قواته سترد «بيد من حديد».

وفي غزة اصدر مساعد القائد العام للتوجيه السياسي والوطني تعميما الى رجال الامن الفلسطينيين «بحماية منجزاتنا وفي مقدمتها مناطقنا المحررة حيث يمنع انتهاكها من قبل قوات الاحتلال منعا باتا». كما تلقت القوات الفلسطينية اوامر بعدم اطلاق النار ما لم يكن ذلك دفاعاً عن النفس. ونقلت الاذاعة عن مصادر امنية قولها ان مردخاي اصدر لوامر بتعزيز الاعمال الاستخبارية تحسباً لأي طارئ. واشارت الى ان الشرطة الفلسطينية تعهدت باقامة حواجز لتقليص الاحتكاكات قدر الامكان.

وادخلت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس طائرات الهليكوبتر عنصراً جديداً في قمع الفلسطينيين بالاضافة الى المدرعات. وقد اطلقت الطائرات نيران الاسلحة الرشاشة ذات العيار الثقيل على افراد الشرطة الفلسطينية الذين لا يمتلكون اكثر من ١٠ طلقات في بندقية كل منهم بسبب نقص الذخيرة وتحديدها مسبقاً من الاسرائيليين كما ذكرت بعض المصادر.

وذكرت الاذاعة الفلسطينية ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت النار من رشاشات ٥٠٠ على المدنيين الفلسطينيين عند احد الحواجز العسكرية في رام الله ومستوطنات غزة واضافت ان قوات الأمن وجهت نداءات عبر مكبرات الصوت لاخلاء المنطقة من الجماهير لتقليل الاصابات. ووصفت الاذاعة الاوضاع بانها ساخنة جداً سواء في رام الله أو في بقية المناطق بشكل عام، وتصعب السيطرة عليها على الرغم من الجهود المبذولة لتهدئة الاوضاع. وفي الوقت نفسه كانت اسرائيل تحاول انزال مدرعات الى قطاع غزة شوهدت وهي تتحرك عند حاجز بيت حانون.

وقال راديو اسرائيل مساء امس ان اطلاق نار مكثفا يدور في منطقة حاجز بيت حانون المؤدي الى قطاع غزة.

واضاف ان اطلاق النار الذي كان مستمراً منذ الساعة السابعة صباح امس ادى الى وقوع العديد من القتلى في صفوف الجانبين، وان عددا من الجرحى الاسرائيليين نقلوا الى مستشفى في مدينة بئر السبع. وقال الراديو ان القوات الاسرائيلية استخدمت طائرات الهليكوبتر لنقل القتلى والجرحي من مناطق المواجهات. وذكر شهود عيان ان الطائرات نقلت ايضاً تعزيزات للمناطق وخاصة الى منطقة القطيفة.

وكانت قوة كبيرة من الجيش الاسرائيلي تدعمها الآليات المصفحة قد دخلت امس لفترة قصيرة منطقة السلطة الفلسطينية في غزة، لكن الوحدة الاسرائيلية تراجعت بعد تبادل كثيف لاطلاق النار مع الشرطة الفلسطينية. وتراجع الجنود الاسرائيليون الى المنطقة التي يشرف عليها الجيش الاسرائيلي قرب مستوطنة «نتزاريم» جنوبي مدينة غزة لكن تبادل اطلاق النار تواصل بين الطرفين.

وذكر شهود عيان ان المستوطنين اليهود اطلقوا النار ايضاً على المتظاهرين في رام الله، وشكل رجال الشرطة الفلسطينية ـ دون جدوى ـ سلسلة بشرية لمنع وصول مئات المتظاهرين الذين يلقون الحجارة والزجاجات الى نقطة التفتيش الاسرائيلية جنوبي رام الله.

ودعا قائد «القوة ١٧» في رام الله المتظاهرين الى العودة الى ديارهم قائلاً ان النصر تحقق. وقال اكيد ابو فخر من مكبر صوت في سيارته «نريد ان نستثمر الانتصار الذي تحقق امس واليوم. يجب ان نتيح الفرصة للمفاوضات الآن. هناك اتصالات الآن بين الجانبين بشأن الخليل والقدس ارجو ان تعودوا الى دياركم».

وقالت الاذاعة الفلسطينية ان القوات الاسرائيلية تحاول اقتحام مدينة نابلس في الضفة الغربية وان تبادلا كثيفاً لاطلاق النار يتم في محيط قبر يوسف. وقد حشدت اسرائيل دبابات وناقلات جند وطائرات هليكوبتر وارسلتها إلى نابلس، لنجدة وحدة اسرائيلية حوصرت داخل مخيم بلاطة للاجئين. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان وحدة صغيرة تتولى عادة حراسة «ضريح يوسف» في المخيم الواقع عند مدخل نابلس محاصرة تماما في حين كانت مفاوضات تجرى مع مسئولي منظمة التحرير المحليين لاطلاق سراح المحاصرين.

وقال شهود عيان ان اسرائيل نشرت ناقلات جنود مدرعة في المنطقة بعد ان احرق المتظاهرون الفلسطينيون عددا من عربات الجيب الاسرائيلية التي استخدمها الجنود في محاولة انقاذ الاسرائيليين المحتجزين. وقال مسئول في مجلس مدينة نابلس الفلسطيني ان نحو ٤٢ مدنيا وعسكريا اسرائيليا محتجزون عند مقبرة النبي يوسف وفي ساعة متأخرة الليلة الماضية بدأت الشرطة الفلسطينية اجلاء المحاصرين.

وقال الراديو الاسرائيلي انه دار عند مقبرة يوسف قرب نابلس قتال شرس. ولم تكلل محاولة لاختراق الحصار وانقاذ القوات من مقبرة يوسف بالنجاح. وأثناء ذلك اضرمت النيران في عدد من عربات جيب الجيش الاسرائيلي». وقال ناطق فلسطيني ان ستة جنود قتلوا وأصيب ١٢ آخرون بجروح واحرقت ثماني عربات عسكرية عندما اجتاح المتظاهرون الموقع. وذكر شهود عيان ان المتظاهرين اضرموا النار في المدرسة الدينية اليهودية في المنطقة واحرقوا كتبها. كما نقلت «فرانس برس» عن شهود عيان ان قبر يوسف احرق.

واعلن مصدر رسمي الليلة الماضية ان قوات الامن الفلسطينية فرضت نظام منع التجول في نابلس. وان الوضع بدأ يميل إلى الهدوء في الضفة الغربية. وتلقت الشرطة الفلسطينية أمرا من الرئيس عرفات بضبط النفس، خصوصا في مدينة رام الله، وعدم اطلاق النار إلا دفاعا عن النفس.

وذكر راديو اسرائيل ان جنديين اسرائيليين قتلا عندما هاجم مئات من الفلسطينيين موقعا للجيش قرب مستوطنة «نيتساريم» اليهودية جنوبي مدينة غزة. واضاف ان اسرائيليين آخرين قتلا في مقبرة يوسف في نابلس بالضفة الغربية. وقالت تقارير ان اسرائيليا خامسا قتل ايضاً هناك.

وقالت وكالة «رويتر» في تقرير من غزة: هتف رجل شرطة فلسطيني وهو يتحدث الى المتظاهرين «توقفوا عن القاء الحجارة. لا جدوى من هذا الآن». ولكن وابلاً من الرصاص انطلق بعد هذه الكلمات، ودخل الفلسطينيون والقوات الاسرائيلية في اشتباكات مسلحة في غزة اعادت الى الاذهان معارك الميليشيات في بيروت.

وفي الوقت الذي تقدمت فيه الشرطة الفلسطينية صوب اهداف اسرائيلية، خرج متظاهرون من حركة «فتح» من وراء كتل اسمنتية واخذوا يلقون الحجارة على الاسرائيليين. وكان المتظاهرون يهتفون «ذاهبون الى القدس».

وقال شهود عيان ان حوالي ٢٠٠ متظاهر فلسطيني القوا الحجارة على الجنود الاسرائيليين بالقرب من مستوطنة «نتساريم» وان الاسرائيليين اطلقوا الذخيرة الحية والرصاصات المطاطية والغاز المسيل للدموع على المتظاهرين. وردت الشرطة الفلسطينية باطلاق النار.

وتجنبت جماعات من المتظاهرين نقطة التفتيش واخذت تلقي الحجارة على المستوطنة من الحقول المجاورة. وتحدث يهود يعيشون في جيوب محصنة عن ان الحرب تدور على اعتابهم.

وتكررت هذه المشاهد في مستوطنة كفار داروم» التي هاجمتها تظاهرة من مخيم دير البلح، كما تكررت المشاهد في مواقع «اسرائيلية اخرى».

واحتمى اعضاء في ثلاث قوى امنية فلسطينية مختلفة، منها خفر السواحل، وراء كتل اسمنتية واخذوا يطلقون النار على الاسرائيليين المختبئين وراء سيارات جيب عسكرية.

كما اطلق الجنود الاسرائيليون الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع باتجاه شبان فلسطينيين كانوا يقذفون حجارة باتجاههم في مخيم الفوار قرب الخليل، وحاولت الشرطة الفلسطينية منع المتظاهرين من الوصول الى الحاجز الاسرائيلي لكن الحشود تجاوزتها.

وذكرت آخر الانباء الليلة الماضية ان المعارك حول المستوطنات في جنوب غزة خفت حدتها في حين استمرت الاشتباكات على معبر «أيريز».

وأشارت وكالات الانباء إلى وقوع مصادمات في مدينة جنين والقرى القريبة منها، وكذلك في مخيم العروبة ومدينة قلقيلية وبلدة سعير وفي منطقة قبة راحيل عند مدخل بيت لحم ومخيم بلاطة. وتسللت قوة اسرائيلية إلى بيت ساحور واطلقت الرصاص على الاهالي فاصابت اربعة منهم. كما اطلق مستوطنو «بيت ايل» في رام الله النار على السيارات العربية التي تمر في المنطقة.

وقالت الانباء الواردة من القدس ان المدينة تحولت بكاملها إلى ثكنة عسكرية حيث قامت سلطات الاحتلال بتكثيف تواجد قوات الشرطة و«حرس الحدود». وقال قائد الشرطة الاسرائيلية انه تم نشر ١٠ آلاف جندي بينهم ٣ آلاف حول المسجد الاقصى تحسبا لوقوع اشتباكات خلال صلاة الجمعة اليوم.

واقدمت مجموعات ارهابية يهودية على القيام بأعمال تخريب في القدس واضرمت النار في عدد من الواجهات وحاويات القمامة وسدت الطريق المؤدي إلى مستشفى المقاصد الخيرية في المدينة التي تشهد اضرابا شاملاً. وأصيب مستوطن بجروح لدى تعرض سيارته للرشق بالحجارة في منطقة «بيت حورون» شمالي القدس.

وادخل عضو اللجنة الفلسطينية لمنظمة التحرير ومسئول ملف القدس فيصل الحسيني إلى مستشفى المقاصد في المدينة وكذلك النائبان احمد الصغير وحاتم عبدالقادر نتيجة مهاجمة القوات الاسرائيلية للمسيرة الجماهيرية التي انطلقت ظهر امس في البلدة القديمة من القدس. كما ادخل إلى مستشفى بيت جالا نائب بيت لحم صلاح التعمري بعد اصابته بجروح.

وقال الدكتور فتحي عرفات رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني انه اجتمع ظهر امس مع مندوب الصليب الاحمر الدولي في غزة، واطلعه على الوضع الخطير وحجم الاصابات بين الفلسطينيين وطلب منه تقديم مساعدات عاجلة إلى المستشفيات الفلسطينية وابلاغ رئاسة الصليب الاحمر بأن سيارات الاسعاف تتعرض لنيران القوات الاسرائيلية.

○ فلسطينيون يواجهون الغازات المسيلة للدموع في بيت لحم. (أ.ف.ب)

أسماء بعض الشهداء

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: فيما يلي أسماء بعض شهداء امس وفقاً لما ذكره راديو «صوت فلسطين»: الشرطي هاني جلال موسى «دير البلح» رزق الحواجرة «دير البلح» قصي عكاشة «بيت حانون» قاسم محمد «دير البلح» نور موسى ابو سعيد، محمد البيومي «رفح» خليل نصير «بيت حانون» اسلام سهيل عكاشة «غزة» جلال ابراهيم عايش «رام الله».

عرفات: مذبحة حقيقية ضد الشعب الفلسطيني

غزة ـ رويتر: استنكر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشدة المذبحة الإسرائيلية التي أسفرت عن استشهاد العشرات وجرح المئات من الفلسطينيين. وقال للصحفيين خلال زيارته المصابين في مستشفى الشفاء في غزة امس «قبل كل شيء فان ما حدث هو مذبحة حقيقية ضد الشعب الفلسطيني».

تحذير الاسرائيليين من عمليات انتقامية

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: دعا الجنرال ايجال بريسلر مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في قضايا «مكافحة الارهاب» امس الاسرائيليين الذين يتوجهون إلى الخارج، إلى توخي اقصى درجات الحيطة والحذر تحسبا من عمليات انتقامية.

ووجهت الدعوة بشكل خاص الاسرائيليين الذين ينوون التوجه إلى الدول المتوسطية خلال الايام العشرة لعيد العرش اليهودي الذي يبدأ مساء اليوم الجمعة، ومن المتوقع أن يتوجه عشرات الآلاف من الاسرائيليين إلى الخارج في هذه المناسبة.

ومن جانب آخر اعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الجيش الغى جميع الرحلات التي كانت مقررة للضفة الغربية وغور نهر الاردن خلال «عيد المظلة».

اعتقال ٦ أجانب في نيقوسيا ارسلوا تهديدات إلى السفارة الفرنسية

نيقوسيا ـ الاتحاد:

اعتقلت الشرطة القبرصية مساء امس ستة من الاجانب لارتباطهم بتهديدات بان ارهابيين سنتوف يهاجمون السفارة الفرنسية في العاصمة القبرصية نيقوسيا عاصمة قبرص. وصرح ناطق باسم الشرطة القبرصية بان بين المعتقلين الستة اربعة من الباكستانيين، وقال انه تم اعتقالهم جنوبي مدينة ليماسول، وتبين انهم جميعا يقيمون في قبرص بطريقة غير قانونية حسب المعلومات. وصرح المتحدث باسم الشرطة بانه تم العثور على وثائق عدة وأوراق في المكان الذي يقيمون فيه في مدينة ليماسول.

مقتل ٥٠ شخصاً غرقاً في صعيد مصر

المنيا (مصر) ـ أ ف ب: ذكر مصدر في الشرطة ان خمسين شخصا على الأقل قتلوا مساء أمس إثر غرق عبارة في النيل في منطقة المنيا (٢٥٠ كلم جنوب القاهرة).

رسائل كويتية إلى قادة الاردن والجزائر وتونس وموريتانيا وتركيا

الكويت ـ وكالات الانباء: ذكرت صحيفة الوطن الكويتية امس ان ولي العهد الاردني الامير حسن تلقى رسالة من نظيره الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح عبرت فيها الكويت عن تقديرها للدور الذي يلعبه الاردن في المنطقة. من جهة أخرى سلم وزيران كويتيان امس رسائل من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح إلى رؤساء الجزائر وتونس وموريتانيا وتركيا تضمنت شرحا للاجراءات التي اتخذتها بلاده مؤخرا للدفاع عن نفسها في مواجهة تهديدات عراقية.

الاتحاد الأوروبي ينتقد اسرائيل

الامم المتحدة ـ رويتر: انتقد الاتحاد الاوروبي اسرائيل امس بشأن الازمة مع الفلسطينيين ودعاها الى تجنب الاعمال التي يمكن ان ينظر إليها على انها مستفزة والى اظهار التزامها بالسلام.

وادلى بهذه التصريحات وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينج الذي كان يتحدث باسم دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة حيث ان بلاده تتولى حاليا رئاسة الاتحاد على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

نفي فلسطيني لتصريحات أولمرت

غزة ـ أ.ش.أ: نفت الهيئة الإسلامية الفلسطينية العليا ما صرح به ايهودا اولمرت رئيس بلدية القدس من وجود اتفاق مع اية سلطة اسرائيلية على فتح بوابة نفق البراق.

وقال بيان اصدرته الهيئة ونشرته الصحف الفلسطينية امس اننا لا نملك ان نساوم على أي من البقاع الاسلامية المقدسة.

واضاف البيان ان هذه الافتراءات التى تشدق بها اولمرت لتغطية فعلته الشنعاء بالاعتداء على املاك الاوقاف لن تنطلي على شعبنا.

كاتب اسرائيلي ينتقد نتانياهو ويتهمه بالقصور

روما ـ أ ش أ: اكد الكاتب الاسرائيلي دافيد جروسمان ان اسرائيل تخشى اندلاع انتفاضة أكثر شراسة في الأراضي المحتلة بسبب تجاهل حكومة نتانياهو لحقوق الفلسطينيين، وتصاعد التوتر بين الجانبين بطريقة تقضي لاندلاع حرب لن يحتملها أحد منهما.

واضاف في حديث لصحيفة «لاريبوبليكا» الايطالية نشرته أمس ان الحكومة الاسرائيلية عاجزة عن ادراك الموقف الحقيقي الراهن بالمنطقة، وان الفلسطينيين الآن أكثر توحدا وقوة من قبل وأكثر تسلحا، فالأراضي المحتلة مليئة بالسلاح. وذكر ان الفلسطينيين يدركون تماما كيف ومتى وأين يفرغون غضبهم على اسرائيل، ولايعرف أحد إلى أى مدى يمكن للرئيس ياسر عرفات السيطرة على رجاله، حيث لن يقبل الفلسطينيون التعنت الاسرائيلي الراهن. واتهم الكاتب الاسرائيلي نتانياهو بالقصور في الرؤية وعدم تقدير الأمور، مشيراً إلى غياب المفهوم الحقيقي للسلام، وأصول التفاوض عن مدارك رئيس الوزراء الليكودى.

وأوضح ان المصادمات الحالية في المدن الفلسطينية ماهي إلا بداية لسلسلة طويلة ومأساوية من العنف هناك.

مجلس الجامعة: نفق الأقصى مؤامرة صهيونية

● بقية المنشور ص ١ ●

ودعا الى خفض حدة التوترات، وحث على استمرار المحادثات حول الحكم الذاتي الفلسطيني. وادانت روسيا العنف في القدس وانتقدت اسرائيل لاتخاذها اجراءات من جانب واحد في القدس. وقالت باكستان انها اصيبت بالصدمة من قرار السلطات الاسرائيلية فتح نفق بالقرب من مسجد قبة الصخرة.

واعربت حكومة جنوب افريقيا عن قلقها وناشدت الحكومة الاسرائيلية اظهار حسن النية من خلال الوفاء بالتزاماتها.

كما عبرت الحكومة البريطانية امس على لسان متحدث باسم وزارة الخارجية عن قلقها العميق للوضع في الضفة الغربية بما في ذلك القدس، واتهمت اسرائيل ضمناً باثارة جو من عدم الثقة والتوتر. ووصف وزير الخارجية مالكوم ريفكند الوضع بانه خطير ومقلق، وحذر من تفاقم الوضع بالمنطقة وخروجه من السيطرة. وذكرت مصادر في مكتب رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور «للاتحاد» ان بريطانيا مهتمة بما يجري في الضفة الغربية، وان تفاقم الوضع سينتقل الى داخل اسرائيل اذا لم يتم حصر الأزمة وبسرعة فائقة. وقال البروفيسور روبرت اندرسون خبير الشرق الاوسط في المعهد الاستراتيجي ان استمرار المواجهات بين الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي سيؤدي حتماً إلى فشل اية جهود سلمية بين الفلسطينيين وأسرائيل، واعتبر المواجهات الحالية هي الأخطر منذ عام ٦٧. وفي بكين حثت الحكومة الصينية اسرائيل على مشاركة دول المنطقة في تأمين السلام، واعربت عن بالغ اسفها ازاء المذبحة التي يتعرض لها الفلسطينيون.

ودعت اليابان الفلسطينيين واسرائيل الى ضبط النفس.

حزب البرزانى يشكل حكومة كردية جديدة

● بقية المنشور ص ١ ●

عسكرية ضخمة للنظام تتألف من وحدات مدرعة ومشاة ترافقها وحدات مدفعية ثقيلة وهي تقترب من المحاور القديمة التي جرت فيها معارك ضارية في شهر اغسطس الماضي.

وأضاف البيان ان قيادة الفيلقين الثالث والرابع تلقت أوامر بشن الهجوم الوشيك.

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أمس الأول ان واشنطن تبحث اجلاء عدة آلاف من العاملين بمنظمات الاغاثة الخاصة في شمال العراق، وصرح المتحدث جلين ديفيز بأن عملية الاجلاء لما يقرب من ٤ آلاف شخص ستتم الى تركيا نظرا لأن الوضع الراهن يمثل تهديدا مؤكدا لهم.

وقال مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سى آى ايه) جون دوتش ان الابقاء على العقوبات الاقتصادية التي فرضت على بغداد، ونشر قوات دائمة في الخليج، هما الوسيلتان الوحيدتان لاحتواء طموحات صدام حسين في الخليج.

وقال دوتش أمام لجنة الاستخبارات في مجلس النواب ان الجمع بين العقوبات الاقتصادية والوجود العسكرى في المنطقة أمر جوهرى لاحتواء صدام، وأضاف: اننا نعتقد ان صدام حسين سيستمر في تحدى قوة التحالف خلال الأشهر المقبلة.

وفي أنقرة عقد مجلس الأمن القومي التركي أمس اجتماعا برئاسة الرئيس سليمان ديميريل لمناقشة التطورات العسكرية والسياسية والأمنية في شمال العراق.

وفي الأمم المتحدة قال مسئول عراقي ان أمريكا تؤخر تطبيق «النفط مقابل الغذاء» لأسباب سياسية.

ومن ناحية أخرى أعلن برزان التكريتي الممثل الدائم للعراق لدى المقر الأوروبى للأمم المتحدة بجنيف والأخ غير الشقيق للرئيس العراقي صدام حسين ان المساندة التي تتلقاها الكويت من الولايات المتحدة لن تستمر للأبد، وان الكويت يجب أن تقر بأن العراق سيكون جارها دائماً.

وقال التكريتي ان تحسين علاقات العراق مع سوريا والمملكة العربية السعودية في مصلحة الشرق الأوسط.

وأضاف ان العراق وسوريا يجب أن يدركا عدم جدوى الخلاف، وان جهودهما يجب ألا تتركز على استهداف بعضهما بعضا، بل يجب أن تتركز على المصلحة المشتركة والدفاع عن النفس إذا اقتضى الحال.

وأعلن الحزب أمس عن تشكيل حكومة كردية محلية جديدة لشمال العراق برئاسة روج نورى شاويس ضمت ١٦ عضوا موزعين بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والمسيحيين الآشوريين والتركمان والاسلاميين والشيوعيين، واستبعد منها انصار الطالباني.

ومن ناحية اخرى ذكر «راديو طهران» ان انفجارا هز أمس مدينة السليمانية بشمال العراق مما أدى الى مقتل واصابة عدة أشخاص بالقرب من أحد مقسسار الحزب الديمقراطي الكردستاني. وأضاف الراديو انه تم خلال اليومين الماضيين اسكان ٣٥ ألفا من النازحين الأكراد العراقيين.

رسالة عاجلة من الأسد لمسعود البرزاني

بروكسل ـ اسماعيل زاير:

علمت «الاتحاد» ان الرئيس السوري حافظ الأسد بعث برسالة عاجلة الى مسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي وذلك على خلفية تعهدات سورية بالعمل على انهاء الخلاف والتعارض بين مواقف ايران من ناحية والبرزاني من ناحية ثانية.

وقال مسئول كردي ان ايران أرسلت مندوبا التقى بالبرزاني امس الاول، والمح الى انه سيجري قريبا تصحيح الخلل الذي حصل في علاقات الجانبين.

كابول مدينة أشباح

● بقية المنشور ص ١ ●

كيلومترين من الاحياء السكنية في العاصمة الافغانية. ويقول خبراء غربيون ان كابول قد تسقط في اي لحظة. وأدى القصف العشوائي الذي تتعرض له كابول الى سقوط قذائف على اهداف مدنية فيما يفر السكان نحو الشمال، وهو الاتجاه الوحيد الذي مازال مفتوحاً. واحتدمت المعارك رغم نداء مجلس الأمن الذي دعا لوقف اطلاق النار على الفور، وذكرت انباء ان قوات «طالبان» اصبحت على بعد خمسة كيلومترات من قصر الرئاسة.

وقالت الحكومة الافغانية ان قواتها صدت مساء امس الاول هجمات لطالبان شرقي كابول وأرغمتها على التراجع حتى منطقة ماهيابر على بعد نحو ٥٠ كيلومتراً شرقي المدينة، وتعهدت بالدفاع عن كابول حتى الموت.

وقال نائب وزير الخارجية ان القوات الحكومية استعادت بلدة بتحاك شرقي كابول من ايدي «طالبان»، وقال بيان صادر عن مكتب قلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء ان القوات الحكومية تسيطر على الوضع.

واعلن متحدث باسم طالبان ان قوات الحركة استولت على قاعدة جوية في كابول، وكذلك على مجمع «ميكروريون» السكني الذي بناه السوفييت في السابق. وقال مراسل «رويتر» انه لا توجد علامات تذكر على وجود قتال وانه تسمع اصوات طلقات متفرقة باسلحة آلية واسلحة صغيرة من مشارف المدينة. واضاف انه لا توجد علامة على تقدم ميليشيا طالبان ودخولها المدينة ولكن لا يوجد فيما يبدو اي شيء يمكنه وقفها. واخلي مبنى وزارة الامن واصبح شاغرا الآن، وشوهدت ست دبابات على الاقل وعدة شاحنات محملة بالقوات الحكومية تغادر المدينة. وفي وقت لاحق مساء امس أعلنت «طالبان» انها استولت على قاعدة باجرام الجوية شمالي كابول وهي أهم قاعدة جوية في البلاد ويوجد بها المطار الحربي الوحيد للحكومة.

مع استمرار الحشود العسكرية الاسرائيلية

● بقية المنشور ص ١ ●

ويرى هؤلاء ان استخدام اسرائيل أسلوب حرب الاستنزاف عبر الهجمات اليومية قد لا يكون ناجحاً لانه سلاح ذو حدين حيث سيتيح للمقاومة شن هجمات مماثلة خاصة في ضوء حرية الحركة التي تتمتع بها المجموعات الصغيرة القادرة على شن هجمات في اكثر من منطقة.

ويعتبر محللون عسكريون في العاصمة اللبنانية ان حرب الاستنزاف ستؤدي حتماً الى خرق «تفاهم ابريل» اولاً لان القصف الاسرائيلي للقرى الجنوبية او محاولة تفريغها يتعارض مع التفاهم (على غرار ما جرى الاسبوع الماضي رغم تقرير لجنة المراقبة) وايضاً سيتيح الفرصة امام المقاومة للرد، وربما باستخدام الكاتيوشا، وهو ما يعني الانهيار الكامل لتفاهم ابريل.

وبالرغم من تأكيد بعض المصادر الرسمية اللبنانية على ان بيروت تلقت ضمانات امريكية توحي بان اسرائيل ليست بوارد القيام بعملية عسكرية كبيرة رغم كل التصعيد الاعلامي، الا ان المؤشرات على الارض توحي حتى الآن عكس ذلك، حيث لا تزال التحركات العسكرية الاسرائيلية داخل الشريط الحدودي المحتل تأخذ طابعاً هجومياً.

وجاءت التطورات الدراماتيكية في المناطق المحتلة لتعزز من المخاوف اللبنانية التي تعود بالذاكرة لمحطات مماثلة حيث قامت حكومة حزب العمل سابقاً بأكثر من عملية عسكرية كبيرة في لبنان لتغطية التطورات التي كانت تشهدها الاراضي المحتلة.

من جهة اخرى اخترقت الطائرات الحربية الإسرائيلية حاجز جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية حيث سمع دويها في مختلف أنحاء بيروت وضواحيها.

كما اخترقت الطائرات الاسرائيلية حاجز جدار الصوت فوق مدينة النبطية بجنوب لبنان فيما تحلق المقاتلات الاسرائيلية بكثافة فوق مناطق القطاعين الشرقي والأوسط في الجنوب اللبناني.

وذكرت المصادر الأمنية في الجنوب ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت ظهرا مناطق مجرى نهر الليطاني ومرتفعات اقليم التفاح بعدد من القذائف المدفعية الثقيلة، وذكر ضابط في قوات الأمم المتحدة ان اقليم التفاح تعرض لقصف عنيف.

وأعلن «حزب الله» اللبناني ان مقاتليه اشتبكوا مع قوة اسرائيلية حاولت التقدم شمالاً خارج الشريط الحدودي المحتل وأكدت ذلك المصادر الأمنية والميليشيا العميلة للاحتلال، ولم ترد أنباء فورية عن سقوط ضحايا.

احدث تسجيلات الفيديــو

تصوير الحفلات باحدث الوسائل — فيديو فيلم الجوكر — هاتف ٣١٤٩٤٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور

لاول مرة: شريهان ● ميت فل ● المشي على السحاب نجوى كرم - وائل كفوري — ● بوكاهونتاس ● كاسبر ● سوبرمان ● احدث كارتون اطفال — ● تمارين الفتاة الرشيقة ● قريبا / لا بلاش كده 12 Monkies

الـوادي - ش مزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ - النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠ - العين / ٦٦١٢٥٢ ● الصوت والنغم / - دبي ٢٣٢٧٢٠ - الشارقة ٥٤٤٤٢٥ - الفجيرة ٢٢٣٠١٣

● الغابة السعيدة ج ١ ● ساندي بل ج ١١-١٣ ● سوار العسل ٧ ● سنو وايت / بطولة محمد جابر مني شداد - عقلان - احمد ايوب ● قريبا مسلسل الاطفال سيمبا (الاسد الملك) ● مسرحية لا بلاش كده بطولة بوسي - ممدوح عبد العليم

الآن ● ميت فل - شريهان — الآن ● حفلة وائل كفوري — ● حفلة نجوى كرم - تلفزيون الكويت — الآن ● اللومنجي — مستقبل الفيديو الوطني FV ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي ٧٢١٩٦٣

فيديو دانة بلازا ٦٥٧٨٥٧ ابوظبي ٨٢٧١٢٥ دبي — ● رسوم باباي / جزء٤ ● الضربة الصاعقة / جزء٨ ● فلة والاقزام / ج ١٠ ● سونيك / ج٤ ● مغامرات سوسان / جزء٤

فيديو مهير النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣ أسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ت٢٣ — **فيديو زكي** ش للزيات ٧٧٨٥٦٧ — **فيديو التاج** ش المرور ٤٨٨٣٨٥ — الآن.. اربع كيلو ذهب ومئات السبائك الذهبية. قريبا SKYSCRAPER TO THE LIMIT — BANISHED BEHIND BARS قريبا

للبيـع بالاقساط

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الناقوت / ٧٧٢٦٨١

ترحيل اثاث

المقطم للترحيل ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي / موفق

***

ابو غنيم - ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ ابوظبي

***

سوسن لترحيل الاثاث ٦٦٤٧٠٠ ابوظبي

***

الكرنك لترحيل الاثاث ابوظبي ٤٥٤٣٠٨

***

احمد لترحيل الاثاث بدقة وامانة وضمان /ت ٢١٣٤٤٤ ابوظبي ٩٣٩٢٥٠٤٠

***

الريف للترحيل والتنجيد ابوظبي ٧٩١٠٩٧

خدمات عامة

النرجس خادمات / اندونيسيا - سريلانكا - ت / ٢١٢١٢٩ ابوظبي

***

الزيارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ ابوظبي

***

الركن الذهبي للخدمات ابوظبي ٣٣٩٩٥١

***

الزرافة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٢٠٧٧ - أبوظبي

***

المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

***

مطر للخدمات العامة - ٣٣١٩٩٨ أبوظبي

***

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٢٤٤٠ أبوظبي

***

التعاون - خادمات - عمال ٧٧٢٧٠١ أبوظبي

***

بن هارون - خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ - أبوظبي

***

نوف / خادمات - عمال /ت ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

***

اكسبو ٢٠٠٠ / خادمات وجميع المهن / ت ٦٦١٨١٦ ابوظبي

***

خليفة لضمان الخدم ٧٤٢٣٣٨ أبوظبي

***

مكتب خدمات - اندونيسيات سريلانكيات /ت ٧٧٧٢٠٩ أبوظبي

***

العاصمة / سريلانكيات مسلمات / مسيحيات ابوظبي ٢٦٢١٤٢

***

راشد رقيط للخدمات والعقارات ابوظبي ٧٦٤٧٦٢

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

تجهيـز اعــراس

الليلة الكبيرة خيام - كوشات - خدمات متنوعة ابوظبي ت ٦٥١٢٥٤ - ٦٥٣٤٩٢

البـداد للخيـم ابوظبي ت: ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٥ — **خيمة البـداد** اوروبية الصنع من الالمنيوم PVC بارتفاع يصل حتى ١٣ مترا وعرض ٥٠ حتى ... مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للافراح والمعارض - مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة.. كوشات زينة - خدمات فندقية متكاملة

خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة بمبلغ ٦,٠٠٠ درهم وجبة طعام كاملة بني ياس ٥١٣٥٧١٨

خيام الخليج — مؤسسة الخليج للافراح - خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٩٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس — خيم اكسبو ارتفاع ٧م مضاءة بالثريات ★ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية - خيم اوروبية P.V.C ★ زينة خارجية - كوشات - طاولات - خدمة فندقية - عربة عرض مجوهرات - فرع بني ياس ٥١٢٤٢٩٣ فرع ابوظبي ٤١٩٣٧ / ٣١١٠٣٩

مطعم حمود الشعبي - ينقلات وطبخ ... للاعراس ت ٤٤١٠ ابوظبي

ابتسام / للخيم والكوشات والتصوير / ٦٦٨٧٠٨ ابوظبي

فرق طيران كويتية وقطرية مشهورة ٦١٠٦١٦ / ٦٣١٠٦١ ابوظبي ٩٧٣٠٦٦

ريم - لافخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

***

سارة للاعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ ابوظبي

***

المنال - فرقة نسائية خليجية - مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة

***

مطبخ الزعابي للاعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٨٧٣٠٨٨٤/ ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

***

فرقة نوال النسائية - تصوير - ليزر - كوشات ٦٥٨٠٠١ ابوظبي

***

قصر الاميرات فرق نسائية كاملة العدد غناء وزفة خليجية ٥٩٣١١٦ الشارقة ٠٥٠/٦٤٦١٠٩٦

عرض خاص للدولة - مشتمر فرقة ... أبوظبي

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ ابوظبي ٩٣٧٢٢٠

***

التكنولوجيا العالمية - صيانة وتركيب جميع الدشات - نقدا / تقسيط ٢١٢٨٣٨ - ٩١٥٢٢٣ - أبوظبي

***

نبلة - تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ - أبوظبي

***

الفلاسي تركيب تصليح عريسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ - ابوظبي

***

شــادية - تركيب وتصليح جميع الدشات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي

***

الحوار - بيع وتصليح الدشات والالكترونيات / ت ٥١٣٦١٣٢٢ بني ياس

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ أبوظبي

خدمات ترجمــة

جوسب للترجمة القانونية عربي - انجليزي - فرنسي - المانـي ٢١١٣٦٨ - ٣٢٦٠٦٢ ابوظبي

***

سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي

***

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة الات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

تنجيد كتب

البطل للستائر وتنجيد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

***

اخوان خنجي - تنجيد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ - ابوظبي

***

ابو عبيدة للمفروشات - تنجيد كتب - ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي

***

سوسن / ستائر - تنجيد - هدايا اعلانية ٦٦٤٧٠٠ - أبوظبي

***

النهار لتنجيد وشراء الاثاث ابوظبي ٤٣٤٠٥٥

***

الطاووس ستائر - سجاد - تنجيد ابوظبي ٧٨٤١٤٠

***

عروس البحر للتنجيد والستائر ابوظبي ٤٥٥١١٩

تاجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

***

بن حيروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

***

هبة لتاجير السيارات: ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي - ٩١٥٢٤٣١٣

***

الملا - سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ ابوظبي - امريكي ياباني - الدفع باربع عجلات مرسيدس - رولزرويس - وجميع الموديلات

القاهرة لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ — كابري - كلاس - تويوتا - هوندا - ... كرسيدا - كرولا سم ١٩٩٦

بن تصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي

***

فاس ٦٥٥٦٦٧ / ابوظبي

***

الديار - اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ ابوظبي

***

العصرية - موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

***

المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

***

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي - م٩٦

***

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ - ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

تعليم قيادة السيارات

دحنان - عادي واتوماتيك ٧٢٢٣١٥ / ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ - أبوظبي

***

الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي

***

الشمس - خفيف - ثقيل - ٤٣٤١٩٠ - أبوظبي

***

السلام - اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

***

المعهد الفني - مدربون ومدربات ٤٥٠٤٢٦ أبوظبي

***

الامة مدربون ومدربات ٤٦٤٣٥١ ابوظبي

***

العمران - مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي

***

الشروق مدربون ومدربات عرب /ت ٤٣٢٥٠٣ أبوظبي

***

زهرة الخليج - مدربون ومدربات أبوظبي ٦٦٤٦٦١

***

الراس الاخضر ٧٢٥٤٣٣ أبوظبي ٠٥٠٦٤١٦٩١٣

ديكور.. اصباغ.. ستائر

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ - ابوظبي - ٩١١٢٢٥٨١

***

الهدف - هو هدفك للخدمة السريعة للستائر والموكيت ابوظبي ٢١٣٤٤٤

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري للجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ - ابوظبي

***

مجوهرات (مني) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبي

***

مجوهرات بني ياس - نبيع ونشتري جميع الساعات ٣١٣٣٩٥ ابوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

***

مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

***

صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي

***

صالون اليسة للتجميل والحناء والرشاقة وتجهيز العرائس ابوظبي ٣٤٥٤٧١

***

صالون لافام - خصم ٣٠٪ ت ٤٥٤٥٧٧ أبوظبي

***

صالون فينسيا - خصم ٣٠٪ ت ٣٩١١٣٧ ابوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ ابوظبي تجهيز العرائس - حمام مغربي - فن التجميل

تأجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات موديلات ٩٥-٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ ابوظبي

أمواج لتأجير السيارات موديلات ٩٥-٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ ابوظبي

الغفلي - المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ - أبوظبي

***

توب كسار / سيارات ٩٦ / ت ٣٤٦٦١٣ ابوظبي ٩٢١٩٦٣١

***

الموكب - اتوماتيك - عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي

***

البازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

***

السواح - سيارات م٩٦ ٧٤٤٤٤٦ أبوظبي

***

فارس - لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

***

سفينة الصحراء موديلات حديثة ت ٧٢١٨٨٠ ابوظبي

***

الخط الاول - ابوظبي ٧٤٤٤٨٠

***

بدع المطاوعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

***

السالمي ٧٢٤٢٨٢ ت ٧٢٤٢١٨/ ٠٥٠٤٢٨١٩٨ ابوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٩٣٠٠١٢ ابوظبي

اللمسة السحرية / سجاد وكنب سيارات ٤٣٦٠٥٤ أبوظبي

عاشق التنظيف - غرفة شامبو ٦٥ - تنظيف سيارات - اطقم كراسي - تلميع ارضيات - مقاومة حشرات ٣٢٩٨٦١ ابوظبي

تاج الخليج للتنظيفات العامة موكيت - سجاد - ستائر - رش حشرات - سيارات - شقق وفلل ومباني - ابوظبي ت ٧٨٨١٤٠ - ٩٠٣١٥٨٢

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ ابوظبي ١٠ تنظيف كنب، موكيت، رش حشرات ٩١٩٣٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

يوسندة للتنظيف الممتاز موكيت - مبيدات وترحيل وسيارات ونوجات / ٧٩٣٣٤٥ ابوظبي

الركن الابيض للتنظيف ابوظبي: ٣٣٣٦٦١

الذهب الابيض للتنظيف ٤٨١٢٢٠ / أبوظبي

***

العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبي

ريحان تنظيف - غسيل سجاد رش حشرات بكفالة - نقل اثاث ٢١٧٨٨٤

تجهيز اعـراس

الخيمة الملكية ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي ت: ٥١٥٦٥٥ - العين ت: ٦١٦٣١٠ - دبي

خيم اوروبية مصنوعة من الالمنيوم وغطاء البي في سي ارتفاع ٧ أمتار وعرض ٢٠ مترا - اطوال مختلفة مبطنة ومكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة للافراح والمعارض

خيم اكسبو

خيمة الملكة تليفون ٣١٣٣٣٥ ابوظبي خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

***

الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ - ابوظبي

الرافدين / ٤٣٢٦١٣ ابوظبي ملابس - ستائر - بطانيات

الجابري مارتينايزنك الافضل.. عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب - موكيت - كراسي السيارات - ستائر ابوظبي - ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي

***

الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ - ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١ ابوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات - سيارات - تفتح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصلعفي / تنظيف علم كنب سيارات رش حشرات - سجاد - خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ ابوظبي

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات - غسيل سيارات

المختار - للتنظيفات / العين / ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

بنكوان - كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ ابوظبي

***

٧٥ غسيل موكيت وجلي / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ ابوظبي

***

الخدمة العالية للصيانة العامة والتنظيف وجلي وتلميع البلاط والرخام ابوظبي ٦٦٣٦٦٤

***

الساطع لجميع انواع التنظيف ٤٥٦٤٩٥ ابوظبي

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث - جلي البلاط والرخام - رش المبيدات الحشرية. ابوظبي: ٧٣٣٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

البسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ ابوظبي ١٠٠ موكيت - كنب - سيارات - مكافحة حشرات - تفتح الجمعة ٩١١٢٧٥٦٩

ت / ٤٨٣٢٢١ نداء / ٩٣٩٢٥٦٨٢ **فيرمينفس** خدمات مكافحة الحشرات الشركة البريطانية المتخصصة في تطوير انظمة وسبل مكافحة الحشرات - خبرة أكثر من ٥٠ سنة. الوكيل في أ.ع.م - شركة التقنية الخليجية للمقاولات العامة - ذ.م.م.

فروس التنظيف ... موكيت - سجاد كنب - رش حشرات - تلميع وتنظيف فلل

المطاعم

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣ تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية - بوفيه لبناني - خروف محشي - دجاج محشي - كبة بالصينية - داوود باشا - ملوخية، محاشي - صيادية وغيرها - ابوظبي مقابل حمدان سنتر - خلف مركز اللولو

مطعم الشاهين - تقدم أشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - - خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والأعراس - ابوظبي ٢١٦٤٥٧ - ٣٤٤١٥٧

مطاعم الظفرة - بوفيه مفتوح يوميا جميع الأكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم المتجول - يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء - ابوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم وحاتي ابو شقرة مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

طربوش لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٠٢/٣١٦٨٢٨/٩

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤ تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - ماكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

مطعم ومشاوي الفانوس اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية - سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

تصوير فيديو

الحجاج - مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ - أبوظبي

***

استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي

***

ستوديو ريم - مصورات للحفلات كوشات - تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ - أبوظبي

***

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

***

قناوي للتصوير - كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي

***

استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦ / ٦٦٥٣٩٧ أبوظبي

***

ستوديو القلعة - تصوير للناسبات ٧٦٧٨٧٨ - أبوظبي

خدمات سفر وسياحة

هاتوف - تذاكر - حجوزات - اسعارنا منافسة /ت ٧٢٢٢٥٩ - ٧٢٢٢٩٥ / ف ٧٢٩٢٩٤ أبوظبي

***

مراكش - تذاكر - حجوزات /ت ٢١١٣٤٣ أبوظبي

***

الربيعي للسفر والسياحة ت ٢١٠١٠٤ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

الشاطئ للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي

***

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي

***

الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٢١٠١٩٥ أبوظبي

***

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي

***

سدرة للاثاث المستعمل/ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي - ٩١٩٢٢٨٧٤

***

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

***

كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي

***

نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

***

الشريجي للاثاث المستعمل/ ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

***

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

***

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ ابوظبي

***

البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي

***

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي

***

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي

***

ابراهيم لشراء الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي

***

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

***

الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي

شئون وشجون

باق من الزمن ثلاثة أيام، ويطبق قانون الإقامة الجديد، الذى نعول عليه الكثير من الايجابيات التى تعالج الخلل الفادح فى التركيبة السكانية، وتنظم سوق العمل، وتردع الاقامة غير الشرعية.

ولا نريد أن نتحدث عن عقوبات القانون الجديد الحازمة والرادعة، والتى سوف تصحح أخطاء سنوات من الانفلات والتسيب، وتصوب أوضاع الاقامة العمالية الأجنبية، بقدر ما نتحدث عن مردود القانون الايجابي، الذى يفيد البلاد وينفع مواطنيها الذين ذابوا بين العمالة الأجنبية، ولم يعد لهم مكان فى اكتظاظها وتزاحمها وتدفقها.

وهذا الاكتظاظ والتزاحم غير قانونى أو شرعى ومدعم بالأوراق الثبوتية، بل هو عكس ذلك تماماً، وكله مخالفات فى الاقامة والعمل وكله قفز على القانون والنظام، وكله أضرار تنعكس على أفراد هذا المجتمع الطيب.

وكان لابد من اصلاح هذا الاعوجاج واعادة النظر فى هذا الخلل الكبير الذى يؤثر على البلاد ومستقبل أجيالها واستقرارها من خلال قانون جديد، يعالج كل هذه الأخطاء، ويقف على جميع الثغرات التي دخلت من خلالها العمالة الأجنبية ومخالفاتها الجسيمة.

وقد كان هذا القانون الجديد، الذى سوف يطبق بداية الشهر القادم، وكانت مغادرة العمالة المخالفة، بعد أن أعفيت من كل ما هو مطلوب منها مالياً.

وهنا لابد أيضاً أن نتوقف عند بعض الأصوات النشاز، وبعض الايحاءات المغلوطة، التى تصور ان النشاط الاقتصادى فى البلاد سوف يتأثر، وان الشركات والمؤسسات فى القطاع الخاص سوف تتأثر بسبب هذا الرحيل العمالى، الى آخر بقية التأثيرات الوهمية.

وهى أصوات وايحاءات تحمل المصالح الشخصية والذاتية، على حساب الصالح العام، ومصلحة البلاد لتحقيق المكاسب والأرباح من التجارة فى العمالة الوافدة وتأثيراتها.

ومهما بلغت هذه الأصوات ذروة الارتفاع، ومهما صورت الأضرار نتيجة للرحيل العمالى المخالف فهى بالتأكيد ستظل مجرد أصوات نشاز لاتؤخر ولا تقدم، لأن القانون الجديد سيأخذ مجراه فى التطبيق والتنفيذ، وهو قانون انتظرناه طويلا ليصحح المقلوب ويقف على الانفلات والتسيب، ويعالج الأخطاء ويعيد التوازن المطلوب فى التركيبة السكانية المعقدة.

علي جاسم



صباح الخير

امس الأول صعق المسلمون من مشارق الارض الى مغاربها وهم يرون عصابة الاثم والعدوان في فلسطين المحتلة تقدم على فصل جديد من فصول النيل من الاسلام والمسلمين بجريمتها النكراء بشق نفق تحت الحرم القدسي الشريف في أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وعندما هب لخواننا العزل هناك ومعهم بعض من لايزال يعتقد ان لهؤلاء عهدا وذمة ومواثيق واتفاقات لم يجدوا غير الرصاص ينهال عليهم، لم يفرق بين كبير وصغير لتقدم تلك الارض الطيبة المباركة دفعة جديدة من ابنائها الشهداء لينضموا الى قافلة كبيرة من الشهداء الذين سبقوهم الى الخلد.

ولكن ماذا نحن فاعلون؟

منذ ان بدأ عتاة التطرف والغلو اليهودي الصهيوني في المضي قدما في تنفيذ مخططاتهم وحفرياتهم تحت ساحة الحرم القدسي بدعوى وجود الهيكل المزعوم تحته وماجرى كان متوقعا، فقد تركنا اخواننا هناك يواجهون مايواجهون يوميا بصدور عارية وأياد خاوية كل الصلف والغرور والعدوان والظلم. وأدرك رموز تلك العصابة المتطرفة أي ضعف يعانيه لخواننا هناك بعد ان اخترنا نحن لهم تلك الوضعية فاستمروا في تنفيذ مخططاتهم بكل جدية واصرار واقتدار، وواصلنا نحن النواح الذي نجيده، وتأكدوا ان ردة فعلنا لن تزيد عن السخط والاستنكار والشجب هذه الثلاثية التي نجحنا فيها بامتياز، ولذلك تركوا لنا هذا التميز وواصلوا الغي الذي هم فيه.

ان ماجرى امس الاول عند بوابة دمشق في الحي القديم لايحتاج منا الى اي شيء من ذلك الذي تميزنا به، فما جرى كان من البلاغة والدلالة بحيث انه لايحتاج منا الا الى وقفة صدق وهبة رجل واحد.

فهل نحن على مستوى هذا المطلوب.. أم نواصل وهم يواصلون خستهم؟ ولاتملك لكم اخواننا هناك من شيء الآن.. الا الدعاء لكم بالنصر من عند الله.

مصبح

اخيرا الجيش الايطالي يستسلم للمرأة

اعرب بنيامين اندرياتا وزير الدفاع الايطالي في كلمته امام اللجنة البرلمانية للدفاع عن تاييده لفتح المجال امام المرأة للتطوع في الجيش الايطالي.

وذكرت شبكة «يورونيوز الاخبارية» الاوروبية التي اذاعت النبأ امس ان هذه الفكرة تلقى قبولا واسعا من حركات الدفاع عن حقوق المرأة في ايطاليا واللجنة البرلمانية حول المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة.

واضافت يورونيوز ان رئاسة اللجنة البرلمانية حول المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة ذهبت الى ابعد من ذلك بالمطالبة بتولي المرأة في حالة السماح لها بالتطوع في صفوف الجيش نفس المهام التي يضطلع بها العسكريون الرجال.

كلب الشرطة أفسد فرحة الأطفال بميجور

تسبب كلب تابع للشرطة البريطانية في اتلاف قالب من الكعك اعده ناد للاطفال في مقاطعة كمبردج شاير كان جون ميجور رئيس الوزراء يستعد لزيارته.

وقد حزن الاطفال لاتلاف الكعكة اثناء قيام الكلب التابع للشرطة بجولة في ارجاء المبنى للتاكد من خلوه من اي مواد متفجرة قد تكون دست بهدف التعرض لرئيس الوزراء البريطاني.

مطرب تركيا الأول غلبه التأثر فمات

بكت تركيا كلها امس الاول مغنيها الأوسع شعبية زكي مورين الذي سحرها بصوته على مدى ٢٥ عاما.

قلب زكي مورين توقف مساء يوم الثلاثاء الماضي عن ٦٥ عاما، فيما كان يسجل برنامجا في استوديوهات الشبكة الوطنية للتلفزة «تي آر تي» في ازمير.

وتعرض المغني لازمة قلبية من شدة تاثره، اذ قدمت له الشبكة هدية هي عبارة عن الميكروفون الذي استعمله في اغنيته الاذاعية الاولى عام ١٩٥١، وكان الميكروفون الاول آخر ميكروفون يمسكه المغني التركي، اذ هوى بعد دقائق على المسرح، وفارق الحياة.

وسارعت محطات التلفزة كلها الى قطع برامجها لبث الخبر الذي تصدر الصحف صباح امس الاول.



تكريم

الملكة نور قرينة العاهل الاردني الملك حسين تبتسم للمصورين عقب تقليدها ميدالية ذهبية وشهادة عضوية فخرية من كلية الهندسة المعمارية في مدريد تقديرا لاسهاماتها في مجال العمارة. قام بتقديم الميدالية والشهادة للملكة في القصر الملكي بعمّان لويس ديل راي رئيس الكلية.

فندق الرعب يثير تظاهرات عارمة في نيجيريا

ذكرت الصحف النيجيرية ان تظاهرات عنيفة جرت في اويري، عاصمة ولاية ايمو (جنوب شرق) بعد العثور على جثة طفل مقطوع الرأس قدم على الارجح قربانا خلال طقوس دينية غريبة.

وقام جمهور غاضب باشعال النار في ١٥ بناية من بينها فندق عثرت فيه الشرطة على جثة الطفل. ودعا الحاكم العسكري لولاية ايمو، الكولونيل تانكو زوبايرو، الذي توجه الى مكان التظاهرات، السكان الى الهدوء.

وقد عثرت الشرطة على رأس الطفل ايكيشوكو انتوني اوكونكو (١١ عاما) الذي يقوم ببيع فستق، مغلف في كيس بلاستيكي يوم الجمعة الماضي داخل صندوق سيارة موقف في الفندق عمره ٣٢ سنة وذلك خلال قيامها بدورية روتينية.

ثم عثر على جثة الطفل فيما بعد في الفندق بحسب الصحف. وذكرت صحيفة «دايلي تايمز» الحكومية ان الشرطة عثرت ايضا على ١٧ جثة مقطوعة الرأس داخل الفندق. وتحدثت صحيفة «شامبيون» المستقلة عن اكتشاف لجزاء بشرية اخرى في تسع مقابر حفرت داخل فناء الفندق. واندلعت التظاهرات عندما اعيدت جثة الطفل الى ذويه ولقي صاحب السيارة التي عثر فيها على رأس الطفل، حتفه الاحد الماضي في ظروف غامضة بعد القاء القبض عليه.

أشهر لوحات بيكاسو تعرض في دبي

دبي ـ منى مطر:

تعرض المجموعة البريطانية المشاركة في معرض (إندكس ٩٦) والذي يقام في دبي في الفترة من ٩ ـ ١٣ اكتوبر القادم، لوحة (الحياة الباقية عبر المصباح) احدى أشهر لوحات الفنان العالمي (بابلو بيكاسو).

ويقدر ثمن اللوحة بحوالي ١٣٠٫٠٠٠ جنيه استرليني وقد رسمها بيكاسو في «موجينز» خلال عام ١٩٦٢م.

كما سيتم عرض لوحة الفنانة الجالسة التي رسمها «هنري ماتيس» والتي يقدر ثمنها بحوالي ١٥٫٠٠٠ جنيه استرليني.

وتعد واحدة من سلسلة تتكون من ست لوحات رسمها ماتيس خلال عامي ١٩٢٦ ـ ١٩٩٧م.

(غاليري ردفيرن) الذي يقدم هذه المجموعة يعرض بدوره تشكيلة محددة من الأعمال الفنية المعروفة لفنانين بريطانيين منهم «ديفيد هوكني، باتريك بروكتور، وديفيد قنديل»، ويعتبر هذا «الغاليري» أقدم موزع في بريطانيا للأعمال الفنية ومن ضمن عملائه اعضاء العائلة الملكية البريطانية.

ووترلو قاهرة نابليون تحتفل بعيدها المائتين

ووترلو هي الاغنية التي حلق بها فريق ابا السويدي الى اقصى آفاق الشهرة.. وهي ايضا محطة القطار اللندنية المعروفة ويحمل نفس الاسم ٧٥ مدينة وبلدة في جميع أنحاء العالم.

ولكن بالنسبة لعشاق التاريخ الحربي لاتوجد سوى ووترلو واحدة.. انها مدينة بلجيكية على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوبي العاصمة بروكسل شهدت تحطيم جيوش الحلفاء لهيمنة فرنسا النابليونية على اوروبا.

حدد باحثون ٣٥ ووترلو في الولايات المتحدة وثلاثا في كندا و ١٥ في بريطانيا وثماني في استراليا وخمسا في جامايكا ومدنا اخرى بنفس الاسم في سيراليون والمانيا وايرلندا.. ومن المفارقات انه حتى فرنسا بها ووترلو.

تحتفل ووترلو هذا الشهر بمرور مئتي عام على تمتعها بالحكم الذاتي داخل بلجيكا.

ولم يكن من المتصور ان يلقى الحدث اي اهتمام او يطلق اسم المدينة على هذا العدد الكبير من مدن العالم لولا المعركة الفاصلة التي دارت بين قوات الامبراطور الفرنسي نابليون بونابرت والحلفاء بقيادة الدوق ولنجتون والمارشال الالماني بلوخر.

يقول ايف فاندر كرويسن المسئول عن الثقافة والسياحة في بلدية ووترلو «مدينتنا هي الاصل.. ولكن العديد من المدن التي تحمل اسمها فاقتها في الحجم».

وأسس العديد من المدن التي تحمل اسم ووترلو جنود شاركوا في المعركة التي اندلعت في يونيو حزيران ١٨١٥ وقتل فيها ٤٠ الف جندي.

وقال فاندر كرويسن «ووترلو معروفة في جميع انحاء العالم على انها موقع المعركة الكبرى.. لكننا اردنا ان نكشف عن وجه آخر للمدينة».

لذلك تحتفل ووترلو بحصولها على الحكم الذاتي عام ١٧٩٦ بمآدب حافلة اليوم الجمعة ويومي السبت والاحد ويمعرض دولي وسباق للسيارات القديمة.

هواة المشي يتراجعون في بريطانيا

هل تتوقف عدة مرات لاستعادة التقاط انفاسك اثناء سيرك على تلة معتدلة الانحدار؟ اذا كان الجواب «نعم» فانت برفقة واحد من كل خمسة بريطانيين على حد قول دراسة الرشاقة الوطنية.

فرياضة السير او المشي في بريطانيا في تراجع كبير لدرجة انه خلال جيل من الآن يصبح عدد المشاة ضئيلا جدا ولايعود بمقدور اي شخص القيام بمجهود كبير اكثر من التهادي من باب المنزل الى باب السيارة حسب دراسة اخرى للمشاة.

وقد انخفض المعدل العام للمسافة التي يمشيها كل شخص بنسبة ٣٠ بالمئة على مدى العشرين عاما الماضية. ولهذا الانخفاض علاقة مباشرة بالارتفاع الكبير في عدد الاشخاص السمان والزائدي الوزن.

وأصبحت مشكلة قلة الرشاقة كبيرة لدرجة تهدد حياة عدد كبير من الاشخاص بامراض القلب وأمراض اخرى مبكرة نتيجة قلة التمارين الرياضية.

حاكم عجمان يشهد أفراح آل النعيمي

شهد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان الليلة قبل الماضية حفل زفاف الشيخ عبدالعزيز بن علي النعيمي إلى كريمة سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان.

حضر الحفل الذي أقيم بقصر العريس بعجمان سمو الشيخ عمار بن حميد بن راشد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة ومعالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الشباب والرياضة.

كما حضر الحفل الشيخ فيصل بن خالد القاسمي والشيخ سلطان بن عبدالرحمن الشامسي والشيخ سعيد بن سعيد الشرقي مدير مكتب صاحب السمو حاكم الفجيرة وعدد من الشيوخ وشخصيات المجتمع وكبار رجال الأعمال وفي مقدمتهم ماجد القطيم وعبدالله الغرير وسيف الغرير الى جانب جمع كبير من المهنئين الذين قدموا التهنئة لصاحب السمو حاكم عجمان بمناسبة افراح آل النعيمي.

وقد شاركت فرق الفنون الشعبية في الحفل بتقديم عروضها امام الحاضرين الذين دعوا الى مأدبة عشاء بهذه المناسبة السعيدة. ودامت افراح آل النعيمي.

يرجع الى ١٢٥ مليون سنة
لبنان يعلن اكتشاف اقدم عنبر في العالم

اعلن رئيس المجلس الوطني اللبناني للبحوث العلمية جورج طعمة عن اكتشاف وجود خلايا نباتية بالقرب من بيروت تعود الى ١٢٥ مليون سنة وذلك في اقدم عنبر موجود في العالم.

جاء ذلك في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر الدولي البيولوجي حول تمايز الخلايا النباتية الذي ينعقد في بيروت وتنظمه الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم. وأوضح طعمة لوكالة فرانس برس «ان العنبر الذي اكتشف منذ عدة سنوات في جرود حمانا (شمال شرق بيروت) هو اقدم عنبر موجود في العالم ويعود الى الطور الجيولوجي الطبشوري، في حين يعود العنبر الموجود في حوض البلقان الى مابين ٣٠ و ٤٠ مليون سنة».

وأضاف: «يتميز هذا العنبر بشفافية كاملة نادرة وهو سريع الذوبان وتبدو الحشرات في داخله وكانها ماتت بالأمس».

وأعلن طعمة ان المجلس الوطني للبحوث العلمية بالتعاون مع فريق من ثمانية اخصائيين فرنسيين برئاسة البروفيسور ميشال سولينياك من اعضاء مجلس البحوث الفرنسي سيقوم باجراء ابحاث عن تمايز الخلايا في عينات من هذا العنبر.

اول انتحار بحكم القانون

اعلنت مصادر طبية امس في استراليا ان اول رجل في العالم يجيز له القانون قتل نفسه توفي بكامل ارادته في ٢٢ سبتمبر الجاري في احدى الولايات الاسترالية.

وقالت المصادر نفسها ان الرجل المصاب منذ خمس سنوات بسرطان في غدة البروستات تلقى حقنة قاتلة بواسطة جهاز آلي في منزله.

وكان القانون الذي يسمح «بالموت الرحيم» اعتمد في ٣٠ يونيو الماضي في ولاية ارض الشمال الاسترالية.

ويشترط القانون ان يحظى اي طلب بهذا الخصوص بموافقة ثلاثة اطباء يعملون في الولاية نفسها بينهم طبيب نفساني واخصائي في الداء الذي يعاني منه المريض. يشار الى ان استراليا دولة اتحادية من ست ولايات تتمتع كل منها بالاستقلال الذاتي.

جبال من النفايات تمطر فوق مدينة اسبانية

أفادت انباء ذكرتها وسائل الاعلام الاسبانية بأن كارثة بيئية تتهدد مدينة «لاكورونا» في شمال غرب اسبانيا حيث تتدحرج جبال من النفايات ببطء صوب البحر.

فقد انفصلت بالفعل مائة الف طن من النفايات من مستودع للقمامة في بنز قرب لاكورونا وطمرت جزءا من الميناء في قرية اورتينو وامتدت الى البحر.

وقد دفنت تلال القمامة عددا من المنازل والسيارات اضافة الى رجل في الثامنة والخمسين من عمره لم يعثر له بعد على اثر وتعين اجلاء بعض السكان من منازلهم.

وقال فرانسيسكو فاز كويز عمدة لاكورونا «ان الرائحة النتنة تفوح في ارجاء المدينة».

يقول الخبراء ان مائة الف طن اخرى من النفايات قد تنفصل في اي وقت ويكافح هؤلاء الخبراء من أجل كبس هذه النفايات باستخدام الآلات واقامة حواجز لاحتوائها.

ويضم المستودع نحو ثمانمائة الف طن من النفايات غير المصنفة ويقول الخبراء انه من الممكن ان تزحف كل هذه الكمية وهي ترعد الى البحر.

وقال فازكويز مشيرا الى ناقلة البترول اليونانية التي انفجرت على الساحل قرب لاكورونا عام ١٩٩٢ ان الاثر السيىء لهذه النفايات قد يفوق بثماني مرات مثيله الذي نجم عن انفجار ناقلة «بحر ايجه».



احتجاج

مجموعة من السياح يمرون بالقرب من بالون على شكل حبة طماطم تم وضعه بالقرب من بوابة براندينبرج في مدينة برلين، وقام بنشره في اكثر من ٥٠ مدينة انصار البيئة في المانيا احتجاجا على التوسع في استخدام هندسة الجينات في الزراعة واغراق الاسواق بهذه المنتجات.



فنون

الفنان الصيني ليو يو بي يواصل رسم لوحته الضخمة التي اطلق عليها «يوم الاحتفال» والتي تضم مائة شخصية بارزة من الصين وهونج كونج من ضمنهم الزعيم الصيني دينج هسياو بنج الذي يتوقع ان يشهد اعادة الجزيرة الى «الوطن الأم». وتظهر في خلفية اللوحة معالم من ميدان تيان آنمين وناطحات من الجزيرة. ومن المقرر ان تجهز اللوحة وتنقل الى مكانها العام المقبل.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس: ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES - EM ABU DHABI

الاعلانات:
○ ابوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
○ ابوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠ ـ ٤٥١٦٠١ فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ بدالة ـ ت: ٧٢٧١١١
مباشر التحرير: ٧٢٦٢٥٢
فاكس التحرير: ٧٣١٦٦٩
ص.ب: ٣٤٤٦
الاعلانات ـ ت: ٧٢٦١٤٢ ـ ٧٢٦١١٣
فاكس الاعلانات: ٧٢٦١١٨
التوزيع ـ ت: مباشر: ٧٢٧٧٩٧
فاكس: ٧٣١٠٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨ ـ
ص.ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣

الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩
● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص.ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٣٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد فى الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
WWW. AL ITTIHAD. CO. AE

● أسعار بيع الجريدة فى الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢٫٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصري ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الاردن: ٢٠٠ فلس ○ أمريكا: ١٫٥٠ دولار
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ١٫٧٥ دولار

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠ ●